



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة تشرين  
كلية الآداب



المدخل الى

العلم السريالي

الدكتور  
العمد الزعيم هبوز





الجمهورية العربية السورية  
جامعة تشرين  
كلية الآداب

الدراسة  
الحق



تأليف  
الدكتور  
أحمد الحليم هبوز

١٤١٠ - ١٤١١ هـ

١٩٨٩ - ١٩٩٠ م

مطبعة دار الكتاب - دمشق





## مقدمة

كانت الحاجة الماسة إلى كتاب علمي يهدف إلى تيسير تعلم اللغة السريانية ، شقيقة اللغة العربية السامية ، وإلى الإلمام بقواعدها وآدابها الحافظ الرئيسي لتأليف هذا الكتاب . فالمكتبة العربية التي تزخر بالمؤلفات الأدبية والنحوية التي تبحث في علوم اللغة العربية وتفسر قدر الامكان ما غمض من بناء هذه اللغة الجليلة وصعب من معاني مفرداتها وبنائها اللغوي ، ما زالت تفتقر إلى الدراسات اللغوية في علم الأصول ( أصل الكلمات ومما فيها الأولية واشتقاقاتها الصحيحة ) ، وكثير من الأمور النحوية والصرفية . والاعتماد على المعاجم اللغوية العربية وحده لا يكفي أبداً ، لأن مؤلفيها - مع اعترافنا بفضلهم على اللغة العربية الذي يحل عن كل تقدير وبسعة علمهم واطلاعهم - لم يكونوا يلمون بلغة سامية واحدة من شقيقات العربية ليستعينوا بها على حل معضلات العربية الكثيرة ، بل كانوا يلجأون إلى التفاسير المتواترة والشواهد من العربية نفسها . وإذا ما استمضى عليهم معنى - لاحدى الكلمات الدخيلة على العربية غالباً - أوردوا رأياً لأحد اللغويين وأتبعوه بقولهم : والله أعلم .

والأدب كان منذ أقدم الأزمنة عالياً ولم يكن مسجين اللغة التي يكتب بها فقد كان يؤثر في غيره ويتأثر ، وينقل ليصبح ملك شعوب متعددة ، حتى كان الأصل يضيع أحياناً . فقصه الحكيم أحيقار مثلاً وأمثله كانت معروفة عند كل شعوب منطقة الشرق القديم ، حتى إن أحد أغنياء الألمان أراد أن يزين قصره - في القرن الثالث بعد الميلاد - برسوم لأشهر الناس المروفين حتى زمنه فاختار أحيقار مع من شاء تخليدهم .

ولكن دراسة النصوص المختلفة لهذه القصة الاسطورية ومعرفة الأساليب وطرق التعبير



التي كتب بها إلى جانب الآثار الكتابية القديمة ومعرفة قراءتها كفيل بالتعرف على الأصل . وكذلك الأمر بالنسبة لكتاب كلية ودمنة الذي شاعت معرفته . فالأولى ذات أصل آشوري ، والثاني يعود إلى منبع هندي شق طريقه عبر اللغة الفارسية إلى العربية ( بواسطة ابن المقفع ) ومنها إلى سائر لغات العالم .

ولكي نستطيع أن نقرر شيئاً ما ، أصل كلمة عامضة أو منبع قطعة أدبية سائغة ، فأننا يجب أن نلتفت إلى دراسة اللغات ذات العلاقة المباشرة - على الأقل - بلغتنا العربية ، حتى نكون علميين وواقعيين لا أن نتكهن وتتخبط ثم نتوكل .

وقد شعر بذلك النقص كثير من علماءنا الأولين الذين التفتوا إلى دراسة تراث اليونان القديم من فلسفة وطب وعلوم مختلفة ، ومن ثم تطويره وإبداعهم في ذلك حين لم تيسر لهم وسيلة للتعرف على تلك العلوم سوى ما قدمه لهم بعض كتاب السريان من تراجم لأهميات الكتب اليونانية ، استجابة لرغبة عدد من الخلفاء العباسيين الذين قدروا أهمية ذلك للحضارة العربية الإسلامية الناشئة . ولكن الترجمة قد تفيد في نقل عمل ما من لغة إلى أخرى ، أما التعمق في اللغة نفسها ودراسة خصائصها وتوضيح خفاياها فهذا لا يتم إلا بدراسة كل ما له علاقة بها ، واللغات السامية أقرب اللغات إلى العربية ، بل هي ذات أصل واحد ولكي نعرف اللغة العربية علينا أن نتعرف على شقيقتها وعلى الأصل الذي نشأت عنه بشكل يفي بالغرض المطلوب .

وهذا بالذات ما حدا بالمشؤولين عن جامعة القاهرة إلى استدعاء المستشرقين عند تأسيسها ( أمثال ولفنسون وليتمان ) لتدريس اللغات السامية إلى جانب اللغة العربية . ونحن إذ أقدمنا على وضع هذا الكتاب إنما نرغب في المساهمة في تهيئة بعض ما يساعد على إيجاد السبل الكفيلة لتذليل الصعوبات التي تعترض دراسة اللغات السامية باللغة العربية . فالمكتبة العربية - كما ذكرنا - تفتقر إلى مثل هذه الدراسات الجدية ، بينما تعج مكتبات غرينا والأوروبيين بشكل خاص - في ألمانيا وإنكلترا وفرنسا وإيطاليا وحتى في إسبانيا وأمريكا على سبيل الذكر لا الحصر - بالدراسات اللغوية السامية والعربية التي تشكل موضوعاً واحداً لا ينفصل ، حتى آثارنا الكتابية التي تظهر بين فترة وأخرى من خلال التنقيب المستمر في بقاء وطننا والتي تؤكد دور وطننا العظيم في حمل مشعل الحضارة والمدنية الانسانية وتعرف بترائنا العريق ما زالت تنتظر دراستها وتحليلها على أيدي المستشرقين بينما نبقي نحن أصحاب هذا التراث كالتطفلين على نتائج دراساتها وتقويمهم لها . وما أكثر المحلات العلمية والحوليات عندهم التي تعنى بهذا التراث وهذه الدراسات ، وفي الدولة الواحدة .



ونحن توخينا من تأليف هذا الكتاب خدمة العالم اللغوي والمؤرخ، وكذلك الطالب المبتدئ . أما المنهج الذي سرت عليه فهو واضح إذ جعلت الكتاب أربعة أقسام :

القسم الأول ويتضمن دراسة موجزة للغات السامية ، و-الاقاتها ببعضها وتركيز خاص على اللغة السريانية والعربية ، ثم عرفت بعرض سريع بالأدب السرياني وبأبرز كتابه مع الإشارة إلى العلاقة بين الأديين السرياني والعربي وخاصة في العصر الاسلامي . وختمته بالحديث عن الكتابة وأصلها .

أما القسم الثاني فيحتوي على قواعد اللغة السريانية وتطبيقها . فاخترت أهم البحوث النحوية والصرفية وأتبع كل بحث بتمرين أو أكثر - حسب الضرورة - ولم أدخر جهداً في سبيل المقارنة بين قواعد اللغتين العربية والسريانية - وهذا بالذات يخدم الغرض الذي من أجله جعلت اللغة السريانية ، أو اللغة الشرقية بشكل عام ، أحد مقررات السنتين الأولى والثانية لطلاب الأدب العربي - أي أن الاهتمام الأول ينصب على المقارنة النحوية والصرفية بين اللغتين ، وكذلك البحث في أصول الكلمات ومعانيها المختلفة ، الأساسية والمكتسبة مما يدخل في مواضيع هامة في مجال فقه اللغة العربية .

والقسم الثالث خصص للنصوص الأدبية التي اخترتها لأبرز كتاب السريانية الذين مروا على مدى عشرة قرون تقريباً وفي أخصب فترات الأدب السرياني ، وبما يتلاءم مع الفصل الخاص بتاريخ الأدب السرياني الذي مر في القسم الأول .

ثم جعلت القسم الرابع والأخير معجباً للألفاظ التي مرت في عدد من القطع الأدبية التي حددتها ورأيت فائدة في دراستها بالنسبة للغة العربية . وشرحت بعضاً منها وركزت على ما له علاقة مباشرة بمفردات اللغة العربية ، من كلمات دخيلة على اللغتين أو على إحداها من الأخرى ، وكذلك الكلمات السامية المشتركة .

وقد حاولت في كل ذلك الإيجاز والتزمت بالاطر العام الذي حددته لاعطاء فكرة واضحة عن اللغة السريانية وآدابها وليس إتقانها .

والله أرجو أن أكون قد وفقت في خدمة اللغة العربية وقدمت مساهمة متواضعة في حقل الدراسات السامية .

د. أحمد ارحيم هبو







القسم الأول

في

اللغات السامية

و

اللغة السريانية وآدابها





## المجموعات اللغوية

لا بد لكل مهتم بدراسة لغة ما من التعرف... ولو بشكل عام - على أصل تلك اللغة وعلاقتها باللغات الأخرى ومدى قرابتها منها ، فليست هناك أية لغة إنسانية - إلا في حالات نادرة - عاشت منعزلة أو كتب لها الاستمرار في الحياة ولم تكن تنتمي إلى مجموعة لغوية تضم لغات عدة تتشابه فيما بينها في المفردات أو النحو والصرف وفي طريقة التعبير وصوغ الأفكار .

لذلك فقد اعتمد البحاثون اللغويون في تقسيمهم وفي تجميعهم للغات العالم عدة طرق نذكر منها الطريقة الشائعة وهي القرابة اللغوية التاريخية ، والتي تقول - مستندة في ذلك إلى وقائع وإثباتات - من اللغات نفسها : كانت هناك لغة واحدة عاشت في زمن ما Prototype ، لغة يتكلمها شعب واحد أو مجموعة من الناس تجمعهم وشائج من القربى . ثم تفرقوا بعد أن كثر عددهم وانتقلوا لغايات مختلفة إلى مناطق أخرى . ومن ثم أخذ كل فريق منهم يعبر عن غاياته وأغراضه المعيشية الجديدة بطريقته الخاصة . فأدى ذلك إلى نشوء ما نسميه باللغات المتفرعة عن اللغة الأصلية أو اللهجات . أي أنه كانت هناك لغة أم ، ما لبث أن تعدد أبنائها أو بناتها الواحد انقسم إلى أجزاء وفروع .

واعتماداً على هذه النظرية قسم علماء اللغة اللغات الانسانية إلى مجموعات من اللغات أهمها :

### ١ - مجموعة اللغات الهندية - الأوربية :

وتضم هذه لغات كثيرة ، المنقرضة منها والحية ، تتكلمها شعوب تنتشر بين الهند شرقاً وأوروبا غرباً . وتنقسم بدورها إلى أسر لغوية بمعناها الأدق ، مثل :

أسرة اللغات اللاتينية ( الفرنسية ، الإيطالية ، الإسبانية ، البرتغالية والرومانية ) ،  
وأسرة اللغات الجرمانية ( الانكليزية والألمانية ، السويدية والدنمركية .. ) وأسرة اللغات  
السلافية .. الخ .

## ٢ - مجموعة اللغات السامية - الحامية :

وهي تشمل أسرتين لغويتين - كل تدل التسمية المذكورة - هما أسرة اللغات السامية  
وأسرة اللغات الحامية تجمعها صفات ومميزات مشتركة دعت علماء اللغة إلى دمجها في مجموعة  
واحدة . ونحن نذكر من اللغات الحامية لغة البربر سكان أفريقيا وقبائل كثيرة تقطن وسط  
وسواحل أفريقيا الشرقية ( اللغة السواحلية ) وهضبة اثيوبيا ( اللغة الكوشية ) وكذلك  
المصرية الفرعونية التي حار علماء اللغة في أمر نسبتها إلى الأسرة السامية أو الحامية وهي إلى  
الحامية أميل .

أما أسرة اللغات السامية فتضم عدة لغات معروفة منها ما انقرض واندر ( كالبابلية  
والآشورية ) ومنها ما زال حياً بل ويزداد حيوية ونضارة يوماً بعد يوم ( كاللغة العربية )  
ومنها ما أعيدت إليه الحياة . بعد طول رقاد وبعث من جديد معتمداً في ذلك على اللغة العربية  
الحية واشتقاقاتها ( كاللغة العبرية الحديثة ) ، ومنها ما بقي جامداً فاقصر على ناحية خاصة من  
الحياة وهي الحياة الدينية ( كاللهجة السريانية الآرامية ) .

وأسرة اللغات السامية هذه تشبه إلى حد كبير أسرة اللغات اللاتينية - التي ذكرناها -  
من حيث وضوح صلات القرابة الوشيحة التي تربط بين لغاتها المتعددة ، وهذا ما دعا إلى  
إطلاق تسمية « اللغات السامية » عليها . فكيف تم التوصل إلى ذلك ؟

عكف علماء اليهود في القرن العاشر على دراسة لغتهم وضبط قواعدها خوفاً عليها من  
الضياع متخذين من اللغويين العرب قدوة لهم فلفت انتباههم ذلك التشابه الواضح في البناء  
والتعبير وحتى في المفردات الكثيرة بين لغتهم العبرية واللغة العربية ونذكر منهم يهودا بن  
قريش (١) وسعيد بن يوسف الفيومي ، أول من وضع كتاباً في النحو العبري ، وعرفوا مدى  
القرابة التي تجمع بين هاتين اللغتين حق المعرفة ، وإن لم يتعمقوا في البحث عن السبب إذ  
أنهم كفبرهم من بني دينهم كانوا يعتقدون بأن لغتهم هي لغة الجنة (٢) ، أي أنها أصل كل

C. Brockelmann, Grundriss der semitischen Sprachen, I, 1.

(١)

Handbuch der Orientalistik, 1. Abt. III, 31.

(٢)



اللغات ، على الرغم من لجوئهم في تفسيرهم لكثير من الكلمات العبرية الغامضة في التوراة إلى اللغة العربية المعروفة بغنى الجذور والأصول فيها .

أما أمر القرابة اللغوية بين الآرامية والعبرية فكان معروفاً خاصة وأن التوراة العبرية نفسها تحتوي على جمل متفرقة بل وبعض المقاطع الكاملة التي جاءت بهذه اللغة (١) . ثم التفت جماعة من المبشرين في القرن السابع عشر إلى دراسة اللغة الاثيوبية الكنسية فلاحظوا دون أي التباس الشبه الكبير في الألفاظ والتراكيب النحوية والصرفية بينها وبين اللغة العربية . فلم يأت القرن الثامن عشر حتى كان أمر قرابة معظم اللغات السامية المعروفة آنذاك قد اكتشف بشكل عام وفي وقت مبكر لم يكن العالم اللغوي الألماني بوب Bopp قد وجد بعد الأسس الكافية لإثبات صلة القرابة بين اللغات الاوربية والهندية - الإيرانية ، حيث تم له ذلك عام ١٨١٦ . بينما كان زميله الألماني شلوتزر Schlötzer اقترح إطلاق تسمية اللغات السامية عام ١٧٨١ على مجموعة اللغات العربية ، العبرية ، الآرامية والاثيوبية ، معتمداً في ذلك على نص من التوراة ( سفر التكوين ، الاصحاح العاشر ) يذكر نوح وأولاده سام وحام ويافت . فالي سام ينتسب العبريون والآراميون والآشوريون والعرب كما يذكر النص .

والتسمية هذه بالطبع ما هي إلا اصطلاح علمي لمجموعة من اللغات أصبحت محسدة المعالم وتفي بالغرض المطلوب إذ أنها أصبحت تشمل فيما بعد اللغات الشقيقة التي اكتشفت على التوالي إثر التنقيب في مناطق مختلفة من الشرق الأدنى فضمت إلى هذه المجموعة اللغوية : ففي القرن التاسع عشر تم العثور على آثار كتبت بالخط المسماري ما لبث بعض العلماء أن حلوا رموزه فاكتشفوا قرابة لغته الوثيقة من اللغات السامية المعروفة ، فكانت تلك الآثار تمثل لغة البابليين والآشوريين ، سكان بلاد الرافدين القدماء . ثم استطاع المستشرقون في نفس الوقت أن يتعمقوا في دراسة الآثار الكتابية الفينيقية والعربية اليمنية وما تفرع عن الآرامية من لهجات مختلفة كالنبطية والتدمرية والسريانية فخلصوا من ذلك إلى صورة واضحة شبه متكاملة عن اللغات السامية . ولكن هذا لا يعني بالطبع أننا أصبحنا نعرف كل اللغات السامية لما دام

---

(١) سفر دانيال : الاصحاح الثاني ، وحتى الاصحاح السابع ٢٨ ، سفر عزرا : الاصحاح الرابع ٨ حتى الاصحاح السادس ١٨ ، الاصحاح السابع ١٢ - ٢٦ ، سفر ارميا : الاصحاح العاشر ١١ ، كلتان في سفر التكوين ، الاصحاح ٤٧/٣١ .

Bauer / Leander , Kurzgef. Biblisch - Aramaische Grammatik, 1.

التنقيب جارباً على قدم وساق وما دامت الآثار الكتابية والمخطوطات في ازدياد مستمر فإننا لا نستطيع أن نجزم بمعرفتنا الكاملة لهذه اللغات وفروعها ، وليس أدل على ذلك من اكتشاف لغة شعب أوغاريت في الثلاثينات من هذا القرن ولغة منطقة تل مردوخ ( جنوبي حلب ) في أيامنا هذه .

### أقسام اللغات السامية

من خلال دراسة كل لغة من اللغات السامية على حدة دراسة مفصلة وعميقة ومقارنة تلك اللغات مع بعضها نرى خطوطاً عامة تصل بينها كمجموعة كبيرة ، ولكننا نرى خطوطاً أقصر تصل بين هذه وتلك من اللغات السامية ، مما يسهل علينا تقسيمها إلى أقسام ثلاثة نراعي فيها القرابة اللغوية إلى جانب الموقع الجغرافي لأماكن الشعوب التي كانت أو ما زالت تتكلمها وهي :

#### أ - القسم الشمالي الشرقي :

ويشمل اللهجتين البابلية والآشورية اللتين تجمعان تحت اسم اللغة الأكادية نسبة إلى أكاد عاصمة أول دولة سامية في بلاد الرافدين ، أما البابلية فنسبة إلى بابل عاصمة البابليين الذين بنوا حضارتهم الرائعة جنوبي بلاد الرافدين . والآشورية نسبة إلى آشور أقدم عاصمة للآشوريين ، ذلك الشعب الذي سكن شمال بلاد الرافدين قبل أن يقيم امبراطوريته الواسعة على أنقاض امبراطورية شقيقه الشعب البابلي . والأكادية بفرعها البابلي والآشوري كانت تكتب بالخط المسماري وآثارها الكتابية تمتد من حوالي ٢٥٠٠ ق.م إلى ما بعد المسيح بسنوات .

#### ب - القسم الشمالي الغربي :

ويشمل شعبتين كبيرتين من اللغات :

١ - الآرامية : وتقسم بدورها إلى شرقية وغربية ، شرقية وأهم لهجاتها السريانية ، وغربية ونذكر من لهجاتها التدمرية والنبطية ، لغة سكان تدمر. والأنباط قبل الميلاد وبعده بقرن أو يزيد .

٢ - الكنعانية : وأهم لهجاتها العبرية ، الفينيقية ، ولغة سكان أوغاريت ( رأس الشمر ) . وقد كتب عليها جميعاً الفناء ما عدا اللغة العبرية التي أعاد الصهاينة إليها الحياة من جديد .



## ج - القسم الجنوبي :

ويحتوي على مجموعات ثلاث :

١ - العربية الشمالية : وهي إما بائنة كالثمودية والصفوية والحيانية . وهي لهجات انقرضت ولا نعرف منها سوى مخطوطات ونقوش عثر عليها في القسم الشمالي الغربي من الجزيرة العربية كتبت معظمها بحروف سبئية عينية . أو باقية كاللغة العربية وهي لغة الشعب العربي القديم ولغة القرآن ، أطول اللغات السامية عمراً وأغزرها مادة وأدبا .

٢ - العربية الجنوبية أو اليمنية : بفروعها السبئية ، المعينية ، القتبانية والحضرية ، لغات شعب اليمن الحضاري القديم . وهي لغات أو لهجات لم يبق منها سوى نقوش حجرية كتبت بخط هندي يدعى بالخط ( المسند ) اقتبس من الخط الآرامي القديم ، ولكن هناك بقايا لهذه اللغات في الشواطئ الجنوبية للجزيرة العربية وفي الجزر المقابلة لهذه الشواطئ ونذكر منها جزيرة سوقطرة بشكل خاص .

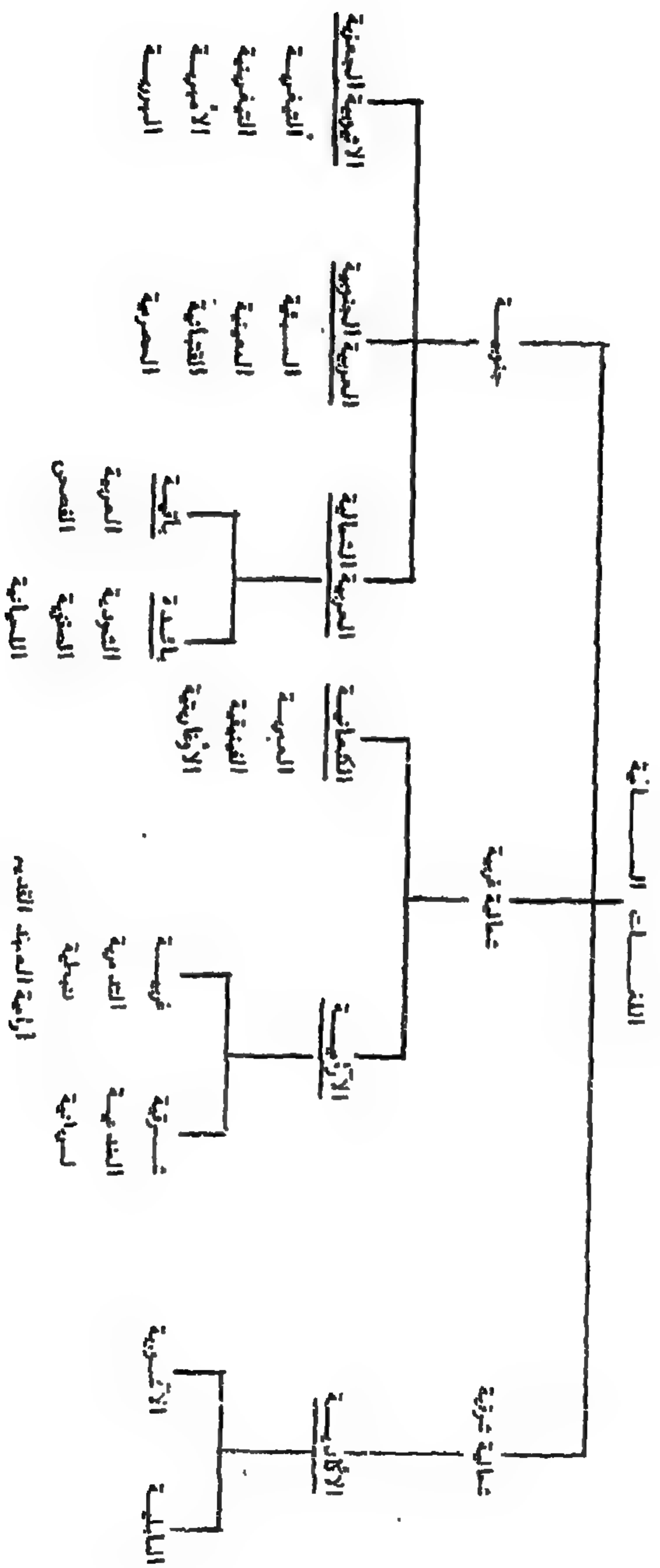
٣ - الآثيوبية : أو كما تسمى محلياً بالجزرية نسبة إلى قبيلة جزر العربية الجنوبية التي انتقلت إلى الحبشة في وقت مبكر قبل الميلاد واستطاعت مع غيرها من القبائل العربية تأسيس دولة أكسوم التي نشرت اللغة العربية الجنوبية بين السكان الآثيوبيين، فتفاعلت مع اللغات الحامية المحلية . ومن أهم لهجاتها التيفرية والتيفرينية ، الأمهرية والهررية ، وهي لهجات مازال أكثرها حياً ، بينما بقيت الجزرية القديمة لغة الدين والكنيسة فقط كاللاتينية مثلاً أو اليونانية بالنسبة للكنيسة المسيحية في الشرق والغرب .

يتبين من تقسيمنا اللغوي - الجغرافي للغات السامية الموطن الأساسي للشعوب التي كانت وما زالت تتكلم تلك اللغات ، أي المناطق التي عمروها في الأساس والتي عرفت بساميتها منذ القديم، وهي: شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وبلاد الشام بالإضافة إلى الحبشة . ولكن بعض هذه الشعوب استطاع في فترات مختلفة بسط نفوذه الاقتصادي والعسكري على شعوب ومناطق لم تكن في الأصل مواطنين للساميين لفترات من الزمن، أو بشكل دائم كالفينيقيين مثلاً في شمال أفريقيا ، حيث أنشأوا الدولة البونية حول قرطاجنة وفي غربي البحر المتوسط . أو

الأكاديين ( من بابليين وآشوريين ) في آسيا الصغرى ومصر الفرعونية والمناطق الجنوبية الغربية من بلاد فارس . أو الآراميين الذين تمكنوا بحكم سيطرتهم على التجارة البرية من رفع لغتهم إلى مستوى اللغة الدولية فترة طويلة من الزمن ، فكانت لغة التخاطب والمعاملة الرسمية في المناطق الممتدة ما بين أواسط آسيا وقلب مصر .

ولكن معظم هذه اللغات ما انقرض أو تقلص وانكش على نفسه على مرور الزمن ، ما عدا اللغة العربية التي استطاعت أن تثبت أقدامها في شمال أفريقيا على مدى الأيام فتصبح لغة سكانها الأممية، وتوسع بذلك بشكل نهائي نطاق دائرة اللغات السامية، وتصل بفضل الدين الاسلامي وكتابه المقدس - القرآن - إلى أقصى البقاع المعروفة آنذاك .





## موطن الساميين الأصلي

حاول كثير من المستشرقين والمؤرخين وعلماء الأجناس جاهدين إيجاد البراهين والأدلة المؤيدة لنظرياتهم المتعلقة بتحديد الموطن الأصلي للشعوب السامية الذي كانت تقيم به قبل أن تنتشر في المناطق التي ذكرناها والتي أصبحت وطناً دائماً لها . ونحن نتناول أهم نظرياتهم بالسرء لنخلص في النهاية إلى النظرية المنطقية المقبولة :

١ - زعم بعضهم أن شمال أفريقيا كانت المهد الأصلي للساميين مما يفسر تلك القرابة اللغوية بين لغاتهم ولغات الحاميين من سكان أفريقيا ، فهم لو لم يكونوا من جنس واحد لما أمكن التوصل إلى تفسير مرض لهذه القرابة اللغوية التي حدث بنا إلى دمج الأسرتين اللغويتين في مجموعة واحدة بين المجموعات اللغوية العالمية . واللغة المصرية القديمة تكاد تكون همزة الوصل بين الأسرتين ، حتى إن بعضهم يعتبرها لغة سامية في الأصل (١) انفصلت في وقت مبكر، وسلكت طريقاً خاصة بها ابتعدت بها تدريجياً عن الأصل السامي .

٢ - ويرى بعض الباحثين أن موطن الساميين الأصلي كان بلاد الحبشة ، عبروا بعد ذلك مضيق باب المندب إلى اليمن الذي أغرام بخيراته (٢) . ومن هناك اتخذوا وجهات مختلفة قادتهم إلى بلاد الرافدين وبلاد الشام وسيناء ، تلك المواطن التي حطوا فيها رحالهم بشكل دائم .

---

C. Brockelmann, Grund. der vergl. Gramm. der sem. Spr. ,1, 3

(١)

Bauer / Leander , Histoaische Gramm. d. hebr. Spr. 10.

(٢)

كان المستشرق الألماني فولدكه من يميل إلى تأييد فكرة أصل الساميين الأفريقي ، أما المستشرق غريمه Grimme وكذلك Streck فيها يتعصبان لهذا الرأي . ويحاولان التذليل على ذلك بأقدمية بعض الصوتيات في اللغة الاثيوبية (١) .

الرأي الأول والثاني يبحثان - كما رأينا - عن موطن الساميين الأصلي في أفريقيا . أما بقية الآراء فتوجه اهتمامها إلى جنوب غربي آسيا .

٣ - هناك رأي يقول بأن أرمينيا كانت نقطة الانطلاق الأساسية للشعوب السامية كما كانت بالنسبة للشعوب الآرية . وأصحاب هذا الرأي يستندون في ادعائهم هذا على ما جاء في التوراة من ذكر اسم أرفكساد (٢) ، الذي يحار العلماء في الحقيقة في إيجاد تفسير له ، أهو اسم شعب أو بلد يقع في أرمينيا .

٤ - ومن العلماء من يرى أن الموطن الأصلي للساميين كان يقع في المناطق التي كان يسكنها الكنعانيون، أي غربي بلاد الشام، حيث أقام الفنيقيون على الساحل، وأشقاؤهم الكنعانيون في الداخل وخاصة في فلسطين . ومن هناك انطلقت أقوام سامية مختلفة شرقاً وجنوباً . فالساميون أقاموا هناك حضارات مزدهرة خالقوها بأنفسهم، ولم تكن هناك أقوام قبلهم في المنطقة سبقتهم إلى عمرانها وإنشاء المدنية فيها . كما كان الأمر بالنسبة للأكاديين في جنوبي العراق حيث وجدوا شعب السومريين المتحضر فأخذوا يتعلمون منه وينتسبون طرق معيشتهم بما في ذلك الكتابة السحرية .

٥ - وغيرهم من العلماء (أمثال غوبدي (٣) وهومل وفون كريم) يعتقد أن أرض بابل ( أي جنوب العراق ) كانت المهد الأصلي لكل الشعوب السامية قبل أن تنتشر في المناطق الأخرى وهم في سبيل إثبات رأيهم هذا لا يكتفون بما تذكره التوراة من أن أقدم المناطق التي سكنها نوح ومن بعده أولاده كانت أرض بابل،

---

(١) Grimme: Mohammed, Weltgeschichte in Charakterbildern 6-9

وارجع إلى المصدر الثاني أيضاً ص ٩ ملاحظة ٢ .

(٢) سفر التكوين ١٠ ، ٢٢ ؛ ١١ ، ١٠ . يرد أرفكساد كابن لسام بن نوح وبالتالي اسم شعب على عادة التوراة .

(٣) Ignazio Gnidi, Della sede primitiva dei popoli semitici.

Bauer / Leander, Histor. Gramm. der hebr. Sprache , 9 , 2.



وإنما يلجأون إلى اللغة نفسها، فيختارون مفردات تتعلق بالمران والحيوان والنبات  
تشارك بها كل اللغات السامية وتتطابق في معانيها مع طبيعة الحياة وجغرافية  
منطقة حنوبي العراق . ولكن الواقع يبين أيضاً أن معاني تلك المفردات التي  
يوردها غويدي تنطبق في نفس الوقت على طبيعة اليمن أيضاً (١) .

٦ - أما الرأي الذي لاقى عند معظم الباحثين وعلماء اللغة والأحناس قبولا واسماً فهو  
القائل بأن الجزيرة العربية والجنوب الغربي منها بشكل خاص - كانت الموطن  
الأصلي للشعوب السامية (٢) . وهو الرأي الوحيد السائد لأن الوقائع التاريخية  
تثبت :

فمن الجزيرة العربية توالى موجات الهجرة الواسعة التي عرفت من منطقة الشرق  
الأدنى قديماً، ونذكر على سبيل المثال هجرة القبائل العربية اليمنية إلى شمال  
الجزيرة قبل الإسلام من منافرة وغساسنة ، ثم تلك الفتوحات العربية الإسلامية  
التي ختمت جميع الهجرات السامية في الثلث الأول من القرن السابع الميلادي .  
كما أن اللغات السامية نفسها تدعم هذا الرأي بطابعها الخاص الذي يشير إلى بيئة  
صحراوية بدوية من خلال مفرداتها والمعاني الكثيرة المتعلقة بحياة البداوة وتقاليدها .

### اللغة السامية الروم

إن تجانس اللغات السامية الواضح في المفردات والتراكيب النحوية والصرفية الذي  
يخلق الشعور بأنها لهجات متقاربة، لا لغات بمعناها الدقيق، ليحملنا على الاعتقاد بأنها فروع لأصل  
واحد . ولو حاولنا إيجاد وضع يشابه وضع هذه اللغات وعلاقتها ببعضها لكانت اللهجات العربية  
المنتشرة حالياً في الأقطار العربية المختلفة أحسن شبيه لها . فاللهجة العربية السورية تشبه إلى حد  
كبير اللهجة اللبنانية وكذلك الأردنية . واللهجة العربية السعودية تشبه أيضاً لهجة الخليج العربي  
ولهجات المغرب العربي وإن اختلفت فيما بينها فهي تشابه جداً . وكما تشكل هذه اللهجات

---

(١) Bauer / Leander, Historische Grammatik der hebr. Sprache 9 . 2

(٢) من العلماء القدامى نذكر المستشرق الفرنسي Renan والانكليزي Wright والألماني Sprenger  
وكذلك Schrader . أما من المحدثين فنذكر المستشرق الألماني Brockelmann وأخيراً المؤرخ  
B. Spuler في Handbuch der Orientalistik, III 26

مجموعات متقاربة يمكن تقسيمها إلى : لهجات بلاد الشام العربية ، لهجات الخليج العربي مع العربية السعودية ، ثم لهجات المغرب العربي .. الخ . فإن تشابه اللغات السامية فيما بينها يمكن أن تقارنه بقرابة هذه اللهجات العربية كما قدمنا .

وكما أن هذه اللهجات تنحدر من أصل واحد هي اللغة العربية الفصحى - منها ابتعدت عنها وشقت لنفسها طريقاً يكاد يختلف تماماً عن طريق اللغة العربية الأم - فإن اللغات السامية لا بد أن تكون مجرد لهجات لغة واحدة يمكن أن نطلق عليها تسمية اللغة السامية الأم .

ولكن معرفة تلك اللغة ليس بالأمر السهل كما هو الأمر بالنسبة للغة العربية ولهجاتها . فاللغة العربية لغة حية ولهجاتها منتشرة متداولة ، بينما لا نعرف اللغات السامية التي انقرضت معظمها - ما عدا العربية وكذلك العبرية والسريانية إلى حد ما إلا من بعض الكتابات والنقوش القديمة التي عثر عليها هنا وهناك . إنما استطاع المستشرقون - بعد دراسات عميقة لقواعد كل واحدة من اللغات السامية ، نحوها وصرفها وأساليب تعبيرها ثم مقارنتها مع بعضها بعضاً - استخلاص المميزات المشتركة فيما بينها . ثم جمعوا تلك الصفات المشتركة وحددوا القديم منها . وفي ضوء ذلك تبين لهم الملامح التقريبية لتلك اللغة السامية الأولى . انطلاقاً من الاعتقاد بأن اللغة الأم لا بد أن تترك آثاراً واضحة في تلك اللغات المتفرعة عنها منها ابتعدت عنها واتخذت لنفسها طريقاً خاصاً بها . ولكن هذا لا يعطي الدليل القاطع على وجود تلك اللغة الأم كالتى حاول المستشرقون إعادة تركيبها من خلال جمعهم للصفات المشتركة بين اللغات السامية المختلفة . فإن تلك اللغة المركبة ستبقى هيكلاً اصطناعياً لا حياة فيه ولا روح ، بل تنقصه كل مقومات اللغة الانسانية المعروفة . فاللغة تخلقها حاجات الانسان الاجتماعية والظروف التي يعيشها ضمن مجتمعه ، وتأتي معبرة عن تفكيره ونظراته إلى الحياة وهذا ما يخلق أوجه الاختلاف بين اللغات العالمية . وهذا يعني أن اللغة يخلقها الانسان والمجتمع الذي يتكلمها ، ولا يمكن أن نبتدع لغة على هوانا واستناداً إلى مجموعة ظواهر ، ثم نفترض أن شعباً ما كان يتكلمها . وفي حالة كهذه نكون قد افترضنا شعباً ليس له وجود ، فما يدرينا أن الشعوب السامية كانت من أصل واحد ؟ ذلك لانه لا يكفي أن تتكلم مجموعة من البشر لغة معينة حتى نقول بأنهم ينتمون إلى شعب معين يتكلم اللغة نفسها . فاللغة لا يرثها دائماً جيل عن جيل سبقه ؛ بل قد يفرضها شعب منتصر على شعب آخر يخضع له سياسياً أو يتفوق عليه حضارياً فانه من المؤكد - مثلاً - أن كثيراً من البابليين لم يرث لغته من أجداده بعد اتساع رقعة الامبراطورية البابلية ، فالملك

حمورابي لم يكن بابلياً - كما هو معروف - وإنما أسس أسرة مالكة في بابل بعد دخوله العراق مع قبيلته التي أصبحت تتكلم البابلية بطلاقة وتكتبها بعد أن اكتسبت الحضارة البابلية وثقافتها . والامر نفسه يمكن بحشه بالنسبة لسكان سورية حيث لا بد أن تكون هناك مجموعات غير سامية كانت تتكلم الآرامية أو العبرية .

لذلك ودفعاً للوقوع في متاهات لا نهاية لها فإننا نرى أن لا جدوى من البحث عن اللغة السامية الأولى بل نكتفي بتحديد أقرب اللغات اليها - بعد أن ألحنا إلى الصفات المشتركة بين اللغات السامية - فنحاول التعرف على اللغة التي احتفظت بأهم تلك الملامح اللغوية للغة الأم التي ليس باستطاعتنا الكشف عنها :

كان أحبار اليهود يعتقدون في العصور القديمة أن العبرية - وهي لغة الكتاب المقدس - كانت أول لغة نكلمها بنو آدم . وقد أخذ الغرب المسيحي هذا عنهم في القرون الوسطى جازماً بأن لغة التوراة هي أقدم اللغات الانسانية ، وحتى بعض الباحثين العرب لم يخالجه شك في ذلك ، سيما وأن الدين اليهودي هو أول الأديان السماوية .

وبعد أن تم لاهل العلماء المختصين قراءة النصوص السامية المدقوشة باللغة الأكادية ( البابلية والآشورية ) وتأكد لهم أن تاريخ أقدمها يرجع إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد تقريباً ، قال بعضهم إن الأكادية هي أقدم اللغات السامية إطلاقاً ، وجاء غيرهم ليقول بأن الكنعانية ( بما تشمل طبعاً من فينيقية وعبرية وأوغاريتية .. ) هي الأقدم . وكل فريق يدعم رأيه بحجج قد تقبل المناقشة ، وبعضها قد لا يصلح لأن يكون مجالاً حتى لطرحه على بساط البحث لأنه تابع من التعصب الأعمى للغة الخاصة كما فعل اليهود أو السريان حتى دون الامام بتاريخ لغتهم ذاتها أو بوجود لغات شقيقة . فمن الخصائص البارزة التي تتركبها أقدم اللغات السامية نعتير الاعراب والتنوين في المقام الأول ، أي تحريك أواخر الكلمات للدلالة على موقع كل كلمة من الجملة التي ترد فيها . وهذا لا تعرفه هاتان اللغتان ( أي العبرية والسريانية ) إلا في بعض الآثار الطفيفة التي يمكن حصرها في عدة كلمات . أضف إلى ذلك أن اللغة السريانية هي اللغة الوحيدة بين شقيقاتها الساميات التي بدلت حرف المضارعة الياء بالنون ، مما يدل على أنها قطعت شوطاً كبيراً بصفتها لهجة انفصلت عن الآرامية اللغة الأم - فهي ليست ابنة اللغة السامية الأم وإنما حفيدتها - إذا جاز لنا هذا التعبير . وكذلك العبرية فإنها لا تعتبر لغة فصحي وإنما هي لهجة عامية - كالسريانية - لغة سبقتها كانت بمثابة الأصل لها .



وإذا كانت الأكادية أقدم اللغات السامية في آثارها الكتابية ( منتصف الألف الثالث قبل الميلاد كما ذكرنا ) تليها الكنعانية ( مع بداية الألف الثاني ) ثم الآرامية لتحل اللغة العربية المكان الأخير في الترتيب الزمني (١) ، فهذا لا يعني أبداً أن اللغة الأكادية هي أقدم اللغات السامية . فالكتابة ليست المقياس الوحيد لعمر لغة ما ، فالإنسان تكلم أولاً ثم كتب وليس العكس . ثم إن الكشف عن الآثار والتقيب عن مخلفات شعوب المنطقة لم يثقل بهسند ولن يقف أبداً ، فنحن ما زلنا نثر كل يوم تقريباً على آثار جديدة وقد نثر يوماً على آثار كتابية عربية أو غير عربية تضاهي الأكادية قدماً .

هذا وقد ثبت أخيراً وبعد أن تمت دراسة وتحليل كل ما وصلت إليه أيدي المستشرقين وعلماء اللغة العربية من نصوص أو آثار كتابية لجميع اللغات السامية المعروفة حتى وقتنا هذا، ثبت أن اللغة العربية هي من أقدم اللغات السامية . إن لم تكن أقدمها إطلاقاً - ذلك لأنها اللغة الوحيدة من بين شقيقاتها التي احتفظت بظاهرة الأعراب والتنوين . فالأكادية والأوغاريتية عرفت ذلك في أطوارها الأولى وفي أقدم نصوصها أيضاً ، ولكنها أي الأكادية بشكل خاص تخلت عنه بعد ذلك ، والأوغاريتية انقرضت وبادت سريعاً . أضف إلى ذلك أن اللغة العربية أغنى اللغات السامية بالأصول القديمة ، أي بالمفردات والمعنى والصرف ، بالصيغ الاسمية والفعلية كما هو معلوم . وهذا بالذات ما جعلها تنبؤاً المكانة الأولى عند دراسة اللغات السامية، وحمل المستشرقين على اتقان علومها الأساسية من نحو وصرف ، ليس لمحبتهن إياها طبعاً ، وإنما كي يستطيعوا فهم اللغات السامية الأخرى وبخاصة العبرية ، ولدى كل دراسة لغوية مقارنة أو معرفة اشتقاق كلمة ما سامية . كما لا يخفى على كل باحث أن اللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي حافظت على اللفظ الصحيح للأصوات السامية . فالعربية بالنسبة لنا هي الأساس الأول والمنطلق المكين لكل دراسة لغوية سليمة تهدف التوصل إلى نتائج صحيحة يؤخذ بها . وقد أشرنا سابقاً إلى أن واضعي اللغة العبرية الحديثة يلجأون قبل كل شيء لدى بحثهم عن المعنى المطابق لكلمة أجنبية ما يرون ادخالها لغتهم - أي كما يفعل جمعنا اللغوي - يلجأون إلى اللغة العربية باحثين عن أصل فيها يشتقون منه المعنى المرجحى .

---

(١) يعتبر نقش التارة الذي وجد محفوراً على قبر الملك العربي امرئ القيس والذي يرجع تاريخه إلى عام ( ٢٢٨ ) بعد الميلاد حتى اليوم أقدم أثر كتابي للغة العربية رغم كتابته بحروف آرامية - نبطية .

## خصائص اللغات السامية وأوجه تشابهها

إن من الأسباب الأساسية التي حملت علماء اللغة على تقسيم لغات العالم إلى مجموعات معينة تميزها عن بعضها بعضاً هي تلك الخصائص التي تتشابه بها فيما بينها وتتشترك بها دون تلك اللغات الأخرى، فتجعلها أسرة لغوية واحدة . فهناك مجموعة اللغات الهندية - الأوربية - كما سبق أن ذكرنا - ومجموعة اللغات الطورانية والمجموعة التي نحن بصدد الحديث عنها ، وهي اللغات السامية التي نود أن نجمل أهم خصائصها فيما يلي :

( ١ ) أول ما يلفت انتباه العالم اللغوي، أو حتى الإنسان العادي الذي يتكلم لغة غير سامية بالنسبة للأصوات هو تعدد الحروف الحلقية في اللغات السامية ، تلك الأصوات التي يتم تشكيلها بالخلق، فيكون نطقها في أقصى ناحية للجهاز الصوتي للإنسان ، كحروف العين والحاء والهاء والألف . وكما هو معروف فإنه لا وجود لحرفي العين والحاء في أية لغة أخرى خارج نطاق اللغات السامية - ما عدا اللغة المصرية القديمة التي يعتبرها بعضهم لغة سامية في الأصل انفصلت قبل غيرها من اللهجات السامية وشقت لنفسها طريقاً خاصاً بها .

وكذلك بالنسبة لحروف التفخيم أو الاطباق : ق ، ط ، ظ ، ص ، ض ، فهي أصوات لا تعرفها غير اللغات السامية . وقد ثبت أن لفظها الصحيح لا يستطيعه سوى من تعلم تلك اللغات منذ نعومة أظفاره من والديه ، ونعني الأصوات الحلقية وأحرف الاطباق المذكورة معاً .

ونحن نشعر بخطأ النطق الصحيح لها بسرعة إذا سمعنا المستشرقين ومتعلمي اللغة العربية الأجانب يلفظون كلمات ترد فيها تلك الأصوات .

( ٢ ) تهتم اللغات السامية بالأصوات الساكنة ( ونقصد بذلك حروف ب - ت - ث - ج - د .. الخ ) وهي ما تدعى بالتسمية الأجنبية Consonants - Consonnes دون أصوات اللين ( لفظ الفتح والضم والكسر وأحياناً مع الاشباع ) Vowels - Voyelles . ويبدو هذا الاهتمام في ثلاثة وجوه : في الدلالة والنطق والرسم (١) . وبالفعل فإن المعنى الأساسي لكل كلمة سامية يرتبط بالأصوات الساكنة وحدها ، بينما لا تعدو وظيفة الأصوات اللينة غالباً سوى تحديد هذا المعنى العام الأساسي وتوجيهه وجهة خاصة : فكلمة ( كتب ) العربية مثلاً تستمد

---

(١) علي عبد الواحد عبد الوافي : فقه اللغة ص ١٦ .

دالاتها من الحروف الساكنة ك - ت - ب ، أما أنها تفيد معنى المبني للجهول مثلاً فذلك ما تحسده أصوات اللين الضمة مع الكاف والكسرة مع التاء . وهي تفيد أيضاً معنى الجمع ومفردها كتاب ذلك إذا حركنا الحرفين الأولين بالضم ...

والاهتمام الشديد بالأصوات الساكنة يفسر بالتالي كثرتها إذا قورنت بغيرها من اللغات ، فقد رأينا أن الحروف الحلقية العين والحاء وكذلك حروف التفخيم أو الاطباق الطاء والظاء ، الصاد والضاد لا ترد إلا في اللغات السامية ، حيث يتميز نطقها بصعوبة خاصة لمن لا يعرفها ويتمكن ناطقها الأصليين من جهازهم الصوتي وسيطرتهم عليه .

ثم إن هذا يفسر بالتالي ظاهرة عدم كتابة أصوات اللين في أغلب اللغات السامية ، حتى إن أغلبها لم يوجد أشكالاً خاصة لها إلا في أوقات متأخرة مثل العربية والعبرية وكذلك الاثيوبية ، وهذه هي اللغة السامية الوحيدة التي تكتب الحرف مع حركته مباشرة .

وهذا بالذات - أي عدم كتابة الحركات - يجعل قراءة اللغة السامية أمراً صعباً لمن لا يتقنها اتقاناً تاماً .

( ٣ ) تعود معظم الكلمات السامية في اشتقاقها إلى أصل ذي ثلاثة أصوات ساكنة ( حروف ) ، فكلمة ( استعظم ) مثلاً أو ( تبارك ) أو ( علامة ) تعود في الأصل إلى المواد عظم ، برك ، عليم . حتى إذا وردت ألفاظ ثنائية المظهر فمن السهولة ردها إلى أصل ثلاثي ، مثل كلمة مدء أصلها مدد ، وكلمة أب أصلها أبو . وهذه كانت طريقة أغلب اللغويين العرب والتي أخذناها عنهم . مع أننا لو لاحظنا طريقة ابن دريد في تصنيف كتابه « الجهرة » وابن فارس « المجمل » و « المقاييس » لرأينا أنها لاحظت احتمال النشأة الثنائية في بعض الألفاظ (١) .

ولكننا مع ذلك نأخذ بهذا الرأي ، أي أن معظم الكلمات السامية ثلاثية الأصل . فهذه الصورة تطفئ بالفعل ، والعام له الكلمة دائماً دون الخاص .

( ٤ ) للفعل في اللغات السامية صيغة أساسية تأتي مستقلة وذات شكل خاص يختلف عن سواها من الصيغ الكلامية وهو ما يسمى بالفعل المضارع . وهذا يتميز بالصاق بعض الحروف

---

(١) للاطلاع على ما يسمى بالنشأة التاريخية ارجع إلى « دراسات في لغة الله » لصبحي الصالح ص ١٦١ وما بعد .



المحدودة والتي نسميها بالعربية أحرف المضارعة بالأصل فتسبقه ( سوابق ) ، وحروف أخرى تضاف إلى الأصل فتلحق به ( لواحق ) مهمتها تحديد الفاعل : متكلم ، مخاطب أو غائب ، مفرد أو جمع ، مذكر أو مؤنث .

أما ما يسمى بالفعل الماضي فكثيراً ما يأتي كالاسم معنى وزمناً إذا ما ترجم إلى اللغات الأخرى غير السامية وخاصة صيغ فَعُلَ وفَعِلَ ، نحو : حَسُنَ ومَرِضَ التي تدل على الصفة والحال . كما أنه يتميز بالصاق ما يسمى بضمائر الرفع المتصلة في نهاية الأصل ( لواحق ) لتحديد الفاعل أيضاً : متكلم ، مخاطب أو غائب ، مفرد أو جمع ، مذكر أو مؤنث .

ولكن هاتين الصيغتين الفعليتين لا تدلان دائماً على زمن معين بالذات ، فصيغة المضارع لا تعني دائماً الحاضر أو المستقبل . فما أن تدخل عليها بعض الحروف ( مثل لَمْ الجازمة ) حتى ينقلب المعنى ماضياً . وكذلك الأمر بالنسبة لصيغة الماضي التي تعني أيضاً الحاضر والمستقبل في بعض الحالات ، مثلاً : أنجز حر ما وعد - الله عز وجل - صلى الله عليه وسلم ...

وكما تضيف هذه اللغات السوابق واللواحق فإنها تضيف بعض الحروف في الحشو أي داخل الكلمة ، أو تلفظ بعض الحروف مشدودة فتحصل بهذه الطريقة ، ونعني زيادة الحروف ، على سلسلة من الأفعال ذات الأوزان المختلفة وبالتالي المعاني المتنوعة للأصل الواحد . مثل : فعل ، فَعِلَ ، تفاعل ، تَفَعَّلَ ، انفعل ، افْعَلَ ... الخ ، قد تقل أو تزيد من فعل إلى آخر ومن لغة سامية إلى أخرى والعربية أغناها بهذه الأوزان .

( ٥ - ) لا تعرف اللغات السامية سوى المذكر والمؤنث في الضمير والاسم والفعل ، وكذلك تعرف المفرد والجمع بالإضافة إلى المثنى . وهذا - أي المثنى - لا يرد إلا في اللغات السامية غالباً ، أما الجنس المسمى بالخنثى ( Neutre ) ، أي ليس مذكراً ولا مؤنثاً ، فغير وارد فيها مثلما تعرفه اللغات الأجنبية ، الألمانية واللاتينية مثلاً والانكليزية والفرنسية في بعض الحالات ( لغير العاقل ) .

( ٦ ) للاسم في اللغات السامية ثلاث حالات : الرفع والنصب والجر . ويظهر ذلك في المفرد بالحركات الثلاث : الضم والفتح والكسر . وفي المثنى بالالف للرفع والياء للنصب والجر ، أما في الجمع فالواو للرفع والياء للنصب والجر معاً . وهذه الصفة عرقها الأكادية والاوغاريتية وظهرت في كتاباتها بشكل جلي ، وما زالت اللغة العربية تحتفظ بها ، بينما لم تبق منها سوى آثار قليلة في باقي اللغات السامية .

( ٧ ) تشابه اللغات السامية في الضمائر وفي طريقة اتصالها بالأسماء والأفعال والحروف وفي أسماء الإشارة والاستفهام والعدد ، وفي المشتقات : اسم الفاعل واسم المفعول ، اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة .

( ٨ ) تشترك معظم اللغات السامية في المفردات الأساسية المتعلقة بأعضاء الجسم ( مثل : رأس ، عين ، أنف ، فم ، أذن ، سن ، يد .. ) .

وأسماء الحيوان والنبات ( كلب ، جمل ، حمار ، ذئب ، قمح ، عنب ، زيتون ) وفي المفردات الدالة على صلة القرابة ( أب ، أم ، أخ ، ابن ، بعل ) وكلها تشير إلى بيئة واحدة عرقها كل الأقوام السامية .

واليك فيما يلي جدولاً يحتوي أمثلة لمفردات مشتركة بين اللغات السامية اخترناها للاطلاع ولأخذ فكرة مبدئية عن تماثل الحروف ومقابلاتها بين لغة سامية وأخرى :

عربي شمالى	عبري	سرياني	اثيوبي	أكادي ( بابلي - اشوري )
أسماء الإشارة :		هَبَانَا	زَ (١)	أَنْتَو (١)
ذَا - هذا	זֶה (١)	هَازِي	زَا	أَنْتِيَتو
זֶה - هذه	זוֹת	هَوَّ	زَكُو	أَلَو
ذَلِكَ	הֵנוּ	هَآي	إِنْتِكُو	أَلِيَتو
تلك	הֵנִי	هَآلِين	إِلَو	أَلَوَتو
أولاء - هؤلاء	إِلَيْهِ			
ضمائر الرفع المنفصلة :		إِنَا	أَنَا	أَنَا كُو
أَنَا	أَنَاوخي - أَنِي			

(١) للاطلاع على اللفظ الصحيح والصيغ المتعددة ينبغي الرجوع إلى كتب القواعد الخاصة بكل من

هذه اللغات : - العبرية : Beer - Meyer, Hebräische Grammatik (1969) II, 11.

أو كتاب « دروس اللغة العبرية » لمؤلفه ريجي كال ص ١٤٢ .

— الاثيوبية : Praetorius, Aethiopische Grammatik, 27.

— الأكادية : Von Soden, Grundriss der akkadischen Gramm. 46

عبري شمالي	عبري	سرياني	اثيوبي	اكادي ( بابلي - اشوري )
أنتَ أنتِ هو هي نحن أنتم أنتن هم هن	أتَا أَت هُو هي أَنَحْنُ - نحن أَنتِم أَنتِن هيم هين	أَت أَت هُو هي حَنَنْ أَتُون أَتِين هِنُون هينين	أنتَ أنتِ وإتو يا تي نَحْنُ أَتِمُو أَتِين إمونتو إماتو	أَتَا أَتِي شو شي نينو أَتِن أَتِن شُن شَنَا
أسماء الاستفهام :		مَنْ ما - مانا أَيْسَكْنَا أَيْسَا كَمَا	مَنْو مِنتُ - - -	مَنْو مِنْو - - -
أسماء العدد :				
واحد اثنان ثلاث أربع	إِحْدُ شَنِيم شالوش أربع			
		حَدُ تَرِين ثلاث أربع	أَحْدُو كِلْثِي شلاس أربع	إِشْتِين شِنَا شَلَش إِرْبَا



عربي شاهي	عبري	سرياني	اثيروني	اكادي ( بابلي - اشوري )
خمس	خَمِش	خَمِش	خمس	خَمِش
ست	شِش	شِت	سسو	شِش
سبع	شِبَع	شِبَع	سَبَعو	سِبِي
ثمان	شَمُونِه	تَمَانِي	سماني	سَمَان
تسع	تِشَع	تَشَع	تسعو	نِشِي
عشر	عِشِر	عِشِر	عَشَرو	إِشِر
عشرون	عِشْرِم	عِشْرِين	عِشْرَا	إِشْرَا
أعضاء الجسم :				
رأس	رُوش	رِيشَا	راس	رِشَو
يد	يَد	إِيْدَا	أَد	إِدو
فم	پِه (١)	بوما (١)	أَف	پو (١)
أذن	أُوزِن	إِذْنَا	إِزِن	أَزْنو
أنف	أَف	أَبِي (١)	أَنَف	أُپو (١)
سن	شِن	شِنَا	سِن	شِنو
صلة القرابة :				
أب	أَب	أَبَا	أَب	أَبو
أم	إِم	إِمَا	أَم	أَمَو
أخ	أَح	إِخَا	إِخو	أَخو
ابن	بِن	بِرَا	بِن	بِنو
بعل	بَعْل	بَعْلَا	بَعْل	يِلو

اكادي ( بابلي - اشوري )	اثيروبي	سرياني	عبري	عربي شامي
			أسماء الحيوان :	
كلبو	كلب	كلبا	كلب	كلب
جلو	جل	جَمَلَا	جَمَل	جمل
إمرو	حمار	حَمَارَا	حَمُور	حمار
زيبو	زئيب	ديبا	زئيب	ذئب
			أسماء النبات :	
قمو	قمح	قمحا	قِمَح	قمح
إنبو	عنب	عيني <sup>(١)</sup>	عنب	عنب
شوبلتو	سبيل	شيلتا	شِبْوَايت	سنبله
زرو	زرع	زَرَعا	زِرْع	زرع
			أفعال :	
أخازوا	أخذ	إحَخذ	إحَخذ	أخذ
بكو	بكا	بَحا	بَحا	بكى
ولادو	ولد	إيلد	يَلد	ولد
لباشو	لبس	لَبَش	لَبَش	لبس
بشو <sup>(١)</sup>	فتح	بَشَح <sup>(١)</sup>	بَتَح <sup>(١)</sup>	فتح
أكالو	أكل	إكل	أكل	أكل
			مفردات مختلفة :	
أشتو	انست	أتا	إشّه	أنثى
نیشو	انس	( بر ) ناشا	إنوش	إنسان

عربي شمالي	عبري	سرياني	اثيروبي	اكادي ( بابلي - اشوري )
بيت	بֵּית	بֵּיתָ	بيت	بيتو
موت	מוֹת	موتا	موت	موتو
دم	דָּם	دما	دم	دامو
يوم	יוֹם	يوما	يوم	أومو
كوكب	כּוֹכַב	كوكبا	كوكب	كا كبو ؟
نفس	נִפְשׁ	نفشا	نفس	نېشتو <sup>(١)</sup>
سلام	שָׁלוֹם	شلاما	سلام	شامو
شمس	שֶׁמֶשׁ	شمشا	شمس	شمسو
شعر	שֵׁעַר	سعرأ	سعر	شيرتو ؟

(١) حرف الباء ( پ ) هنا وفي الصفحتين ٢٧ ، ٢٨ حيث أشرنا بالرقم نفسه يلفظ مثل ( p ) اللاتيني .

## مقارنة اللفاظ السامية وتطابق أصواتها

نلاحظ من خلال مطالعة الجدول السابق مدى قرابة الألفاظ المختلفة بعضها بعضاً بين لغة وأخرى ، وفي نفس الوقت فإن اختلاف بعض الحروف ( س ، ش - ز - ذ ، ص - ض .. الخ ) في الكلمة الواحدة المشتركة بين هذه اللغات مما يلفت النظر ، إلى غير ذلك من الملاحظات التي تُظهر لنا بجلاء بعد أو قرب كل لغة من اللغات السامية إلى اللغة الأم التي حاولنا رسم ملامحها اللغوية بشكل عام .

### ١ - لفظ الاصوات السامية :

قبل أن نبحث في اختلاف اللغات السامية في لفظها للأصوات الأصلية نود أن نعرف تلك الأصوات على وجه التحديد . وهذه تطابق الأصوات العربية المعروفة تقريباً مع اختلاف بسيط . وهي حسب الترتيب الأبجدي : ( أبجد هوز حطي كلمن سمفص قرشت ثخذ ضظغ ) نضيف إليها صوتاً لا يعرف لفظه الصحيح إنما قد يكون بين صوتي السين والشين وقد بقيت آثار منه في اللغة العبرية حيث يكتب بالشكل نفسه ، ثم جاء اللغويون العبريون وفرقوا بينها بوضع نقطة فوقه على اليمين للدلالة على الشين وعلى اليسار للدلالة على السين (١) .

وهناك صوت ب P الذي هو حرف الفاء نفسه في العربية إنما يلفظ هكذا في اللغات السامية الأخرى في حالات خاصة ولا تعرفه العربية .

والجدول التالي يبين لنا اختلاف اللغات السامية في لفظ الأصوات السامية الأصلية :

---

(١) ونحن ندعوها س١ للتمييز بينها وبين حرف السين الاسامي حيث يلفظها العبريون كما يلفظون السين تماماً .



الأصوات السامية الأصلية	د ذ ز ت ث ش س <sup>١</sup> ط ظ ص ض
الأكدية	د ز ت ش س ط ص
العبرية	ד ז ת ש ס ט צ
الآرامية	ד ז ת . ש ס ט צ ע
العربية الجنوبية	د ذ ز ت ث س <sup>١</sup> ش س ط ظ ص ض
الاثيوبية	د ز ت س ش س ط ص ض
العربية الشمالية	د ذ ز ت ث س ش س ط ظ ص ض
الأوغاريتية	ד ז ת ث ש ס' ט ظ צ

يبين من النظرة الأولى أن اللغة العربية الشمالية والجنوبية والأوغاريتية هي اللغات الوحيدة التي تعرف كل الأصوات السامية الأصلية المذكورة في الجدول السابق ( ما عدا س<sup>١</sup> بالنسبة للعربية الشمالية والضاد بالنسبة للأوغاريتية ) والتي احتفظت بنقاوة اللفظ السامي الأصلي وبخاصة أصوات الاطباق ( ص ، ض ، ط ، ظ ) ، تتبعها اللغة الاثيوبية .

وينطبق هذا الأمر أيضاً بالنسبة لحروف الحلق وبخاصة الحاء والعين وكذلك الغين بالنسبة للأكدية التي لا تعرف هذه الأصوات ، حيث تأتي الهمزة مع الامالة غالباً بدلا عنها ، والحاء بديلة عن العين أحياناً أخرى .

أما العبرية فتكتب الحاء للدلالة على هذا الصوت وعلى صوت الخاء أيضاً . والآرامية ( بما في ذلك السريانية ) تكتب العين مكان الضاد .

ونحن إذ نحكم على هذه اللغات إنما نستند في حكمنا على الكتابة فقط . أما اللفظ فلسنا ندرى إذا كان البابلي يكتب ( إمرؤ ) ويلفظ الهمزة ( ح ) لكلمة ( حمار ) . أو أن الآراميين كانوا يكتبون قديماً ( أرحا ) ويلفظون العين ( ض ) لكلمة ( أرض ) . ذلك لأن

الأكاديين حين بدأوا يكتبون لغتهم إنما أخذوا الكتابة عن السومريين ، وهؤلاء كانوا غير ساميين وبالتالي لم يكونوا يعرفون الأصوات الحلقية ( ح - ع ) عند الساميين ولا حتى أصوات الإطباق ، مما اضطر الأكاديين إلى الالتفات إلى أقرب الأصوات السومرية إليها لفظاً فكانت الهمزة .

والمبريون ومثلهم الآراميون كانت مشكلتهم الأساسية هي الكتابة التي أخذوها عن الفينيقيين والتي لم تكن تعرف شكلاً خاصاً لكل من الأصوات : خ ، ض ، ظ ولا حتى للأصوات ف ، ص ، غ ، ذ ، ث فلجأوا إلى الأحرف ب ، ج ، د ، ب ، P ، ت نفسها للتعبير عنها . حتى أن الآرامية القديمة كانت تكتب ق مكان الضاد قبل أن تلجأ إلى كتابة العين بدلاً عن الضاد .

## ٢ - تطابق الاصوات :

ويهمنا من ذلك تطابق الأصوات المسماة بأصوات الصفير ( س ، ش ، ز ، ذ ) وأصوات الإطباق ( ص ، ض ، ط ، ظ ) التي تختلف فيها معظم اللغات السامية .

وكما يتبين من الجدول السابق فإنه مثلاً :

إذا جاء في الكلمة العربية س مثل ( سلام ) جاءت في العبرية ش ( شالوم ) وكذلك في الأكادية والآرامية ( سرياني : شلاما ) . أما العربية الجنوبية والاثيوبية فلا تختلف في ذلك عن العربية الشمالية . والعكس صحيح تقريباً ، أي إذا جاء في الكلمة العربية ش مثل ( عشر ) جاء مكانها في العبرية والآرامية س ( عسر ) .

ونحن يهمنا تطابق الأصوات العربية والسريانية ( الآرامية ) بما أن السريانية هي موضوع دراستنا ، وهذا ما سنبحثه لدى الحديث عن الأبجدية السريانية وكتابتها بالتفصيل .

## الآرامية

تنتمي اللغة الآرامية - كما رأينا - إلى مجموعة اللغات السامية والقسم الشمالي الغربي منها بالذات . ودعيت بالآرامية نسبة إلى متكلميها من القبائل الآرامية التي هي من نسل آرام ابن سام كما تقول التوراة . دخلت تلك القبائل سورية حوالي القرن الرابع عشر قبل الميلاد كما تذكر مصادر البابليين الكتابية حيث تدعوهم ( أرمابه ARMAYE ) (١) . ثم انتشر أولئك الآراميون في أرجاء سورية ومن ثم تقدموا نحو الشمال الغربي منها وأسسوا دويلات لم يكتب لها البقاء طويلاً . فقد عثر علماء الآثار في منطقة زنجري التركية ( شمال لواء الاسكندرون ) على أقدم آثار الآراميين الكتابية والتي تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد ، حيث كانت مخطوطة بحروف مأخوذة من الكتابة الأبجدية الفينيقية . ثم ما لبثت تلك القبائل أن بدأت تستقر وتكف عن غزو المناطق المتحضرة في بلاد الرافدين بغية النهب والسلب ، فأستعانت ممالك أمها في حماة ودمشق وامتزجت بسكان سورية الأصليين ، وانصرف معظم الآراميين إلى التجارة فسيطروا عليها في كل منطقة الشرق الأدنى القديم . ثم بدأوا يتغلغلون في المملكة الآشورية حتى استطاعوا مع مرور الزمن القضاء على الأكادية بلهجتها البابلية والآشورية حيث نرى معظم حكام ذلك العصر يستخدمون اللغة الآرامية في مراسلاتهم الدبلوماسية . وإن دل هذا على شيء فإنما يبين لنا بجلاء منزلة اللغة الآرامية آنذاك إذ أصبحت بمثابة اللغة الدولية على الرغم من أنه لم تكن للآراميين تلك القيمة السياسية ولا حتى دولة مرموقة . والسبب في ذلك يعود أولاً إلى الدور الوسيط الذي كان الآراميون يلعبونه كتجار يجوبون المنطقة متنقلين بين شعوبها ودولها بكل حرية ، وثانياً إلى أن اللغة الآرامية وكتابتها الأبجدية أسهل بكثير من جميع لغات وكتابات

---

(1) Handbuch der Orientalistik, III ( Semitistik ) 135 .

ذلك العصر من أكادية أو حثية أو فارسية كانت تكتب بالخط المسهاري المعقد .

وعندما تغلب الفرس على البابليين وأخذوا منهم زمام الحكم في كل المنطقة أصبحت الآرامية لغة الدولة الرسمية في الشطر الغربي من الامبراطورية الفارسية . حتى في أقصى الصعيد وجد علماء الآثار كتابات آرامية لجلالية يهودية كانت تقيم في جزيرة الفيلة في نهر النيل قرب أسوان تعود إلى القرن الخامس ق.م. كما كتب للآرامية أن تصبح لغة الكتابة الرسمية في الشطر الشرقي للامبراطورية الفارسية حيث وجدت كتابات آرامية في شهلي الهند وأفغانستان (١) وهذا ما دعا المستشرقين إلى تسمية آرامية تلك الفترة بالآرامية الملكية . حتى في نص التوراة العبري نجد بعض المقاطع والفقرات المكتوبة بالآرامية (٢) .

مع بداية هذه الفترة انقسمت الآرامية إلى قسمين : شرقي وغربي . فإلى القسم الغربي تنتمي كل من اللغات : التدمرية ، النبطية ، لغة الكتابات التي وجدت في جزيرة الفيلة في أسوان ، وآرامية التوراة التي ذكرناها ، آرامية سكان فلسطين اليهود والمسيحيين قبل وبعد الميلاد . وكلها لغات انقرضت لم يبق من آثارها البعيدة سوى أقلية تسكن ثلاث قرى في جبل القلبيون شهلي دمشق وهي : معلولا ، بخمة ، وجيبدن . ويدعو بعضهم لغة سكانها خطأ لغة سريانية .

أما القسم الشرقي فأهم لهجاته المندعية والسريانية . والمندعية لغة طائفة كانت تسكن جنوب العراق ودعيت مندعية نسبة إلى متكلميها الذين يسمون أنفسهم مندعيين أي أهل المعرفة ، وهم الصائبة الذين عرفهم الاسلام أثناء فتوح العراق وتعاليمهم الدينية خليط من اليهودية والمسيحية ووثنية البابليين وحتى تعاليم زرادشت الإيراني ثم أدخلوا عليها بعض التعاليم الاسلامية . وتعتبر لغتهم من أنقى اللهجات الآرامية إذ لم تتأثر باللغات المجاورة كما تأثرت السريانية مثلاً باليونانية إلى درجة كبيرة .

تتميز اللهجات الشرقية عن الغربية وعن الآرامية الأم ( واللغات السامية بشكل عام ) بأنها لا تستعمل الياء كحرف من أحرف المضارعة ، بل تبدله بالنون مثلاً : كتب - يكتب بالعربية كتب - نكتب بالسريانية ، لذا فإن صيغة الغائب المفرد هي نفسها صيغة المتكلم الجمع كتابة ولفظاً . كما أنها أبدلت علامة الجمع المؤلفة من الألف والياء ( في الآرامية الأم ) بحركة

---

(١) المصدر السابق ص ١٣٩ .

(٢) سفر دانيال ، الاصحاح ٢ - ٧ ، عزرا ٤ - ٦ وبعض المردات المنفرقة .



الامالة . مثل كُتَابِيَا و الكتب ، فأصبحت كُتَابِي و كُتُبٌ ، .

## الآرامية والعربية

استطاعت الآرامية ابتداء من القرن السادس قبل الميلاد أن تفرض سيطرتها على كل منطقة الشرق الأدنى والأوسط ، فوصلت إلى مكانة اللغة العالمية في تلك المنطقة ولفترة تنوف عن الألف سنة وحق ظهور العرب على مسرح الحوادث وتدخلهم المباشر في تغيير خارطة العالم السياسية مع منتصف القرن السابع بعد الميلاد ، حيث بدأت الآرامية في التناقص والانقراض التدريجي بمختلف لهجاتها .

كان للآرامية بحكم دورها ذلك كلفة تفاهم وتخطب بين شعوب المنطقة أكبر الأثر في لغاتها فكانت تأخذ عن اللغات الحضارية كثيراً من مفرداتها ومصطلحاتها وتنقلها إلى اللغات الأخرى . فأخذت الكثير عن الأكادية بلهجتهم البابلية والآشورية وعن الفارسية والعبرية وبعض الكلمات عن اليونانية . ثم لعبت دور الوسيط في انتقال تلك المفردات إلى لغات المنطقة السامية والعربية بشكل خاص . وإذا ما رجعنا إلى أي كتاب عربي يمثل الفترة الأولى من التأليف في تاريخ اللغة العربية « سيرة الرسول » لابن اسحاق مثلاً ( توفي ١٥٠ هـ ) أو ابن هشام ( ٢١٨ ) لرأيناها يحتوي كثيراً من تلك الكلمات الدخيلة على العربية من الآرامية أو عن طريق الآرامية من اللغات الأخرى (١) . .

لنأخذ كلمة ( تاب ) على سبيل المثال فنرى أنها آرامية الأصل ودليلنا على ذلك أنها تمثل أصوات الكلمة الآرامية حق تمثيل وبخاصة صوت التاء : فالآرامية تستعمل ( تاب ) بالمعنى العام لكلمة ( عاد ورجع ) ثم للدلالة المعنوية الدينية . أما العربية فلها تستعمل كلمة ( تاب ) التي هي تمثيل ( تاب ) الآرامية تماماً كما تدل المقارنة الصوتية مع اللغات السامية الأخرى ، بالعبرية مثلاً ( شوب ) . أما كلمة ( تاب ) فإن العربية خصصت لها المعنى الديني وصارت تستعملها في هذا المجال فقط ، وكان الأخرى بالعربية أن تستعمل ( تاب ) إن كانت تعرف في الأساس المعنى الديني أيضاً بدلاً من أن توجد لفظة ( تاب ) .

---

(1) A. Hebbo , Die Fremdwoerter in der arabischen Propheten-biographie des Ibn Hisham. ( Dissertation , Heidelberg 1970 ) .

الكلمات الدخيلة ( في اللغة العربية وبخاصة ) في سيرة الرسول لابن هشام ( توفي ٢١٨ هـ /

٨٣٤ م ) .

أو لنأخذ كلمة ( فيل ) مثلاً فنرى أنها دخلت العربية عن طريق الآرامية عن أصل فارسي حيث أن العرب لم تكن عندهم سابق معرفة بالفيلة في بلادهم بينما كان الفرس يستخدمون الفيلة في أعمال مختلفة كالهنود الذين كانوا يوردون الفيلة للعرب .

## اللغة السريانية

اللغة السريانية هي لهجة آرامية شرقية تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية - كما تقدم - وهي أم اللهجات الآرامية على الاطلاق، لوفرة ما كتب فيها من علوم مختلفة، ولدورها الكبير الذي لعبته كوسيط بين اليونان بشكل خاص والعرب في القرون الوسطى ، حيث كان العلماء السريان أكبر الفضل في ترجمة أمهات الكتب العلمية اليونانية إلى العربية ( من فلسفة وطب وفلك ) بناء على رغبة الخلفاء العباسيين ، وبذلك حفظت تلك العلوم من الضياع، واستطاع الغرب في عصر النهضة أن يتعرف عليها عن طريق الأبحاث والدراسات العربية لها .

والسريان اسم أطلقه اليونان على متكلمي السريانية الذين كانوا يسمون أنفسهم آراميين ، ولكنهم ما لبثوا أن تخلوا عن هذه التسمية واتخذوا « السريان » اسماً لهم بمقد أن تنصروا ونبذوا الوثنية ، فصارت هذه التسمية تدل على الآراميين المسيحيين وحدهم . أما المنطقة التي كانوا يقيمون بها فكانت شمال سورية ومركزها مدينة الرها - كما كان العرب يسمونها - أو اديسا EDESSA باليونانية ( أورفة اليوم ) . فكانت هذه المدينة مصدر الاشعاع الحضاري والثقافي لكل السريان ، وعاصمة دولتهم . وقد تبين أن المدينة كانت تحكمها أسرة ملكية عربية منذ عام ( ١٢٥ ) ف.م بحمل معظم أفرادها اسم ( أبجر ) (١) ، وبالقرب منها وجدت أقدم كتابة سريانية على قبر أحد ملوك هذه الأسرة والمدعو (معنو) تعود إلى عام (٧٣) ب.م. (٢) .

---

(١) وليس هذا بالأمر الغريب فقد كان ملوك تدمر أيضاً عرباً بينما كان شعبيهم آرامياً . أما الأنباط فكانوا عرباً شعباً وحاكماً ولكنهم استعملوا اللغة الآرامية في الكتابات الرسمية .

Pognon, Inscriptions semitiques , 2.

(٢)

ويظهر حرف المضارعة الياء في هذه الكتابة ، مما يدل على أن النون قد حلت مكانه بعد هذا التاريخ بزمان غير قصير .

وإلى نفس الفترة - أي قبل أن يتنصر البيت الحاكم في الرها والسريان عموماً - تعود بعض الآثار الكتابية ونذكر منها على سبيل المثال خطاباً يوجهه ( مارا بن سراييون ) إلى ابنه يحثه على الدراسة والدأب عليها بأسلوب أدبي يدل دلالة واضحة على أن السريانية كانت مهياة لتقوم بدور اللغة الأدبية المتطورة ، حتى قبل أن تصبح لغة الدين المسيحي في كل المنطقة تقريباً . كما نذكر قصة أحيقار وأمثله (١) التي ترجمت إلى لغات عديدة فيما بعد .

ولكن دور الرها كمنبت للأدب السرياني وأرضه الخصبة بدأ بعد تنصر حكامها أواخر القرن الثاني الميلادي على وجه التقريب . حيث بدأت ترجمات الكتاب المقدس ، ومع هذه الترجمات والأدب الديني يظهر بشكل جلي تأثير اليونانية على اللغة السريانية ليس فقط في تعداد المفردات اليونانية التي دخلت السريانية وإنما أيضاً في بناء الجملة وتركيبها (٢) .

هذا وقد أفادت السريانية كثيراً من أنها أصبحت لغة الدين المسيحي فانتشرت في كل البقاع التي تنصر أهلها وخاصة في الشرق ، فكانت لغة مسيحيي الامبراطورية الفارسية الساسانية وقد وصل البشرون النساطرة الهند وأشرفوا على بلاد الصين حيث ينتصب هناك عمود كتب عليه بالسريانية إلى جانب الصينية . وحتى اليوم يكتب في منغوليا بحروف مقبسة عن الأبجدية السريانية .

ولكن ما أن دبت الخلافات الدينية في القرن الخامس حول شخص المسيح وطبيعته الإلهية - الانسانية حتى انقسم السريان قسمين :

١ - اليهاقية : نسبة الى يعقوب ( البردعاني ) وهم السريان الغربيون الذين كانوا يخضعون لحكم البيزنطيين ويقولون بالطبيعة الواحدة للمسيح .

٢ - النساطرة : نسبة إلى نسطور وهم السريان الشرقيون الذين كانوا يقطنون المناطق الواقعة تحت الحكم الفارسي ويعتقدون بطبعيتين منفصلتين للمسيح : إلهية وإنسانية .

لم يتوقف الأمر عند حد الانقسام الديني وإنما رافقه انقسام لغوي : لهجة شرقية

---

(١) وقد أوردنا بعض المقاطع في قسم ( نصوص من الأدب السرياني ) من هذا الكتاب من كلا الأثرين الأدبيين .

(٢) حتى إن بعض الكلمات أدخلت عليها علامة الجمع اليونانية ، مثل : جنس « جنات ، حدائق » بدلاً من علامة الجمع السريانية التي تتمثل بحركة الإمالة ، قوريس « قرى » بدلاً من قوريا . ولكننا نؤكد على أن ذلك لم يكن شائعاً .



وأخرى غربية تبعاً للمنطقة الدينية واتخذت كل لهجة منها طريقاً خاصاً بها .

وأم الفوارق اللغوية بين اللهجتين :

أ - احتفظت اللهجة الشرقية باللفظ الصحيح لحركة ألف الـ d الطويلة ( آ ) المسماة زقافا بالسريانية ، بينما صار الفرييون ( اليعاقبة ) يلفظونها فتحة مضمومة كما يلفظ حرف ( O ) الأجنبي . مثال : كلمة ( كتاب ) يلفظها الشرقيون كالعربية ( كُتَاباً ) بينما يلفظها الفرييون ( كُتوبو Ktobo ) . أو كلمة ( سلام ) بالشرقية ( شُلاما ) ، أما بالنطق الغربي ( شُلومو ) (١) .

ونحن في كتابنا هذا نتمتع بطريقة النساطرة في اللفظ لأنها - كما ذكرنا - تمثل اللفظ الصحيح والنطق السليم للسريانية وبالتالي أقرب إلى الآرامية الأم وإلى اللغة العريية التي هي - كما تقدم - أقرب اللغات السامية إلى الأصل .

ب - احتفظ السريان الشرقيون بلفظ حركة الامالة وحركة المصاص ( O ) الطويلتين بينما أصبح الفرييون يلفظون كسرة وضمة طويلتين كبديل لهما .

ج - سلك كل فريق منها طريقة في تطوير الخط المستدير القديم الذي كانوا يكتبون به فتوصل كل منها إلى نوع مختلف شكلاً عن الآخر . وحتى أشكال الحركات الصوتية من فتح وضم وكسر .. الخ تختلف عندهما ، فالشرقيون اعتمدوا النقط في وضعيات مختلفة للدلالة على نوع اللفظ ، بينما اقتبس اليعاقبة الحروف الصوتية من اللغة اليونانية وجعلوها أشكالاً متباينة للدلالة على الحركات الصوتية . وطريقة هؤلاء أسهل إذ أن كثرة النقاط قد تضلل القارئ ونخرجه في كثير من الأحيان ونشوه الكتابة . واعتماد الطريقتين باعتدال يعتبر فضيلة بالطبع وهذا ما فعله السريان أنفسهم فيما بعد .

أما نحن فسنعتمد طريقة اليعاقبة لسهولة ووضوحها - كما ذكرنا - .

بعد أن تم للعرب المسلمين فتح بلاد الرافدين والشام والقضاء نهائياً على حكم الفرس والروم في المنطقة وأصبح السريان من نساطرة ويعاقبة يعيشون في ظل دولة واحدة بدأ هؤلاء

---

(١) هذه الظاهرة اللغوية ليست فريدة من نوعها ، لأن معظم اللهجات الكنسية - والبرية بشكل خاص - تقاسمها في ذلك ، والواقع الجغرافي لكل هذه اللغات يحملنا على الاعتقاد بأن هذا ربما يعود إلى تأثير الشعوب الأصلية في لفظ هذه الحركة على اللغات السامية التي دخلت واستوطنت المنطقة .

يتخلون عن لغتهم تدريجياً وسكان المدن منهم بشكل خاص . أما المثقفون منهم ورجال الدين فقد تمسكوا بلغتهم التي بقيت طويلاً لغة الكنيسة الوحيدة ، ورجال الدين كانوا وما زالوا أحسن من حفظ اللغة السريانية من الانقراض . بل وازدادت أهمية السريانية في عهد الخلافة العباسية حين نشطت حركة الترجمة من اللغة اليونانية فقد كان العلماء السريان خير من يتقن اللغتين اليونانية والعربية ونذكر منهم حنين بن اسحق وابنه اسحق ويحيى بن البطريق . كما كانت أمهات الكتب العلمية اليونانية مترجمة بالفعل إلى السريانية في الأزمنة السابقة .

ولكن هذا لا يعني أبداً أن الحياة قد عادت إلى السريانية فقد بقيت لغة الكنيسة والمثقفين فقط . وتأثرت بالشعر العربي فظهرت القافية في الشعر السرياني التي لم تكن معروفة من قبل .

وفي القرنين الثاني عشر والثالث عشر ظهر بعض الكتاب السريان الذين بشوا في اللغة السريانية شيئاً من الروح ونذكر منهم ابن المبري .

ولكن مع سقوط الخلافة العباسية تحت ضربات المغول وجود الحضارة العربية الإسلامية بعد ذلك بدأت الكتابات السريانية تغيب عن الوجود - على قلة وجودها الفعلي - وذلك لأن علماء الدين السريان أنفسهم أصبحوا يستعملون اللغة العربية حتى في الكنائس . واليوم لم يبق ممن يتكلمها سوى بعض الأقليات التي تعيش في مناطق متفرقة مثل طور عبيد والمناطق القريبة شمال وشرق الموصل وعلى شاطئ بحيرة أورمية الغربي . وقد حاول المبشرون الأمريكيون انعاش لهجة أورمية السريانية دون جدوى .

## خواص اللغة السريانية

بعد أن تعرّفنا على خصائص اللغات السامية نلقت الآن إلى ما يميز اللغة السريانية - وهي إحدى اللهجات الآرامية - عن شقيقاتها الساميات ويفرد لها مكانة خاصة بينها .

ونحن نعتمد في توصلنا إلى تحديد هذه الخواص على الدراسات المقارنة لكل اللغات السامية من جهة ، ثم على نتائج مقارنة اللهجات الآرامية شقيقة السريانية من جهة ثانية :

١ - لا ترد الباء في صيغة الفعل المضارع كحرف من أحرف المضارعة في اللغة السريانية - كما هو الحال في كل اللغات السامية - وإنما تستبدل هذا بالنون (١) ، فمثلاً : كتب - يكتب بالعربية ، كتّـب - يكتّـب بالسريانية . أو يكتبون بالعربية ، يكتّـبون بالسريانية ، يكتّـبن الجمع المؤنث بالسريانية يكتّـبان . لذا فإن صيغة المفرد الغائب هي نفسها لفظاً وكتابة بالنسبة للمتكلم الجمع : يكتّـب تعني بالسريانية « يكتب هو » كما تعني « نكتب نحن » أيضاً .

---

(١) يقول المستشرق بروكلان في كتابه « قواعد اللغة السريانية » ص ٨٤ بحثاً عن سبب ذلك : كانت السريانية تعرف صيغة المضارع بالياء ثم جاءت صيغة المضارع مع لام الأمر ( ليأكل مثلاً ) فحلت محلها . ولما كان عدد وفير من الأفعال السريانية تأتي بـ اللام كأحد حروفه الأصلية فقد قلبت تلك اللام الأولى أي لام الأمر ، نوأً ومن ثم شاع استعمال النون بدلاً من ياء المضارعة .

٢ - تلحق الاسم المفرد وجمع المؤنث السالم ألف مد طويلة ( آ ) وهي حركة الزقاف (١) المشبعة بالسريانية القديمة ، كانت تدل في الأصل على التعريف . وعملها كعمل الألف واللام في اللغة العربية والهاء في العبرية اللتين تتصلان في أول الاسم ، بينما تأتي أداة التعريف هذه في نهاية الكلمة بالأرامية والسريانية القديمة . مثل : الكتاب ، بالسريانية ككتابا . البنات بالسريانية بئناتا . وأصلها ( ها ) ثم سقطت الهاء لفظاً وكتابة . ولكن مع مرور الزمن ضاع معنى التعريف الأساسي لهذه الحركة في اللغة السريانية وأصبح يلحق الاسم شكلياً وبصورة دائمة . فكلمة ككتابا تعني « الكتاب » أو « كتاب » في الوقت نفسه ، ومع ذلك فإن السريانية ما زالت تفرق نحوياً بين الاسم المعرف والنكرة في الجملة فالتجبر مثلاً لا يجوز أن يأتي بالسريانية معرفاً أي مع الألف في نهايته ، كما في اللغة العربية .

أما جمع المذكر السالم فعلامته ألف الامالة في نهاية الاسم وليس ألف المد الطويلة . فجمع كتاب بالسريانية كتبايى . وهذه تعامل معنى ونحوياً معاملة ألف الاطلاق في المفرد ، وأصلها ألف وياء ، وهي صيغة الجمع في حالة الاضافة الان ( كما سنرى ذلك في قسم القواعد ) .

٣ - تبدأ الكلمة السريانية على مختلف أنواعها غالباً بدون حركة ، أي أن الحرف الأول فيها يكون ساكناً . ولكن بصوبة اللفظ يحرك الحرف الأول حركة خفيفة تشبه الامالة دون الإشارة إلى ذلك بحركة خاصة ، فالسريانية لا تعرف رمزاً خاصاً للسكون كالعربية مثلاً . فالفعل كتب يلفظ بالسريانية كتب ، والاسم سلام بالسريانية شلاما ( بتسكين الحرف الأول ) .

والخاصة هذه لها أثرها الكبير في اللهجة العربية السورية حيث تستكن أوائل الكلمات غالباً .

٤ - تهمل السريانية أحرف اللين في آخر الكلمة فلا تلفظها مع أنها تثبت في الكتابة . فالفعل ( كتبوا ) مثلاً يكتب أيضاً بالسريانية بالواو ولكن هذه الواو لا تلفظ وإنما يكون اللفظ كما لو كانت الصيغة تمثل صيغة المفرد الغائب وليس الجمع . وبالكتابة ومن سياق الكلام فقط تعرف على الصيغة المعنية . مثال آخر : ضمير المؤنث المنفصل

---

(١) الأرامية الأم كانت تلفظ هذه الحركة أيضاً كآف المد الطويلة ، فهي حركة الهاء العبرية نفسها .



أنتِ يكتب بالريانية بالياء التي تظهر بعد التاء للدلالة على التأنيث فقط فلا تقرأ ، وإنما لفظه ( أنت ) كما لو كان ضمير المذكر المنفصل أنت . وللتأكيد على عدم قراءة تلك الحروف الصوتية في نهاية الكلمة يوضع خط صغير فوق الحرف نفسه أو تحته . وبما إن الحرف الذي يسبقه يكون ساكناً فإن قراءة ذلك الصوت الأخير تصبح . ممكنة بطبيعة الحال .

٥ - تدغم النون كلما وردت ساكنة في الحرف التالي ، فلا تلفظ في هذه الحال ، و تد تكتب أو لا تظهر في الكتابة ، وإذا كتبت فيوضع خط صغير فوقها أو تحتها للدلالة على أنها لا تلفظ - كما تقدم - . والأمثلة على ذلك كثيرة : ضائر المخاطب المنفصلة أنتِ وأنتِ ، أتم وأنتن تكتب فونها دون أن تقرأ ، حيث تدغم في التاء لذا فإن انظ التاء يكون قاسياً ، وبصورة عامة بلفظ الحرف التالي لها دائماً مع شيء من التشديد . أما في كلمات مثل ( حنطة ، أنف ، جنب ) فإن النون لا تظهر في الكتابة إطلاقاً .

٦ - لا تعرف السريانية المثنى إلا في بعض الكلمات المدودة فقط : الأعداد اثنان وأثنان ومثنان . لذا فإن العدد اثنين أو اثنتين يأتي مع الاسم في حالة الجمع للاستعاضة عن المثنى .

٧ - لدى إضافة الأسماء إلى بعضها تترك السريانية الاسم المضاف معرفاً ، أي مع ألف الإطلاق في المفرد وجمع المؤنث وألف الإمالة في جمع المذكر ، وتضع حرف الدال فاصلاً بين الاسمين ، المضاف والمضاف إليه كأداة إضافة . مثال : كتاب التلميذ ، بالسريانية ( كَتَابَا دَتَلْمِيذَا ) . والعامة السورية تعرف مثل هذا التركيب اللغوي وكذلك المصرية حين تستعمل كلمة ( بتاع ) بين المضاف والمضاف إليه ( الكتاب بتاع التلميذ ) ، والعبرية الحديثة تلجأ إلى هذه الطريقة السهلة عند إضافة الأسماء إلى بعضها ، إذ أن معظم الأسماء تختلف صيغها في حالة الإضافة عنها في حالة التعريف ( الإطلاق ) فهي تختلف عن المربية .

## السريانية والعربية

رأينا السريانية لغة آرامية استطاعت أن تصبح لغة المسيحيين في المناطق الواقعة في بلاد الرافدين وشمال سورية أولاً ثم تتجه شرقاً حتى تصل آثارها الكتابية على يد البشرين النساطرة الهند والصين . بينما كان انتشارها غرباً ليس بالأمر اليسير حيث كانت اليونانية ، لغة الثقافة الهيلينية ، ما زالت تحتل مكانة هامة متمثلة بأنطاكية مركزها العتيد .

وإذا كانت السريانية قد صادفت نشاطاً أدبياً واسعاً ابتداء من القرن الثاني بعد الميلاد وحتى بعد انقسامها إلى شرقية وغربية فلما في الوقت نفسه تأثرت باللغة اليونانية التي نقلت عنها الكثير من التراث الفكري والديني . وفي هذه الفترة تقريباً وقبل أن يكتمل فتح بلاد الرافدين وسورية على يد العرب المسلمين كانت العلاقات بين العرب والسريان تتسم بالود والتعايش السلمي ، خاصة وأن أغلبية العرب الذين تعاملوا معهم كانت تسدين بالسيحية وتتبع الكنيسة السريانية من منازرة وغساسنة ، حتى أن السريان كانوا يطلقون كلمة طيء على العرب كلهم . ولكن ما أن خضعت المنطقة كلها لحكم العرب المسلمين حتى تطورت العلاقات بين الأمتين ، ولم تقتصر هذه على الأشياء اليومية وإنما تملتها إلى اللغة نفسها :

كان السريان يكتبون خطاً خاصاً بهم طوروه عن الكتابة الآرامية المربعة التي تعود في الأصل إلى الكتابة الفينيقية . وعندما بدأ العرب الكتابة فاتهم سلكوا طريقين مختلفين عن بعضها بعض الشيء ، فقد كتب بعضهم بالخط اليحني ( مثل كتابات الاحيانين والصفوين وشمود ) أما الأنباط فقد استخدموا الخط الآرامي مع بعض التطوير وإلى هذا الخط بالذات تعود الخطوط العربية المختلفة . أما الخط الكوفي فهو بلا شك صورة عربية للخط الاسطرنجيلي السرياني .

كما كان للسريان مدارس تدرس فيها العلوم المعروفة ، آنذاك في الرها ونصيبين وحران وقنشرين . ولكن السريان لم يكونوا مبدعين ولم يعرف عنهم النبوغ بل كانوا تلامذة مجتهدين لليونان فأخذوا عنهم الكثير وترجموه إلى لغتهم . وكتبوا بعض المؤلفات في الفلك وبعض العلوم الطبيعية ( مثل كتاب قوانين البلدان لابن ديسان ) . ولكن المواضيع الدينية كانت تشغل الحيز الأكبر من كتاباتهم وكان الأدب الديني عنوان الأدب السرياني عامة . وإذا انصرف السريان إلى الترجمة عن اليونانية فقد أسدوا للانسانية خدمة جليلة ، إذ نقلوا التراث اليوناني إلى العربية بناء على طلب الخلفاء العباسيين الأوائل . وعن طريق اللغة العربية وترجماتها إلى اللاتينية في القرون الوسطى استطاع الغرب التعرف على الفلسفة اليونانية وعلومها القديمة . لذا فإن الفضل في حفظ ذلك التراث العلمي من الضياع يعود إلى السريان ثم إلى العرب . ولا يخفى علينا أن للترجمة دوراً كبيراً في نقل الكلمات من لغة إلى أخرى ، وبالفعل فإن الكلمات السريانية التي دخلت العربية في ذلك الوقت كانت عديدة ( مثل : آس ، بيعة ، خمر ، ترجمان ، تنور ، صليب ) ، وكذلك الكلمات اليونانية التي دخلت العربية عن طريق السريانية ( مثل رطل ، صراط ، طنفسة ، قرطاس ، بوق ) .

وعندما بدأ الاضمحلال يذب في أوصال اللغة السريانية واختلطت العامية بلفظة الأدب السرياني وبدأت العربية تحمل محل السريانية شعر الفيورون على السريانية بالحاجة إلى وضع القواعد التي تحفظ اللغة من الضياع وتأليف المعاجم لجمع المفردات وصونها من التلاشي . فكان أن عمد المؤلفون إلى التأليف بالسريانية والعربية . ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت الكتب تترجم من العربية إلى السريانية بعد أن كانت في الماضي تسلك الطريق العاكس . وبينما كان أطباء جنديسابور في مطلع العصر العباسي لا يفهمون العربية ، أصبح من أتى بعدهم بحاجة إلى تراجم عربية للاطلاع على علوم الأولين .

وكان من تأثير العربية على السريانية أن عمد بعض كتاب السريانية إلى تأليف الشعر المقفى حيث لم يكن الشعر السرياني يعرف القافية من قبل .

هذا ولم يكن السريان في الشرق أبفر حظاً من اليهود في الأندلس ، فما أن هاجم المغول البلاد العربية الإسلامية وحل الخراب والدمار وبدأ عصر الانحطاط حتى بدأت الكتابات السريانية أيضاً في الاختفاء ، كما صارت إليه حال العبرية في الأندلس بعد هجرة العرب من هناك بعد أن عاشت فترة ذهبية تحت حكم العرب المسلمين .





الادب السرياني



مر الادب السرياني في تاريخه الطويل بفترات متباينة تمكنا من تقسيمها إلى ثلاث :  
فترة ما قبل المسيحية أو الوثنية - فترة قبل الاسلام أو المسيحية - فترة ما بعد الاسلام ،  
أي منذ دخول العرب المسلمين وحتى الوقت الحاضر .

## ١ - الأدب السرياني في العصر الروماني

من المؤكد أن السريانية كانت لغة أدبية منذ أن بدأ السريان الكتابة واستنباط خط  
خاص بهم يختلف عن أشقائهم الآراميين من الخط الفينيقي ، أو ربما قبل ذلك فالشعر العربي  
كان مثلاً يروى في كل أرجاء الجزيرة العربية ولكنه لم يدون إلا بعد ذلك بوقت طويل .  
ونحن يهمنا بالطبع من الأدب ما هو موجود بالفعل .

- هناك آثار متفرقة من ذلك الأدب قد تعطينا فكرة عن بدايته على قلتها مثل كتابات  
ملوك الرها العرب الذين كانوا يتكلمون السريانية ويكتبونها ، فخلفوا تسجيلات لأهم الحوادث .  
التي وقعت في زمن كل منهم على عادة الملوك قديماً حفظوها في دار خاصة . ومن تلك السجلات  
تبرز قصة فيضان نهر ديسان عام ( ٢٠١ ) ب.م في عهد الملك أبجر التاسع ، ونصف تلك  
القصة تأثير النهر على البلدة وتدميره القصر الملكي ومباني المدينة الجميلة وكنيسة المسيحيين ،  
وتخبر عن تصرف الملك الحكيم لتفادي تأثير النهر في المستقبل ورفع أعباء الضرائب عن سكان  
البلدة لمدة خمس سنوات حتى يعاد بناء المدينة وتزدان بيمانها .

وكل ما يلفت النظر في هذه القصة هو الخبر عن كنيسة المسيحيين مما يدل على أن

المسيحية قد دخلت الرها في عهد الملك أبرج التاسع .

### - خطاب مارا بن سيراؤون :

ويعود تاريخ هذا الخطاب حسب تقدير ناشره المستشرق الانكليزي Cureton إلى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني بعد الميلاد . أما عن كاتب الخطاب فلا نعرف شيئاً محدداً ، إنما كان كما يبدو من أسلوب الخطاب الفلسفي العميق رجلاً مثقفاً مشبعاً بالثقافة اليونانية وفلسفة الرواقيين ، من بلدة تقع ضمن حدود مقاطعة الرها ، أبعد الرومان بسبب سياسي عن بلده ، حيث ترك ابنه يدرس ، ثم علم من أستاذه أنه مثير على الدرس ، فكتب إليه خطاباً مطولاً يثني عليه ويشجعه ويظهره ويقدم له الأمثال والحكم ويصف له تجاربه في الحياة ، كل هذا بأسلوب شيق وممتع ينم عن شخصية كاتبه الكبيرة .

### - قصة أحيقار :

وهي القصة المعروفة من « ألف ليلة وليلة » نفسها ، والتي لا يعرف متى كتبت وبأية لغة في الأصل (١) ، وما يزيد الأمر تعقيداً أن ما جاء فيها يشبه إلى حد بعيد كل ما عرف في الشرق القديم من حكم وأمثال وما ورد في بعض أسفار التوراة ( الأمثال ، الجامعة وابن سيراخ ) وكذلك التشابه بين قصة أحيقار وبعض أجزاء العهد الجديد . وقد عرف العرب قصة أحيقار قبل الاسلام وأشار الشاعر الجاهلي عدى بن زيد إليه في قصيدة له :

وقوع المنون من مسود وسائد  
وحشت بأيديها بوارق آمـد

فبت أعدى كم أسافت وغيـرت  
صرعن قباذا رب فارس كلها

---

(١) من المعتقد أن الأصل هو أكادي ثم ترجم إلى الفارسية والآرامية كما يدل على ذلك النص الآرامي الذي عثر عليه في جزيرة الفيلة قرب أسوان لدى الجالية اليهودية التي كانت تقيم هناك في القرن الخامس ق.م. ( Handbuch der Orientalistik, III, 163 )

ولكن المستشرق الكبير نودكه يرى أن القصة قصة حياة الشاعر اليوناني القديم إسوب ( القرن السادس قبل الميلاد ) ، التي كتبت في مصر حوالي القرن الثالث بعد الميلاد .

( Nöldeke, Aram. Literatur ( In : die orient. Liter. 109 )

ثم أثبتت الدراسات بعد ذلك أن اليونانية هي التي اقتبست قصة أحيقار العبرية وأكسبتها طابع قصة إسوب . E. Meyer, der Papyrusfund von Elephantine, Leipzig (1912)



ويتن في لذاته رب بارد (١)

عصفن على الحيقار وسط جنوده

وأقرب الشخصيات المعروفة في الاسلام إلى أحيقار الحكيم لقمان .

وقد عرف السريان هذه القصة فترجموها إلى لغتهم في وقت مبكر ، ودليلنا على ذلك الطابع الوثني للقصة من ذكر للآلهة وغير ذلك من الطقوس الوثنية التي يرد ذكرها في القصة . وربما كان النص هذا هو أصل جميع التراجم التي ظهرت في لغات عديدة . والقصة تروي حياة وزير الملك الآشوري سنحاريب الذي كان يتصف بالحكمة والرأي السديد ، وهو على ثروته الطائلة ومكانته الرفيعة لم يكن سعيداً لأنه لم يرزق بولد يرثه ويأخذ عنه الحكمة والسمعة الحسنة . فيتبنى ابن أخت له ، يعلّمه الأدب والعلم والفلسفة ثم يضعه مكانه من الملك . فينصحه ويسدي إليه بمخلاصة تجاربه في الحياة بأمثال وحكم يدوها بكلمة : يا بني . ولكن ابن أخته نادان هذا يخيب أمل خاله أحيقار ويدبر له مكيدة تغضب الملك عليه فيأمر بقتله . ولكن الرجل الذي أوكل إليه قتله لا ينفذ أمر الملك . وإنما يخفيه عن الأنظار ويقتل بدلاً عنه أحد المحكوم عليهم بالاعدام .

ومع مرور الوقت تتبين للملك حقيقة الأمر فيأمر بإعادة أحيقار الذي ينقذ مليكه من مآزق دبلوماسية كثيرة ويحل ألبازاً عويصة لا يقدر عليها أعظم الحكماء .. الخ وبدلاً من أن ينتقم من ابن أخته يكتفي بسجنه في بيته ليلقي على مسامحه من جديد حكمه وأمثاله (٢) .

## - بابا الحرائي :

ويدعوه الكتاب السريان « بني حران » لما عرف عن نشاطه من وحي كان يأتيه وتنبؤات كان ينجز عنها في كتابين نسبا إليه . وهو في أسلوبه ذلك كان أشبه بالكهان الوثنيين المعروفين بطريقة كلامهم المتوعد المنذر بالشر .

- كما أنجزت في هذه الفترة الترجمة الأولية للتوراة ( العهد القديم ) وخاصة بعد أن اعتنقت الأسرة الحاكمة في حذيب ( المنطقة الواقعة بين الزاب الكبير والزاب الصغير شرقي دجلة )

---

(١) لسان العرب ٣٢٥/٥

(٢) إرجع إلى قسم ( النصوص ) من هذا الكتاب حيث اخترنا بعض المقاطع من قصة أحيقار وأمثاله ، وكذلك جزءاً من رسالة مارا ابن سريون وقصة طوفان الرها اللذين ذكرناهما آنفاً .

الديانة اليهودية . تلك الترجمة التي أصبحت فيما بعد جزءاً من الكتاب المقدس السرياني .

## ٢ - الأدب السرياني المسيحي قبل الإسلام

وتعتبر هذه الفترة التي سبقت ظهور الاسلام والفتح العربي من أخصب الفترات الأدبية في اللغة السريانية وأغناها ، وتتميز بموضوعاتها التي تجعل المسيحية وما يتعلق بها محور اهتمامها والدائرة المغلقة التي تتحرك داخلها ، بل شغل الأدب السرياني الشاغل ، وإذا ما طرقت كاتب ما موضوعاً آخر فإنه لا بد سيمود ليصب أفكاره في بحر الموضوعات الدينية . وإننا نعرف السبب بدون شك ، ألا وهو أن غالبية الكتاب السريان العظمى كانت من رجال الدين الفيورين على دينهم ومذاهبهم . وقد يعطينا هذا تفسيراً لهذه الظاهرة ، فإن رجال الدين كانوا يحاربون كل كاتب لا تنسجم كتاباته مع التعاليم الدينية ويحولون دون بقاء كتاباته ، لذا فإنه لم يصل إلينا من تلك الكتابات إلا ما ندر وبصورة مشوهة .

أول ما ظهر الأدب السرياني المسيحي في منطقتين كانت الدولة الرومانية تسيطر عليهما وهما منطقة حذيب ( ADIABENE ) الواقعة بين نهري الزاب الكبير والصغير شرقي نهر دجلة ومنطقة الرها التي تقدم ذكرها . والمنطقتان كانتا بمثابة مناطق حدود بين الفرس والرومان وأقاليم هجرات اليهود واستقطاب المبشرين المسيحيين ، ومن المعتقد أن المسيحية أول ما دخلت المناطق السريانية في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي .

### - ترجمة العهد الجديد ( الأناجيل ) :

سارع السريان إلى ترجمة العهد الجديد إلى لغتهم في وقت مبكر ، وعلى الغالب فإن أولى تلك التراجم قد تمت في مدينة الرها عاصمة السريان الثقافية والروحية . فجاءت أولها جامعة للأناجيل الأربعة وسميت « الأناجيل المختلط » لأنها لم تكن تميز بين الأناجيل الأربعة المعروفة بل تجمعها في نص واحد متصل بحيث لم تترك مجالاً لتكرار الجملة الواحدة - كما هو الحال في الأناجيل الأربعة - وينسب الأناجيل المختلط إلى ( طاطيان ) الآشوري .

بقي « الانجيل المختلط » انجيل السريان الشائع حتى القرن التاسع (١) رغم ظهور تراجم سريانية أخرى سارت على نهج النصوص المتفرقة للانجيل (٢) . وربما كانت هناك ترجمات سريانية للأنجيل الأربعة سبقت « الانجيل المختلط » ، فنحن لا نستطيع أن نجزم في ذلك . وحتى مساعي الأسقف المشهور ( ريو لا ) وآخرين في الحد من استعمال « الانجيل المختلط » أو « الديايطرون » - كما يعرف في العالم المسيحي - لم يكتب لها التوفيق الكامل .

- ابن ديسان ( Bardesanes ) :

استطاع هذا الكاتب الفذ الذي ولد في الرها ( ١٥٤ م ) ( لذا فإن اسمه مرتبط بنهر البلدة ديسان ) أن يصبح أول شاعر سرياني يتغنى الناس بشعره الجذاب الذي ينبع من تفكير واضح ويدل على موهبة فذة . ولكنه لقي من الكنيسة السريانية رفضاً وحرباً متواصلة وحتى بعد مماته ( ٢٢٢ م ) رغم إخلاصه لعقيدته المسيحية ، فقد اعتبره رجالها من الهرطقة ، ذلك لأنه أراد أن يكون حر التفكير ، مسيحياً بالمقل لا بالمطابقة : فهو يعتقد بأنه واحد خلق العالم ، وخلق الانسان وكونه من عقل ونفس وجسد ، وجعله حراً يستطيع أن يفعل الخير ويتجنب الشر وهو فان وسوف يثاب أو يعاقب تبعاً لأعماله ، وسوف يكون هناك حساب في الآخرة . ألف ابن ديسان كتباً كثيرة يذكر منها ابن النديم في الفهرست : كتاب النور والظلمة ، روحانية الحق ، المتحرك والجماد . وله مؤلفات أخرى لم يبق منها سوى مقتطفات قليلة ترد في بعض الكتب ، كما عرفت له قصيدة عنوانها « أنشودة الروح » . ولكن أبرز تلك المؤلفات محاوره فلسفية بينه وبين تلاميذه ، وأحدم واسمه ( عويذا ) يقوم بدور المعارض واسم المحاوره « كتاب قوانين البلدان » . وموضوع الكتاب هذا يتعلق بمشكلة حرية الاختيار أو حرية الإرادة المطلقة . ويتألف من قسمين : الأول فلسفي عام والثاني وهو موجه ضد الفلكيين الذين يخضعون الناس لحكم القضاء والقدر . ومن خلال قراءة هذا الكتاب تظهر شخصية ابن ديسان القوية وأسلوبه الذي يبنى عن اطلاع عميق على الفلسفة اليونانية والشكل الحوارية يشبه بشكل عام الطريقة المعروفة عن أفلاطون (١) .

---

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ٧٧ .

(2) Nöldeke, Aram. Literatur 105 .

(٣) المرجع السابق ص ١٠٥

كان الشاعر السرياني الكبير أفریم من أشد أعداء ابن ديسان ، ولكن الأسقف ربولا - أسقف الرها في أوائل القرن الخامس - هو الذي استطاع أن يضع حداً لانتشار أفكاره . ومع ذلك فقد كانت له مدرسة وتلامذة لا نعرف عنهم إلا القليل . ولكن انه هرمونيوس كان خير من خلفه ، فقد كان يقرض الشعر أيضاً ويضع كل امكانياته في سبيل نشر تعاليم آبيه ، وحق أفریم نفسه لم يستطيع إنكار مواهب الأب والابن الشعرية ، ومن المعتقد أن رجال الكنيسة أعدموا كل أثر وصلت اليه يدهم عن ابن ديسان وتلامذته .

### - أفرهاط :

ويسمى « الحكيم الفارسي » لأنه كان يعيش في المملكة الفارسية . نصب أسقفاً على دير مار متى قرب الموصل ، فاتخذ لنفسه اسم « يعقوب » ، وكان معاصراً لأفریم . وهو أول من كتب النثر بأسلوب سرياني صرف وبمقلية شرقية بسيطة تصور الأمور على ما هي ودون اللجوء إلى الفلسفة والسفسطة ، فلم تظهر في كتاباته روح التأثر بالتفكير اليوناني وكثيراً ما كان يستشهد في كتاباته بأمثلة من الكتاب المقدس . وأكثر ما يعرف عنه كتاب في المواعظ التي تعد ( ٢٢١ ) رسالة تبثديء كل واحدة منها بحرف من حروف الأبجدية السريانية ، كما رتب الرسائل بنفسها . وتشمل الكلام عن أم التعاليم الدينية من إيمان وصدقة وصوم وصلاة . وقد انتهى من تأليف كتابه الجامع هذا قبل نهاية النصف الأول من القرن الرابع ، أيام الاضطهاد الفارسي للمسيحيين لذلك فأننا نحصل من خلال سطور كتابه على فكرة واضحة عن وضع مسيحيي فارس وطريقة تفكيرهم .

### أفریم :

أشهر من كتب النثر وقرض الشعر في الأدب السرياني . ولد في نصيبين حوالي ( ٣٠٦ ) م وعاش أحداث الحرب بين الرومان والفرس التي انتهت بضم نصيبين إلى فارس فهاجر إلى الرها عام ( ٣٦٣ ) وقوفي فيها بعد عشر سنوات . كان أفریم كثير الكتابة كما لم نعرف السريانية أبداً . أما موضوعاته المفضلة فكانت الدفاع عن المسيحية الحققة أمام الهرطقة والرد عليهم ، وقد استطاع بوجهته الشعرية الفذة وفهمه الصحيح لأبناء قومه أن يجد للرجة ما من شعبية أناشيد ابن ديسان بأن نظم نفسه أناشيد فهمها الناس وأخذوها عنه بسرعة . وأفریم كشاعر أشهر وأقوى منه ككناز ، وكتاباته الشعرية أكثر بكثير من النثرية . ولكل منها



استعمال عنده ، فالنثر كان لشرح الكتاب المقدس وللجدل الديني ومحاربة تعاليم الخارجين عن الدين المسيحي بنظره كابن ديسان الذي ذكرناه ، وماني ومرييون ، أما كتاباته المنظومة فهي نوعان : المدراس والميمر .

### ( المدراس ) :

ويتألف من أبيات منظومة ينشدها فرد واحد وترد عليه مجموعة ( كورس ) ، وله أوزان مختلفة وأنغام متنوعة . وقد رتب أفريم مداريشه على حروف الأبجدية ، أو على ترتيب حروف يسوع أو جاءت على ترتيب اسمه . وعن المدراس خرج نوع من القصائد سمي «سوغيثا» حيث يكون الحوار غالباً بين اثنين تقف وراء كل منها مجموعة من المشندين .

### ( الميمر ) :

وهو كلام منظوم أيضاً ولكن للقراءة وليس للانشاد ، ويتألف عادة من سبعة مقاطع . وقد نقلت كتابات كثيرة لأفريم إلى اليونانية والأرمنية والقبطية كما ترجمت بعضها إلى اللغة العربية ، ومن العربية إلى الآثيوبية ، ومن اليونانية إلى اللاتينية (١) وذلك لما لقيت كتاباته من صدى واسع عند المسيحيين عامة . وأهم ما نظم أفريم من القصائد تاريخياً ما سمي بـ «النصيبنيات» لأنها تتحدث عن نصيبين وما عاتته من حرب الفرس وعن أساقفتها . أما المجموعة الثانية منها ونذكر القصائد من ٥٢ إلى ٦٨ فهي محاوراة بين الموت والشیطان ، والقصائد التي تسبقها جدل ضد ابن ديسان وماني ومرييون .

### - ماروتا :

وأهم ما عرف عنه كتابات عن المضطهدين والمعتدين أيام مطاردة الملوك الفرس للمسيحيين المقيمين في إيران في القرن الرابع وأوئل الخامس . وكان معروفاً بأدبه وثقافته ونبوغه في الطب . ونغض النظر عن غيرته الدينية وإفاضته في وصف المذاب الذي لقيه بعض المسيحيين على أيدي الفرس فإن كتاباته تلك تعطينا فكرة شاملة عن الأوضاع الاجتماعية في بلاد فارس ونظام الإدارة في عهد الساسانيين بالإضافة إلى بعض المعلومات الجغرافية .

---

(١) الأدب السرياني ١١٠ - ١١٢ . ولجد في قسم النصوص مقتطفات من شعر أفريم ، أو إفرام - كما يسميه بعضهم .

- ربولا :

كان أول الكتاب السريان الذين يعتقدون بالطبيعة الواحدة للمسيح . ولد لأب كان كاهن الأصنام في قنشرين وأم مسيحية حيث اليه دينها ثم زوجته مسيحية وعندما تنصّر ترك زوجته وأولاده متحفظاً بقول الانجيل « اترك مالك واتبني » ودخل الدير ، ثم أصبح أسقف الرها عام ( ٤١٢ ) فبدأ أعماله بمعاربة الهرطقة ومؤيديهم وعلى رأسهم ابن ديسان . وحاول أن يجعل من ترجمته للإنجيل بديلاً للإنجيل المختلط ، الذي ذكرناه ، فقد كان يجيد اليونانية ويتعصب لمذهبه . وبعد وفاته قام أحد مقريه بكتابة سيرته التي تعد من روائع الأدب السرياني فوصف حياته الزاهدة وتكشفه ، وقد كان يعرف بـ « عمود الحق » .

- سمعان العمودي :

كان أول راهب يقضي معظم حياته فوق عمود بناه ليرتفع عن سكان الأرض ، فيقيم عليه ولا يهبط إلى الأرض ، وهذا كان سبب شهرته وخاصة بين أصحاب الطبيعة الواحدة . وآخر عمود له كان في جبل سمعان حيث قضى عام ( ٤٥٩ ) . وقد نسبت اليه رسائل كثيرة يشك في أنها من تأليفه .

- يعقوب البرذعي :

المؤسس الحقيقي للكنيسة اليعقوبية واليه ينتسب اليعاقبة ، ولقبه البرذعي لأنه كان يرتدي البراذع تنسكا . لاقى المتاعب طول حياته وتحمل المشاق في سبيل تثبيت عقيدة الطبيعة الواحدة ، حيث لم يعرف الهدوء والاقامة في مكان واحد لذلك فإن كتاباته كانت قليلة ، وقد مات في دير على الحدود المصرية عام ( ٥٧٨ ) بعد أن أرسى أسس الكنيسة اليعقوبية .

- يعقوب السروجي :

كان يلقب بقيثارة روح القدس أو « عود الكنيسة المؤمنة » ، مات عام ( ٥٢١ ) م تاركاً كتابات شعرية كثيرة تمتاز بأسلوبها الشيق السهل ورقتها وعذوبتها مما أدى إلى انتشارها الواسع وترجمتها إلى لغات عديدة منها العربية والحشية .

## الترجمة من اليونانية :

أول ما بدأت الترجمات من اليونانية تهتم بالكتاب المقدس والمهد الجديد بشكل خاص ثم تبعتها تراجم ذات مواضيع أخرى مثلاً : القوانين المدنية ، تاريخ الكنيسة ، وعلوم الفلك والنجوم . والنساطرة كانوا أول من اهتم بالفلسفة فترجموا مؤلفات أرسطو (١) ( حوالى منتصف القرن الخامس ) . وكذلك عمد بعضهم إلى ترجمة رسائل أبوقراط وجالينوس الطبية وبعض الكتب ذات الطابع الشعبي ، ولكن دون أن يعرف أولئك المترجمون عن هوياتهم .

## الترجمة من الفارسية :

ترك كتاب النساطرة لنا كتابين شهيرين تُرجمَا من الفارسية ( الفهلوية ) ، حيث كانوا يتقنون لغة سادة بلادهم الفرس إلى جانب لغتهم السريانية . والكتاب الأول هو ما يعرف باللغة الغزبية تحت اسم « كليلة ودمنة » . كان الفرس أول من ترجم هذا الكتاب عن الهندية أثناء حكم كسرى أنوشروان ، ومن ثم ترجمه السريان إلى لغتهم عن الفارسية ( ترجمة ابن المقفع كانت أيضاً من الفارسية ) . أما الكتاب الثاني فهو « قصة الاسكندر » وهو بنصه الفارسي منقول عن اليونانية فجاء السريان وترجموه إلى لغتهم عن الفارسية .

## القصة السريانية :

وأول ما بدأت القصة السريانية تظهر لتعالج الأمور الدينية طبعاً وتحكي سير بعض البشرين ، والمعجزات التي حدثت أثناء انتشار الديانة المسيحية كقصة « الانسان التقي » التي نقلت إلى اليونانية ومنها إلى اللاتينية حيث تعرف في أوروبا تحت اسم « القديس ألكسيوس » وكانت أول ما ظهرت بالسريانية في النصف الثاني من القرن الخامس في الرها . كما ظهرت قصة عن الاسكندر المقدوني عام ( ٥١٤ ) جملة منه قديسا (٢) . وقصة أخرى عن النائم السبعة ( منتصف القرن الخامس ) . وتعرف بالعربية بأصحاب الكهف . ورواية عن الامبراطور الروماني يوليوس ( أوائل القرن السادس ) (٣) ، وبرص قسطنطين الأكبر وشفائه بعد اعتناقه المسيحية ..

---

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ١٦٦ ، تولدكه ص ١١٤ .

(٢) تولدكه : تاريخ الأدب السرياني ص ١٠٩ .

(٣) وتجد في قسم النصوص بعض المقاطع من : كليلة ودمنة ، الامبراطور يوليوس والاسكندر المقدوني .

## التاريخ :

التفت بعض كتاب السريان إلى تدوين الوقائع التاريخية التي عاشوها أنفسهم أو سمعوا عنها . ومن أقدم تلك الحوادث التي دونت ما نقله أحدهم عن فيضان نهر ديسان عام ( ٢٠١ ) م الذي تحدثنا عنه من قبل . ثم عمد بعضهم إلى تدوين الحوادث التي عاشوها في فترة دخول المسيحية وانتشارها في مناطقهم ، وهم وإن بالغوا كثيراً في أغلب الأحيان ، ولكن كتاباتهم تلك تحمل في طياتها بعض المعلومات التاريخية الهامة . وأكثر ما كتب عن شهداء المسيحية وما لاقوه في مختلف الأوقات والأزمنة ، في الامبراطورية الرومانية مثلاً أو في الامبراطورية الفارسية ، أو أخبار اضطهاد المسيحيين في اليمن ونجران في عهد الملك ذي نواس (١) مما أدى إلى تدخل الاثيوبيين بقيادة أبرهة الأشرم . ولكن أول ما بدأت كتابة التاريخ بشكل عام في نهاية القرن الخامس الميلادي تقريباً وإلى ذلك التاريخ يعود « كتاب تسلسل الأسباط » ، أو كما يعرف بشكل أوسع « مغارة الكنوز » ، ويحكى سيرة آدم وأسباط اسرائيل إلى أن يصل إلى أخبار طسوفان نوح وأولاده .

ولكن أول مؤرخ بالحق الحقيقي كان يشوع العمودي الذي سجل حوادث حرب الفرس والبيزنطيين بين عام ( ٥٠٢ ) وحتى ( ٥٩٦ ) ، ثم جاء ديونيسيوس التلهجري وضمن مؤلفه تاريخ يشوع المذكور بأكمله وبدون أي تفسير (٢) . ويرد في تاريخه وصف للظروف التي سبقت الحرب والعلاقات بين الامبراطوريتين كما يرد ذكر النعمان ملك الحيرة حليف الفرس ودخوله منطقة حران وأخذه للأسرى ونهبه البلاد والحالة السيئة التي آلت إليها حران والرها من جراء ذلك .

ثم جاء بعد ذلك من ألف « تاريخ الرها » من سنة ١٣٢ - ٥٤٠ م ، ثم يوحنا الافسي مؤلف كتاب « تاريخ الكنيسة » الذي مات حوالي ( ٥٨٦ ) .

كما ظهرت في أوائل القرن السادس قصة تاريخية تعرف باسم « قصة يوليانوس المرتد » بين ٥٠٢ - ٥٣٢ ، وتتناول تاريخ قسطنطين الأكبر وأولاده الثلاثة ، ثم يوليانوس المرتد ( فقد كان هذا مسيحياً ثم عاد وارتد إلى الوثنية ) وخليفته يوفيانوس ( وقد مر ذكرها في القصة ) . كما ترجم السريان بعض المؤلفات التاريخية عن اليونانية ونذكر منها تاريخ أوسابيوس

---

(١) إرجع إلى قسم النصوص حيث اخترنا مقطعاً من تاريخ سمعان الأرشامي عن اضطهاد مسيحيي نجران .  
(٢) تاريخ الأدب السرياني ٢٢٢ .



الشامل عن الكنيسة (١) ، أو اقتطفوا منها بعض الفصول كما فعل زكريا الميدي (٢) .

### ٣ - الأدب السرياني في العصر الإسلامي وبعبارة

استطاعت اللغة العربية مع دخول العرب المسلمين المناطق التي كانت الآرامية لغة السكان الأولية فيها أن تزيد من انتشارها وتحد في الوقت نفسه من دائرة متكلمي الآرامية ( والسريانية كأحدى لهجاتها الرئيسية ) . هذا مع أن العرب المسلمين لم يكونوا يعاملون النساطرة كما كان هؤلاء يلقون من كهان الفرس من بنض وكراهية في الشرق ، والبعاقسة من ضغط وسوء معاملة من الكاثوليك في الغرب (٣) . وإغسا كانوا يراعون شعورهم ولا يتدخلون في شؤونهم الدينية ، فهم من أهل الكتاب ، والنصارى أقربهم إلى الإسلام . فلم يمض وقت طويل حتى بدأت اللهجات المحلية بالاختفاء وكذلك السريانية - لغة الرها الأدبية - التي ما عادت لغة الشعب الحية ، بل أصبحت تعيش حياة أنزال - أو كما يقول المستشرق فولدكه - نصف حياة . كلغة الكنيسة والأدب . وبعد أن كان العرب يمشون على هامش التاريخ توصلوا بفضل الإسلام وانفتاحهم على العالم خارج جزيرتهم إلى حضارة ومدنية راقية ، وأظهروا رغبة إلى العلم باجته لم تعرف لها حدود ، وذلك ما شجع علماء السريان على نقل العلوم اليونانية إلى العربية وفتح لهم آفاقاً جديدة للكتابة . ولكنهم ما لبثوا أن أصبحوا مع مرور الوقت مقلدين للعرب . ولكن مع ذلك فإن أعمال الكتاب السريان الأدبية استمرت أكثر من ستة قرون بعد مجيء العرب وبعضهم حتى في مجالات أدبية متنوعة ونحن نذكر منهم :

- يعقوب الرهاوي ( ٦٤٠ - ٧٠٤ ) :

كان أول من كتب قواعد اللغة السريانية بعد أن شعر بتأثير اللغة العربية على بني قومه الذين بدأوا يميلون إلى العربية وينسون لغتهم أو يتكلمونها برطانة ولكنة كالغرباء . وحدد بها

(١) فولدكه ١١٥ .

(٢) فولدكه ١١١ .

(٣) فولدكه ١١٥ .

لفظ الكلمات بشكل دقيق مستعملاً طريقة خاصة لذلك ، واليه تعود طريقة اليعاقبة في وضع الحركات التي تمثل الحروف الصوتية اليونانية فوق ( أو تحت ) الحروف لضبط اللفظ الصحيح ، فهو الذي أوحى بذلك ولا نقول أنه وضعها .

كما كتب تفسيراً للكتاب المقدس وترجمة له من اليونانية . وكانت له مراسلات أدبية كثيرة ، وكتب في الفلسفة واصطلاحاتها وترجم لأرسطو وبدأ بكتابة رسالة في الفلك أتمها من بعده جرجس أسقف العرب . كما له تاريخ حولي متمم لتاريخ أوساييوس . كان أسلوبه موضع إعجاب كثير من السريان ولكنه لم يكن سهلاً وطبيعياً كأسلوب أفرهاط (١) مثلاً .

### - جرجس أسقف العرب :

ونمي كذلك لأنه عين أسقفاً على القبائل المريسية التي كانت من أصحاب الطبيعة الواحدة ( عام ٦٨٧ ) ، من طائيين وتنوخيين والعرب البدو الذين كانوا في بلاد الرافدين ، وكان مقره الكوفة .

ترجم جرجس لأرسطو وأكمل أعمال يعقوب الرهاوي وكانت له - هو الآخر - مراسلات عديدة واهتمامات أدبية متنوعة كيعقوب الرهاوي .

### - الشعر :

بقيت المواضيع الدينية تحتل المقام الأول في الشعر ، كما أن الشعراء السريان - كثيرهم من الكتاب - بدأوا يقلدون الشعر العربي . فأدخلوا منه القافية على شعرهم وعلى رأسهم أنطونيوس البليغ التكريتي الذي يعد من أوائل الذين استخدموا القافية وله رسالة في البلاغة .

كما سعى بعضهم إلى تقليد مقامات بديع الزمان والحريري التي تتميز بكثرة السجع فيها وتبديل المعاني بتغيير لفظ الكلمة ، مثل عبد يشوع الذي مات في نصيبين عام ١٣١٨ . فكانوا يتصيدون الكلمات الغريبة ويستعملون بعض التعابير في غير معناها الصحيح (٢) مما جعلها نسخة مشوهة ومفتعلة .

---

(١) نولدكه : تاريخ الأدب السرياني ١١٦ .

(٢) المصدر السابق ص ١١٧ .

## التاريخ :

وقد اشتهر من كتب التاريخ التي ألفت آنذاك حوليات ديونيسيوس التلمحري التي بدأها من بدء الخليقة وحتى عام ( ٧٧٥ ) م . وكذلك كتاب ميخائيل السرياني الكبير في التاريخ الذي ضم بين دفتيه كل ما كتب قبله من بدء الخليقة وحتى عام ( ١١٩٥ ) م كما أننا نذكر مؤلف الياس النصيبيني والمسمى برشنايا ( حوالي عام ١٠٠٠ م ) .

## المعاجم اللغوية :

كما شعر الكتاب السريان بحاجة لغتهم إلى ضبط قواعدها حفاظاً عليها من الضياع ، فقد أحسوا أيضاً بضرورة جمع مفرداتها فبدأوا بتصنيف المعاجم متخذين اللغويين اليونان قدوة لهم . ففي القرن العاشر الميلادي ألف الياس النصيبيني الذي ذكرناه آنفاً قاموساً وزع مفرداته إلى مجموعات رتبها حسب المعنى ، وليشوم برهلي وبرهلول اليد الطولى في إغناء السريانية بالمعاجم في القرن التاسع ، اللذين استفادا كثيراً من كتابات حنين بن اسحق . ولما تجددت الإشارة إليه أن معظم أولئك اللغويين كانوا من النساطرة كما كانوا أطباء .

## القواعد :

كان يعقوب الزهاري أول من اهتم بوضع قواعد اللغة السريانية ثم جاء من بعده من مشى على طريقه ، مثل النسطوري الياس الاول ( مات ١٠٤٩ ) الذي ألف كتاباً في قواعد اللغة السريانية على طريقة اللغويين العرب ، وكذلك الياس النصيبيني ( برشنايا ) المؤرخ واللغوي الذي ألف في التاريخ - كما ذكرنا - وصنف كتاباً في النحو باللغة السريانية والعربية (١) .

## الترجمة :

إلى جانب الازدهار الذي عاشته اللغة السريانية في القرن التاسع في الدراسات العلمية والتاريخية التي قام بها النساطرة في الرتبة الأولى فإن أكثر ما يميز تلك الفترة من تاريخ الأدب السرياني هو ذلك الدور الفعال في نقل التراث الفكري والعلمي لليونان إلى الثقافة الاسلامية .

---

(1) Ruecker, Syrische Literatur ( In : Handbuch der Orientalistik III, 196 ) .

وقد ساهمت في ذلك مجموعة من العلماء السريان نذكر منهم :

- جبريل بختيشوع :

كان طبيب جعفر بن يحيى البرمكي ثم أصبح طبيب البلاد في بغداد في عصر هارون الرشيد وولديه الأمين والمأمون حتى توفي عام ٨٢٨ م . كتب في الطب وترجم إلى العربية أهم كتب الطب اليونانية المعروفة آنذاك .

- يوحنا بن ماسويه :

وكان رئيساً لأكثر مدبوس الطب ازدهاراً في بغداد حيث مات عام ٨٥٧ م ، بعد أن ألف الكتب الكثيرة في الطب بالسريانية والعربية وأشهرها « الكتاب عن الحى » .

- حنين بن اسحق المبادي :

وهو - كما يتبين من اسمه - من النساطرة المباديين سكان الحيرة . درس على يوحنا ابن ماسويه وأوجبريل بختيشوع الطب وتعلم اليونانية والأدب في الاسكندرية . ثم أصبح طبيباً للتوكل ، وكان من أنشط المهتمين بتأليف القواميس ، مؤرخاً وفيلسوفاً ونحويّاً إلى جانب شهرته الواسعة كطبيب ، ولم يدخر وسماً في نقل كل شيء عرفه من العلوم إلى العربية التي كان يفضل الكتابة بها على السريانية . مات حنين في بغداد عام ٨٧٣ م .

- يشوع بر بهلول :

ويعرف عند العرب بأبي الحسن عيسى بن بهلول ، أشهر من ألف في معاجم السريانية . درس في بغداد حيث كان يدعى « الطبيب الماهر » وصنف قاموسه الشهير على شكل دائرة معارف حوالي عام ٩٦٣ م .

رأينا أن عدداً كبيراً من الكتاب السريان كان يكتب في مجالات أدبية وعلمية مختلفة . وقد عرفت السريانية كشيقيتها العربية بعض الكتاب والعلماء الذين حاولوا اتقان وممارسة العلوم المختلفة بل كلها ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، أو كانوا يتقنون ذلك .

ومن أولئك الكتاب اسمان :

- يعقوب برشقو :

درس النحو السرياني ثم المنطق والفلسفة على كمال الدين موسى بن يونس في الموصل .  
ألف موسوعة تتألف من مجموعة كبيرة من الكتب تشمل النحو والبلاغة والمحاورات الفلسفية  
والطب ، والحساب والموسيقى والهندسة إلى جانب علم اللاهوت . وقدمات برشقو عام ١٢٤١ م .

- ابن العبري ( ١٢٢٦ - ١٢٨٦ ) : Barhebraeus

ويُعتبر بحق أكبر عالم موسوعي عرفه السريان على مدى تاريخهم ولعله يمثل في كتاباته  
خلاصة ما توصلت إليه الأجيال السابقة من حضارة وثقافة وعلم ، عمل على إنعاش الأدب  
السرياني في عصره ولكنه لم يستطع أن يمنعه من الاندثار والموت البطيء من بعده ، فقد كان  
عصره مثل الشمعة التي شارفت على الاحتراق كلياً - بالنسبة للأدب السرياني - ثم أضاءت للمرة  
الأخيرة قبل أن تنطفئ ويذهب نورها .

ولد ابن العبري في ملطية لأب يهودي ( لذا سمي ابن العبري ) كان طبيباً مشهوراً ،  
فتعلم اليونانية والعربية ثم التفت إلى اللاهوت والفلسفة وزاول الطب أثناء ذلك . وعندما تقدم  
المغول بقيادة هولاكو نحو الغرب بقي ابن العبري - أو أبو الفرج كما كان يكنى - في ملطية  
ولم يهرب مع من هرب إلى حلب حيث عالج القائد المغولي المريض . ثم اتجه إلى أنطاكية حيث  
أكمل دراساته . وفي طرابلس درس الطب والفلسفة ثم عين أسقفاً على جوباس وبسببها في  
لاقافين ( قرب ملطية ) وأخيراً في حلب حتى رشح لمنصب المفيضان (١) عام ١٢٦٤ م ، بقي  
في هذا المنصب حتى وافته المنية في اذريجات ١٢٨٦ . فنقل جثمانه إلى دير مار متى قرب  
الموصل ، فأغلقت الحوانيت في ذلك اليوم لما كان يحظى من احترام الناس له ( من يونان  
وأرمن ونساطرة ) وتسكريمهم له واعترافهم بمركزه العلمي المرموق وخلقه الكريم وقواضمه  
وتسامحه (٢) ، فقد كان يعقوبياً فرغ من شأن كنيسة دون أن يمس أحداً بسوء أو يتناول  
النساطرة بأذى - كما كانت العادة بين الطائفتين - .

طرق ابن العبري أبواب مختلف العلوم الشائعة في عصره وألف فيها جميعاً . ولكن وإن

---

(١) المفيضان رتبة عالية في الكنيسة النسطورية .

(٢) تاريخ الأدب السرياني ٢٦١ .



جاء كثير من كتبه منسوخاً عن نماذج (١) عربية أو ترجمة لها ، فهو يستحق كل احترام وتقدير لما بذله من جهد في سبيل ذلك في عصر كانت الفوضى ستمته والقلقل مصدر فكس الحياة وتماستها تحت الحكم المغولي أو الصليبي .

.. صنف ابن العربي كتابه في النحو السرياني الشامل فتبع في ذلك طريقة اللغويين اليونان والنحويين العرب مع أن الطريقة العربية تصلح أكثر للغة السريانية ، تلك الطريقة التي بدأت تحتل المقام الأول عند النحويين السريان . وكتاباه هذا في النحو رغم بعض المآخذ عليه يعتبر مثالاً أعلى بالنسبة لكل ما وضع في النحو السرياني قبله وبعده ، ولولاه لما أستطعنا أن نطلع على بناء النحو السرياني بشكل واف ودقيق .

وبين العلوم التي انصرف ابن العربي إلى بحثها بمثل التاريخ مكانة خاصة . فكتب في تاريخ العالم من الخليفة حتى عصره ، ثم خصص قسماً ثانياً لتاريخ الكنيسة ، أما القسم الثالث فأمرده للكتابة عن تاريخ انقسام الكنيسة السريانية . ثم ألحق ذلك بتنقيح باللغة العربية للتاريخ السياسي سماه « مختصر تاريخ الدول » . وقد اعتمد في تأليفه التاريخي على كتاب ميخائيل السرياني الكبير (٢) .

أما في الفلسفة فاقتفى خطى ابن سينا في دراسته لأرسطو ، وصنف دائرة معارف كبيرة تتألف من عدة مجلدات ، ثم اختصرها بعد ذلك . كما ترجم لابن سينا كتاب « الاشارات والتنبيهات » . كما ترجم له « القانون في الطب » وشرح الأسئلة الطيبة لابن اسحق . وفي اللاهوت ألف ابن العربي كثيراً من الكتب نذكر منها « مخزن الأسرار » وهو شرح لنوي وفقهي للكتاب المقدس ، كما أنه قرض الشعر ليس فقط في المواضيع الدينية وإنما التفت في قصائده إلى مجالات مختلفة ، فجاء مستساغاً وطريفاً حيث كان الشعر العربي والفارسي نموذجاً مفضلاً لديه .

ظهر بعد ابن العربي بعض الكتاب من يعاقبة ونساطرة ولكن اللغة السريانية استسلمت إلى قدرها المحتوم ، وشعر السريان بفداحة المصيبة التي حلت بدمار الحضارة العربية والاسلامية على يد المغول . فانكششت اللغة السريانية على نفسها وتوارت في الكنائس وأصبحت لغة الكتب

---

(١) نولدكه ١١٩ .

(٢) وقد انتظنا مقطعاً من تاريخه يتحدث فيه عن فتح هولاكو للندن السورية يحكي فيه ما سمعه شخصياً أو عاشه نفسه ( قسم النصوص ) .

الكنسية ، وانحصر التأليف بالمواضيع الدينية خاصة من شعر أو نثر أو كتابة التاريخ وبعض الكتب النحوية المتفرقة . ونحن نذكر من أولئك الكتاب :

- يوسف سمعان السمعاني :

وهو مؤلف كتاب « المكتبة الشرقية » الذي جمع فيه بعض الكتب السريانية وحلّل بعضها الآخر ، وأليه يعود الفضل في الحفاظ على كثير من الكتب السريانية الهامة التي تمسأ الآن مكتبة الفاتيكان ، حيث كلف بشراء ما أمكنه منها من دير السريان بوادي النطرون ، بعد أن أتم دراسته للسريانية وتعليمه في روما وبها مات عام ١٧٩٨ .

## الكتابة السريانية وأصلها

عرف الانسان قبل أن يتوصل إلى الكتابة الأبجدية المعروفة في وقتنا الحاضر عدة أنواع من الكتابة نذكر منها بوجه خاص تلك التي أدت بسبب تطويرها إلى اختراع أول كتابة أبجدية في تاريخ البشرية :

### آ - الكتابة المصرية الهيروغليفية ( ٣٠٠٠ ق.م تقريباً ) :

وهي كتابة تعتمد على الصور لتعبر عما كان الانسان يريد أن يشته ويحفظه من الضياع . فكانت الصورة ترمز إلى معنى كامل ، أو إلى كلمة أكانت تلك الكلمة اسماً أم فعلاً أم صفة دون أي تمييز في ذلك . فكانت العين مثلاً كمصورة تعني : إما كلمة « عين » أو الفعل « رأى » .. ولكن مع مرور الزمن استطاع المصريون أن يطوروا هذه الطريقة ، فخطوا أول خطوة جديّة نحو التوصل إلى الكتابة الأبجدية التي تعتمد على رموز تدل على حروف وأصوات فقط . فأصبحت الصورة ترمز عندهم أيضاً إلى أول صوت في الكلمة المقصودة ، أي أن صورة العين - التي ذكرناها - أصبحت تدل على حرف العين « ع » ، مثلاً . ولكن المصريين لم يفكروا مد هذه الخطوة في تطوير كتاباتهم أكثر من ذلك ، أو ربما لم تسنح لهم الفرصة لذلك وهكذا بقيت الهيروغليفية على ما وصلت اليه ولفها الجمود . ولم يكتب لها الاستعمال إلا في موطنها الأصلي مصر .

### ب - الكتابة السومرية المسمارية ( ٣٠٠٠ ق.م تقريباً ) :

وهي طريقة كانت تعتمد في بادئ الأمر كالمصرية الهيروغليفية على الصور للتعبير عن

المعاني المقصودة . ولكن صورها تختلف عن المصرية فكانت تتميز بخشوتها ، ذلك لأن كتابها كانوا يستعملون أداة تشبه المسار في نقشها على ألواح من الطين الذي كان يعرض بعد ذلك على الحرارة ليجف فيصلب ويتحجر . وحتى نقوشهم على الحجارة والصخور الضخمة كانت تتخذ الشكل المساري نفسه . وهذا ما دعا إلى تسميتها بالكتابة المسارية . ما لبثت هذه الطريقة أن طورت نفسها ، فأصبحت الصور والأشكال ذاتها ترمز إلى مقاطع ، أي أن الكلمة كانت تقسم إلى مقاطع صوتية تتألف من : حرف ساكن + حرف لين . أو حرف لين + حرف ساكن وكذلك حرف ساكن + حرف لين + حرف ساكن (١) .

والثال التالي يوضح ذلك : كلمة « ملك » كانت تكتب مثلاً على الشكل التالي ( ما - لي - كو ) أو ( ما - ال - لي - كو ) أو ( ما - ليك - كو ) .

لم يكن السومريون ، مخترعو الكتابة المسارية هذه ، ساميين ، ولكن الأكاديين ( بابليين وآشوريين ) الذين دخلوا العراق فيما بعد كانوا أول شعب سامي استعمل الكتابة . فأخذوها عن السومريين ثم طوروها مع مرور الزمن لتفي بمحاجتهم اللفظية حيث كانت السومرية لا تعرف الأصوات السامية الحلقية ع ، ح ، أو حروف الاطباق ص ، ض ، ط ، ظ ، ق . انتشرت هذه الطريقة - التي ظهرت في التاريخ مع ظهور الهيرودوليفية المصرية حوالي نهاية الألف الرابعة والألف الثالثة ( ٣٠٠٠ ) قبل الميلاد - على يد البابليين والآشوريين في كل منطقة الشرق القديم ، فأخذتها شعوب كثيرة وكتبت بها لغاتها المختلفة لفترة طويلة من سامية وغير سامية ( الأوغاريتية - بتحفظ - وكذلك الحثية والفارسية القديمة .. ) وآخر أثر كتابي لها يعود إلى فترة قصيرة بعد الميلاد .

### ج - الكتابة الأوغاريتية ( حوالي ١٥٠٠ ق.م ) :

وهي كتابة مسارية ، أي أنها تشبه كتابات السومريين والأكاديين من حيث الشكل والمظهر ، ولكنها تختلف عنها في طريقة التعبير . إذ أنها كتابة تعتمد على الحروف فقط في التعبير وليس على الصور أو المقاطع . فهي تكتب الأصوات الساكنة فقط وتهمل الأصوات اللينة . لذا فإن الكتابة الأوغاريتية تعتبر أول خطوة فعالة قام بها الساميون - فشبب أوغاريت سامي ولغته سامية تنتمي إلى الفرع الكنعاني من اللغات السامية كما مر معنا - نحو إيجاد

---

(1) Von Soden, Grundriss der akkad. Grammatik 6 .

الوسيلة المثلى للكتابة ، فهي أول كتابة أبجدية في العالم . أخذ الأوغاريطيون الشكل من البابليين ، أما فكرة الأبجدية فهي أغلب الظن من المصريين ، إذ أن عدد الرموز المسمارية في الكتابة الأوغاريتية لا يتجاوز الثلاثين ( على عدد أصوات اللغة الأوغاريتية مع مراعاة الأشكال الثلاثة للألف مع الحركات الثلاث ) ، بينما كانت الرموز الأكادية تعد المئات . وهذا ما جعل الكتابة الأوغاريتية عملية سهلة الاستعمال ، إذ أن كل رمز منها يمثل أحد الحروف الأبجدية المعروفة .

ترجع كل الكتابات الأوغاريتية المعروفة حتى الآن إلى ما قبل منتصف الألف الثاني قبل الميلاد ، وذلك لأن مركزها ( اليوم رأس الشمر شمال اللاذقية على الساحل السوري ) دمر وأحرق عن آخره في ذلك الوقت .

#### د - الكتابة الفينيقية ( حوالي ١٢٠٠ ق.م ) :

وتمثل أرقى مراحل الكتابة الانسانية ، إذ أنها تشبه الأوغاريتية من حيث البدء حيث يبرر الرمز أو الشكل فيما عن الصوت فقط وليس عن معنى كامل أو كلمة بكاملها ، وتتألف من اثنين وعشرين حرفاً فقط يجمعها الترتيب المروف : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . كانت هذه الحروف تكتب بشكل متقطع ، أي أن حروف الكلمة الواحدة كانت نصف إلى جانب بعضها ولا تصل ببعضها بعضاً - كما نعرف في اللغة العربية - وتشبه بذلك الكتابة المطبعية للغات الأوربية . فكلمة كتب مثلاً كانت تكتب حروفها منفصلة : ك ت ب .

هذا ومن المعتقد أن الفينيقيين بحكم علاقاتهم التجارية الوثيقة بمصر وبالعالم البحر المتوسط بشكل عام - فقد كانوا تجاراً بالدرجة الأولى - وجدوا أنفسهم مضطرين إلى إيجاد وسيلة بسيطة للكتابة ، فأخذوا الفكرة عن المصريين وبخاصة ما وصلت اليه الهيروغليفية في آخر مراحلها في التعبير عن الحروف بنفس الأشكال السابقة المتداولة . ولكن لا بد أن مرحلة ما كانت تتوسط الطريقتين المختلفتين للكتابة الهيروغليفية والفينيقية ، إذ أنه ليس من الممكن أن يكون الفينيقيون قد توصلوا إلى هذه الطريقة دفعة واحدة . وتأييداً لهذا فقد وجد علماء الآثار في سيناء كتابة تشبه الهيروغليفية شكلاً يمكن لها أن تشكل حلقة وصل بين الكتابتين المذكورتين .

نشر الفينيقيون كتاباتهم في كل المناطق التي كانت تصل إليها سفنهم التجارية وبضائعهم الشرقية . فأخذها عنهم اليونان وعن هؤلاء الرومان فنشأت الكتابة اللاتينية وأبجديتها ، كما أخذتها الشعوب السلافية عن اليونان أيضاً فظهرت الكتابة الكيريلية . وكل الكتابات الأبجدية



المعروفة في العالم الآن تعود إلى أصل فينيقي (١) . وبذلك يكون للفينيقيين الساميين فضل على الانسانية لا ينسى منها تقدم العلم وازدادت المعرفة ، فانكتابة الأبجدية بلا شك أساس التقدم الحضاري ووسيلة التأليف العلمي .

## هـ - الكتابة الآرامية والسريانية :

أخذ الآراميون الكتابة عن أشقائهم الفينيقيين على علانها ودون أن يطوروها حسب مستلزمات الأصوات في لغتهم . فقد كانت الكتابة الفينيقية لا تهتم سوى بالحروف الساكنة - كما ذكرنا - وتهمل الحروف اللينة ولا تعرف سوى اثنين وعشرين حرفاً . فلم يضيفوا اليها شيئاً رغم أنهم كانوا يعبرون ببعضها عن أصوات مغايرة لما كانت تعبر عنه الحروف الفينيقية . فحرف ( ع ) مثلاً كان يعبر في الفينيقية عن الصوتين : ع ، أو غ ، بينما صار الآراميون يعبرون به عن ثلاثة أصوات هي العين والغين والضاد . فكلمة ( أرض ) مثلاً كانت تكتب في الآرامية بالحروف أ - ر - ع ، حين كانت الفينيقية تكتبها أ - ر - ص .

لم يطور الآراميون الكتابة الفينيقية كما قلنا ، ولكنهم أعطوها شكلاً هندسياً يشبه المربع فسميت بالكتابة المربعة . والكتابة الفينيقية بشكلها المربع هذا نشرها الآراميون في سائر أقطار المشرق ، فقد كانوا تجاراً منتشرين في كل بلاد الشرق القديم واستطاعوا أن يرفعوا من شأن لغتهم ويجعلوها لغة دولية سيطرت على المنطقة ما يقارب الألف سنة كما ذكرنا ( في بحث الآرامية ) . فأخذت شعوب الشرق عنهم تلك الكتابة والشعوب السامية كلها ومنها العرب والعبريون . وبذلك تم للأبجدية الفينيقية الانتشار في القسم الشرقي من العالم القديم أيضاً عن طريق أشقائهم الآراميين في الوقت الذي نشروها أنفسهم في القسم الغربي من العالم وعن طريق اليونان .

كتب السريان - وهم كما تقدم مسيحيو الآراميين - بلا شك بالخط المربع في بادئ الأمر ، ولكنهم ما لبثوا أن أوجدوا خطاً خاصاً بهم اشتقوه من الخط الآرامي - الفينيقي الأساسي . ومن أهم مزاياه أنه عملي وأسهل ، ذلك لأن معظم حروفه تتصل ببعضها ولا تكتب منفصلة كالخط المربع . وهو يشبه إلى حد كبير الخط العربي الذي يعود في الأصل إلى الخط النبطي المشتق من الآرامي المربع والسرياني .

---

(١) ما زال ترتيب الحروف في معظم اللغات يتبع الأبجدية الفينيقية السامية في أكثر الأحيان . ففي اللاتينية مثلاً ABC واليونانية ألفا بيتا جاما .. وتسمية الحروف أبجدية جاء من هذا الترتيب أبجد ...

تُعرف السريانية خطوطاً عدة - كالعربية - أهمها :

#### ١ - الخط الاسطرنجيلي :

وهو أقدم الخطوط السريانية المعروفة ، ومنه اشتقت الخطوط السريانية الأخرى . يتميز هذا الخط برشايقته وجمال شكله . والخط الكوفي المنقح هو أقرب الخطوط العربية إليه .

#### ٢ - الخط السرياني الغربي :

ويسميه الريان الغربيون ( اليعاقبة ) سرطو . وهو أكثر الخطوط السريانية استعمالاً حتى الآن لسلاسته وسهولة كتابته ، وقد اشتق - كما ذكرنا - من الخط الاسطرنجيلي .

#### ٣ - الخط السرياني الشرقي أو النسطوري :

وهو ما يستعمله السريان الشرقيون ( النساطرة ) ، واشتق - هو الآخر - من الخط الاسطرنجيلي القديم وهو إليه أقرب ، غير أنه أقل من السرطو سلاسة ورواقاً .

القِسْمُ الثَّانِي

في

قواعد اللغة السريانية وتطبيقها



## الأبجدية السريانية وكتابتها

تعرف الأبجدية السريانية اثنين وعشرين حرفاً فقط كالآرامية الأم التي أخذتها - كما رأينا - عن الأبجدية الفينيقية ، وهذه تأتي على الترتيب المعروف في كل اللغات السامية : أبجد هوز حطي كلمن سمقص قرشت .

وكتابة الحروف السريانية تشبه طريقة الكتابة العربية ، أي أنها تكتب من اليمين إلى اليسار ، وهناك حروف تتصل بما يسبقها وبما يلحقها ، وأخرى لا تتصل إلا بالحرف الذي يسبقها فقط . وتختلف عن العربية بأنها لا تعرف التنقيط للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً ( ما عدا الدال والراء ) . كما أن لبعض الحروف شكلاً خاصاً إذا جاء في نهاية الكلمة .

لذا فإنا سنبين في الجدول التالي شكل كل حرف على حدة :

إذا جاء منفصلاً ، أي مجرداً وفي الوقت نفسه شكله في آخر الكلمة .

وإذا اتصل بالحرف الذي يسبقه ( نحو اليمين ) ، وإذا اتصل بالحرف الذي يليه ( نحو اليسار ) . أما إذا كان الحرف لا يتصل فنضع خطاً في الجهة المعنية ، وكذلك نبين اتصاله نحو الجهتين ( في الوسط ) ، واسم الحرف بالسريانية وما يقابله بالعربية ثم قيمته العددية إذ كان السريان يستعملون الحروف الأبجدية نفسها كأرقام ذات قيمة محددة . ونحن سنستخدم الحرف السرياني الغربي ( السرطو ) في كتابنا .



## الحروف السريانية وترتيبها الأبجدي

مجردة وفي آخر الكلمة	اتصالها نحو اليمن	نحو اليسار	في الوسط	اسمها بالسريانية	اسمها السرياني باللفظ العربي	ما يقابلها بالبرية	فيما العددية	كتابتها بالحروف اللاتينية
ܐ	ܐ	-	-	ܐܠܦ	آلف (أولف)	أ	١	a
ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒܝܬ	بيت (بالإمالة <sup>(١)</sup> )	ب (ق)	٢	b (v)
ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓܝܡܠ	جامل (جول)	ج (غ)	٣	g (ğ)
ܕ	ܕ	-	-	ܕܠܬ	دالت (دولت)	د (ذ)	٤	d (d)
ܫ	ܫ	-	-	ܫܝ	هي <sup>(٢)</sup>	ه	٥	h
ܫܐ	ܫܐ	-	-	ܫܐܐ	واو	و	٦	w
ܚ	ܚ	-	-	ܚܝܢ	زين - زاي	ز	٧	z
ܫܝܬ	ܫܝܬ	ܫܝܬ	ܫܝܬ	ܫܝܬ	حيث <sup>(٢)</sup>	ح	٨	h
ܫܝܬܐ	ܫܝܬܐ	ܫܝܬܐ	ܫܝܬܐ	ܫܝܬܐ	طيت <sup>(٢)</sup>	ط	٩	t
ܝܘܕ	ܝܘܕ	ܝܘܕ	ܝܘܕ	ܝܘܕ	يود	ي	١٠	y
ܚܝܬ	ܚܝܬ	ܚܝܬ	ܚܝܬ	ܚܝܬ	كاف (كوف)	ك (خ)	١١	k (k)
ܠܡܕ	ܠܡܕ	ܠܡܕ	ܠܡܕ	ܠܡܕ	لامد (لومد)	ل	١٢	l
ܡܝܡ	ܡܝܡ	ܡܝܡ	ܡܝܡ	ܡܝܡ	ميم	م	١٣	m
ܢܘܬ	ܢܘܬ	ܢܘܬ	ܢܘܬ	ܢܘܬ	نوت	ن	١٤	n
ܫܡܟܬ	ܫܡܟܬ	ܫܡܟܬ	ܫܡܟܬ	ܫܡܟܬ	سمكت	س	١٥	s
ܥܝ	ܥܝ	ܥܝ	ܥܝ	ܥܝ	عي <sup>(٢)</sup>	ع	١٦	e
ܦܝ	ܦܝ	ܦܝ	ܦܝ	ܦܝ	بي <sup>(٢)</sup>	پ (ف)	١٧	p (f)
ܫܝܕܝ	ܫܝܕܝ	ܫܝܕܝ	ܫܝܕܝ	ܫܝܕܝ	شادي <sup>(٢)</sup>	ص	١٨	s
ܥܘܫ	ܥܘܫ	ܥܘܫ	ܥܘܫ	ܥܘܫ	قوف	ق	١٩	q
ܪܝܫܬ	ܪܝܫܬ	ܪܝܫܬ	ܪܝܫܬ	ܪܝܫܬ	ريش	ر	٢٠	r
ܫܝܢ	ܫܝܢ	ܫܝܢ	ܫܝܢ	ܫܝܢ	شين	ش	٢١	š
ܬܐܘ	ܬܐܘ	ܬܐܘ	ܬܐܘ	ܬܐܘ	تاو	ت (ث)	٢٢	t (t)

(١) يمثل اللفظ داخل القوسين لفظ السريان الغربيين ، أما خارج القوسين فهو لفظ السريان الشرقيين وهو اللفظ الفصحح .



(٢) الإمالة تعني لفظ حركة الراء السريانية ( ع بالفرنسية ) .

### ملاحظات حول كتابة الحروف :

١ - تأخذ الألف شكل اللام المائلة إذا جاءت هذه بعد الألف **لا** . أما إذا اتصلت اللام بالألف أي لام + ألف فتكتبان دائماً على الشكل التالي **لا** .

أما في الحالة المجردة فيكون شكل الألف خطأ شاقولياً متعرجاً ، وإذا اتصلت فانها تتصل نحو اليمين فقط ( كالألف في العربية ) فتأخذ شكل الخط الشاقولي مع امتداد طفيف إلى أسفل السطر .

٣ - تتصل الحروف ببعضها بواسطة امتداد قصير نحو اليمين أو اليسار دون أن يتغير شكلها الأساسي بشكل عام ، ما عدا الطاء والتاء فإن اتصالهما نحو اليمين أي بالحرف الذي يسبقها يتم بواسطة خط يمتد من مستوى هذا الحرف صاعداً إلى أعلى التاء أو الطاء :

مثال باء + تاء  ، باء + طاء  .

٣ - الحروف التي لا تتصل بما يأتي بعدها ( نحو اليسار ) ، عددها ثمانية وهي :

29310a, 1

الألف والdal والهاء والواو والزین والصاد والراء والتاء . أي زيادة ثلاثة حروف عن العربية  
هي الهاء والصاد والتاء .

٤ - الحروف التي يتغير شكلها مجردة أو في نهاية الكلمة هي :

١ ي لا م ا الالف والكاف واللام والميم والنون والعين ، وبشكل خاص الكاف  
واللام والنون والعين ، أما الألف والميم فيتغير شكلها قليلاً .

٥ - تتشابه بعض الحروف مع بعضها بعضاً وهي :

الألف والزين - الباء والكاف - الدال والراء - اللام والعين - وللتمييز بين كل زوج منها نلاحظ أن الألف تكتب طويلة بينما الزين قصيرة وكذلك اللام والعين ، فالأولى تكون طويلة دائماً ، بينما تكون العين قصيرة . أما الباء والكاف : فالأولى يكتب خطها الأعلى شبه مواز للأسفل ، بينما تشبه الكاف شكل القنطرة أي أن لها شكل نصف دائرة تقريباً . وللتمييز بين الدال والراء عمد السريان إلى وضع نقطة فوق الراء ، أما الدال فنقطتها من تحت . بقيت حروف قد يخطئ فيها المبتدئ مثل النون أول ووسط الكلمة قد تشبه العين وكذلك الياء . وللتمييز بينها نلاحظ أن العين تكون مائلة نحو اليسار ، أما النون فحاقولية والياء تأخذ شكل تنوء صغير جداً إلى أعلى ( كما في الكتابة العربية ) .

٦ - يكتب حرفا الكاف والنون مجردين أحيانا على الشكل التالي :

ص ك ، ن .

واليك فيما يلي مثالا على اتصال الحروف ببعضها ، الباء مع كل الحروف حسب ترتيبها  
الاجدي :

[illegible]

وإذا كتبنا الأبجدية السريانية كما نكتب الأبجدية العربية مع مراعاة اتصال الحروف ببعضها حسب الترتيب العربي فنحصل على الشكل التالي :

أبجد    هوز    حطى    كلمن    سمفص    قرشت

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

تمرین ۱ :

**اقرأ الحروف المفردة التالية :**

.6 .6 .9 .7 .5 .4 .3 .2 .1 .0 .;

١. ر. ٢. ع. ٣. ز. ٤. ح. ٥. ط. ٦. د. ٧. ن. ٨. ي. ٩. ك. ١٠. ق.

• 7 • \ • - • - • - • - • 8 • 0 • 9 • 6 • 9 • 2

تمرين ٢ :

اقرأ الحروف المثناة الآتية :

وؤ . حلا . هم . هه . لا . لم . صه . طه . حر .  
طه . حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله .  
صه . حله . لا . لا . حله . حله . حله . حله . حله .  
حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله . حله .

تمرين ٣ :

اقرأ واتبه إلى اتصال الحروف ببعضها :

حلف هه ملكا حلا الحلا اول س هه وؤ  
صه صه صه صه صه صه صه صه صه صه  
صه . صه . صه . صه . صه . صه . صه . صه .  
صه . صه . صه . صه . صه . صه . صه . صه .

أصوات اللغة السريانية ومقابلاتها العربية :

آ - تقسيم الاصوات :

رأبنا أن عدد الحروف السريانية ( ٢٢ ) حرفاً لها ما يقابلها في اللغة العربية ما عدا  
الحرف P الذي يلفظ مثل حرف P في اللغات الأوربية . كما أن لفظ حرف P يشبه  
لفظ الجيم المصرية .

وتقسم هذه الحروف من حيث مخارجها وتسميتها المتعارف عليها إلى :

١ - أصوات حلقيّة : { ب س هه لا ونضيف إليها حرف و لأنه يعامل معاملة  
الأصوات الحلقيّة في الصرف من حيث تأثيره على الحركات .

٢ - أصوات حنكية : ڤ صو ڤ

٣ - أصوات لسانية : ڤ ڤ

٤ - أصوات لسانية - أسنانية : ڤ ڤ ڤ

٥ - أصوات شفوية : ڤ ڤ ڤ ڤ

٦ - أصوات الصغير : ڤ ڤ ڤ ڤ

٧ - أصوات الاطباق : ڤ ڤ

ونحن يهمننا من هذه الأصوات الأصوات اللسانية - الأسنانية وأصوات الصغير لما تتميز به من قابلية التأثير والتأثر بغيرها من الأصوات الملاصقة لها عند النطق ومن حيث مكانها في الكلمة .

ب - اللفظ القاسي واللفظ اللين للحروف الستة :

ويجملها قولك بجذكفت : ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ

لهذه الحروف الستة طريقتان للفظ : طريقة نسميها اللفظ القاسي ڤ ڤ ڤ ( قوشايا )

وأخرى تدعى ڤ ڤ ڤ ( إروكاخا ) اللفظ اللين .

أما اللفظ القاسي فهو كلفظ مقابلاتها في العربية ما عدا ڤ ولفظها القاسي مثل P الاوربية ، إذاً : ب ج ( مصرية ) د ك P ت .

ولفظها اللين : ڤ غ ذ خ ف ث . فحرف الباء يلفظ كحرف ( ڤ ) الأجنبي والجمي يلفظ مثل الغين والذال تلفظ ذ والكاف يصبح لفظها قريباً من الخاء ( بين الشين والحاء تقريباً ) وحرف ڤ يلفظ فاء والتاء تصبح ثاء .

وإذا نحن أضفنا الأصوات التي حصلنا عليها بواسطة اللفظ اللين إلى الأحرف الكتابية الاثنتين والعشرين لأصبح عدد الحروف السريانية الفعلية ( ٢٨ ) حرفاً كمددها في اللغة العربية . والعبرية تشبه السريانية في هذه الحروف الستة ولفظها تماماً . ولكنها أي العبرية والسريانية تختلفان عن العربية بأنها تعرفان حرفي P ، ڤ اللذين لا يردان بالعربية ، بينما لا تعرفان حرفي



ض ظ أبدأ ، ولا تميزان بين الحاء والحاء في الكتابة واللفظ غالباً .  
يكون اللفظ قاسياً في الحالات التالية :

١ - إذا جاء أحد هذه الحروف في أول الكلمة ، أي كان الجرف الأول فيها ، مثل :  
حَلَا بَيْتًا .

٢ - إذا كان الحرف الذي يسبقه ساكناً مثل : صَلَا مَلَكًا .

٣ - إذا كان الحرف نفسه مشدداً (١) ( مضمناً ) . مثل : لَحَا لَيْسًا دَلْبًا ،  
العقل ، .

أو عندما تدغم النون الساكنة أصلاً بالتاء ، مثلاً أنت بالسريانية تَنْ ( أَتْ ) ،  
فتعامل التاء في مثل هذه الحالة وكأنها مشددة .

أما اللفظ اللين فيكون في غير هذه الحالات الثلاث التي ذكرناها ، أي :

إذا جاء أحد هذه الحروف في وسط الكلمة مسبقاً بحرف متحرك ولم يكن مشدداً  
مثل : أَجَمَ أَفْرَاهَامَ .

وقد ابتكر السريان طريقة جيدة تسهل معرفة اللفظ القاسي واللين للحروف الستة ،  
فكانوا يضمون نقطة صغيرة فوق الحرف للدلالة على اللفظ القاسي مثل : نَمَخَ أَخَذَتْ رَهِ  
( نِسَبَتْ ) ، فالنقطة فوق حرف الباء تشير إلى لفظها القاسي ب . ويضمون نقطة تحت  
الحرف ليشيروا إلى اللفظ اللين . نَمَخَ أَخَذَتْ أَنْتَ ( نَسَفَتْ ) . فالنقطة هنا تحت الباء  
تشير إلى القراءة اللينة لهذا الحرف ( ٧ ) .

ولكن هذه الطريقة بقيت رهينة المخطوطات والكتب القديمة ولم ينتشر استعمالها ، شأنها  
شأن الحركات التي لا نكتبها إلا حين يلبس الأمر في قراءة كلمة ما ونجد أنفسنا مضطرين إلى  
ضبط لفظها .

---

(١) احتفظ السريان الشرقيون بالتشديد كما نعرفه في اللغة العربية ، أما الغربيون فقد أهملوه منذ  
زمن بعيد .

## ج - تطابق الاصوات السريانية والعربية :

١ - عند بحثنا لتطابق الأصوات العربية والسريانية ، أو عند إيجاد كلمة عربية ما في اللغة السريانية نراعي قبل كل شيء قاعدة اللفظ القاسي واللين للحروف الستة **حـ هـ وـ زـ دـ لـ** وخاصة حرفي الدال والتاء .

فحرف التاء في اللغة السريانية يكتب **ܬ** ولكنه يلفظ حسب قاعدة القاسي واللين إما تاء أو ثاء . فكلمة كثرى مثلاً يقابلها في السريانية تماماً **ܬܪܝܐ** ( كومتري ) . أما كلمة « زيت » فتأتي بالسريانية أيضاً **ܐܝܬܐ** ( زَيْتَا ) . أي أن التاء السريانية تقرأ ثاء في اللفظ اللين ، وتبقى تاء في اللفظ القاسي ، وهكذا تطابق اللفظ المعنى بين الكلمتين في العربية والسريانية .

وحرف الدال السرياني يأتي مكان الدال في الكلمة المشتركة بين السريانية والعربية ، ولكنه يلفظ أيضاً عند اللفظ اللين . فكلمة « دير » مثلاً في السريانية **ܕܝܪܐ** ( دَيْرَا ) وكذلك « ولدت » بالسريانية **ܬܠܝܕܬ** ( يِلْدَتْ ) . فجاءت الدال لفظاً متماثلة في الكلمتين المشتركين بين السريانية والعربية حين لفظت لفظاً قاسياً . ولكن حرف الدال السرياني نفسه يلفظ أيضاً لفظاً ليناً فيمثل الدال العربية . مثال : « تلميذ » بالسريانية **ܬܠܡܝܕܐ** ( تَلْمِيذا ) ، أو « آذار » ، بالسريانية **ܐܕܪܐ** ( آذار ) .

ولكن هذا لا يعني أبداً أن الكلمة السريانية المطابقة للكلمة العربية في المعنى والحرف يجب أن تطابقها أيضاً في لفظ التاء والدال ( ثاء وذال ) ، وإنما المهم أن حرفي **ܬ** ، **ܕ** السريانيين يأتيان مكان التاء والتاء ، والدال والذال في أية كلمة مشتركة لأن قاعدة اللفظ القاسي واللين السريانية تفرض ذلك ، فمثلاً : « كتبت » بالعربية تقابلها **ܟܬܒܬܐ** ( كَيْتَبَتْ ) بالسريانية ، وكلمة « جدل » بالعربية تكتب **ܟܕܠܐ** وتقرأ ( جُدَلْ ) بالسريانية .

٢ - حرف السين بالعربية يقابله بالسريانية **ܫ** أو **ܫܝܢ** . مثال : سجد تأتي بالسريانية بنفس الحروف **ܫܝܢܐ** . ولكن كلمة نفس تأتي بالسريانية **ܬܡܢܐ** ( نَفْعُشَا ) بالشين .

أما حرف الشين العربي فيقابله بالسريانية دائماً حرف السين : شهد بالسريانية **ܫܠܐ** .  
شئ **ܫܠܐ** ، شمر **ܫܠܐ** .

٣ - حرف الضاد في اللغة العربية يقابله حرف العين بالسريانية : أرض مثلاً بالسريانية  
أرع **ܐܪܥܐ** . رضي بالسريانية رعي **ܪܥܐ** .

وحرف العين هذا بالسريانية يأتي مكان الفين في العربية أيضاً : غرب بالعربية تكتب  
بالسريانية **ܡܓܪܒܐ** وتلفظ ( عَرَب ) . وتأتي العين في السريانية طبعاً دائماً مكان العين في  
العربية . إذن يقابل حرف العين باللغة السريانية : العين والفين والضاد في اللغة العربية .

٤ - حرف الظاء العربي يقابلة بالسريانية ط . مثال : ظلم بالسريانية **ܡܠܡ** ( طَلَم )  
ولكن حرف الطاء بالسريانية لا يأتي فقط مكان الظاء في العربية وإنما مكان الطاء طبعاً مثل :  
طاف **ܡܦ** ، طرد **ܡܦܕ** .

أما بقية الحروف العربية والسريانية فتبقى على ما هي عليه دون أي تغيير .

### الأبجدية السريانية والارقام :

كانت الحروف السريانية نفسها تستعمل قديماً للدلالة على الأرقام ، كما كانت العبرية  
( وما زالت في وقتنا الحاضر تستعملها في التاريخ إلى جانب الأرقام العربية ) وكذلك العربية .  
فكانت الحروف من الألف إلى الطاء حسب الترتيب الأبجدي الصحيح ترمز من الواحد إلى  
التسعة ( انظر جدول الأبجدية السريانية ص ٧٤ ) . والياء حتى الصاد ترمز إلى العقود ١٠ -  
٩٠ ، أما الحروف الباقية وهي : ق ر ش ت فترمز إلى المئات ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠  
وللدلالة على ٥٠٠ ، ٦٠٠ ، ٧٠٠ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠ فلنهم كانوا يرجعون إلى الحروف ن س ع  
ف ص فيضعون نقطة فوقها ، أما الآلاف فتدل عليها حروف الآحاد .

ولدى استعمالها يراعى دائماً كتابة الرقم الأكبر إلى اليمين ثم الأصغر فالأصغر ،  
الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد :

۱۹۷۵	۷۴۰	۳۷۰	۲۰۴	۱۱۰	۵۳	۲۶	۳۷	۲۵	۲۱
از	۲۱	۱۱	۱۰	۵	۳	۲	۱	۰	۰

حجم ۲۵۶۶ .

## المركبات

أول ما كتب السريان كما رأينا - الحروف الساكنة وأهملوا كأشقيائهم الساميين كتابة الحروف اللينة ، فالألف والواو والياء كانت عندهم حروفاً ساكنة مثلها مثل الباء والجيم والتاء مثلاً - رغم المميزات التي تختص بها كأحرف علة . ولكنهم ما لبثوا أن استعملوها في كثير من الأحيان كأصوات لينة بعد أن تخلّوا عن لفظها المهموز . ونضرب على ذلك مثلاً بعض الكلمات التي ما زالت تكتب بهذه الحروف : **ܕܠܐ** « كل » ، **ܦܩܥܐ** « فرقان » ، **ܟܬܝܒܐ** « بثر » ، **ܥܝܢܐ** « عين » . ثم عمد علماء السريان اللغويون إلى إيجاد طريقة عملية ويسيرة لضبط لفظ الكلمات المختلفة وذلك بعد أن بدأت ظواهر الضعف والانحلال تتفشى في اللغة السريانية لتحل محلها اللغة العربية كلفة التفاهم والتخاطب المفضلة بين السريان أنفسهم . فكان أن ابتكروا طريقتين :

١ - الطريقة الأولى : وهي التي أوجدها النساطرة تعتمد النقط في تشكيل الألفاظ وضبط حركاتها : نقطة فوق الحرف وتحتُه تعني حركة الفتحة . نقطتان فوق بعضها مائلتان ترمزان إلى حركة الفتحة الطويلة ( ألف مد طويلة ) ، نقطتان إلى جانب بعضها تحت الحرف تدلان على حركة الامالة ... وهذه الطريقة لم يتركوا حركة نطقها السريان إلا وأوجدوا لها رمزاً خاصاً . فكان من نتيجة ذلك كثرة النقاط فوق الكلمات وتحتها مما أدى إلى تشويه النص المكتوب والتباس الأمر على القارئ .

٢ - الطريقة الثانية : وأول من فكر بها الكاتب اللغوي يعقوب الرهاوي ، رائد النحو السرياني في النصف الثاني من القرن السابع . وتعتمد هذه الطريقة حروف العلة



اليونانية أساساً في أشكال الحركات التي تضعها فوق الحروف أو تحتها إذا كان المجال لا يسمح بكتابتها فوق الحروف . وكتب الاثشار للطريقة الثانية أكثر من الأولى لوضوح حركاتها واختلاف شكلها عن الحروف السريانية ولأنها تتيح إضافة نقطة اللفظ القاسي أو اللين وغيرها من الاشارات بكل سهولة وبدون أن تشوش الصورة العامة للكلمة .

وبما أن طريقة النساطرة تتميز بدقتها المتناهية فقد وجد كثير من الكتاب السريان أن يستعملوا الطريقتين معاً في سبيل الوصول إلى الغاية المرجوة فجمعوا بين الطريقتين بأسلوب معتدل ومفهوم .

أما نحن فسنستبع طريقة السريان الغربيين في الخط والحركات ، ونود أن ننوه إلى أن العربية لا تعرف من الحركات إلا ثلاثاً هي : الفتحة والضمة والكسرة . والحركات الثلاث هذه هي وحدها التي رمز اليها في الكتابة . أما السريانية فتعرف خمس حركات أي بزيادة اثنتين على شقيقتها العربية وهي : الزقاف والرباص . والجدول التالي يبين لنا الحركات السريانية :

اسم الحركة السرياني ( والعربي )	الشكل الغربي ( اليعقوبي )	الشكل الشرقي ( النسطوري )	اللفظ مع حرف الباء
الفتاح (الفتحة) فُلا	ⲡ ⲥ	ⲛ	بَ
الزقاف زُقا	ⲧ ⲩ	ⲟ	بَا
الرباص رُبا	ⲧ ⲩ	ⲛ	بِي ( بالامالة )
الجباص (الكسرة) سُجا	ⲧ ⲩ	ⲛ	بِ
العصاص (الضمة) حُزا	ⲧ ⲩ	ⲛ	بُ

ملاحظات على لفظ الحركات :

١ - حركة الفتح : وتشبه في لفظها حركة الفتحة العربية تماماً .

٢ - حركة الزقاف : وهي حركة لا نرمز اليها في اللغة العربية بأحدى الحركات الأصلية وإنما تأتي في اللفظ مشابهة لما نسميه /بألف المد الطويلة ، مثل الألف في كلمة آمن

ومآثر أو رأى . وهذا اللفظ يمثل اللفظ السرياني الفصيح الذي احتفظ به السريان الشرقيون وهو إلى اللغة العربية أقرب وكذلك إلى اللغة السامية الأم .

أما السريان اليعاقبة فهم يلفظون الزقاف كالضمة المفتوحة التي نعرفها في اللهجات العربية الدارجة عند لفظ ضمير المفرد الغائب المتصل بالاسم ، نحو عبده = عبدو أو كتابه = كتابو ، واللفظ هذا إلى حرف O اللاتيني أقرب .

٣ - حركة الرباص : هي الحركة الثانية التي لا نعرفها العربية الفصحى ، أما اللهجات العربية الدارجة فأغلبها يعرف هذه الحركة جيداً ، التي تعرف بالاصطلاح بحركة الامالة أو ألف الامالة وترد في لهجتنا المحلية كثيراً في صيغة اسم الفاعل : ماض ( ماضي ) ، آكل ( إيسكل ) مائل ( ميل ) ... وأقرب الأصوات الأجنبية إليها حرف ع بالفرنسية .

٤ - حركة الجصاص : وتشبه في لفظها الكسرة في اللغة العربية . وهذه تأتي في اللغة السريانية في أغلب الحالات مشبعة فتأتي الياء بعدها مباشرة : جص .

٤ - حركة المصاص : وهي تماثل حركة الضمة في اللغة العربية ، وتأتي أيضاً كالجصاص مشبعة في أغلبية الكلمات السريانية ، فتليها الواو دائماً : كه .

### علامات أخرى في الكتابة السريانية :

١ - السكون في السريانية ليست له علامة خاصة كما نعرف ذلك في العربية وإنما كان بعض الكتاب يرمز إليه بخط قصير فوق الحرف الساكن . ثم تطورت هذه العلامة لتصبح فيما بعد علامة تشير إلى أن الحرف الذي تحته لا يلفظ ، كما يمكن أن تكتب هذه العلامة تحت الحرف لنفس الغرض . وهكذا شاع استعمال الخط المستقيم الصغير فوق الحرف أو تحته للدلالة على أنه لا يلفظ ، مثال : حرف النون المدغم في الضمائر المنفصلة :

أنتَ ، أنتِ ، أنتم ، أنتن  
أيد ، أيدِ ، أيدو ، أيدو

٢ - يضع السريان نقطتين متجاورتين فوق الكلمة للدلالة على الجمع تدعيان بالسريانية صُفْرًا دونما تحديد لمكانها . وإذا احتوت الكلمة على حرف الراء فإنه يكتفى بوضع نقطة

واحدة إلى جانب النقطة الأساسية للراء ، مثل : شَتْرٌ «أشهر» ، أَهْتَوِي «قالوا» .

تمرين ١ :

اقرأ ما يلي :

حَبْرٌ . مَهْلًا . عَشْفٌ . ثَلَا . خَر . رَجَبٌ . مُصِرٌ . حُلْمٌ .  
سَلَفٌ . حَا . حُلٌ . حُلْمٌ . ثَفْعًا . شَحْنًا . مُلًا . حَوًا .  
هَلْمٌ . أَرَوَيْفٌ . وَبَسًا . وَحَسًا . أَعْدُ مَكَلًا . لَحَلًا .  
وَجْ . كَسَنٌ . حَكَبٌ . حُجْرٌ . أَهْتَوِي .  
حَوًا . أَفْرًا . حَهْلًا . قَسَلًا . وَكَلًا . قَهْلًا . شَهْلًا .  
قَهْوَصًا . هَهْوًا . قَافًا . وَعَلًا . كَاوًا .  
تَهْمَةً . مَهْمَةً . فَرْهَمًا . رَهْمَةً . قَهْمَةً . فُلَهْمَةً .

تمرين ٢ :

اقرأ واكتبه إلى ضبط الحركات والعلامات الأخرى :

قَلَقَمٌ . مَلَقُمًا . إِيْعًا . إِيَا . إِيْدَح . آيْدُهُ .  
ثَبَحَهُ . شَبَعُهُ . حَلَقَهُ . شَعَقًا . لَأ . أَلَدَحَهُ .  
شَوَّنُوا . وَبَسًا . وَبَسًا . أَوْحًا . أَوْهَحًا . شَحَوًا . أَصَوَّوهُ .  
صَيَّا . يَهَا . وَشَقًا . حَتَّ . آيَلًا . شَوَّلًا . مَهْمَةً .  
كَلَدٌ . مَهْمٌ . وَغَلٌ .

تمرين ٣ :

اقرأ واتبه إلى معاني الكلمات التالية :

أَخٌ . أُمٌّ . أَبٌ . أُخٌ . أُبٌ . أَخٌ . أُبٌ . أُخٌ . أُبٌ . أُخٌ .  
أب . أم . أخ . أخت . ابن . ابنة . عم . عمة .  
أُمٌّ . أُبٌ . أُخٌ . أُبٌ . أُخٌ . أُبٌ . أُخٌ . أُبٌ . أُخٌ .  
خال . خالة . جد . جدة . زوج . زوجة . حم . حمات .  
شدة . شدة . شدة . شدة . شدة . شدة . شدة . شدة .  
صهر . ولد . صبي . أبناء . بنات . آباء . أمهات .  
لأ . لأ .  
لا . نعم .

تمرين ٤ :

اكتب ما يأتي بالحروف السريانية مع ضبط الحركات :

حَنَنْ . هَوَات . سُبْحَا . هَالَيْن ( بالامالة ) . شَمِيْنَا . شَلِيْحَا . سَائِم  
( بالامالة ) . عَالَمَا . يَرْحَا . لَحْمَا . صَوْمَا . آمْرَيْن . كَتَبْ . أَبَا . قَوْم . نَام .  
عَم . مَن . هَانَا . مَلِكَا . تَلْمِيْذَا . أَثْرَا . بَسِيْم . حَكِيْم . خَالَا . لَا .

## الضمائر

الضمير في السريانية كما في العربية ينقسم إلى ضمير ظاهر وضمير مستتر . أما الظاهر فهو إما منفصل أو متصل .

آ - والضمائر المنفصلة تنقسم بدورها إلى قسمين :

١ - ضمائر النصب المنفصلة : وهذه تأتي في جمع الغائب فقط :

"أَنْتُمْ" لجمع المذكر : حَنْقَلْ أَنْتُمْ باركتهم ( إياهم )

"أَنْتِ" لجمع المؤنث : حَنْقَلْ أَنْتِ باركتهن ( إياهن )

وضمائر النصب المنفصلة هذه تغطي المعنى قوة وتأكيذاً وإلا كانت الضمائر المتصلة كافية .

٢ - ضمائر الرفع المنفصلة وهي :

المتكلم	المفرد	الجمع
المخاطب	أنا	نحن
المذكر	أَيْدَ	أَيْدِمْ أَنْتُمْ
المؤنث	أَيْدِ	أَيْدِمْ أَنْتِ
الغائب المذكر	هَوَ	هَنْقَ هُمْ
المؤنث	هَ	هَنْقَ هُنَّ



واستعمالات ضمائر الرفع المنفصلة في اللغة السريانية لا تختلف عن استعمالاتها المعروفة في اللغة العربية . وقد تأتي ضمائر النصب المنفصلة التي ذكرناها **أَنْتُمْ** لجمع المذكر و **أَنْتِ** لجمع المؤنث . مكان **أَنْتُمْ** أو **أَنْتِ** . وفي هذه الحالة تكون وظيفتها تقوية المعنى وإعطائه صيغة التأكيد ، شأنها شأن كل الضمائر المنفصلة . واليك الأمثلة :

**أَنَا : أَنَا لَا لَجَسَّأُ شَعْبًا أَنَا** « أنا طالب مجتهد » .

ويمكن أن يتكرر الضمير وفي هذه الحالة لا تلفظ ألفه ويأتي للتأكيد نحو :

**أَنَا شَلَفْنَا إِيَّا** « أنا هو المعلم » ،

**أَيْدٍ شَحُوا شَقَصًا** « أنت رجل حكيم » ،

**أَيْدٍ شَحُوا شَقَصًا أَيْدٍ** « أنت الصديق اللطيف ( حقاً ) » ،

**أَيْدٍ شَحُوا هَحَّحًا** « أنت فتاة متعلمة » ،

**أَيْدٍ شَحُوا دَحَّهْ وَأَيْدٍ** « أنت الأخت الصغيرة » ،

**دَحَّهْ أَطَا هُطَا** « هو أب طيب » ،

**دَحَّهْ دُوحْ أَشَوَ لَحَّهْ** « هو لكن قال لهم » ،

**دَحَّهْ مَوَّيْلًا وَحَلًا** « هي مدينة كبيرة » ،

**دَحَّهْ شَطْلُ شَوَ شَحَّ** « نحن شعب واحد » ،

**أَلَا شَحَّ شَقَّ شَوَّ شَوَّ** « أنتم شاهدون صادقون » ،

**أَيْدٍ أَنَا حَحَّ حَلًا وَحَلًا** « أنتم في معبد السلام » ،

**دَحَّهْ أَنَا حَحَّهْ وَهْ حَلًا** « هم في الجامعة » ،

تَسْمَعُ نَقْلًا حَقَّقُوا ١ « هن نساء جميلات »

وقد يأتي ضمير الغائب المفرد المذكر والمؤنث **تَسْمَعُ** **تَسْمَعِينَ** بعد الاسم وهذا هو الشائع فلا تلفظ الهاء في هذه الحالة وتذهب حركة الضمير المذكر إلى الاسم نحو .

**هِيَ تَسْمَعُ لِحَصْبٍ** تصبح **هِيَ تَسْمَعُ لِحَصْبٍ** « التلميذ حسن » .

أما حركة الهاء في ضمير المؤنث فتحذف ، نحو : **تَسْمَعِينَ لِحَصْبٍ** **هِنَّ** تصبح **تَسْمَعِينَ لِحَصْبٍ** « الطفلة جميلة » .

ب - الضمائر المتصلة :

وتتصل هذه بالاسم والفعل والحروف . ويتشابه اتصالها بالأسماء والحروف ولا يختلف شكلها في ذلك .

١ - إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد

وتأتي هذه على الشكل التالي :

مفرد	جمع
التكلم :	١
المخاطب :	٢
مذكر	٣
مؤنث	٤
الغائب :	
مذكر	٥
مؤنث	٦

وهي إذا اتصلت بالاسم ( مفرداً أو جمماً ) جاء هذا في حالة الإضافة ، لذا فأننا نحذف الألف مع الزقاف ، أي ألف الإطلاق التي كانت تقوم بوظيفة أل التعريف في الماضي ، من

صيغة الاسم المفرد ، نحو : **مَلُحًا ، شَحْوًا ، قَصْوًا ، والكتاب ، الصديق ،**  
الحقية ، ، فنحصل على الصيغ **مَلُحًا ، شَحْوًا ، قَصْوًا** التي نصل بها الضمائر المذكورة  
مباشرة (١) . والمثال التالي يبين لنا ذلك بالتفصيل :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم المفرد **مَلُحًا ، كتاب ،**

المفرد	الجمع
مَلُحًا <b>حَيَّ</b> كتابي	مَلُحًا <b>حَيَّ</b> كتابيا
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابك	مَلُحًا <b>حَقَمَ</b> كتابكم
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابك	مَلُحًا <b>حَقَمَ</b> كتابكن
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابه	مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابهم
مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابها	مَلُحًا <b>حَبَّ</b> كتابهن

يلاحظ أن الصيغة الأساسية التي حصلنا عليها من الاسم **مَلُحًا** بعد حذف  
الزقاف وألفها أي **مَلُح** واحدة لم تتغير عند إضافة الضمائر ففي الصيغة الأولى أضيفت ياء  
المتكلم كتابة فهي لا تظهر في اللفظ ، وإغنا نقول ( كتاب ) . ثم أضيفت كاف الخطاب

(١) أما الأسماء التي تأتي على وزن **فَعْلًا** ، نحو **مَلُحًا ، حَبَّ** ، أي مزقوفة  
الفاء وساكنة العين فهي في الحقيقة على وزن اسم الفاعل ، لذا فمند اتصالها بضمير  
المتكلم المفرد وضمائر الجمع فتعود إلى وزنها الأصلي الذي هو ( فاعل ) :

**مَلُحًا ، حَبَّ** وهذه تمثل الصيغة التي تتصل بها تلك الضمائر ، نحو :

**مَلُحًا ، حَبَّ ، مَلُحًا ، حَبَّ ، مَلُحًا ، حَبَّ**

مسبوقة بالزقاف في صيغة المذكر ، ومسبوقة بالرباس وبعدها الياء ( كعلامة للتأنيث ) في صيغة المؤنث . وفي الصيغة الأخيرة توضع نقطة فوق الهاء للدلالة على ضمير المفرد والمؤنث وذلك للتمييز بين الصيغتين في حالة اختفاء الحركات وإهمال كتابتها . أما ضائر الجمع فتتصل كلها بالصيغة الأساسية **هـ** دون أن تسبق بأية حركة ما عدا صيغة المتكلم النون التي تضاف مسبوقة بالفتحة . والطريقة هذه نفسها تتبع عند إضافة الضائر المتصلة إلى الاسم المفرد المؤنث ، فتحذف الألف منها مع الزقاف فيبقى الاسم المؤنث في حالة الإضافة نحو **سُـلَا** « راحة » ، فالصيغة التي تتصل بها الضائر هي **سُـلَا** - أو من **وَلَهْلَهْ** « صلاة » ، **وَلَهْلَهْ** - ولتأخذ الكلمة الأولى مثلاً :

إضافة الضائر المتصلة إلى الاسم المفرد المؤنث **سُـلَا** « راحة »

الجمع	المفرد
<b>سُـلَا</b> راحتنا	<b>سُـلَا</b> راحتي
<b>سُـلَاكُم</b> راحتكم	<b>سُـلَاكُ</b> راحتك
<b>سُـلَاكُنَّ</b> راحتن	<b>سُـلَاكِ</b> راحتك
<b>سُـلَاكُهُم</b> راحتهم	<b>نُسُـلَاكُه</b> راحته
<b>سُـلَاكُهُنَّ</b> راحتهن	<b>سُـلَاكِه</b> راحتها

وقد تلفظ قبل تاء التأنيث الفتحة لالتقاء الساكنين وصعوبة اللفظ مع ضمير المتكلم المفرد وضائر المخاطب الجمع وكذلك الغائب الجمع . نحو :

**سَلَحَلَهْ** ، **سَلَحَلَهْ** ، **سَلَحَلَهْ** ، **سَلَحَلَهْ** .

## ٢ - إضافة الضمائر المتصلة إلى الجمع

لا تختلف الضمائر المتصلة التي تضاف إلى الجمع المذكور في تركيبها عن تلك التي تضاف إلى الاسم المفرد ، إلا في ضمير المفرد الغائب المذكر الذي يصبح **هو** بدلاً من الهاء وحدها . أما الاسم نفسه الذي تتصل به هذه الضمائر فيجب أن يأتي أيضاً في حالة الإضافة

- مثل المفرد - فجمع **هؤلاء** مثلاً هو **هؤلاء** وجمع **هؤلاء** هو **هؤلاء** وجمع **هؤلاء** هو **هؤلاء** . ولكن الضمائر لا تتصل بهذه الصيغة وإنما بعد أن تحذف الراء والالف ( علامة الجمع ) لتحل محلها الفتحة وبمدها الياء **هؤلاء** تصبح **هؤلاء** ، **هؤلاء** ، **هؤلاء** ، **هؤلاء** .

والمثال التالي يبين لنا ذلك بالتفصيل :

إضافة الضمائر المتصلة إلى الاسم **هؤلاء** ، **هؤلاء** ،

الجمع	المفرد
<b>هؤلاء</b> كُتِبْنَا	<b>هؤلاء</b> كُتِبَ
<b>هؤلاء</b> كُتِبْتُمْ	<b>هؤلاء</b> كُتِبَ
<b>هؤلاء</b> كُتِبُوا	<b>هؤلاء</b> كُتِبَ
<b>هؤلاء</b> كُتِبُوا	<b>هؤلاء</b> كُتِبَ
<b>هؤلاء</b> كُتِبُوا	<b>هؤلاء</b> كُتِبَ

وإضافة الضمائر إلى الجمع المؤنث تتبع طريقة إضافتها إلى الاسم المفرد نفسها . فالاسم

**هؤلاء** ، بنات ، مثلاً تتصل به الضمائر على النحو التالي :



الجمع		الفرد	
بناتنا	خُنا	بناتي	خُني
بناتكم	خُنكم	بناتك	خُني
بناتكن	خُنكن	بناتك	خُني
بناتهم	خُنه	بناته	خُني
بناتهن	خُنه	بناتها	خُني

#### ملاحظة :

لدى اتصال الضمائر بالأسماء التالية : **أنا** ، **أنا** ، **أنا** ، **أنا** ( التي هي من الأسماء الخمسة في العربية ) تعود الواو المسبوقه بالضم إلى آخرها بعد حذف الالف مع الزقاف ، فيقال : ( **أخو** ، **سوء** ، **أشوي** .. إلا مع ضمير المتكلم المفرد فيقال : **أخي** ، **أسي** ، **شوي** ، **أبي** ، **أخي** ، **أخي** ، حيث مدت حركة الالف الفتحة فأصبحت زقافاً والهاء من ( **حم** ) حركت بالرباص ، ذلك لان نبر الكلمة انتقل إلى أولها حين أصبحت وحيدة المقطع .

تقرين ١ :

أضف الضمائر المتصلة إلى الاسماء المفردة التالية :

رأس	رَأْسًا	حاكم	حُكْمًا	منتقد	مُنْقِدًا
تد	تَدًا	قلب	قَلْبًا	ملك	مَلِكًا
تلميذة	تَلْمِيزَةً	سنة	سَنَةً	اخلاص	اِخْلَاصًا
امرأة	أَمْرًا	أيدي	أَيْدِيًا	رؤوس	رُؤُوسًا
شركاء	شُرَكَاءًا	ملكات	مُلْكًا	قريبات	قَرِيبَاتٍ
شاهدة	شَاهِدَةً	ابن	ابْنًا	سيد	سَيِّدًا
صديق	صَدِيقًا	أب	أَبًا		

سلام	سَلَامًا	أمر	أَمْرًا
يسد	يَسَدًا	ملكة	مَلِكَةً
معلمة	مُعَلِّمَةً	مربية	مُرَبِّيةً
أولاد	أَوْلَادًا	رفاق	رِفَاقًا
مدن	مَدَنًا	شاهد	شَاهِدًا
أبناء	أَبْنَاءًا	اسم	اِسْمًا

تقرین ۲ :

ترجم الكلمات التالية إلى اللغة العربية :

[illegible]

## إضافة الضمائر المتصلة إلى حروف الجر والظروف

تقسم حروف الجر والظروف في هذه الحالة إلى قسمين ، الأول وتتصل به الضمائر كاتصالها بالاسم المفرد ، والثاني ويعامل معاملة الجمع المذكور عند إضافة الضمائر المتصلة اليه .

١ - القسم الأول ويضم :

[illegible]

وكذلك حروف الجر أحادية الحروف : ح ، هـ ( ب ، ل ) و قُلا كل .

ونضيف أيضاً كلمة **وَلَا** التي تتألف أصلاً من اسم الموصول **و** وحرف الجر **لَا** فأصبحت تعني **و الذي لي ، لك ، له .. الخ ، .**

وَأَمَّا لِي، وَأَخِيكَ، وَخَلْقِي، وَخَلْقِي لَكُمْ (١) ..

إضافة الضمائر المتصلة إلى حرف الجز **فَهِ** « من »

الجمع		المفرد	
منا	مِنْكُمْ	مني	مِنْكَ
منكم	مِنْكُمْ	منك	مِنْكَ
منكن	مِنْكُمْ	منك	مِنْكَ
منهم	مِنْهُمْ	منه	مِنْهُ
منهن	مِنْهُنَّ	منها	مِنْهَا

ذَكَرْنَا أَنْ يَأْتِيَ الْمُتَكَلِّمُ تَكْتُبَ وَلَكِنَّا لَا نَلْفِظُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ انْتِصَالِهَا إِلَّا مَعَ حَرْفِي الْبَاءِ حَ بٍ وَاللَّامِ لَ لٍ وَضَلَّا كُلَّ . فَيَقَالُ حَبَّ بِي ، كَبَّ لِي ، قَكَّ كَلِي

٢ - القسم الثاني مثل :

خَلَا عَلَى ، لَمْ يَمْ ، تَحْتَ ، مَوْجُزْ أَمَامَ ، سَلَفَ (بَدَلًا مِنْ) ،  
حَلَبَ بِدُونِ ، حَلَسَهُ قَطْ (لَوْحِدَ) ، مَوْجُزْ حَوْلَ ، قِيَسَ جَانِبَ ، وَكَلَهَا  
تَتَصَلُّ بِالضَّمَاثِرِ كَاتِعَالِ جَمْعِ الْمَذْكُورِ .

(١) وهذه تقابلها في اللهجات العربية الدارجة كلمة « بتاع » المصرية ، حين يقال بتاعي ، بتاعك ، أو « تبع » فيقال : الكتاب تبعك ، تبعي ..

## إضافة الضمائر المتصلة إلى حرف الجر « على »

المفرد	الجمع
حكى	حكم
حكى	حكم
حكى	حكم
حكى	حكم
حكى	حكم

## تصريف فعل الكون ١٣ وإضافة الضمائر المتصلة اليه

يقال لكلمة ١٣ أنها فعل لأنها تشبه في معناها فهي تأتي بمعنى الفعل الناقص ( كان ، يكون ) (١) . ولكنها لا تتصرف مثله فيلحقها من الحروف ما يلحقه في الماضي ( من تاء الفاعل ، وتاء التانيث أو أحرف المضارعة .. الخ ) وإنما تتصل بها الضمائر التي تضاف إلى اسم الجمع المذكور وهي تنفى باللام فيقال ١٤ ( بدلاً من ١٥ )

- (١) وهي في هذا المعنى تشبه فعل être. الفرنسي أو to be الانكليزي و sein الالماني .
- (٢) جرت مناقشات طويلة في أوساط المستشرقين وفقهاء اللغة العربية حول أصل كلمة « ليس » التي حاول كثير منهم ربطها بالكلمة السريانية ١٦ . فقالوا إن أصل « ليس » هو ( لا - أيس ) وقرئوا أيس مع ١٧ السريانية و ١٨ ( يش ) العبرية وأشتو البابلية مع أن العربية لا تعرف هذه الكلمة إلا في حالة النفي ليس . وحتى وإن صحت تأويلاتهم فإن أسس المقارنة اللفظية في اللغات السامية لا تسمح بذلك لأن الشين في العربية تقابلها السين بالسريانية وكذلك بالعبرية . فالتاء بالآرامية والشين بالعبرية تقابلها تاء بالعربية فقط . لذا فقد قال بعضهم إن أصل ( ليس ) كان ( ليث ) بالتاء والتمييز بين ( الليث بمعنى الأسد ) وليث بالمعنى المزعوم فقد قيل ( ليس ) . وهذا لا يحتمل أن يكون أكثر من هراء .



« لا يكون ، ليس كائناً » . وهي في حالة النفي هذه لا تختلف في تصريفها عن تصريف  
 ١٣ نفسها .

الفرد	الجمع
أكون	أكون
أكون (أنت)	أكون
تكونين	تكونين
يكون	يكونون
تكون (هي)	يكن

كثيراً ما ترد لام الجر متصلة بالضائر بعد كلمة ١٣ أو نفيها ١٤ ، نحو :

ألك ، ألك ، ألك ، ألك ..

بما معناه « عندي ، عندك ، عنده ، عندهم » أي أنا أملك ، أنت تملك ، هو يملك ، أنتم تملكون .. وهو المعنى الأساسي نفسه لكلمة ١٣ « يكون » ، أي يكون لي ، يكون لك ... ومع النفي ، نحو : ١٤ ، ١٤ .. « ليس عندي ، ليس عندك » أي : أنا لا أملك ، أنت لا تملك .. الخ .

إذا فلكلمة ١٣ ونفيها ١٤ لا تصرفان عند إضافة اللام ، وإنما اللام وحدها هي التي تضاف إليها الضائر .

وهناك فعل آخر في السريانية هو فعل ١٥ الذي يأتي أيضاً بمعنى فعل الـكون وأكثر ما يكون فعلاً مساعداً ، أي أنه يشكل عنصراً نحوياً مساعداً لفعل آخر أساسي ، نحو قولنا في المربية : كان يأكل . فالفعل الأساسي هو ( يأكل ) ، أما ( كان ) فيجاءت لتدل على الزمن الماضي المستمر لحدوث الفعل ... وفعل ١٥ السرياني يأتي عادة بعد الفعل فلا يسبقه ، وفي هذه الحالة لا تلفظ الهاء نحو : ١٥ « كان يوجد » .

مفردات :

كَلِمَةً	كَلِمَات	قَهْمًا	فَم
حَالًا	مُسْتَعِد	عَقَبًا	جَمِيلَةً
مُحَقَّقَةً	رَحْمَةً	أَوَّلًا	أَرْض
مُحَقَّقًا	جَاهِل	وَسَف	بَعِيد
حَالًا	يَت	مَصْعَدًا	زَوْجَةً
أَلْحَقًا	تَلْمِيز	رَحِيحًا	رَجُل
حَمَلًا	سَيء	شَقِير	حَكِيم
أَلَّا	جَاء	ثِيَاب	أَعْطَى
		وَأَحْطًا	ذَنْب

تقرين ١ :

ترجم ما يلي إلى العربية :

أَيْلَهُ، حَمَلًا وَحَالًا . أَلَّا لَهُ مَصْعَدًا . شَلَفُوتَهُ، شَقِيرٌ بِهِ .  
 حَلَّى، وَسَف . كَلِمَةً لَهُ مَلَا حَالًا . وَأَحْطًا حَمَلًا، حَمَلًا مَصْعَدًا .  
 مُحَقَّقَةً أَلَّا حَالًا . مُشَقَّقَةً رَحِيحًا خَلَّجًا . عَلَمًا ثَمَرًا .  
 مَصْعَدًا شَقِيرًا ثِيَاب مَصْعَدًا . حَمَلًا حَقْلًا (حَالًا) . أَلَّا  
 شَلَفُوتَهُ، أَلْحَقًا . أَلَّا بِهِ مَلَقًا عَقَبًا . مُكْتَنَةً .  
 حَقْمَةً، أَلَّا . أَلَّا شَقِيرٌ مُحَقَّقَةً .

## ٥ - إضافة الضمائر إلى الفعل

الضمائر المتصلة بالفعل هي ضمائر نصب كما في اللغة العربية لذلك فضمير المتكلم تسبقه نون الوقاية في الماضي المضارع والأمر . والضمائر هي كالتالي :

مفرد	جمع
متكلم	١ أو ٢
مخاطب : مذكر	٣
مؤنث	٤
غائب : مذكر	٥
مؤنث	٦

نلاحظ أن ضمير الغائب المذكر والمؤنث "٥" ، "٦" هو ضمير النصب المنفصل نفسه - كما مر معنا . أما عن كيفية اتصال الضمائر هذه بالفعل فهذا ما سنتحدث عنه بالتفصيل لدى البحث في الفعل نفسه .

## أسماء الإشارة

المفرد	الجمع
لل قريب : مذكر : (١) هذا	هؤلاء (للمذكر والمؤنث)
مؤنث : (٢) هذه	
لل بعيد : مذكر : (٣) ذاك	أولئك (٤) أولئك
مؤنث : (٥) تلك	أولئك (٦) أولئك

(١) وأصلها ( هاذنا ) أي بالذال - كما في اللغة العربية - ثم سقطت الدال لفظاً وكتابة بعد إدغامها بالنون الزائدة .

(٢) وتكتب أيضاً هـ ، هـ أي بنقطة فوق الهاء للتمييز كتابة بين اسم الإشارة ←

وإذا أتى الضمير **يُحذف** بعد اسم الإشارة **يُؤنث** أي **يُنْثَى** + **يُحذف** ، هذا هو ، فإن هاء الضمير تحذف لفظاً وكتابة فيقال : **يُحذف** وكذلك فإن اسم الإشارة **يُؤنث** المؤنث مع الضمير **يُنْثَى** يدغمان فتسقط الهاء لفظاً ولكنها تبقى كتابة فيقال : **يُنْثَى** ، هذه هي .

#### المفردات :

مِثْلُ	أَقْلَامُ	مَلَأُوا	غُرْفَةُ	شَخْطُ	عَزِيزُ	مُلْدَا	وَطْنُ
حُنْ	يَبْنِي	مَلَأُوا	نَصِيحَةُ	قَهْ	كَوْكَبُ	شَمْلُ	يَوْمُ
رَحْمَةُ	صَغِيرَةُ	أَتَلَّ	إَيْدٍ	حَمَ	لَيْسَ	أَلَّا	بَدَلُ
أَلْجَلَّ	أَشْجَارُ	شَمْلُ	حَقْلُ (مؤنث)	أَوَّلُ	أُذُنُ	أَهْ	وَسْلُ طَرِيقُ
أَحَبُّ	آبَاءُ	أَصْدِقَاءُ	أَهْبَاتُ	حَسْبُ	أَبْنَاءُ	هُجْرُ	جَيْدُ

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

→ والضمائر المنفصلة **يُحذف** حين إهمال كتابة الحركات ، وكذلك **يُنْثَى** ، لتمييزها من **يُنْثَى** . وغالباً ما توضع نقطة تحت هاء الضمائر المنفصلة زيادة في التمييز .

هُنا مُلُحاً حُر . هُنا مُكَلِّداً ، تَهَوُّلاً . هُنا تَهْطُ .  
 كُنا أَلَّا هُنا . كُنا أَتَلَّا . كُنا تَهْطُ أَلَّا  
 هُنا . كُنا هُنا مُلْطَقٌ هُنا . هُنا هُنا . هُنا  
 سَتَلَّا كُنا : هُنا سَطَلَّا أَلَّا كُنا أَتَلَّا . هُنا أَتَلَّا  
 هُنا هُنا أَتَلَّا هُنا . هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا هُنا .  
 هُنا هُنا شَطَطًا . هُنا هُنا . هُنا هُنا .

تقرين ٢ :

ترجم إلى السريانية :

هؤلاء الأبناء . أولئك الأمهات . ذلك الحقل . هذا هو الأب . ذلك هو الشعب .  
 تلك الكلمات . هذه هي الثروة . هؤلاء الآباء . تلك الأذن . ليس هذا بل ذلك . هذا  
 كتاب . تلك أقلامك . ذلك هو اسمي .

أسماء الاستفهام

أين	أين	من لعاقل	من
أين	أين	أي لعاقل المذكر	أي
أين من أين	أين	آية للعاقل المؤنث	آية
كم	كم	أي للجمع (المذكر والمؤنث)	أي
أين متى	أين	ما	ما
لماذا	لماذا		

أين ، صف ، طي ماذا

(١) أَتَلَّا وأصلها (أيتنا) و هُنا وتمود في الأصل إلى (ماذا) وقد أدغمت  
 الـذال في النون في كلا الكلمتين كما في حالة اسم الإشارة هُنا .



وقد يأتي الضمير المنفصل **بَعْدَ** أسماء الاستفهام **مَنْ ، أَيْ ، مَا ، أَيْنَ ،** فيتصل بها وتسقط في هذه الحالة الهمزة لفظاً وكتابة على النحو التالي :

**مَنْهُ ، أَيْهِ ، مَنِهِ ، أَيْنَهُ** من هو ، أي هو ، ماذا هو ، أين هو .

### مفردات :

أَصْلًا	طبيب	سَبَّوْهُ خَدُّنَا	علامة
تَمَعَّفًا	مال	شَيْءٌ مِّنَّا	اليوم
مَنْعَهُ	عيب	لُمْ	نام
فُلْسًا	فلاح	رَّوَّةٌ رَّا	تقود
صَبَّوْهُنَا	مدير	مَصْفَا	دفتر
صَلًا	بحر	وَلَّا	بلا
مَمَعَّقًا	فقير	رَوْثًا	زرع
مُثَفِّفًا	تطف	قَلَاوًا	ثمار

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

أَحْمَدُ بَنِي أَثَرٍ . مَوْلَا أَلِيٍّ . أَهْلِي الْأُخْوَ  
مَنْهُ مَوْلَا رَحْمَةٍ . أَهْلُهُ مَقْرُونِي : أَهْلُهُ أَهْلًا . أَهْلًا  
أَهْلِي . أَهْلِي أَيْدِي شُكْرًا . أَحْمَدُ لَحْمٍ مَدَقًا .  
مَوْلَا مَقْرُونِي أَيْدِي . مَوْلَا أَهْلِي . مَوْلَا أَهْلِي . أَهْلُهُ  
شُكْرًا . أَهْلُهُ شُكْرًا . مَوْلَا أَهْلُهُ . مَوْلَا أَهْلُهُ .  
أَهْلِي أَهْلِي .

تمرين ٢ :

ترجم إلى السريانية :

أَيْنَ نَامَ الْفَقِيرُ . مَتَى جَاءَ أَبُوكَ . مَاذَا زَرَعَ الْفَلَّاحُ . أَيْنَ هُوَ الْقَلَمُ . كَيْفَ أَنْتَ  
( حَالُكَ ) . مَنْ أَيْنَ أَنْتَ . كَمْ دَرَاهِمًا مَعَكَ . مَا اسْمُكَ . مَنْ أَنْتَ . أَيُّ هُوَ أَخُوكَ . مَنْ  
قَطَفَ الثَّمَرَ . مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا . أَيْنَ هِيَ كَتَبُكَ .

### حرف الدال و وظائفه النحوية

آ - حرف الدال و هو اسم الموصول الوحيد بالالف السريانية دون تمييز واضح في  
الجنس والمعدد ، فيأتي للمذكر والمؤنث ويحمل معنى المفرد والجمع حسب موقعه من الجملة  
والعلاقة التي يعبر عنها . فيقال مثلاً **دَلْ** و **دَلْ** الكتاب الذي رأيت .  
**دَلْ** و **دَلْ** البنت التي كتبت . **دَلْ** و **دَلْ** الأبناء الذين سقطوا .



مَهْلًا وَمَهْلًا مَرَّةً ، لِأَنَّ الصِّيتَ الْحَسَنَ يَبْقَى ، لِأَنَّ الْقَهْرَ ضَلْبًا هُوَ قَهْرٌ ضَرْبٌ  
حَبْرًا ، وَلِأَنَّ ضَرْبَ حَبْرٍ لَا تَخْرُجُ كَلِمَةٌ مِنْ فَمِكَ حَتَّى تَسْتَشِيرَ ( قَبْلَ  
أَنْ تَسْتَشِيرَ ) عَقْلَكَ .

۵۰. وَاَسْلُوا حِلَّةً لَّيْسَ بِحَصْبِخَةٍ لَّيْسَ اَنْفُؤُا تَهْدِي لَهَا  
 احکم حکماً عادلاً فی شبابک حتی تکسب الاحترام فی شیخوختک .

ج - كما يأتي حرف الدال السرياني أداة إضافة ، وهذه إلى جانب وظيفته كاسم موصول أو أداة وصل من أم وظائفه النحوية في اللغة السريانية :

١ - تضيف السريانية الأسماء إلى بعضها متبعة الطريقة المعروفة في غالبية اللغات السامية ومنها العربية ، فهناك مضاف ومضاف إليه ، ومن شروط الاسم المضاف أن يكون نكرة فلا يجوز أن يأتي معرفاً بأل التعريف .

أما المضاف إليه فيكون دائماً معرفاً بال ، وبالسريانية تلعب ألف الإطلاق في نهاية الاسم المفرد ( المذكر والمؤنث ) وجمع المؤنث السالم وألف الإمالة في نهاية جمع المذكر السالم دور آل التعريف النحوية .

وعند الإضافة تحذف هذه الألف مع حركتها من الاسم المضاف فنحصل على صيغة  
قد تختلف أحياناً في حركاتها عن صيغة الإطلاق ( أي مع الألف ) تضاف مباشرة إلى الاسم  
المعرف ( المضاف إليه ) ، نحو :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْوَلَدِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، كِتَابُ التَّلِيدِ ، مُكَدَّدٌ . قَدْ مَضَى  
كَلِمَةٌ لَهُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَوَّاءَ ، وَوَيْفُ تَحْمُودَ بْنِ رَأْسِ الْحَكَمَةِ .

أما جمع المذكر السالم فتسقط ألف الإمالة التي تأتي في نهايته وتحل محلها ياء مسبوقة بالفتح ( كما هو الحال عند إضافة الضمائر المتصلة ) ، نحو :

مَذُحَتْ لِحَصْبًا كَبِ التَّمِيذِ ، حُتْ حُتُّ أَبْنَاءِ أَبْنَائِكَ .

٢ - ولكن السريانية عمدت إلى اتباع طريقة أسهل وأيسر عند إخفاضة الأسماء إلى

حَدُّا ، وَثَلَا ، مَلْخًا ، وَلَحَبًّا ، مَلْخًا ، وَلَحَبًّا ، ؟ سَلَّا  
وَالْحَبِّ ( مخافة الله ) . وأما ما يتعلق بحركة الدال فانها تتبع القاعدة نفسها التي ذكرناها  
لدى البحث في اسم الموصول .

**مفردات :**

## أشهر السنة

تموز	أَشْت	كانون الثاني	حُتَّ
آب	أَح	شباط	مُحْ
أيلول	أَلْفَلَّا	آذار	أَبُوف
تشرين الأول	أَعْنَاء مِهْم	نيسان	تَهْم
تشرين الثاني	أَعْنَاء إِسْوَ	آيار	أَسْوَ
كانون الأول	حُتَّ مِهْم	حزيران	سَرْسْوَ

## الفصول

١٢١: الربيع مَها (٢) الصيف ١٢٢: الخريف (٣)  
١٢٣: الشتاء (٤)

(١) يتبين من خلال الكتابة واللفظ أن أسماء الأشهر السريانية ( الآرامية ) تطابق مثيلاتها في العربية ( التقويم الغربي ) فالعربية أخذتها عن الآرامية وهذه بدورها عن الأكادية القديمة والسومرية .

(٢) الطاء هنا أتت مكان الظاء العربية حيث يقال قبط « الحر الشديد » .

(٣) الكلمة هي جمع كلمة تشرين ( تشرينات ) مع سقوط النون لفظاً وكتابة . وقد يقال

« شرب » أيضاً . (٤) ربما كانت لهذه الكلمة علاقة بالفعل « شرب »

« شرب » ، حيث تكتب بالآرامية القديمة بحرف الشين المربع . فالشتاء هو فصل الأمطار والمياه .

مفردات :

تَهْتَأُ	سَمَكَ	خَاوًا	عِيد	خَسِلًا	عَيْن
مُسُوْ	غَدَاً	شَكِلًا	مَلِيئَةً	مَهْمُومًا	أَحْمَر
أَهْمُومًا	أَسْوَدَ	تَهْتَأُ	أَخْضَرَ	رَوْحًا	أَزْرَقَ
سَدًا	رَأَيْتَ	حَسْبُ	مَضَى	حَسْبُ نَعْلًا	الْإِنْسَانَ

الْمُهْلِكُ	الْبَارِحَةُ	أَلَاؤًا	مَكَان
تَهْتَأُ	أَبْيَضَ	مُسُوْ	نَجَحَ
قَارًا	حَجَر	حَسْبُ نَعْلًا	فَحَصَ
مُهْمُومٌ	قَم	نَامَ	نَاشِئٌ

تمرين ١ :

ترجم إلى العربية :

مَنْ يَأْتِيهِ قَلْبُهُ . مَا مَعْنَى قَارًا وَ حَقَقًا . أَتَى أَتَى  
 وَ سَدًا . الْمُهْلِكُ . تَهْتَأُ وَ تَهْتَأُ مَعْنَى . خَاوًا وَ حَسْبُ . خَسِلًا  
 وَ حَسْبُ نَعْلًا . مُهْمُومٌ خَاوًا وَ شَحْبُ . أَتَى أَخًا وَ لَحْمًا . حَسْبُ نَعْلًا  
 وَ أَلَا حَلَمًا . مَهْمُومٌ . مَهْمُومٌ قَم . نَامَ وَ نَامَ . أَتَى أَتَى  
 وَ نَشِئٌ . شَحْبُ نَعْلًا وَ لَحْمًا .

(١) قَم حرف استفهام بمعنى « هل ، يا ترى ، أ » يأتي لوحده قبل الاسم أو بعده  
 وكثيراً ما يأتي بعد اسم الاستفهام نفسه كما في الجملة العاشرة المذكورة .



## الاسم

الاسم من حيث العدد مفرد وجمع فقط ، أما المثنى فليس له من أثر باق في اللغة السريانية سوى العددين اثنين ومائتين <sup>١</sup> ، هذا . ومن حيث الجنس فان الاسم ينقسم إلى مذكر ومؤنث ، وهو يعرف ثلاث حالات :

حالة التعريف ، حالة التنكير ( أو الاطلاق ) ، وحالة الاضافة .

١ - حالة التعريف : حين يأتي الاسم منتهاً بالألف المسبوقة بحركة الزقاف في المفرد المذكر والمؤنث وجمع المؤنث السالم وفي جمع المذكر الذي ينتهي بـ <sup>٢</sup> ، علامة جمع المذكر القديمة . ومن المعتقد أن هذه الألف المسبوقة بالزقاف كانت في الأصل هاء مع الألف أي ( ها ) <sup>(١)</sup> ينتهي بها الاسم المعرف ثم سقطت الهاء لفظاً وكتابةً أي أنها كانت بمثابة آل التعريف السريانية ، ولكنها فقدت هذا المعنى فيما بعد فأصبحت شكلاً ليس إلا ، ينتهي بها الاسم دائماً ويميزه من الفعل . أما جمع المذكر السالم فينتهي بألف الامالة التي تنجت عن علامة الجمع القديمة ( أي ° ) . ولكن هناك حالات نحوية تظهر بجلاء المعنى الأساسي لهذه الألف ، فالتحيز مثلاً في اللغة السريانية لا يأتي في حالة التعريف مطلقاً أي أنه إذا جاء الاسم خبراً فان هذا الاسم لا ينتهي أبداً بالألف ( ألف الاطلاق والامالة ) وإنما يأتي في حالة التنكير .

٢ - حالة التنكير : إذا جاء الاسم مجرداً من الألف في نهايته ، مفرداً كان أو جمعاً . وهو لا يأتي بهذه الصيغة إلا في حالات خاصة :

آ - أسماء العلم ، نحو : نوح نضيين ( ومناها الأصلي أعمدة ) متعج قنشرين ( عش النور ) هذه تحج طور عبين ( جبل الباد ) . ومثل ذلك <sup>٣</sup> تحج شرين الأول والثاني ..

ب - عبارات الترتيب مثل : <sup>٤</sup> هذا كمن كل سنة ، <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> أسراباً أسراباً ، <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> من يوم ليوم . <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> خطوة خطوة .

---

١ . Brocklmann , Syrische Grammatik 51.

(١)

ج - مع العدد ، نحو : لَكُلَّا ثَمَرٌ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . لَوْحٌ جَدُّهُ إِبْنَانٌ . حَشَوْنَهُ ثَمَرَةً  
في أحد الأيام . ويجوز أن يأتي الاسم معرفاً أيضاً (١) .

د - عبارات النفي ، نحو : وَلَا تَهْجُ بِلا رَحْمَةٍ . وَلَا تَهْبُ بِلا عَدَدٍ .  
بعد كلمة : قَلَّا ، كل ، : حَقًّا سَقَّيْهِ بِكُلِّ حِمَاسٍ . قَلَّا قَسَيْتُ كُلَّ الْأَمْلَاحِ .  
حَقًّا تَمَرًا في كل وقت .

و مع أسماء الاستفهام حَقًّا كم ، أَيُّ أَيٍّ ، نحو : حَقًّا أَهْبَيْتَ كَمْ مَرَّةً .  
حَقًّا أَهْبَيْتَ بَأْيَ سُلْطَانٍ .

و - بعض التعابير الجامدة : حَقًّا مَشَى عَلَى الْأَقْدَامِ : خَرَجَ مَرَّةً . حَقًّا  
إِلَى الْأَبَدِ . كَلَّمَكَ أَمْرٌ لَيْلاً وَنَهَاراً .

ز - الخبر في الجملة الاسمية . يأتي في صيغة الاسم النكرة ، وهذه الحالة تؤكد بشكل  
واضح دور الالف في نهاية الاسم كأداة تعريف في الأصل ، إذ أنها تسقط عندما يأتي الاسم  
خبراً ، نحو :

سَمِعْتُ خَدْرًا بِهِ سَمْعًا الْحَرِشْدِيدَ الْيَوْمَ . تَحَوُّوْا حَقَّقْ صَدِيقَكَ لَطِيفٌ . لَا تَهْجُ نَهْجًا .  
خَطِيئَتُهُ لَيْسَتْ كَبِيرَةً

إلا مع فعل به ١ ' كان ، وآل ' يوجد : نَحْوُ : 'أَمْبِي' وَهُوَ هَشَقْشَقًا بِهِ ١ ولكن  
أَمَهُ كَانَتْ مُؤْمِنَةً . آله به ١ ' اشتغاً كان كافراً .  
ففي مثل هذه الحالة يأتي الخبر معرفاً بالالف .

٣ - حالة الإضافة : إذا أُضيف الاسم إلى اسم آخر مباشرة أي بالاسناد ودون أن

تقع أداة الإضافة الدال بينها فيجب أن يكون المضاف نكرة - كما رأينا - إذ أن مهمة المضاف إليه هي في الحقيقة تعريفه ، ومعنى ذلك فإن الاسم يأتي مجرداً أيضاً من الالف في نهايته ، ولكنه يختلف شكلاً عن الاسم في حالة التنكير وخاصة في جمع المذكر السالم .

وإذا استغنت السريانية مع مرور الزمن عن إضافة الأسماء مباشرة إلى بعضها فإن بعض التراكيب الاسمية ما زالت دارجة بحيث لا توجد وسيلة أخرى للتخلي عنها ، نحو :  
حَتْلُ حُطْل د المدو ، ، تبيير مركب من الاسم المضاف حُطْل + حُطْل وكذلك حُطْل + حُطْل  
د الانسان ، المؤلف من حُطْل ( في حالة الإضافة ) + حُطْل ، حُطْل + حُطْل د كلمة ، حُطْل + حُطْل  
د تكلف ، حُطْل + حُطْل د حُطْل .

وكثير من التعابير التي تبدأ بكلمة د ابن ، مذكرها ومؤنثها وجمها (١) . وأكثر ما تضاف الصفة إلى الاسم ، نحو : حُطْل + حُطْل غالي الثمن ، نفيس . وغالباً ما يأتي المضاف إليه متصلاً بأحد حروف الجر ، مثل :

ثُوت حُطْل لامع في كل شيء . حُطْل + حُطْل مثيرو الإعجاب . حُطْل + حُطْل  
صغار المدد .

ونادراً ما يضاف الاسم إلى اسم آخر مسبق بحرف جر ، نحو :  
حُطْل + حُطْل عقوبة ، حُطْل + حُطْل نية ، عزم .

والجدول التالي يبين لنا بوضوح تباين صيغ الاسم والصفة في الحالات الثلاث التي يمكن أن يأتي بها الاسم أو الصفة ، ونأخذ على ذلك مثلاً بسيطاً هو كلمة حُطْل د لطيف ،

---

(١) المرجع السابق ص ١٥٤ .

مفرد		جمع			
حالة	حالة	حالة	حالة	حالة	حالة
التنكير	الاضافة	الترريف	التنكير	الاضافة	الترريف
حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ
مذكر لطيف	لطيف	اللطيف	اللطيفون	لطيفو	اللطيفون
حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ	حَقَّقْ
مؤنث لطيفة	لطيفة	اللطيفة	اللطيفات	لطيفات	اللطيفات

ملاحظات : يتبين لنا من خلال دراسة هذا الجدول ما يلي :

١ - تشابه صيغ المفرد المذكر في التنكير والاضافة حَقَّقْ ، وكذلك مطابقة صيغة المفرد المذكر في حالة الترريف لصيغة المفرد والمؤنث في حالة التنكير .

٢ - حالة الاضافة للاسم أو الصفة تمثل الصيغة الأساسية غالباً ، فاسم الفاعل من المجرى الثلاثي الذي يأتي دائماً على وزن فاعل - كما في اللغة العربية - يفقد حركة العين في الترريف ، نحو كُتِبَ ، الكاتب ، أما في حالة الاضافة فإنه يحتفظ بها كُتِبَ ، كاتب ، وكذلك الاسم كُتِبَ ، الملك ، في حالة الاضافة كُتِبَ ، ملك ، حيث عادت الصيغة الأساسية وظهرت في حالة الاضافة . وفي صيغة المفرد المؤنث تظهر أيضاً الصيغة الأساسية للكلمة في حالة الاضافة إذ أن تاء التأنيث تسبق بفتحة بينما تختفي هذه الحركة في حالة الترريف .

٣ - وفي حالة التنكير ينتهي الجمع في المذكر والمؤنث بحرف النون إلا أن جمع المذكر يأخذ ياء قبل النون بينما تسبق حركة الزقاف فون المؤنث .

٤ - تختلف صيغة جمع المؤنث في حالة الاضافة عن حالة الترريف بألف الاطلاق التي تأتي في نهاية الاسم المرفوع ، وهو في حالة الاضافة يطابق جمع المؤنث السالم في اللغة العربية تماماً .

## جزم الاسم

أ - للحصول على الاسم المفرد المذكر مجرداً من الألف وحركتها في نهايته ، أي مجزوماً ، قواعد يمكن أن نجعلها فيما يلي :

١ - الصحيح المفتوح الأول على وزن مُفْعَلًا يجزم على وزن هَفْلًا ، أي بتسكين الفاء وربص العين ، نحو : مَحَلًا - مَكَلًا ، تَعْمَلًا - نَفَعًا وإذا كان متبهاً بحرف حلقى ففتح العين بدلاً من تحريكها بالرباس نحو :

مَهْمَلًا - مَهْمَلًا جسد ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا باب ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا .

وتأتي بعض الأسماء شاذة على هذا الوزن مع أنها لا تنهي بحرف حلقى ، مثل : مَحَلًا - مَحَلًا ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا ..

وكذلك الاسم المربوس الفاء فانه يجزم على وزن هَفْلًا ، نحو :

مَهْمَلًا - مَهْمَلًا ، مَحَلًا - مَحَلًا ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا .

٢ - وزن هَفْلًا يحتفظ بحركة الفاء الزقاف وتحرك عينه بالرباس فيقال هَفْلًا وهو وزن فاعل ، نحو : مَظَلًا - مَظَلًا صديق ، مَظَلًا - مَظَلًا شاهد ، ولكن مَحَلًا - مَحَلًا عالم .

٣ - الأجوف الذي يأتي بالياء ، تصبح ياؤه حرف إشباع لحركة الرباس التي تسبقها ، نحو : مَحَلًا - مَحَلًا ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا . أما الأجوف بالواو ، فتسبق هذه بحركة الضم ، مَهْمَلًا - مَهْمَلًا (مَفْلًا) ، مَعْمَلًا - مَعْمَلًا (مَعْمَلًا) .

٤ - الاسم الذي فاؤه ألف أو ياء ، فتأخذ الألف حركة الرباس ، نحو : مَحَلًا - مَحَلًا . وتأخذ الياء الكسر فتصبح مشبعة ، مثل : مَحَلًا - مَحَلًا والذي أوله واو لا يتغير فيه شيء .

٥ - الاسم الناقص على وزن مَحَلًا «التي» يصبح بعد الجزم هَفْلًا أي تسقط ياؤه وربص آخره : مَحَلًا - مَحَلًا كربه ، مَحَلًا - مَحَلًا زاه .

٦ - الأسماء على وزن مَحَلًا تجزم على هَفْلًا أي بنقل الضم المشبعة إلى الحرف الثاني ، مثل مَعْمَلًا - مَعْمَلًا مقدس ، مَعْمَلًا المديح - مَعْمَلًا محبة - مَعْمَلًا .  
( عندما تتصل بها الضمائر ) .

٧ - الاسماء الثنائية يحرك أولها بالواو ، نحو : حَمَلٌ - قَمَرٌ اسم ، وَمَلَأَ - قَرَأَ  
 دم . ولكن حَمَلٌ - حَمَلٌ ابن ، وذلك لان الراء تعامل معاملة حروف الخلق فتقلب الحركة  
 التي تسبقها إلى الفتح .

٨ - الاسماء الرباعية يفتح ما قبل آخرها ، نحو :  
شَحِيحًا - شَوْحًا ، شَقِيحًا - شَقْلًا هَيْكَل .

ب - أما الاسم المفرد المؤنث فيكون جزمه للاضافة بتسكين التاء وتحريك ما قبلها بالفتحة ، نحو : **حَلَاةٌ - حَلَاةٌ** بتول . وللتذكير تسقط التاء وتحل ألف الاطلاق محلها فتصبح **حَلَاةٌ** كما رأينا ذلك في الجدول السابق .

أما الأسماء التي يسبق تاءها حرف علة فإنها تنجزم للنكرة . بحذف التاء ، نحو :  
 ثِيْبُهُ ١ - ثِيْبُهُ مَمْلُوءٌ ٢ - مَمْلُوءٌ ، لَسِقٌ ٣ - لَسِقٌ رَحِمَةٌ ، حِمَامَةٌ ، حِجَابٌ . وتبقى  
 الإضافة طبعاً ، فيقال : ثِيْبُهُ ، مَمْلُوءٌ ، لَسِقٌ .

تقرین ۱ :

طبق على الكلمات التالية الحالات الثلاث للاسم في المفرد والجمع والمذكر والمؤنث :

حَقُّوْهُ ، عَقَّبُوْهُ ، حَصَبٌ ، وَتَنَفَّ ، شَقِمَ ، هُت ، تَشَرُّرٌ ، مَفَكٌ .

تقرین ۲ :

**بين حالة الاسماء والصفات التالية :**

وَثَبُّهُ . يَثْبُتُ . ثَبَاتٌ . ثَبَاتٌ . ثَبَاتٌ . ثَبَاتٌ .  
 ثَقِيلٌ . ثَقِيلٌ . ثَقِيلٌ . ثَقِيلٌ . ثَقِيلٌ . ثَقِيلٌ .  
 حَقْلٌ . حَقْلٌ . حَقْلٌ . حَقْلٌ . حَقْلٌ . حَقْلٌ .  
 ثَقْبٌ . ثَقْبٌ . ثَقْبٌ . ثَقْبٌ . ثَقْبٌ . ثَقْبٌ .



## المذكر والمؤنث

الاسم من حيث الجنس في اللغة السريانية واللغات السامية عامة قيمان : مذكر ومؤنث وهو في جنسه إما حقيقي أو مجازي ، أي أنه مذكر أو مؤنث حقيقة ، نحو : **ܐܬܐ** أب ، **ܐܡܐ** أم ، **ܪܝܫܐ** رجل ، **ܐܝܠܠܐ** أتي ، أو أنه مذكر أو مؤنث مجازي حسب ما عرف به بالوضع والاصطلاح ، نحو : **ܩܡܬܐ** قم ، **ܫܦܐ** سيف ، **ܥܝܢܐ** عين ، **ܩܠܐ** حجر . ليس للمذكر علامة تميزه وقد تلحق الاسم المؤنث تاء لتدل على تأنيثه ، أما الصفة فتلحقها تاء التأنيث حكماً إذا أتت بعد الاسم المؤنث لأنها تتبع الموصوف . وهناك بعض الأسماء المؤنثة التي تنتهي بآليات مثل :

**ܬܡܐ** شرط ، **ܬܡܚܬ** ضلال ، **ܬܡܠܐ** سلوى (١) . كما أن الياء تأتي في نهاية بعض الصيغ الكلامية لتدل على التأنيث فتكتب دون أن تلفظ :

١ - ضمير المخاطب المنفصل **ܐܝܠܝܐ** أنت .

٢ - في الفعل الماضي صيغتان : مخاطب المؤنث المفرد ، مثال :

**ܠܡܠܝܐ** كتبت . وغائب المؤنث الجمع ، مثال : **ܠܡܠܝܐ** كتبت .

٣ - في فعل الأمر : صيغة المؤنث المفرد والجمع ، مثال : **ܠܡܠܝܐ** اكتبي وصيغة

**ܠܡܠܝܐ** اكتبن .

وهناك مجموعات من الأسماء تعتبر مؤنثة مجازاً وهي :

١ - أسماء الحروف الأبجدية ، فيقال مثلاً : **ܬܡܐ** **ܠܡܠܝܐ** فون مكسورة ،

**ܬܡܐ** **ܠܡܠܝܐ** ياء صغيرة .

٢ - أسماء المدن والبلدان والجهات الأربع ، فيقال : **ܐܠܗܐ** **ܠܡܠܝܐ** الرها الكبيرة ،

---

(١) وهي الكلمة القرآنية المعروفة التي تأتي مع كلمة المن ، وتعني نوعاً من الطيور وأصلها من اللغة الآرامية .

٢٨٤ جنوب ، شمس شرق .

٣ - معظم الأعضاء المزدوجة في الجسم ، نحو : أسوا يد ، نعل رجل ،  
شمل عين . حتى إن غالبيتها تأخذ تاء التانيث عند جمعها .

٤ - أسماء الحيوان في السريانية كثيراً ما تتضمن معنى اسم الجمع ، وإذا أتت مفردة  
فغالباً ما تكون مؤنثة. وقد تأتي نفسها لتدل على المذكر نحو :

أوبط أرنب	شعل حمامة	شعل لقلق
ط دب	شعل حجل	أهه ط خفدع

أما شعل د جمل ، فهو مذكر في أكثر الأحيان و سعل د حمار ، قد يأتي  
مؤنثاً أحياناً .

وقائمة الأسماء التالية التي اخترناها من المجموعة التي تعرف بالأسماء المثة تذكر أسماء  
مؤنثة لا تنتهي بتاء التانيث حسب ترتيبها الأبجدي :

أول	أذن	أهه سل	طريق	أسوا	يد
أط	ضلع	ألف	سفينة	أقل	وجه
أط	أرض	أعط	حقل	ألا	أتان
أط	بئر	أهه ط	ركبة	أط	قطيع
أهه سل	زاوية	أشعل	جهم	أشعل	عجلة
أكل	وادي	أط	غرب	أمل	زق
أهه ط	حفنة	أشعل	خنصر	أشعل	حقل
أط	طير	أط	ظفر	أشعل	عين
أط	حجر	أط	كبد	أط	جناح
أط	كراع	أط	كتب	أهه سل	لوح
أط	مشرق	أهه ط	حمل	أط	ملح
أط	مغرب	أهه ط	نار	أط	نفس

ثَمَلَا	نَمَجَة	ثَمَمَلَا	سَكِين	ثَمَمَلَلَا	شَمَال
خَرَا	عَنْزَة	خَمَلَا	عَيْن	خَمَلَا	قَطِيع
خَمَلَلَا	سَحَابَة	خَمَلَا	عَقَب	خَمَلَا	عَقْرَب
خَمَلَا	عَرْش	خَمَلَا	أَصْبَع	خَمَلَا	صَاع
خَمَلَا	عَصْفُور	خَمَلَا	قِدْر	خَمَلَا	قَط
خَمَلَا	قَرْن	خَمَلَا	رَجُل	خَمَلَا	رَمَح
خَمَلَا	رَحَاة	خَمَلَا	سَن	خَمَلَا	جَنُوب

وهناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث يرجع بعضها إلى أصل غير آرامي ( دخیل في الآرامية ) ، نحو :

أَلَا	هَوَاء ( دخیلة )	خَمَلَا	قَطِيع	خَمَلَا	جَرْن ( دخیلة )
خَمَلَا	دِير	خَمَلَا	زَمَن	خَمَلَا	عَصَا
خَمَلَا	حَنَك	خَمَلَا	حَرْبَة ، خَرَبَة	خَمَلَا	كَلِمَة
خَمَلَا	قَمَر	خَمَلَا	رُوح	خَمَلَا	سَنْبَلَة
خَمَلَا	سَمَاء	خَمَلَا	شَمْس	خَمَلَا	سَاق

## تأنيث الاسماء والصفات

الاسماء - كما رأينا - إما مذكورة أو مؤنثة وقد تؤنث بعض الاسماء إذا لم يكن لها في الأصل مؤنث من غير لفظها ولكن أكثر ما يحدث ذلك للصفات التي تتبع الموصوف دائماً في العدد والجنس .

والتأنيث يكون عادة بزيادة التاء في آخر الاسم وتسكين ما قبلها ( بعد حذف الألف

(١) عندما تأتي بالمعنى الديني فهي مذكر فقط .

شَلَحًا شَلَحًا، أَلَصًا أَلَصًا، رَوَّعًا رَوَّعًا.

١ - الثلاثي الصحيح مفتوح الأول على وزن مفعلاً يكون تأنيته بنقل الفتحة إلى الحرف الثاني ، نحو : أملاً ، متقناً ، مفعلاً ، محباً ، ولد محبةً ، مفعلاً أحق مفعلاً ولكن ثملاً عفيفاً

٣ - الثلاثي الناقص المفتوح الأول ، نحو : مَصْلًا ، أَعْمَى ، يُوْثُّ بسكّين أوله وكسر الحرف الثاني وإشباعه مَصْلًا . زَاهِي زَاهِي . يَحْتَارُ يَحْتَارُ .  
أما إذا كان مزقوف الأول ( وزن فاعل ) فيحتفظ بهذه الحركة ، نحو : يُحَلِّمُ رَاعِي  
يُحَلِّمُ ، يُحَلِّمُ ضَالَّ يُحَلِّمُ

• - وإذا أتت النون زائدة آخر الكلمة ، نحو : **مُحَمَّدًا** مدير ، فتلحقها كسرة

119

مشبعة مَحْبُوتًا ، شَلْفُتًا شَلْفُتًا ، مَشْتًا سَمَاوِي مَشْتًا . أما إذا كانت النسوان من أصل الكلمة فتتبع القاعدة الأساسية ، نحو : مَشْتًا مؤمن مَشْتًا ، قَبَسًا محض قَبَسًا ، قَمَقَمًا قَمَقَمًا وكذلك رَكَسًا مشتري ، مشترة .

٦ - وهناك بعض الشواذ : إِسْوَتًا آخر إِسْوَتًا ، آسًا أخ سَلًا ، خًا ابن كَوَلًا ، مَقَمَلًا حصان مَقَمَلًا .

تمرين ١ :

أنت ما يلي :

شَقَطًا . تَمَلَّنًا . مَطَطًا . حَبَّأًا . فَمَلَّنًا . خُجَّأًا .  
 ثَلَا . مَشَقَطًا . هَلَكًا . شَحَطًا . قَصَطًا . مَقَدَّأًا .  
 آطًا . رَحَبَّأًا . لُذَّأًا . أَمَّأًا . مَشَّأًا . إِحَّأًا . حَبَّأًا .

تمرين ٢ :

حول الأسماء والصفات التالية إلى المذكر :

مَشْتًا مؤنثًا	مَشْتًا مؤنثًا	شَعْرٌ قصيرٌ
مَكَلًا مؤنثًا	مَكَلًا مؤنثًا	بنت مجتهدة
مَقَمَلًا مؤنثًا	مَقَمَلًا مؤنثًا	شاهدة مؤمنة
أَمَلًا مؤنثًا	أَمَلًا مؤنثًا	أُمة أخرى

## الجمع

آ - إذا كان الاسم خالياً من تاء التانيث ( مذكراً ) تبدل حركة الزقاف التي تنتهي بها الكلمة عادة في المفرد بالرباص وتوضع نقطتان فوق الكلمة الدلالة على الجمع ( سياحي ) مضعلاً . وإذا كان في الاسم حرف راء فتوضع نقطة واحدة إلى جانب نقطته الأصلية نحو : رُعْلُ رأس رُعْلٍ ، رُعْلُ كتاب رُعْلٍ ، رُعْلُ سمكة رُعْلٍ . رُعْلُ طير رُعْلٍ . وهذا ما يدعى بجمع المذكر السالم .

وهناك قواعد خاصة يميز المجموعات من الأسماء أهمها :

١ - تظهر علامة جمع المذكر القديمة المؤلفة من الياء المسبوقة بالفتحة في الكلمات الثنائية والمعتلة الآخر مثل : رُعْلُ رُعْلٍ قصب ، رُعْلُ رُعْلٍ حلو . وتأتي غالباً أسماء الجمع كذلك على هذا الوزن : رُعْلُ رُعْلٍ سماء ، رُعْلُ رُعْلٍ ماء .

والكلمات التي تتألف أصلاً من مقطع واحد نحو : رُعْلُ رُعْلٍ جدي رُعْلُ رُعْلٍ مختار .

٢ - الأسماء والصفات الثلاثية الناقصة والتي تبدأ بحرف مزقوف ( وزن فاعل ) تجمع بفتح ثانيها ، نحو : رُعْلُ رُعْلٍ شكران رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ شقي رُعْلُ رُعْلٍ ، أو بزيادة رُعْلُ رُعْلٍ وهذا الأغلب ، مثل : رُعْلُ رُعْلٍ راعي رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ الرب رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ طبيب رُعْلُ رُعْلٍ .

وهناك بعض الأسماء التي ليست على هذا الوزن ولكنها تجمع بزيادة رُعْلُ رُعْلٍ أيضاً مثل : رُعْلُ رُعْلٍ نهر رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ عقل رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ ليل رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ مكان رُعْلُ رُعْلٍ .

٣ - المزيد يميز ساكنة والمعتل الآخر يجمع بفتح ما قبل الياء ، نحو :

رُعْلُ رُعْلٍ مكمل رُعْلُ رُعْلٍ ، رُعْلُ رُعْلٍ مرتفع رُعْلُ رُعْلٍ .



٥ - مع دخول الكلمات اليونانية المدينة اللغة السريانية دخلت علامة الجمع اليونانية على يد بعض الكتاب السريان. على كثير من الكلمات ، ونذكر من الكلمات السريانية الخالصة التي الحقت بها علامة الجمع اليونانية ( وهي حرف السين ) كلمتين هما : **ܫܬܬܐ** ، **ܫܬܬܐ** جنات **ܫܬܬܐ** قرى بدلاً من **ܫܬܬܐ** ، **ܫܬܬܐ** .

[illegible]

اجمع الكلمات التالية بالرباط :

175

شعلاً ، شعلاً ، شحوا ، آهلاً ، خحوا ، قافلاً ، قهلاً ،  
 حكهوا ، آهلاً ، وهلاً ، نقهطاً ، شلاً ، طلاً ، قهلاً ،  
 شلاً ، ههوا ، شططاً ، قكهطاً ، وهلاً ، شلاً ، شطاً .

تمرين ٢ :

اجمع الكلمات الآتية :

شلاً ، وهلاً ، شطاً ، شطاً ، شطاً ، شطاً ، شطاً ،  
 حطاً ، أطاً ، آهوا ، حوا ، شطاً ، ههلاً ، شطاً ،  
 وهلاً ، وهلاً ، حططاً ، شطاً ، آهلاً .

تمرين ٣ :

اجمع الكلمات الآتية بإضافة الـ هـ :

شلاً ، شحوا ، شهوا ، وهلاً ، كطاً ، آهلاً ، أهلاً ،  
 أهلاً ، ههلاً ، هههلاً ، ههلاً ، هههلاً ، هههلاً ، هههلاً ،  
 ههههلاً .

ب - إذا كان الاسم مختوماً بحرف التاء ( مؤنثاً ) يترك الحرف الذي يسبقها بالزقاف  
 أيضاً ، نحو : شحلاً حكة شحلاً ، وهلاً سورة وهلاً ، ههلاً سجدة  
 هههلاً ، هههلاً مدينة ههههلاً .

وبهذه الطريقة نحصل على ما يسمى بجمع المؤنث السالم .

١ - أما إذا كان الاسم مضموماً بالواو أو منكسوراً بالياء ، قبل تاء التانيث ، نحو :  
 شحلاً ملك ، وههلاً شكر ، فان حركتي الضم والكسر تسقطان في الجمع وتحرك  
 الواو أو الياء بالزقاف فيقال : شحلاً ، وههلاً .

٢ - الثلاثي الذي أوله سا كن يرد إلى المذكر ثم يجمع ، مثل :

وَحَلًا « نقيه » مذكرها وَحَلًا وجمع المؤنث وَحَلًا ، سَكَلًا « حلوة » مذكرها سَكَلًا وجمعها سَكَلًا ، مَحَلًا « عمياء » مذكرها مَحَلًا وجمعها مَحَلًا . وكذلك مَحَلًا مذكرها مَحَلًا وجمعها مَحَلًا .

٣ - تزداد أحياناً بالواو قبل تاء التانيث في جمع بعض الألفاظ ، نحو : دَحَّةٌ « صغيرة » دَحَّةٌ ، يَهَلًا مكان يَهَلًا ، يَهَلًا ذنب يَهَلًا . وكلها تبدأ - كما يلاحظ - بالضم المشبع .

٤ - يجمع الاسم بالرباع كالذكر إذا سبقت التاء حركة الزقاف ، نحو : سُرًا رؤية سُرًا ، حُلًا طلب حُلًا . وهي أسماء معتلة اللام بالأصل ، ولكن من هذه الأسماء أيضاً ما يجمع على وزن « حَلَّة » صلوات (١) ، مثل : هِلًا الإبهام هِلَّةٌ ، حِلًا زميلة هِلَّةٌ ، هِلًا قسم هِلَّةٌ ، وكلمة حِلًا مائة تجمع أيضاً على هِلَّةٌ مئات .

٥ - وهناك أسماء تنتهي بالتاء وتجمع جمع المذكر فتسقط تاء التانيث لفظاً وكتابةً وتنتهي بالرباع ، مثل : حَكَلًا كلمة حَلًا ، قَهَلًا كوة قَهَلًا ، حُجَلًا ساعة حُجَلًا ، حَسَلًا بستان حَسَلًا ، تَهَلًا حنطة تَهَلًا . وأغلب هذه الكلمات تمثل الواحد من اسم الجمع ، أو اسم الجنس ، مثل قولنا في العريفة ، قمحة من اسم الجمع قمح ، بيضة من اسم الجمع بيض حَلًا حَلًا ، تينة من اسم الجمع تين تِلًا تِلًا .

٦ - بعض الأسماء المؤنثة لا تظهر فيها التاء إلا عند جمعها ، نحو : ثَعْلٌ نفس ثَعْلًا ، ثَعْلًا حقل ثَعْلًا .

٧ - أما الشواذ في جمع المؤنث فنذكر منها :

حَبَلًا ابنة حَبَلًا<sup>(٢)</sup> أمًا أم حَبَلًا<sup>(٣)</sup>

---

(١) ومفردتها وَحَلَّةٌ كما وردت في القرآن بالواو ( صلوة ) وهذا ما يؤيد الرأي القائل بأن أصل الكلمة آرامي ، وإلا كيف نفسر كتابتها بالواو ، ومثلها كلمة زكوة ( زكاة ) .  
(٢) وأدغمت النون الساكنة بالتاء فسقطت هنا كتابة ولفظاً والأصل تَيْبَتًا .  
(٣) ونلاحظ إعادة النون في الجمع وهي الأصل .

أَعْلًا	أُمَّة	أَمْعُلًا
مَنْعُلًا	قَرْيَةً	مَهْمَعُلًا
وَحْلًا	كَبِيرَةً	وَهْمَعُلًا
وَهْلًا	شَهْوَةً	وَهْمَعُلًا
مَهْمَعُلًا	شَفَةً	مَهْمَعُلًا
حَيْلًا	سَنَةً	حَيْلًا
سُلًا	أَخْتًا	أَتْعُلًا
أَهْمَعُلًا	أُمَّة	أَهْمَعُلًا
أَيْدُلًا	امْرَأَةً	أَيْدُلًا
إِسْوَلًا	أُخْرَى	إِسْوَلًا
أَلًا	عَلَامَةً	أَلًا
شَوْلًا	جَدِيدَةً	شَوْلًا

تمرين ١ :

اجمع الكلمات التالية :

مَهْمَعُلًا ، فَهْلًا ، أَهْمَعُلًا ، أَهْمَعُلًا ، أَهْمَعُلًا ، أَهْمَعُلًا ،  
 تَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ،  
 مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ، مَهْمَعُلًا ،  
 إِسْوَلًا ، مَهْمَعُلًا ، تَهْمَعُلًا ، تَهْمَعُلًا ، تَهْمَعُلًا ، تَهْمَعُلًا .

تمرين ٢ :

اجمع ما يلي :

مَهْمَعُلًا	حَصَّةُ الْأَسَدِ	أَهْمَعُلًا
وَحْلًا	الرَّاعِي الْعَرَبِي	وَحْلًا
أَيْدُلًا	امْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ	أَيْدُلًا
حَيْلًا	عَيْنُ الْمَاءِ	حَيْلًا
شَوْلًا	يَمٌّ عَمِيقٌ	شَوْلًا
مَهْمَعُلًا	فَرَسٌ وَحْشَانٌ	مَهْمَعُلًا
مَهْمَعُلًا	كَلِمَةٌ صَادِقَةٌ	مَهْمَعُلًا
أَهْمَعُلًا	أُمَّةٌ حَيَّةٌ	أَهْمَعُلًا

## الاسم المركب وجمعه

٢ - هناك بعض الأسماء المركبة في اللغة السريانية التي نتجت من دمج اسمين مع بعضها أو إضافة أحدهما إلى الآخر بشكل يبدو فيه الاسمان وكأنهما كلمة واحدة لا تقبل الانفكاك ذات معنى خاص مثل : **حَئِإِنْمَا** الانسان ، وهذه الكلمة تتألف - كما نرى - من الاسمين **حَئَا** و **إِن** ، في حالة الإضافة و **إِنْمَا** و **نَاس** ، **حَئِإِنْمَا** العدو ، وتعود في الأصل إلى ( **بعل** + **دبابا** ) (١) . **حَئِإِنْمَا** القائد ، وتتألف من **حَئَا** و **سَيد** ، و **حَئِإِنْمَا** الجيش ، القوة . وكثيراً ما تكتب هذه الأسماء متصلة كثيراً من الأسماء العادية .

أما تركيب هذه الأسماء فيتم عادة كما يلي :

١ - إضافة إحدى الكلمات التالية إلى الاسم : **حَئَا** أو مؤنثها :

**حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** ، **حَئِإِنْمَا** .

الأسماء : **حَئِإِنْمَا** حر ، **حَئِإِنْمَا** كلمة ، **حَئِإِنْمَا** مدعي ، **حَئِإِنْمَا** قائد ، **حَئِإِنْمَا** رأس مال ، **حَئِإِنْمَا** دائن ، **حَئِإِنْمَا** سقف ، **حَئِإِنْمَا** كنيس اليهود .

٢ - إضافة اسم الفاعل إلى الاسم نحو : **أَفْلا حَئِإِنْمَا** (٢) تمام ، **أَفْلا حَئِإِنْمَا**

منتحر .

٣ - إضافة المصدر الفعلي إلى الاسم ويعتبر نادراً نحو : **حَئِإِنْمَا** عقوبة ، **حَئِإِنْمَا** غيبة . والمصدر الاسمي ، نحو : **حَئِإِنْمَا** حكم ، **حَئِإِنْمَا** ركة .

(١) وأصل الكلمة من اللغة الأكادية : **بعل** وتعني صاحب ، **سَيد** بالأكادية ( **بيل** ) و ( **دبابو** ) أي « شكوى ، ادعاء » ومعنى الاسم المركب « صاحب الدعوى » وكانت هذه الكلمة تطلق بالأكادية على الخصم في المحكمة ثم عم استعمالها بمعنى « العدو » .

II Zimmern, Akkad. Fremdw. 24.

(٢) وأصل الكلمة هذه من اللغة الأكادية أيضاً . المصدر السابق ص ٢٥ .

٤ - إضافة اسم إلى آخر ، نحو : حَبْرُهُ ذَا وَعَل ، عَدَا <sup>(١)</sup> أَسَاس ،  
أَحْمَدُ قَهْلًا ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ قَوَائِمِ .

ب - جمع الاسم المركب :

تجميع الأسماء المركبة على طرق ثلاث :

١ - بجمع الجزء الأول من الاسم الذي يبقى في حالة الإضافة ، نحو : حَتَّ إِطْلُ  
الناس ، أَهَكَتْ مَتَّيْ ، نَامُون ، حَلَّكَتْ مَنَلْ ، مَدَعُون ، حَلَّكَتْ مَنَلْ ، حَبَابِر .

٢ - بجمع الجزء الثاني من الاسم كجمع المذكر السالم أي بالرباس ، نحو حَبْلُ حَبْلٍ  
أعداء ، مَضْمَرٌ حَبْلٌ (٢) نيات ، مَفْلُوحٌ اعتناءات .

٣ - هناك من الأسماء المركبة ما يجمع فيه الجزءان معاً الأول والثاني فيبقى الجزء الأول في حالة الاضافة ، بينما يجمع الجزء الثاني حسب القواعد المعروفة التي يخضع لها أمثاله من الأسماء البسيطة نحو : **قَدْ قُلْنَا** ألفاظ ، **قَدْ قُلْنَا** وكلاء ، **قَدْ قُلْنَا** قادة .

## النسبة

## ٢- بالحروف :

١ - تعتبر الياء أم حروف النسبة في اللغة السريانية ، فيقال : **وَمُتْلَا** رئيسي  
(**وُتْلَا**) ، **تَهْوُلَا** ناري (**تَهْوَا**) ، **شَلَحْلَا** ملكي (**شَلَحَا**) ، **هَهْوُلَا** سوري ، سرياني  
(**هَهْوَلَا**) .

فياء النسبة تضاف إلى الاسم مباشرة بعد حذف ألف الإطلاق منه .

(١) وقد اشتق منه الفعل **حَدَّ** أسَّس ، مع أن هذه الكلمة تتألف من اسمين **حَدَّ** **أَسَّس** و **أَسَّس** **حَدَّ** .

(٢) حتى وجود الباء بين الاسمين اللذين يؤلفان الكلمة لم يعيق معاملتها معاملة الاسم العادي .



٢ - وتستعمل النون لوحدها في النسبة نحو : **تَعْمَلُ تَعْمَلُ نَفْسِي ، أَؤْمِلُ أَؤْمِلُ**  
أرضي ، **وَهُلْ وَهُلْ رَوْحِي** .

٣ - وتأتي النون والياء معاً لتدلا على النسبة أيضاً ، نحو : **تَعْمَلُ نَفْسَانِي ،**  
**حَيْدُ سَنِي (حَيْدَا) سَنَة ، وَهُلْ رَوْحَانِي** .

ب - بالأدوات :

- وقد تأتي الدال بين اسمين دالة على النسبة ، نحو : **لُحْيَا وَبُصْحَا تاج ذهبي ،**  
**شَيْلَا وَحَلْمَر حياء أبدية ، شَيْلَا وَكُفَا حيوانات برية** . وعند نسبة شخص إلى مدينة  
أو بلد ما ، نحو : **شَحَقَاتْ بَاؤْمَر يعقوب الرهاوي ، أَمَصْفَا وَابِلَهْمَا إسحق الأنطاكي** .  
- كما تأتي لفظة **حَلْ** لوحدها وغالباً مسبوقة بالدال **وَحَلْ** لتدل على النسبة مثل :  
**تَهْمَفَا وَحَلْ عَمَلَات يوسف آل شهاب ، وَحَلْ آؤْمَر الأرشامي** .

ج - هناك بعض النسب الشاذة ، مثل :

**أَحْلَا أَحْمَدُ أبوي . أَحْلَا : أَمَصْلَا أمي . حُيَا : حُؤْمَلُ بنوي ، آيَلَا : تَعْلَا (١)**  
**نسائي ، أَثْوِي . مَوَلَا : مَهْوَلُ (١) قروي حَلْ شَقَر : شَعْلَا من بلاد الرافدين .**

### المفعول المطلق

نحصل على صيغة المفعول المطلق بزيادة **لْ** على نهاية الصفات ، نحو : **قَالَا لْ**  
بمدل ، **حَمَصْبَلَا بلطف ، كَلْمَلَا بوضوح** ، وأصلها من **قَالَا ، حَمَصَلَا ، كَلْمَلَا** .

---

(١) كما يتبين من الصيغة فإن النسبة جاءت من الجمع وليس من المفرد .

## تصنيف الأسماء

ويقصد بذلك التوصل إلى معنى التحجب أو التقليل من شأن المصنّف وتحقيقه ، ويكون كما يلي :

- ١ - بإضافة هـ أو هـ إلى آخر الاسم المذكور ، نحو :  
 مَلَكُهُ كَتَبَ ، أَحْمَدُ مِنْ أَخِي ، أَنَّهُ لَمْ مِنْ أَمَلٍ . مَلَكُهُ مِنْ  
 مَلِكٍ ، أَمْرُهُ مِنْ أَمْرٍ خَرُفَ مَشْنَعُهُ جَنِينَةٍ مِنْ كُنْهٍ .
- ٢ - بالحق هـ مَلِكٌ بِالاسم المؤنث ، مثل كُنْهٍ مَلِكَةٍ مِنْ كُنْهٍ ، أَيْدِيَهُ مَلِكَةٍ  
 مِنْ أَيْدِيٍّ أَتَى .

## الظروف

- ١ - ظروف المكان : **هنا** ، **هناك** ، **أعلى** أو **أسفل** هناك ، **أخيراً** حيث ، **فقط** **بين** هنا ، **حظاً** . إلى هنا .
- ٢ - ظروف الزمان : **من** **الآن** ، **أشياء** **من** ، **تسرع** **حيث** ، **تسرع** . **اليوم** ، **هنا** أو **هنا** ، **الأمس** **البارحة** ، **هنا** **حالياً** ، **فقط** **منذ** **الآن** **خلف** **بعد** ، **أصبحت** **مما** ، **لحظة** **قبل** ، **تحت** **أثناء** ، **حين** .
- ٣ - ظروف الدرجة : **أب** ، **أفضل** ، **أفضل** " **مثل** ، **أفضل** ، **أفضل** ، **هكذا** ، **أى** **أيضاً** ، **أفضل** **جداً** ، **أفضل** **كثيراً** ، **أفضل** أو **أفضل** **فقط** ، **أفضل** أو **أفضل** **كيف** .

(١) وهذه تتصل بها الضمائر ، فيقال مثلاً : أهله ي مثلي ، أهله ب مثلك ، أهله هـ .  
مثلكم .. الخ .



## اسم العدد

٢ - الآحاد :

الترقيبي		الأصلي	
للمؤنث	للمذكر	للمؤنث	للمذكر
١ - شِبْرًا	١ - شِبْرًا	١ - شِبْرًا	١ - شِبْرًا
٢ - ثَنِيْنًا	٢ - ثَنِيْنًا	٢ - ثَنِيْنًا	٢ - ثَنِيْنًا
٣ - ثَلَاثًا	٣ - ثَلَاثًا	٣ - ثَلَاثًا	٣ - ثَلَاثًا
٤ - أَرْبَعًا	٤ - أَرْبَعًا	٤ - أَرْبَعًا	٤ - أَرْبَعًا
٥ - خَمْسًا	٥ - خَمْسًا	٥ - خَمْسًا	٥ - خَمْسًا
٦ - سِتًّا	٦ - سِتًّا	٦ - سِتًّا	٦ - سِتًّا
٧ - سَبْعًا	٧ - سَبْعًا	٧ - سَبْعًا	٧ - سَبْعًا
٨ - ثَمَانِيًّا	٨ - ثَمَانِيًّا	٨ - ثَمَانِيًّا	٨ - ثَمَانِيًّا
٩ - عَشْرًا	٩ - عَشْرًا	٩ - عَشْرًا	٩ - عَشْرًا
١٠ - عَشْرًا	١٠ - عَشْرًا	١٠ - عَشْرًا	١٠ - عَشْرًا

- الأعداد من ثلاثة حتى عشرة تأتي في الصيغة الماكسة لجنس الاسم المدود . أي إذا جاء الاسم مذكراً كان العدد مؤنثاً وهكذا حسب جنس الاسم .

- تلحق الضمائر المتصلة اسم العدد من ٢ - ١٠ فيقال مثلاً : اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان ، اثنان .

حيث تتصل الضمائر باسم العدد بعد زيادة التاء المسبوقة بالزقاف ، كاتصالها باسم الجمع .

(١) وقد تأتي أحياناً الصيغة القديمة "سِتًّا" ، "ثَمَانِيًّا" ، "عَشْرًا" ، "عَشْرًا" .

ب - العشرات :

الأصلي		الترتيبي	
للمذكر	للمؤنث	للمذكر	للمؤنث
١١ - سِتُّ حَقِيقَةٍ	سِتُّ حَقِيقَاتٍ	سِتُّ حَقِيقَةٍ	سِتُّ حَقِيقَاتٍ
١٢ - لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ
١٣ - لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ
١٤ - أَوْ حَقِيقَةٌ	أَوْ حَقِيقَةٌ	أَوْ حَقِيقَةٌ	أَوْ حَقِيقَةٌ
١٥ - شَمْعَةٌ حَقِيقَةٌ	شَمْعَةٌ حَقِيقَةٌ	شَمْعَةٌ حَقِيقَةٌ	شَمْعَةٌ حَقِيقَةٌ
١٦ - عَلَمٌ حَقِيقٌ	عَلَمٌ حَقِيقٌ	عَلَمٌ حَقِيقٌ	عَلَمٌ حَقِيقٌ
١٧ - حَقِيقَةٌ	حَقِيقَةٌ	حَقِيقَةٌ	حَقِيقَةٌ
١٨ - لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ
١٩ - لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ	لَوْنٌ حَقِيقٌ

وقد تنوب الأعداد الأصلية عن الأعداد الترتيبية لسهولة اللفظ والكتابة وفي هذه الحالة تسبق الأعداد بحرف الدال فيقال مثلاً :

عَلَمٌ حَقِيقٌ وَ سِتُّ حَقِيقَةٍ الْكِتَابُ الْحَادِي عَشَرَ وَ لَوْنٌ حَقِيقٌ التَّمْرِينُ الْتَّاسِعُ عَشَرَ .

ج - العقود :

عَشْرُونَ	عَلَمٌ	سِتُّونَ
ثَلَاثُونَ	حَقِيقَةٌ	سَبْعُونَ
أَرْبَعُونَ	لَوْنٌ	ثَمَانُونَ
خَمْسُونَ	أَوْ حَقِيقَةٌ	تِسْعُونَ

أما العطوف أي من واحد وعشرين حتى تسعة وتسعين فإن المقود فيها لا تتغير أي تبقى **محصية**، **أوحية** .. ولكن العطوف يأتي مذكراً أو مؤنثاً حسب القواعد المعروفة في الامة العربية ، وبأني العدد الكبير قبل الصغير عادة فيقال مثلاً : **محصية** **علافة** « اثنان وعشرون » ، **أوحية** **علافة** « ثلاثة وأربعون » ، **محصية** **علافة** « تسع وتسعون » . وغالباً ما يتقدم العدد على الاسم ولكنه قد يتأخر عليه أيضاً .

د - ط ١١ ، و ١٢ ، ألف ، تعاملان معاملة العقود أي أنها لا تختلفان في الصيغة للمذكر والمؤنث فيقال مثلاً : ط ١١ حصى ، ألف ١٢ طفلة ، ألف ١٣ حصى .

أما العدد الداخل على المائة فيكون بصيغة المذكر ، مثل : **أَيْسَرُ مِائَةٍ** ، والعدد الداخل على الألف فيأتي بصيغة المؤنث ، فيقال مثلاً : **شَعْرُ أَلْفٍ** . والعدد مائتان يأتي في صيغة المثنى **مِائَتَيْنِ** مثل العدد اثنين **اِثْنَيْنِ** ومؤنثه **اِثْنَتَيْنِ** .

أما العدد عشرة آلاف فيسمى بالسريانية **قَشْف** وجمعه **قَشَف** ١١.

٥ - تأتي الأعداد مرتبة الأكبر ثم الأصغر في الأرقام المركبة ، فالعدد المركب ١٩٧٥ يقال له : ألف • تسعمائة • وخمسة • وستون ، والعدد ٧٣٣٧ مثلاً :  
سبعة • آلاف • ثلاثمائة • وثلاثة • وستون .

و - الكسور في اللغة السريانية تأخذ أسماءها أيضاً من الأعداد الصحيحة :

لأهكلا ، وهكلا ، لأهمل ، ههمل ...

## أيام الأسبوع

أسماء الأيام الخمسة الأولى من الأسبوع تأتي مرقمة من ١ - ٥ فيقال :

(١) في هذه الحالة تأتي كلمة الف في حالة الاضافة وهذه هي صيغتها .  
(٢) وأصله من الكنعانية .



شِم حَقَطُ الأَحد      لَلا حَقَطُ الثَلاثاء  
لَوَح حَقَطُ الأَثنين      أَوْحَلا حَقَطُ الأَربَعاء  
شَعَمَحَقَطُ الخَميس

أما يوم الجمعة فيدعى حَمَّوَحَلا والسَبْت حَمَّلا.

ولتحدید التاريخ في الشهر يلجأ السريان إلى استعمال الأعداد في صيغة المذكر وفي حالة التعريف من ٢ - ١٩ ، فيقولون مثلاً : حَمَّوُنا في الثاني ( من الشهر ) ، حَمَّلا في الثالث ، حَمَّوَحَلا في الرابع ، حَمَّوَحَمَّوُنا في الحادي عشر ..

تمرین ١ :

ترجم إلى العربية :

حَمَّوَحَ حَمَّ يه . حَمَّوُنا آو حَمَّوُنا وُحَّلا وُحَّلا هُلا  
مُحَّلا تَقَمَّلا حَمَّوُنا وُحَّلا حَمَّوُنا . مُنَّلا هُلا شَمَّوُنا وُحَّلا  
حَمَّوُنا حَمَّلا أَوْحَلا وُحَّلا حَمَّوُنا حَمَّلا حَمَّوُنا حَمَّلا  
لَلا . حَمَّلا وُحَّلا حَمَّوُنا حَمَّوُنا . فُحَّلا حَمَّوُنا حَمَّوُنا  
وُحَّلا حَمَّوُنا . آو يه لَلا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا  
حَمَّوُنا . حَمَّوُنا وُحَّلا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا  
وُحَّلا وُحَّلا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا حَمَّوُنا

مفردات :

شَمَّوُنا	نعم	شَمَّوُنا	حيوان	وُحَّلا	مساء
مُحَّلا	تشبع	مُحَّلا	يشي	وُحَّلا	محفوظة
تَقَمَّلا	أموال	وُحَّلا	صباح	مُحَّلا	معرفة
مُحَّلا	تمتلىء	مُحَّلا	أفضل	مُحَّلا	صف
حَمَّوُنا	رأب	حَمَّوُنا	ظهر	حَمَّوُنا	ينجبل
حَمَّوُنا	خبز	حَمَّوُنا	أكل	حَمَّوُنا	حق

## الفعل

تقسم من حيث الزمن :

ينقسم الفعل من حيث الزمن في اللغة السريانية إلى ماض ، مثل : **كُتِبَ** كتب ، ومضارع أو مستقبل ، مثل : **يُكْتُبُ** يكتب ، وحال أو حاضر ، مثل : **يُكْتُبُ** يكتب ( الآن ) ، وأمر ، مثل : **اكتب** .

اللازم والمتعدي :

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعد . أما اللازم فهو الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول مثل : **صُورَ قَامَ ، أَلْمَأَ أُنَى ، حُمَا بَكَى** .

والمتعدي يحتاج إلى مفعول واحد أو أكثر ، نحو : **أَكَلَا أَكَلْ ، هَبَا قَرَأَ ، أَعَزَّ زَرَعَ ، حَصَبَا سَكَنَ** .

ويمكن للفعل اللازم أن يتعدى فيأخذ مفعولاً به إذا زيد أوله بالهمزة أو ضمة الحرف الثاني فيه ، نحو : ... **خَرَجَ ، أَفْجَأَ أَخْرَجَ** . **بَغَا بَزَغَ بَغَا** ( بتشديد الهاء ) **أَضَاءَ ، سَبَّحَ فَرَحَ سَبَّحَ** ( بتشديد الدال ) **فَرَّحَ** .

والفعل المتعدي يتعدى إلى أكثر من مفعول إذا زيد أوله أو ضميت عينه ، مثل : **لَحَضَبَا حَلَا ، كَتَبَا كَتَبَا** كتب التلميذ وظيفته ، ولكن **أَهْلَحَضَبَا لَحَضَبَا** كتبته الرسالة .

وكثيراً ما تدخل المفعول لام التعدي لتدل عليه ، نحو : **كُتِبَ كُتِبَ** كتبته **وَأَكْتُبُ** ولكن علم أبناءه .. ، .

## تمرین ۱ :

بين الفعل اللازم من المتعدي من الأفعال التالية :

مَلِكٌ	سَلَمٌ	وَقْتُ	أَشْرَقَ	قَالَ
يَلِيهِ	حَفِظَ	أَشْبَى	أَخَذَ	أَغْنَى
خَلَّلَا	بَطُلَ	أَحْفَلَا	هَاجَرَ	قَدَسَ
فَتَبَ	طَارَ	تَبَى	صَادَ	مَاتَ
مَحَصَا	شَبِعَ	مُصِرٌ	قَامَ	بَرَكَ

## المجرد والمنزير :

يقال للفعل مجرداً إذا كانت جميع حروفه أصلية فهذه تعطيه معناه الخاص وتدل عليه  
أما الفعل المزيد فهو ما يزيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر . والجرد يكون ثلاثياً ،  
نحو : ضحى ، أو رباعياً مثل : ضحى ، ضحى ، ضحى ، ضحى .

والمزيد فوطان : مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي . مزيد الثلاثي ويكون زيادة أحد الحروف : ا ب ج ، مثل : اَصْحَحْ حارب ، اَصْحَحْ استعجل ، اَصْحَحْ استعبد ، اَصْحَحْ تقتل ، أو بتديد عين الفعل ، نحو : اَصْحَحْ دبّر ، اَصْحَحْ جمع .

وكما نرى فإن الأفعال المزيدة بالسین والشین تأتي على وزن أقمیل ، أي الزيد بالالف في أوله وهي نادرة في اللغة السريانية وتكاد تعد على الأصابع ونذكر منها : **عَمِلَ** أكمل ، **عَمِدَ** أعلن ، **عَمِدَ** وعد ، **عَمِدَ** تلكا ، **عَمِدَ** مجسد ، **عَمِدَ** عارض ، **عَمِدَ** لشتى **عَمِدَ** تكاسل ( استغفل ) .

## تمرین ۱ :

من المجرد والمزيد من الافعال التالية :

وَشَلَا	خَافَ	خَشِيَ	أَشْعَلَ	حَلَا	هَلَكَ	خَشِيَ	أَثَرَ
أَهَكَ	أَحْقَرَ	حَشَى	فَحَصَ	خَشَى	أَفْهَمَ	أَحْضَمَ	أَهْجَعَ
حَلَا	بَنَى	حَشَى	سَرَقَ	أَوَلَّفَ	أَلْبَسَ	وَقَّهَ	نَامَ
ثَوَّبَ	دَرَّسَ	أَلْفَلَفَ	كَتَبَ	عَسَلَفَ	حَوَّلَ	أَصْلَحَ	وَصَلَ
شَغَفَ	نَبَتَ	شَعَرَتِ	نَجَا	أَلْمَعَ	أَسْمَعَ	لَمَّ	رَجَمَ

### الصحيح والمعتل :

آ - الفعل الصحيح أو السالم ما كان خالياً من أحرف العلة التي هي : الالف والواو والياء . والمعتل ما كان أحد حروفه أو أكثر حرفاً من أحرف العلة ، وهو تبعاً لترتيب حرف العلة في الفعل أنواع :

- ١ - معتل الفاء بالالف مثل : أَفَلَا ، أَشَبَ ، أَشَبَ أَكَلَ ، قَالَ ، أَخَذَ .
- معتل الفاء بالواو مثل : وَجَبَ دَعَا ، (وَلَلَّ) لَاتَّقِ (١) .
- معتل الفاء بالياء ، مثل : يَبُذُّ ، يَنْفَعُ ، يَكْفِي عَرَفَ ، رَضَعَ ، زَادَ .

### ٢ - الاجوف :

- معتل العين بالالف ، مثل : عَلَا ، عَلَا ، عَلَا سَأَلَ ، بَوَّسَ ، طَابَ .
- معتل العين بالواو ، مثل : هُمَ ، هُنَّ ، هُفَ قَامَ ، رَأَى ، ضَاقَ .
- معتل العين بالياء (٢) ، مثل : هُمَرُ ، حَتَّى وَضَعَ ، يَشْنُ .

### ٣ - الناقص :

- معتل اللام بالالف : لَطَّ ، لَمَّ ، لَمَّ لَطَخَ ، رَبَّى ، اسْوَدَّ .

---

(١) في الحقيقة ليست هناك أفعال فاؤها واو إلا ما ندر لأن معظمها اندمج مع الأفعال التي فاؤها ياء نحو : وَجَبَ بالسريانية شَوَّجَ ، وَلَدَ تَلَّمَ .

(٢) الأمثلة على معتل العين بالياء نادرة لأن معظمها اندمج مع معتلة العين بالواو .

معتل اللام بالواو أو الياء (١) : **هَلا ، سَها ، سَها ، هَلا رسي ، فرح ، رأى ، ضل .**

د - الليف المقروق : وتكون فيه الفاء واللام من أحرف العلة ، مثل :

**هَلا ، هَلا بنت ، حلف .**

ه - الليف المقرون : وتكون فيه العين واللام من أحرف العلة ، نحو :

**هَلا ، هَلا ، هَلا شابه ، صام ، كان .**

ب - وتلحق بالأفعال المعتلة الأفعال التي عينها ولامها واحد ( الفعل المضعف ) نحو :

**قَب ، هَلا ، هَلا سحق ، نهب ، دخل .**

ج - ويلحق كذلك بالفعل المعتل ما كانت فاؤه نوناً ، إذ أنت هذه النون تدغم في

الحرف الذي يليها إذا أنت ساكنة إلا إذا كان ذلك الحرف هاء ، نحو : **هَلا**

**خرج هَلا بخرج (٢) ، هَلا سقط ، هَلا ضاء هَلا أضاء .**

وحتى في فعل الأمر لا تظهر النون فتسقط لفظاً وكتابة . فيقال مثلاً **هَلا** اخرج ،

**هَلا** ازل ، **هَلا** احفظ . وقد تبقى لفظاً وكتابة في الأفعال التي تأخذ عينها في المضارع

حركة الفتحة أو تكون معتلة اللام بالياء .

## أوزان الفعل وأفعال المطاوعة

في اللغة السريانية ثلاثة أوزان رئيسية للفعل لها ما يقابلها في اللغة العربية بناء ومعنى

وهي : **فعل وفعل وفعل** . أي المجرد الثلاثي والمضعف والمزبد في أوله بالالف . كما تعرف

السريانية لكل من هذه الأوزان الثلاثة ما يسمى بفعل المطاوعة الذي أصبح يدل فيما بعد ،

---

(١) ويختلف عن معتل اللام بالالف بأنه ينتهي بالزقف إذا كانت نهايته ألفاً بينما تكون عين

الاول مفتوحة ، كما يلاحظ من الامثلة على الاثنين .

(٢) الاصل في الكلمة السريانية ينثفوق ، لذلك فإن الفاء هنا تلفظ لفظاً قاسياً بعد إدغام

النون فيها .

أي بعد تطور اللغة السريانية ، على ما يبينه المبني للمجهول في اللغة العربية . وأفعال المطاوعة  
هذه تتميز بأنها تبدأ دائماً بحرفي "ل" و"ت" والتاء كما نعلم من اللغة العربية تتضمن عادة معنى  
المطاوعة نفسه في الأوزان : تفعل ، تفاعل ، واستفعل .

فالفعل ( ترعّم ) مثلاً يعني ( جعل نفسه زعيماً ) و ( تمرّع ) أي ( وضع نفسه  
في التراب والوحل ) ، وهذا ما يقصد بالمطاوعة كاصطلاح ، وكذلك ( تقابل ) حيث يشترك  
اثنان في ذلك ، فهما يقابلان أنفسهما ، و ( استنجد ) إذا طلب النجدة لنفسه . إذاً فالفاعل  
والذي يقع عليه الفعل واحد .

وبما أن السريانية - ومثلها معظم اللغات السامية الشقيقة - لا تعرف صيغة الفعل المبني  
للمجهول ( كُتِبَ ، يُكْتَبُ . مثلاً ) فإنها أعطت أفعال المطاوعة هذا المعنى أيضاً أي معنى  
المبني للمجهول ، فأصبحت أفعال المطاوعة نفسها تدل على ما يمينه المبني للمجهول في اللغة العربية  
لذلك فإنه ليس من الخطأ أبداً ترجمة صيغ أفعال المطاوعة السريانية بصيغ المبني للمجهول في  
اللغة العربية

ولتسهيل التصريف والتعرف بسرعة على تبدلات الصيغ والحركات بتفسير الأوزان  
والفاعل ( من حيث الجنس والعدد ، والتكلم والمخاطب أو الغائب ) فقد اخترنا - كنموذج  
فقط - لكل التصاريف ( أي للتمرين فقط ) فعل هلاّح " كُتِبَ " ، لتطبيق ذلك عليه ،  
كما تعلمنا تصريف ( فعل ) في كل الأوزان والصيغ الفعلية في دروس اللغة العربية ، بغض  
النظر عن المعنى الذي قد لا يرد في اللغة العربية في بعض الأحيان ، إذ أن المهم بالنسبة لنا  
هو الوزن والصيغة وتباين الحركات بتغير الأوزان والصيغ فحسب وليس المعنى .

والأوزان الرئيسية الثلاثة مع مطاوعتها هي :

أ - هُتِلَا ( فعل ) ومطاوعه	أَهْمِلَا ( انفعِل ) أو فُعِل
ب - هُتِلَا ( فعل ) ومطاوعه	أَهْمِلَا ( تَفْعَلْ ) أو فُعِل
ج - أَهْمِلَا ( أفعل ) ومطاوعه	أَهْمِلَا ( افعل ) أو فُعِل

(١) الأصل هو التاء فقط ، أما الألف المربوطة فهي لتسهيل اللفظ .



وإذا طبقنا ذلك على فعل صلا ، النموذج الذي اخترناه فيكون لدينا :

أ - صلا كتب	ومطاوغة	١٣ صلا انكتب / كتب
ب - صلا كتب	»	١٤ صلا تكتب / كتب
ج - صلا أكتب	»	١٥ صلا اكتب / أكتب

وهناك بقايا من أفعال مزبسة بحرف السين مثل صلا « استعجل » أو بحرف الشين مثل صلا « استعبد » يعتبرها النحاة السريان ذات أوزان خاصة ، وهي في الحقيقة على وزن أفعل (١) .

## أ - وزن صلا

وهو وزن الجرد الثلاثي ، وتكون فاؤه في الماضي ساكنة دائماً وحركة عينه الفتحة ولامه ساكنة أيضاً حسب قواعد اللغة السريانية التي تهمل الحركات في أواخر الكلمات أما الفعل اللازم فحركة عينه في الماضي الإمالة ، أي الرباس ، نحو : صلا ، صلا ، صلا ، قرأ .

والثلاثي حسب حركة عينه في المضارع ستة أوزان هي :

الماضي	المضارع	المثال
١ - فتحة	ضمية مشبعة	صلا صلا
٢ - فتحة	فتحة	صلا ، صلا (٢)
٣ - فتحة	رباس (إمالة)	صلا ، صلا (٣)
٤ - رباس	فتحة	صلا ، صلا

- (١) إرجع إلى بحث الجرد والمزيد ص ١٣٦ والحروف المزبسة المذكورة السين والشين تأتي في العربية على وزن استفعل ، حيث تظهر السين مع تاء المطاوعة .  
(٢) ومثله كل الأفعال الثلاثية التي تنتهي بحرف حلقى .  
(٣) وليس هناك من مثال غيره سوى فعل صلا ، صلا ، صلا ، يشتري ، يشتري .

٥ - رباص	ضممة مشبعة	مَفْعٌ : مُفَعَّلَةٌ (١)
٦ - ضمة مشبعة	ضممة مشبعة	مَفْعٌ : مُفَعَّلَةٌ (٢)

ونلاحظ أن الوزن الأول ، أي فتح ضم ( كما نقول في اللغة العربية ) والوزن الثاني فتح للأفعال الثلاثية التي تنتهي بحرف حلقى ، والوزن الرابع إمالة فتح ( كسر فتح في العربية ) هي الأوزان الشائعة في اللغة السريانية .

أما الأفعال اللازمة فتأتي غالباً على الوزن الرابع وتقابلها في اللغة العربية أوزان فَعَلْ ( مثل : طَرِبَ وَحَسُنَ ) أو فَعِلَ ( مثل : حَزِنَ وَمَرَضَ ) . وهذه تأتي في العربية لتدل على الحال والصفة كما هو أمرها في اللغة السريانية .

وقد تأتي بعض الأفعال اللازمة مفتوحة المين في الماضي أيضاً وتعتبر من الشواذ وهي :  
حَقَّلًا ، نَشَلًا كَدَّ ، يَكْدُ ، مَكَّدَ ، مَكَّدَ ، حَكَمَ ، يَحْكُمُ ، حَقَّقَ ، تَصَقَّقَ ، كَفَى ، يَكْفِي ، هَبَّأَ  
قابل إعراب ، وهكذا كل الأفعال التي عينا واو .

### تصريف فعل مَلَّحَ كتب في الماضي

المفرد	الجمع
مَلَّحَ	مَلَّحُوا
مَلَّحَتْ	مَلَّحْنَ
مَلَّحُوا	مَلَّحُوا
مَلَّحُوا	مَلَّحُوا
مَلَّحُوا	مَلَّحُوا
مَلَّحُوا	مَلَّحُوا

- (١) وهناك عدة أمثلة عليه هي : مَجَّجَ ، مَجَّجَ ، سَجَّدَ ، يَسْجُدُ ، مَلَّحَ ، مَلَّحَ ، مَسَكَ ، يَسْكُتُ ، مَسَكَ ، يَسْكُتُ ، نَحَفَ ، يَنْحَفُ ، نَشَلَ ، يَنْشَلُ ، نَزَلَ ، يَنْزِلُ .
- (٢) وهو الفعل الوحيد في اللغة السريانية على هذا الوزن .

وإذا قارنا الصيغ هذه بمقالاتها في اللغة العربية لرأينا وجه الشبه الكبير بينها : فضاء  
الرفع المتصلة هي نفسها تقريباً مع بعض الفوارق البسيطة وخاصة في اللفظ ، وهي لا تتغير في  
كل الأفعال والأوزان أبداً ، وهي على التوالي :

المفرد		الجمع	
-	للمذكر الغائب	هـ أو هـ	للاغائب المذكر
تاء التانيث	للاغائب	تي أو هـ	للاغائب المؤنث
تاء المخاطب	للمذكر المخاطب	هـ	للمخاطب المذكر
تاء وياه	للمؤنث المخاطب	هـ	للمخاطب المؤنث
تاء المتكلم	للمذكر والمؤنث	هـ أو هـ	للمتكلم المذكر والمؤنث

ونلاحظ من خلال دراسة الصيغ أن عين الفعل تبقى مفتوحة في كل الصيغ ما عدا  
صيغة الغائب المؤنث وصيغة المتكلم في المفرد حيث تكون ساكنة ، وكذلك الفاء التي تبقى  
ساكنة إلا في الصيغتين المذكورتين حيث تدخل عليها الامالة ، كما أن تاء التانيث تسبق  
بالفتحة وتاء الفاعل تسبقها الامالة . ونلاحظ أيضاً أن الياء في صيغتي المؤنث المخاطب المفرد  
والغائب الجمع لا تلفظ وكذلك الواو في صيغة جمع الغائب المذكر التي تقابلها واو الجمع في  
اللغة العربية .

كما نلاحظ في الجمع أن صيغتي الغائب المذكر والمؤنث ( وكذلك صيغة المتكلم )  
تعرفان شكلين دون صيغ المفرد التي تأتي واحدة .

## تعريف فصل حركات في المضارع

المفرد	المجمع
يُحَلِّهُ	يُحَلِّهُم
تُحَلِّهُ (هي)	تُحَلِّهُنَّ
تُحَلِّهُ (أنت)	تُحَلِّهُنَّ
تُحَلِّهُ	تُحَلِّهُنَّ
أُحَلِّهُ	أُحَلِّهُنَّ

ونلاحظ أن أحرف المضارعة في اللغة السريانية ثلاثة فقط وهي الألف والنون والتاء :  
الألف للتكلم المفرد ، والنون للغائب المفرد والمجمع وللتكلم المجمع أما التاء فلغائب المؤنث  
ومخاطب المفرد والمجمع . أما أحرف المضارعة العربية فتزبد عن السريانية بحرف الياء الذي  
استعاضت عنه السريانية بالنون حيث يأتي في الصيغ العربية ، وهذا هو سبب تطابق صيغة  
الغائب ( هو ) تماماً مع صيغة التكلم المجمع ( نحن ) تُحَلِّهُم يكتب أو نكتب .

وكذلك فإن صيغة الغائب المؤنث ( هي ) نفسها صيغة ( أنت ) - كما في اللغة  
العربية . وما عدا ذلك فإن أحرف المضارعة هي التي تميز الصيغ عن بعضها . وإذا جردت  
الصيغ من الفعل الأساسي بقيت أحرف المضارعة ونهايات الصيغ كما يلي :

المفرد	المجمع
... يُ	... يُ
... تُ	... تُ
... تُ	... تُ
... تُ	... تُ
... تُ	... تُ







وبدون شواذ تبعاً لوزن الفعل المشتقة منه .

١ - فاسم الفاعل من وزن **فَعَّلَا** يأتي دائماً على وزن **فَعَّلَا** ( فاعل باللغة العربية ) .

المفرد	الجمع
المتكبر : <b>فَعَّلَا</b> كَاتِبٌ	<b>فَعَّلَوْا</b> كَاتِبُونَ
المؤنث : <b>فَعَّلَا</b> كَاتِبَةٌ	<b>فَعَّلَيْنِ</b> كَاتِبَاتٌ

٢ - أما اسم المفعول من وزن **فَعَّلَا** فيأتي دائماً على وزن **فَعَّلَا** ( فمفعول في اللغة العربية ) وتصريفه كما يلي :

المفرد	الجمع
المتكبر : <b>فَعَّلَا</b> مَكْتُوبٌ	<b>فَعَّلَوْا</b> مَكْتُوبُونَ
المؤنث : <b>فَعَّلَا</b> مَكْتُوبَةٌ	<b>فَعَّلَيْنِ</b> مَكْتُوبَاتٌ

٣ - والمصدر الفعلي من وزن **فَعَّلَا** يأتي دائماً ميبياً على وزن **فَعَّلَا** ، أي بزيادة اليم المربوطة فقط . فالصدر من فعل **فَعَّلَا** هو **فَعَّلَا** ، ومن **فَعَّلَا** **فَعَّلَا** ، ومن **فَعَّلَا** **فَعَّلَا** .

## فعل الامر

يصاغ فعل الامر دائماً قياساً على فعل المضارع . فيحذف حرف المضارعة من صيغة المفرد الغائب نحصل على صيغة الامر من الأفعال ، نحو : **فَعَّلَا** مضارعه **فَعَّلَا**

(١) صيغ اسم الفاعل واسم المفعول كلها تمثل حالة التذكير حين ورودها في التصريف . وهي تتبع تصريف الاسم والصفة في كل حالاته من تنكير وإضافة وتعريف وتذكير وتأنيث ، مفرد وجمع ( إرجع إلى بحث الاسم وحالاته الثلاث ص : ١ ) .

والامر بعد حذف حرف المضارعة **هَلْهَكَ** ، اكتب ، . **هَلْهَكَ** مضارعه **هَلْهَكَ** والامر **هَلْهَكَ** خف ! **هَلْهَكَ** مضارعه **هَلْهَكَ** والامر **هَلْهَكَ** كل ! **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** والامر **هَلْهَكَ** ! . **هَلْهَكَ** مضارعه **هَلْهَكَ** والامر **هَلْهَكَ** .

والامر يكون طبعاً للمخاطب فقط ولا يمكن نفيه كالمضارع ، وتفي المضارع يؤدي الغرض نفسه أي النهي ، وهو الأمر بصيغة أخرى . والأمر من **هَلْهَكَ** كما يلي :

المفرد	الجمع
مذكر : <b>هَلْهَكَ</b> اكتب	<b>هَلْهَكَ</b> ، <b>هَلْهَكَ</b> اكتبوا
مؤنث : <b>هَلْهَكَ</b> اکتی	<b>هَلْهَكَ</b> ، <b>هَلْهَكَ</b> اکتبن

نلاحظ أن اللفظ في جميع صيغ الأمر لا يتغير فهو دائماً **هَلْهَكَ** . أما في الكتابة فتميز كل صيغة عن غيرها : ففرد المؤنث بإضافة الياء ، علامة المؤنث وكذلك في جمع المؤنث . جمع المذكر يأخذ الواو تمييزاً له من المفرد . وهناك صيغتان صريحتان للجمع المذكر والمؤنث بالواو والنون والياء والنون ، وهي نهايات - كإرأينا - تليق صيغتي الغائب ( المذكر والمؤنث ) الجمع في الماضي .

#### تمرين ١ :

هات اسم الفاعل والمفعول والمصدر من الأفعال التالية :

**هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** .

#### تمرين ٢ :

بين ما هي المشتقات التالية :

**هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** ، **هَلْهَكَ** .

## تصريف "افلا" مطاوع فثلا الماضي

المفرد	الجمع
افلا / انكتب / كتب (١)	افلاحي ، افلاحيهم / انكتبوا / كتبوا (١)
افلاحي / انكتب / كتبت	افلاحي ، افلاحيهم / انكتبين / كتبن
افلاحي / انكتب / كتبت	افلاحيهم / انكتبن / كتبن
افلاحي / انكتب / كتبت	افلاحيهم / انكتبن / كتبن
افلاحي / انكتب / كتبت	افلاحيهم / انكتبنا / كتبنا

## المضارع

افلا / يكتب / يكتب (١)	افلاحي ، يكتبون / يكتبون (١)
افلاحي / يكتب / كتبت (هي)	افلاحي ، يكتبين / يكتبين
افلاحي ، ، ، (انت)	افلاحيهم ، يكتبون / يكتبون
افلاحيهم ، يكتبين / يكتبين	افلاحيهم ، يكتبين / يكتبين
افلاحيهم / انكتب / اكتب	افلاحيهم / انكتب / اكتب

## الامر

افلا / انكتب / فلتكتب	افلاحي ، انكتبوا / فلتكتبوا
افلاحي / انكتب / فلتكتبي	افلاحي ، انكتبين / فلتكتبين

(١) ترجمة الصيغ بالعربية حرفية وتمثل الصيغة الاولى ترجمة معنى المطاوعة حرفياً . أما الثانية فهي تؤدي معنى البني للمجهول ، والترجمة النصيحة تبقى دائماً حسب موقع الكلمة في الجملة .

## اسم الفاعل

قَدْ قَاتَحَ	مَنْكَبُ / مَكْتَبُ
قَدْ قَاتَحَ	مَنْكَبَاتُ / مَكْتَبَاتُ

## المصدر

### قَدْ قَاتَحَ أَنْكَبَ

ويأتي المصدر في كل الاوزان الفعلية ، الاساسية منها والمطاوعة دائماً - ما عدا وزن **فَعَّلَا** - منتهياً بالضممة المشبعة والعين المزقوفة وزيادة الميم في أوله . ويمثل المصدر في صيغته هذه الاسم المؤنث في حالة التنكير ( الاطلاق ) والذي ينتهي عادة بالضممة المشبعة والتاء .

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية على وزن **فَعَّلَا** في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :  
**حَلَا** لِمَحَّ جَلَّ **هَبَلَا** **جَدَل** **وَقَفَ** ذَكَرَ **رَقَفَ** صَلَبَ .

تمرين ١ :

حل الصيغ التالية :

(١) الأفعال التي فاؤها ( حرفها الأول ) من أحرف الصغير ( س ، ش ، ص ، ز ) لها قاعدة صوتية خاصة وهي : تتبادل التاء المكان مع حرف الصغير ، أي أن المقطع **لِ** يصبح **أَصْ** ، **أَشْ** ، **أَسْ** ، **أَزْ** ( حسب فاء الفعل ) ، وتأخذ التاء محل ذلك الحرف في الفعل ، فنجو : **أَعْلَعَشْ** بدلاً من **أَعْلَعَشْ** . - كما أن حرف التاء يقاب ( دال ) إذا جاء قبل أو بعد حرف الزاي ، فيقال **أَرِوَصَفْ** بدلاً من **أَرِوَصَفْ** .

الشيء . الحكي . الأوتى . أروى . تلهك . تروى  
 تلهو . تلهو . لا تحق . تلهو . تلهو .  
 تلهو . تلهو . تلهو . تلهو .

## ب - وزن قتل فعل ( المضاعف )

ويتميز هذا الوزن بتشديد العين دائماً (١) وفتح الفاء وربص العين إلا إذا انتهى  
 بحرف حلقى أو بحرف الراء فيبدل الربص ( الامالة ) حسب قواعد اللغة السريانية بالفتح ،  
 نحو : بصب من بصب ، بصب من بصب . وينقل المجرد إلى وزن قتل ( فعل ) لمعان  
 أهمها :

١ - التعدية ، نحو : سقى انحنى سقى حنى ، حتى صغر حتى صغر .

٢ - اشتقاق الفعل من الاسم ، نحو : كنهها د جسد ، ومنه كنه جسد ،  
 كنهها د تلميد ، ومنه كنه علم ، كنهها د لسان ، كنه لفظ ، كنهها د عين ،  
 ومنه كنه عين ، نظر بامعان .

٣ - الدلالة على التكثير والحدة ، نحو : صلا قتل قتل ، ود نظر  
 بصب تبصر ، دق النظر ، كلام لفظ كلام شتم .

٤ - وقد يبنى وزن قتل ما يبنيه أيضاً الثلاثي المجرد أو آفلا دون أي  
 اختلاف بين هذه الأوزان الثلاثة ، نحو : أفع د جمع ، وكذلك أفع ( قتل ) ،  
 صعب ، حصص احقر ، صلا ، صلا جبل ، عجن ، وكذلك بصب ، بصب ، أبوس  
 سمن ، أو سمن .

(١) السريان الغربيون ينطقون عين الفعل عادة بدون تشديد على عكس الشرقيين الذين  
 احتفظوا بتشديد العين ، كما حافظوا على كثير من الصفات الأساسية للسريانية كما رأينا .

وتعريف فعل هَلَّكَ على وزن قَتَلَ يكون على الشكل التالي :

### الماضي

المفرد	الجمع
هَلَّكَ	هَلَّكُوا , هَلَّكُوا
هَلَّكَتُ	هَلَّكْتِ , هَلَّكْتِ
هَلَّكَتُ	هَلَّكْتُمْ
هَلَّكَتُ	هَلَّكْتُمْ
هَلَّكَتُ	هَلَّكْتُمْ

### المضارع

المفرد	الجمع
يَهْلِكُ	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ (هي)	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ (أنت)	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ	يَهْلِكُونَ
يَهْلِكُ	يَهْلِكُونَ

### الأمر

المفرد	الجمع
هَلِّكْ	هَلِّكُوا
هَلِّكِي	هَلِّكُوا



اسم الفاعل

المفرد	مكتَّب	مكتَّب	مكتَّب
الجمع	مكتَّبات	مكتَّبات	مكتَّبات

اسم المفعول

المفرد	الجمع
مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ

المصدر : مقالته « تَكْنِيْب » .

## تعريف ١ :

**صرف الأفعال الآتية في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :**

مَقْبُورٌ. جَزْءٌ. مَقْبُورٌ. فَرَحٌ. مَقْبُورٌ. حُمْرٌ. ثَقَبٌ. ثَقَبٌ. رُكْمٌ. صَوْرٌ.

## تعريف ٢ :

### حلل الصيغ التالية :

مُتَعَمِّدٌ . مُتَعَمِّلٌ . مُتَعَمِّلَةٌ . مُتَعَمِّلَةٌ . مُتَعَمِّلَةٌ . مُتَعَمِّلَةٌ .

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ . ثُمَّ لَمْ يَكُنْ . ثُمَّ لَمْ يَكُنْ . ثُمَّ لَمْ يَكُنْ . ثُمَّ لَمْ يَكُنْ .

بَشَقْم . اَشَقْم . مَشَقْم . اَشَقْمَج . مَشَقْم . بَشَقْم !

## تعريف ١٢ قتلًا مطاوع قتلًا

### الماضي

المفرد	الجمع
١٢ قتلًا / كتبت (١)	١٢ قتلًا / كتبتوا / كتبتوا (١)
١٢ قتلًا / كتبت	١٢ قتلًا / كتبت
١٢ قتلًا / كتبت	١٢ قتلًا / كتبت
١٢ قتلًا / كتبت	١٢ قتلًا / كتبت
١٢ قتلًا / كتبت	١٢ قتلًا / كتبت

### المضارع

١٢ قتلًا / يكتب (١)	١٢ قتلًا / يكتبون / يكتبون (١)
١٢ قتلًا / يكتب (هي)	١٢ قتلًا / يكتب
١٢ قتلًا / يكتب (انت)	١٢ قتلًا / يكتبون
١٢ قتلًا / يكتبين	١٢ قتلًا / يكتب
١٢ قتلًا / يكتب	١٢ قتلًا / يكتب

### الأمر

١٢ قتلًا / كتبت	١٢ قتلًا / كتبتوا / كتبتوا
١٢ قتلًا / كتبت	١٢ قتلًا / كتبتوا / كتبتوا

(١) ونكتفي بذكر صيغة واحدة لعنى البني المجهول ، إذ أن صيغ أفعال المطاوعة كلها تفيد هذا المعنى كما ذكرنا في أول البحث .

## اسم الفاعل

مكتوبون	مكتوب
مكتوبات	مكتوبة

المصدر مَكْتُوبُهُ « نكتب »

تمرين ١ :

حلل الصيغ التالية :

"أَنْتُمْ" . تَنْتَفَعُونَ . أَنْتُمْ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ  
 تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ  
 تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ . تَنْتَفَعُونَ .

## ٢ - وزن أفعل

يصاغ وزن أفعل من الفعل الصحيح بزيادة ألف مفتوحة في أوله وربص ( إمالة ) عينه ، إلا إذا انتهى بحرف حلقى أو بالراء فتبدل حركة الربص بالفتح حسب القاعدة الصوتية ، نحو : أَصَوَّبَ أَصْلَهُ (صوّب) ، أَطْعَمَ (طَعَن) شرح .

وينقل المجرد إلى وزن أفعل ( أفعل ) لمان تشبه في أغلبها معاني الوزن المضاعف  
 فَمَثَلًا مثل :

(١) أصل الفعل تَوَكَّمْ صَوَّرَ ، والصيغة هذه جاءت بعد أن قلبت التاء ط لمجاوتها حرف الاطباق الصاد - كما تقول القاعدة الصوتية - وتبادلت المكان معه بصفته أحد حروف الصغير ، أي بدلاً من "أَتَوَكَّمْ" - "أَتَوَكَّمْ" أصبحت "أَتَوَكَّمْ" .

١ - التمدية ، نحو : ؤقېر / آؤقېر ركع - أركع ، حقم - أحقم عذب - أبهج ، حقه - أحقه حزن - أحزن .

٢ - اشتقاق الفعل من الاسم ، نحو : أحوم (حوماً بيقاً) ، آؤقېر (آؤقېر دُهبُ) (ؤقېر دُهبُ) ، آؤقېر (ؤقېر دُهبُ) ، آؤقېر (ؤقېر دُهبُ) .

٣ - أو يحمل المعنى نفسه الذي يعنيه وزن قُتلا ، مثل : هُكْ / هُكْ جدد الشباب ، هُكْ / آؤقېر ذؤب ، أذاب ، هُكْ / آؤقېر أرب ، حوب - أحوب نوم .

نصريف وزن آؤقېر ( أفعل )

### الماضي

المفرد	الجمع
أفعل	أفعلو ، أفعلو ، أكتبوا
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو

### المضارع

أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو
أفعل	أفعلو ، أكتبو

(١) لا يهمننا - كما نوهنا في أول البحث - معنى الفعل في اللغة العربية الذي قد لا يرد وإنما المهم هو تطبيق الوزن وتصريف فعل واحد هو أفعل كنموذج فقط .

## الامر

المفرد	الجمع
أَمَلْكَ أَكْتُبْ	أَمَلْكُمْ أَكْتُبُوا
أَمَلْكَ أَكْتُبِي	أَمَلْكُمْ أَكْتُبِي

## اسم الفاعل

مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ (١)
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ (١)

## اسم المفعول

مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ (١)
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ (١)

## المصدر

مُكْتَبٌ إِكْتَابٌ

تصريف المأفلا مطاوع أفلا

## الماضي

(١) نلاحظ تشابه صيغ اسم الفاعل والمفعول في المفرد المؤنث وكذلك صيغ الجمع المذكور والمؤنث ، والسبب هو سقوط حركة الراء من علامة اسم الفاعل ، والفتح علامة اسم المفعول عند اتصالهما. بالفتح الاطلاق أو نهايات جمع المذكور وجمع المؤنث .

المفرد	الماضي	الجمع
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَتْ	كُتِبَتْ	كُتِبَتْ
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَ	كُتِبَ	كُتِبَ

### المضارع

يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ
يُكْتَبُ	يُكْتَبُ	يُكْتَبُ

### الأمر

كُتِبْ	كُتِبْ	كُتِبْ
كُتِبِي	كُتِبِي	كُتِبِي

- (١) وجود التاء الثانية إضافة إلى كُتِبَ هو نتيجة إدغام ألف الفعل المزيد ، والأصل هو كُتِبْ كُتِبْ .
- (٢) نلاحظ اختصار كتابة ولفظ التاء الثالثة ، إذ أن الأصل هو ( كُتِبْ كُتِبْ كُتِبْ ) كُتِبْ كُتِبْ كُتِبْ ، والباقيتان من أصل الوزن والصيغة ، ولكن للصعوبة في اللفظ وللتعقيد ارتأى السريان إسقاط التاء الثالثة من الصيغ التي تبدأ بالتاء كحرف من حروف المضارعة .



## اسم الفاعل

المفرد	الجمع
مُكْتَبٌ	مُكْتَبُونَ
مُكْتَبَةٌ	مُكْتَبَاتٌ

## المصنوع

مُكْتَبٌ مُكْتَبٌ (١)

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن أَفْعَلًا في الماضي والمضارع وهات الأمر منها :

حَكَّ . حَكَّتْ . حَكَّوْا . حَكَّتْنَ . حَكَّوْا . حَكَّتْنَ .  
( جرح ) ( ٢ ) ( أعمى ) . ( كلل ) . ( أدار ) . ( أزهى )

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

أَهْقَبَ . تَهَقَّمَ . أَحْكَلَا . شَحْلَنَ . شَحْلَلَا . أَرَشَوْا .  
شَدَشَوْا . شَدَفُوا . تَهَيَّأُوا . أَهْجَلَلُوا . أَهْجَلَلَا . تَهَيَّأُوا .  
أَهْجَلَلُوا . أَهْجَلَلُوا . أَهْجَلَلُوا . أَهْجَلَلُوا .

تمرين ٣ :

صرف الأفعال التالية على وزن أَفْعَلًا في الماضي والمضارع والأمر :

- 
- (١) مطاوع أفعل في العربية هو استفعل وقد يحل أفعل محله أحياناً .  
(٢) المعنى ضمن القوسين للفعل على الوزن المطلوب ( أفعل ) .

حَصَّ (أوقف) (١). حَصَّمَ (لح) . وَثَبَ (داس) . اَحْصَف . (أصرخ) . سَقَطَ (خرب) .

تعريف ٤ :

حلل الصيغ التالية :

الْأَحْصَا . مَدَّاحُكَ . مَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ .  
 نَدَّاحُكَ . مَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ .  
 نَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ .  
 نَدَّاحُكَ . نَدَّاحُكَ .

---

(١) المعنى داخل القوسين لوزن أفعل أي المبني للمعلوم ومنه استفاد معنى المبني للمجهول للوزن المطلوب .

## فعل الحال أو الحاضر

للفعل في اللغة السريانية ثلاثة أقسام - كما رأينا - الماضي والمضارع والأمر ثم أضيف إليها قسم رابع وهو ما يسمى بفعل الحال أو الحاضر . وأطلقت عليه هذه التسمية لأنه يدل على وقوع الفعل ويتحدد تأثيره في الوقت الآتي ، أي في الحال والزمن الحاضر (١) . وقد يحل في كثير من الأحيان محل الفعل المضارع الذي كان في الأصل يعبر في نفس الاتجاه بالإضافة إلى معنى المستقبل . ومع مرور الوقت استطاع فعل الحال أن يستقل بنفسه ويحدد وظيفته وأن يحول الفعل المضارع إلى فعل للمستقبل ، أي أنه يعبر عن الحدث في الوقت الحاضر ولكن تأثيره يمتد إلى المستقبل ، بينما يبقى فعل الحال مقتصرًا على الزمن الحاضر .

يصاغ فعل الحال من اسم الفاعل الفعلي ( في حالة التنكير ) الذي يأتي في كل أوزان الفعل من أساسية ومطاوعة وبالحاق الضمائر المنفصلة به .

وهذه تأخذ صيغاً مبسطة وقد تندمج بصيغة اسم الفاعل فتكتب ملتصقة به وخاصة في الجمع .

فبعد إلحاق ضمائر التكلم والمخاطب المنفصلة باسم الفاعل واعتبار ضمير الغائب مستترًا يصبح تصريف فعل الحال من حركات على سبيل المثال على الوجه التالي :

---

(١) أقرب الأمثلة المشابهة له من اللغات الأجنبية هو زمن : Present continuous في الانكليزية ، حيث يقال مثلاً : He is eating أي « هو يأكل الآن » ، هو آكل الآن ، .

المفرد	الجمع
كُتِبَ ( هو كاتب الآن )	كُتِبُوا
تُكْتَبُ ( هي كاتبة الآن )	تُكْتَبُونَ
كُتِبَ آيَةً ( أنت )	كُتِبَ آيَةً
كُتِبَ آيَةً تَكْتَبِينَ	كُتِبَ آيَةً تَكْتَبِينَ
كُتِبَ إِيَّاكَ ( للمذكر )	كُتِبَ إِيَّاهُ ( للمذكر )
كُتِبَ إِيَّاهُ ( للمؤنث )	كُتِبَ إِيَّاهُ ( للمؤنث )

آ - نلاحظ أن الصيغة كُتِبَ هي اجتمع الفاعل الفعلي من كُتِبَ أي « كاتب » ، وكذلك كُتِبَ « كاتبة » ، للمؤنث . ولكن عندما أت بمعنى فعل الحال - وهذا ما يعرف من سياق الكلام ومن محل الصيغة في الجملة - فإن ضمير الغائب « هو » ، أو « هي » ، أصبح مستتراً ، لذا فإن الصيغة التي تترجم بها هي صيغة فعل المضارع في اللغة العربية (١) .

وفي صيغتي المخاطب المفرد المذكر والمؤنث يظهر الضمير المنفصل آيَةً ، آيَةً واضحاً وغير متصل ، بينما تسقط ألف إِيَّا في صيغة التكلم لفظاً وقد تسقط أحياناً كتابة أيضاً .

ب - وفي الجمع : الغائب يمثل اسم الفاعل نفسه في حالة التنكير - كما مر معنا في مختلف الأوزان - أما المخاطب فيراعى الجنس في ذلك ، فالمذكر أصله : كُتِبَ آيَةً . ثم أدمجت نون اسم الفاعل في تاء الضمير المنفصل وسقطت الألف والنون الثانية وانصلت . الجزءان ببعضهما : كُتِبَ آيَةً .

(١) وفعل الحال هذا شائع جداً في اللغة السريانية كما هو الحال في اللغة العبرية الحديثة . وهذا يدل على نشأته الحديثة وتطوره إلى هذا الشكل بعد أن أصبحت السريانية لهجة طامية وابتعدت عن اللغة الفصحى . واللهجات العربية الحالية تشبه السريانية إلى حد كبير في هذه الناحية ، باستعمالها المتزايد لصيغة اسم الفاعل محل الفعل المضارع .

وكذلك بالنسبة لصيغة المؤنث حيث كان الأصل : ضَلَحَتْ آيَةً .

أما التكلم فصيغة الذكر تختلف أيضاً عن المؤنث ، فأصل المذكر هو : ضَلَحَ سِتْرٌ  
أما المؤنث فأصل الصيغة فيه ضَلَحَتْ سِتْرٌ ، حيث سقطت النون في الصيغتين كلتيهما ومعها حاء  
الضمير المنفصل والتحم الجزءان في صيغة واحدة .

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية في الحاضر واتبه إلى وزن الفعل :

وَقَبَّ . عَقَّلَا . قَتَعَ . أَحَقَّ . أَلَا حَقَّ . أَلَا حَقَّ . هَشَّ  
نَامَ . حَمَلَ . جَمَعَ . جَوَّعَ . تَقَرَّبَ . تَمَارَضَ . طَمَرَ  
أَزْهَرَ .

تمرين ٢ :

ترجم إلى العربية :

خَتَنَ خَتْنًا وَجَّ خَتْنًا كَفَّ أَهْوَاؤًا هَازِلًا خَنَ  
هَتَفَ لَحًا مَحَمَّ أَهْوَاؤًا لَوْسِيًّا . هُكَّ عَضًا هُكَا  
فَهَّ هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا  
خَلَّا هَهْهَاشِيًّا . خَلَّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا  
مَسَّهَ . قَلَّا هَهْهَاشِيًّا آيَةً لَا لَأَشُو هَهْهَاشِيًّا آيَةً لَا  
لَمَّهَ . لَا لَمَّهَ هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا  
كَبَّ هَهْهَاشِيًّا . هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا  
هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا  
وَجَّهَ نَعَا لَا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا هَهْهَاشِيًّا

## المفردات :

حَمَّ	أَعْمَى	لَوْ نَزَّ	مُسْتَقِيمٌ	أَلَا شَحَلَا فِي	هَذَبَ	طَارَ
شَحَلَا	بِسْرَعَةٍ	فَهَذَبُوا	جَمَالَ	مَسَّهِيَ	إِضْرَبْهُ	فَمَحَقْنَاهُ
تَلَفَ	تَعَلَّمَ	فَهَذَبَ	كَثِيرٌ	تَرَكَّلَا	تَكْشَفُ	كَمْ لَوْ
لَا إِلَهَ إِلَّا	مَشَى	لَا إِلَهَ إِلَّا	إِلَى الْأَبَدِ	سَقَطَ	حَسَبَ	شَبَّهَ
مَحْتَمٍ	تَرَكَ	حَلَا	بَلَى	تَوَفَّوْا	عَصْفُورَ	تَحْلُوَ



## تصنيف الفعل المعتل

آ - معتل الماء بالآلف :

١ - الأفعال التعمدية ، مثال : **أَقْلَا** أكل ( وزن فَعَّلَا )

### الماضي

الجمع	الفرد
<b>أَقْلَوْا</b> , <b>أَقْلَعُوا</b> أكلوا	<b>أَقْلَا</b> أكل
<b>أَقْلَيْتُمْ</b> , <b>أَقْلَعْتُمْ</b> أكلتم	<b>أَقْلَا</b> أكلت
<b>أَقْلَلَهُم</b> أكلتهم	<b>أَقْلَا</b> أكلت
<b>أَقْلَلَهُنَّ</b> أكلتهن	<b>أَقْلَلِي</b> أكلت
<b>أَقْلَلْنَا</b> , <b>أَقْلَلْتُمْ</b> أكلنا	<b>أَقْلَا</b> أكلت

### المضارع

<b>يَأْكُلُونَ</b> يأكلون	<b>يَأْكُلُ</b> يأكل
<b>يَأْكُلِينَ</b> يأكلن	<b>يَأْكُلُ</b> يأكل ( هي )
<b>يَأْكُلُوا</b> يأكلون	<b>يَأْكُلُ</b> و ( أنت )
<b>يَأْكُلِينَ</b> يأكلن	<b>يَأْكُلِينَ</b> يأكلن
<b>يَأْكُلُوا</b> يأكل	<b>يَأْكُلُ</b> يأكل

## الأمر

المفرد	الجمع
أَكْلًا	أَكْلًا ، أَكْلًا
أَكْلِي	أَكْلِي ، أَكْلِي

## اسم الفاعل

أَكْلًا	أَكْلِي
أَكْلًا	أَكْلِي

## اسم المفعول

أَكْلًا	أَكْلِي
أَكْلًا	أَكْلِي

## المصدر

أَكْلًا / الأكل / الأكل

ونلاحظ أن تصريفه لا يختلف عن تصريف الفعل الصحيح ، غير أن الألف تأخذ حركة الامالة كاملة في الماضي . بينما تكون فاء الفعل الصحيح بدون حركة كاملة وإنما حركة اختلاس .

وفي المضارع تسقط الألف لفظاً وتبقى كتابة لأشباع حركة الامالة ، وكذلك في المصدر الميمي .

أما في الأمر فتتحرك الألف بالفتح على خلاف الفعل الصحيح الذي يصاغ بدون ألف .

٢ - الأفعال اللازمة وتختلف عن المتعدية بالإضافة إلى حركة العين في المضارع بأن

أحرف المضارعة فيها تأخذ حركة الكسر بدلاً من الامالة (الرباص) ، مثال : فعل : أقشع  
 « قال » ، وتصريفه في المضارع على الوزن الأول مثلاً كما يلي :

المفرد	الجمع
أَقْشَعُ	أَقْشَعُونَ
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### الامر

أَقْشَعُ	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### اسم الفاعل

أَقْشَعُ	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### اسم المفعول

أَقْشَعُ	أَقْشَعِي
أَقْشَعِي	أَقْشَعِي

### المصدر

أَقْشَعُ الْقَبُولُ

٣ - وتصريف معتل ألفاء بالألف على وزن أَمْثَلًا أي مطاوع مثلاً لا يختلف

عن تصريف أفعال الصحيح إلا بتجاوز الألف التي تكتب لاشباع حركة التاء المربوطة ،  
فيقال في الماضي حسب الترتيب المتبع :

المفرد : <sup>١</sup>أَفْعَل ، <sup>٢</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٣</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٤</sup>أَفْعَلْ .

الجمع : <sup>١</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>٢</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>٣</sup>أَفْعَلْتُمْ ، <sup>٤</sup>أَفْعَلْتُمْ .

وفي المضارع المفرد : <sup>١</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٢</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٣</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٤</sup>أَفْعَلْ .

الجمع : <sup>١</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>٢</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>٣</sup>أَفْعَلُوا ، <sup>٤</sup>أَفْعَلُوا .

الأمر : <sup>١</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٢</sup>أَفْعَلْ ، <sup>٣</sup>أَفْعَلْ .

اسم الفاعل : <sup>١</sup>أَفْعَلْ .

المصدر : <sup>١</sup>أَفْعَلْ .

٤ - وزن <sup>١</sup>فَعَّلَا : في الماضي لا يختلف تصريف ممثل الفاء بالألف عن تصريف  
الصحيح في شيء . ولكن في المضارع تسقط الألف لفظاً وتأخذ أحرف المضارعة حركتها  
نحو <sup>١</sup>تَالِكِي ، <sup>٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٤</sup>تَالِكِي ( بعد اختصار الألف )  
<sup>١</sup>تَالِكِي ، <sup>٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٤</sup>تَالِكِي .

الأمر : <sup>١</sup>تَالِكِي ، <sup>٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٤</sup>تَالِكِي . أخبر ، أجبري ...

اسم الفاعل : <sup>١</sup>تَالِكِي ، <sup>٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٤</sup>تَالِكِي .

اسم المفعول : <sup>١</sup>تَالِكِي ، <sup>٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٤</sup>تَالِكِي .

المصدر : <sup>١</sup>تَالِكِي ، <sup>٢</sup>تَالِكِي ، <sup>٣</sup>تَالِكِي ، <sup>٤</sup>تَالِكِي .

٥ - وزن <sup>١</sup>فَعَّلَا مطاوع <sup>٢</sup>فَعَّلَا :

في الماضي تسقط الألف أيضاً لفظاً وتبقى كتابة وتنقل حركتها إلى تاء المطاوعة على  
النحو التالي :

المفرد : <sup>١</sup>فَعَّلَا ، <sup>٢</sup>فَعَّلَا ، <sup>٣</sup>فَعَّلَا ، <sup>٤</sup>فَعَّلَا .

الجمع : <sup>١</sup>فَعَّلُوا ، <sup>٢</sup>فَعَّلُوا ، <sup>٣</sup>فَعَّلُوا ، <sup>٤</sup>فَعَّلُوا .

المضارع :

المفرد : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

الجمع : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

الأمر : هناك صيغتان إحداهما ساكنة العين والأخرى مفتوحة :

المفرد : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

الجمع : تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

اسم الفاعل : تَلَاكَ .

المصدر : تَلَاكَ .

٦ - وزن أَفْعَلًا ومطاوعه تَلَاكَ :

أَفْعَلًا من أَفْعَلًا أي أن ألف الفعل قلب واوًا ويصرف الفعل كالصحيح تمامًا وكذلك بالنسبة لمطاوعه تَلَاكَ بقلب الألف واوًا .

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن فَعَّلًا في الماضي والمضارع والأمر :

أَفْعَلًا بكى ( فتح - فتح ) ذهب ( فتح - فتح ) أخذ ( فتح - ضم ) .

تمرين ٢ :

حلل الصيغ التالية :

تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ ، تَلَاكَ .

تمرین ۳ :

### حلل الصيغ التالية ( أمثلا ) :

الاقصر . الأحمس . قداحما : الملوك . قداحما . قداحما . قداحما .  
قداحما . قداحما . قداحما .

**تمرین ۴ :**

## حلل المصيغ الآتية

[illegible]

ب - تصريف معتل الفاء بالواو والياء :

الأفعال المعتلة الفاء بالواو - إذا وجدت - في السريانية تعامل معاملة الأفعال المعتلة الفاء بالياء في الأوزان **هتلا**، **هتلا** ومطامح كل منها . ويشد اسم الفاعل **هتلا** « يليق » ، **ينبني** ، وفعل **هتلا** « دعاء » .

## ۱ - وزن مثلاً:

ونأخذ مثالين هما **ثَوَد** ، **ثَبَثَ** . اقترض ، علم . الاول وأصل فائه ياء بينما أصل فاء الثاني واو . وقد يكتبان بالالف لتسهيل اللفظ الصحيح أي ، **اَثَبَثَ** ، **اَثَوَدَ** .

المالي :

المفرد : مؤنث ، ماضية ، متعدي ، متعدي ، متعدي .

الجمع : تَفْعِي، تَفْعِلَة، تَفْعَل، تَفْعَم، تَفْعِش



وفعل يَتَّخِ يصرف كما يلي :

المفرد : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي

الجمع : تَتَّخِع ، تَتَّخِيت ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخِعْ

- المضارع :

المفرد : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي

الجمع : تَتَّخِع ، تَتَّخِيت ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخِعْ

وفعل يَتَّخِ يصرف كما يلي :

المفرد : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي

الجمع : تَتَّخِع ، تَتَّخِيت ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخِعْ

وفعل يَتَّخِ يصرف في المضارع كما يلي :

المفرد : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي

الجمع : تَتَّخِع ، تَتَّخِيت ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخَلَّوْا ، تَتَّخِعْ

- الأمر : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي ، اقترضي

تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي ، اعلمي ..

تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي ، تَتَّخَلِي ، اجلسي ..

اسم الفاعل : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي

اسم المفعول : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي

المصدر : تَتَّخِ ، تَتَّخَل ، تَتَّخَلِي

٢ - وزن التَّتَّخَلَّ مطاوع فتلا

- الماضي :

المفرد : التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ

الجمع : التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ ، التَّتَّخَلَّ

- المضارع : نلأف ، نلألأف ، نلألف ، نلأفف  
نلأفؤ ، نلأفؤف ، نلأفؤف ، نلأفؤف

- الامر : "الشرف ، الشرف ، الشرف ، الشرف"

- اسم الفاعل : قلائد

١٠ - المصدر : منقولة .

۳ - وزن قتل و مطالوعه ۱۲ قتل :

بصاغ معتل الفاء بالواو والياء على وزن قَتَلًا ومطاوَعه 'اِقْتَلًا' مثل الفعل الصحيح وبدون أي اختلاف .

#### ۴ - وزن آفتاب:

تعود الواو التي تؤلف فاء الفعل لتظهر من جديد في هذا الوزن ومطالعه وتحذو  
الافعال التي أصل فائها ياء حذوها فتحل الواو محل الياء .

## الماضي

المفرد : آهف ، آهقل ، آهعل ، آهفلي ، آهقله  
الجمع : آهفيم ، آهفت ، آهعلهم ، آهفليهم ، آهقلم

## المضارع

المفرد : شذو ، لؤو ، لؤوق ، لؤو  
الجمع : شؤؤ ، شؤؤ ، لؤؤؤ ، لؤؤؤ

الأمر

أهـ ، آهـ ، أهـ ، أهـ ، أهـ . .

- اسم الفاعل : مؤلف

- اسم المفعول : شغف

**- المصدر : مؤلفه**

٥ - وزن فاعلا مفعول مفعلا :

### الماضي

المفرد : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا  
الجمع : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا

### المضارع

المفرد : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا  
الجمع : فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا

### الأمر

فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا ، فاعلا

- اسم الفاعل : فاعلا

- المصدر : فاعلا

تمارين على الفعل المعتل الفاء بالواو والياء :

تمرين ١ :

صرف الأفعال الآتية على وزن فاعلا في الماضي والمضارع والأمر :

تفهم	احترق	تفهم	ولد	تفهم	يس	تفهم	تفهم	تفهم	ثقل
تفهم	اهتم	تفهم	نما	تفهم	رضع	تفهم	عرف	تفهم	ورث

تمرين ٢ :

هات الماضي والمضارع من الأفعال التالية :

أورث	تفهم	وقر	أفهم	أفهم	تفهم	وقر	تفهم	أفهم	احترق
أفهم	أفهم	زاد	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	تفهم	ولد

## ج - تصريف الفعل الأجراف

١ - الفعل المعتل العين بالالف :

تفقد الالف صفتها كحرف يلفظ - كما رأينا - في كل الحالات التي تأتي فيها بمعد الحرف الاول غير مشددة . وهذه القاعدة تنطبق على تصريف الافعال المعتلة العين بالالف . أما حركتها الاساسية ، أي يفرض أنها كانت تلفظ ، فلها تذهب إلى الحرف السابق لها .

١ - وزن مثلاً :

المثال فعل مثلاً ، سأل ، .

الماضي

المفرد : مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ،  
الجمع : مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ،

المضارع

المفرد : مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ،  
الجمع : مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ، مثلاً ،

- الأمر : مثلاً

- اسم الفاعل : مثلاً

- اسم المفعول : مُعْلَلٌ

- المصدر : مُعْلَلٌ

٢ - وزن "أَفْعَلًا" مطاوع مثلاً .

### الماضي

المفرد : "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ"  
الجمع : "أَعْلَلْنَا" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ"

### المضارع

المفرد : "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ" ، "أَعْلَلُ"  
الجمع : "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا" ، "أَعْلَلُوا"

### الأمر

"أَعْلَلْ" ، "أَعْلَلْ" ، "أَعْلَلْ" ، "أَعْلَلْ"

- اسم الفاعل : مُعْلِلٌ

- المصدر : مُعْلِلٌ

٣ - وزن "أَفْعَلًا" :

لا يختلف تصريف الأفعال المعتلة العين بالالف عن الفعل الثلاثي الصحيح ، إذ أن الألف فيها مشددة لذلك فاتها تبقى كتابة ولفظاً .

٤ - وزن "أَفْعَلًا" :

### الماضي

المفرد : "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ" ، "أَعْلَلْتُ"  
الجمع : "أَعْلَلْنَا" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ" ، "أَعْلَلْتُمْ"

---

(١) بما أن الشين من أحرف الصغير فاتها قد تبادلت المكان مع تاء المطاوعة ، حسب القاعدة الصوتية المعروفة .





وهناك نوعان من هذه الأفعال : الأول وحركته الضمة المشبعة في المضارع ( أصل  
عينه الواو ) والثاني وحركته مضارعة الكسرة المشبعة ( أصل يائي ) .

## ۱ - وزن مثلاً :

## الماضي

المفرد : مُر ، مُقَد ، مُعَد ، مُبْنَد ، مُقَد  
الجمع : مُعَد ، مُقَد ، مُعَدَّي ، مُصَد

ومن فعل قتل مات ،

المفرد : مَدَد ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ..  
الجمع : مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ، مَدَدًا ..

## المضارح

الفرد : يَفْعَم ، لَفَعَم ، لَفَعَصَ ، أَفَعَم  
الجمع : يَفْعُمُ ، يَفْعُمِي ، لَفَعُمِي ، لَفَعُمِي ، يَفْعُمُونَ

الفرد : يَضُم ، اَضْم ، اَضَمَّ ، اَضْمَمَ ، اَضْمَمَ ، اَضْمَمَ ، اَضْمَمَ ..  
الجمع : مَضَمَ ، مَضَمَ ، مَضَمَ ، مَضَمَ ، مَضَمَ ، مَضَمَ ، مَضَمَ ..

## الأمس

قَمَمٌ ، قَمَمِيٌّ ؛ قَمَمِيَّةٌ ، قَمَمِيَّةٌ قَم ، قَوْمِيٌّ ، قَوْمِيَّةٌ ، قَمَمٌ .

اسم الفاعل : قَامَ

المصدر : مقصود

٢ - وزن المقتلا، المقتلا:

لم يعد لوزن **الْفَتْلا** وجود في الأفعال المعتلة المين بالواو والياء وإنما حل وزن **الْفَتْلا** مطاوع **أَفْتلا** محله فطنى عليه وأصبحت ثلثان صيغة واحدة واليك التصريف :

### الماضي

المفرد : **أَفْتَلْتُ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْنَا ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ**  
الجمع : **أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ ، أَفْتَلْتُمْ**

### المضارع

المفرد : **تَفْتَلُ ، تَفْتَلِينَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ**  
الجمع : **تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ ، تَفْتَلُونَ**

### الأمر

**أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ ، أَفْتَلْ**

- اسم الفاعل : **فَاتِلٌ**

- المصدر : **فَاتِلَةٌ**

٣ - وزن **فَتْلا** ومطاوعه **أَفْتلا** :

تطابق صيغ الفعل المعتل المين بالواو والياء صيغ الفعل الصحيح في وزني **فَتْلا** ومطاوعه **أَفْتلا** دون أي اختلاف حيث يشدد لفظ الواو والياء ويعاملان معاملة الحروف العادية .

٤ - وزن **أَفْتلا** :

تقلب الواو والياء في الفعل الأجوف على هذا الوزن إلى كسر مشبعة ولو اختلف أصل حرف العلة :

## الماضي

المفرد : أَقَمَ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ ، أَقَمْتُ  
الجمع : أَقَمُوا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا ، أَقَمْنَا

## المضارع

المفرد : يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ ، يَقُمُ  
الجمع : يَقُمُونَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ ، يَقُمْنَ

## الأمر

أَقِمْ ، أَقِمِي ، أَقِمِي ، أَقِمِي

- اسم الفاعل : قَامٍ

- اسم المفعول : قَامٍ

- المصدر : قَامٌ

تمرين ١ :

صرف الأفعال التالية على وزن هكلا في الماضي والمضارع والأمر :

نَمَ . خَمَ . كَمَ . بَمَ . دَمَ . زَمَ .  
نَامَ . خَامَ . كَامَ . بَامَ . دَامَ . زَامَ

تمرين ٢ :

حلل الكلمات الآتية :

لَقِمَ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ . لَقِمْتُ .  
لَقِمُوا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا .  
لَقِمُوا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا .  
لَقِمُوا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا . لَقِمْنَا .

## تصريف الفعل الناقص

١ - الفعل المعتل اللام بالالف :

تصاغ معظم الأفعال المعتلة اللام بالالف كما تصاغ معتلة اللام بـياء حيث تدخلت فيها فأصبحت تعامل معاملةها . ولكن هناك بقايا من تلك الأفعال هنا وهناك نحو : ضل ، ضلّا ، ضلّوا ، دئس ، دئسى . وتختلف هذه الأفعال عن تلك التي أصبحت في عداد معتلة اللام بـياء أنها مفتوحة العين بينما تكون الأخرى مزقوفة ، نحو : ضلّا ، ضلّوا ، ضلّوا . وعند التصريف فإن الالف تبقى كتابة ولكنها تسقط لفظاً وتنقل حركتها إلى الحرف السابق ، وسنرى ذلك من خلال :

١ - تصريف فعل حشا عزمي وزن فُعْلا .

## الماضي

المفرد	المجمع
حُتْلَا	عُزْوَا
حُتْلَا	حُتْلَا ، حُتْلَايَ
حُتْلَا	حُتْلَاوْه
حُتْلَايَ	عُزَيَات
حُتْلَا	حُتْلَا
حُتْلَا	عُزَيَات

## المضارع

المفرد : يَحْتَل ، يَحْتَلِي ، يَحْتَلِي ، يَحْتَلِي  
الجمع : يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ ، يَحْتَلُونَ  
الأمر : حَتْل ، حَتْل ، حَتْل ، حَتْل  
- اسم الفاعل والمفعول : مُحْتَل ، مُحْتَل  
- المصدر : مُحْتَل

٢ - وزن ١٢ قتل :

الماضي :

المفرد : قَتَلَ ، قَتَلَ ، قَتَلَ ، قَتَلَ ، قَتَلَ  
الجمع : قَتَلُوا ، قَتَلُوا ، قَتَلُوا ، قَتَلُوا ، قَتَلُوا

المضارع :

المفرد : يَقْتُل ، يَقْتُل ، يَقْتُل ، يَقْتُل ، يَقْتُل  
الجمع : يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ ، يَقْتُلُونَ

الأمر : اقْتُل ، اقْتُل ، اقْتُل ، اقْتُل ، اقْتُل

اسم الفاعل : قَاتِل ، قَاتِل

المصدر : قَتْل

٢ - الفعل الناقص اليائي :

ومعه معظم الأفعال المعتلة اللام بالألف والواو - كما ذكرنا - التي تعامل معاملة في التصريف . لذا فهناك نوعان من هذه الأفعال بالنسبة إلى تصريفها في ماضي حَتْل .

١ - الناقص الزقوف ، نحو حُلّا ، مَوّا ، حُلّا ، مَلّا ، قرأ ، جلا . ومعظم هذه الأفعال متعدية .

٢ - الناقص اليائي ، أي الذي ينتهي بكسرة مشبعة ، يُسَوّو ، سَوّو ، حَسَّو ، سَكَّو فرح ثكل ، حلا . وكلها أفعال لازمة .

وزن حُكَلّا : ١ - فعل وَهَلّ ٢ - فعل سَوّو

سَوّو	فرح	وَهَلّ	رمى
تَسَوّو	فرحت	وَهَلّ	رمت
سَوّو	فرحت	وَهَلّ	رَمِيتَ
سَوّو	فرحت	وَهَلّ	رَمِيتِ
سَوّو	فرحت	وَهَلّ	رَمِيتُ

جمع :

سَوّو	فرحوا	وَهَلّ	رموا
تَسَوّو	فرحن	وَهَلّ	رَمَيْنَ
سَوّو	فرحتم	وَهَلّ	رَمِيتُمْ
سَوّو	فرحتم	وَهَلّ	رَمِيتُنَّ
سَوّو	فرحنا	وَهَلّ	رَمِينَا

- المضارع : ويتبع الفعلان كلاهما الوزن نفسه والذي يصاغ على الشكل التالي :

المفرد : تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل  
الجمع : تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل ، تَهَلّل

- الأمر : وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ

- اسم الفاعل : وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ

- اسم المفعول : وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ ، وَهَلّ



- المصدر : قَبَضُوا .

ملاحظة : تدخل الياء في كل الأوران الأخرى عند تصريف الفعل الناقص في الماضي ولا فرق بين الأفعال الناقصة الألفية ، الواوية أو اليائية إطلاقاً ، كما سنرى في التصاريف التالية :

وزن القاض :

الماضي .

المفرد : الْقَضَى ، الْقَضَيْتَ ، الْقَضَيْتُ ، الْقَضَيْتُمْ ، الْقَضَيْتُمْ ، الْقَضَيْتُمْ  
الجمع : الْقَضَوْا ، الْقَضَوْا ، الْقَضَوْا ، الْقَضَوْا ، الْقَضَوْا ، الْقَضَوْا

المضارع

المفرد : يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي  
الجمع : يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ  
الأمر : اقْضِ ، اقْضِ ، اقْضِ ، اقْضِ ، اقْضِ ، اقْضِ

ويلاحظ دخول الزواف على صيغ المؤنث ، كما إن واو الجماعة سبقت بالفتحة .

- اسم الفاعل : قَاضٍ ، قَاضٍ ، قَاضٍ ، قَاضٍ ، قَاضٍ ، قَاضٍ .

- المصدر : قَضَاؤُهُ

وزن قاض :

الماضي

المفرد : قَضَى ، قَضَيْتَ ، قَضَيْتُ ، قَضَيْتُمْ ، قَضَيْتُمْ ، قَضَيْتُمْ  
الجمع : قَضَوْا ، قَضَوْا ، قَضَوْا ، قَضَوْا ، قَضَوْا ، قَضَوْا

المضارع

المفرد : يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي ، يَقْضِي  
الجمع : يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ ، يَقْضُونَ

- الأمر : نُصِلْ ، نُصِبْ ، نُصِّهْ ، نُصِّتْ . ويلاحظ الزقاف في صيغ المفرد والمؤنث والجمع كلها .

- اسم الفاعل : مُصِلٌّ ، مُصِلَّةٌ ، مُصِّتٌ ، مُصِّتَةٌ ، مُصِّهٌ ، مُصِّهَةٌ

- اسم المفعول : مُصَّصٌ ، مُصَّصَةٌ ، مُصَّصًا ، مُصَّصَاتٌ ؛ مُصَّصٌ ، مُصَّصَةٌ . ويلاحظ عودة الياء إلى الصيغ كلها .

- المصدر : مُصَّصَةٌ .

- وزن "الافئلا" :

### الماضي

المفرد : أَلْأَيْتَ ، أَلْأَيْتِ ، أَلْأَيْتَا ، أَلْأَيْتَا ، أَلْأَيْتَانِ ، أَلْأَيْتَانِ  
الجمع : أَلْأَيْتُمْ ، أَلْأَيْتُنَّ ، أَلْأَيْتَلِكُمْ ، أَلْأَيْتَلِكُنَّ ، أَلْأَيْتُكُمْ ، أَلْأَيْتُكُنَّ

### المضارع

المفرد : تَلْأَيْتُ ، تَلْأَيْتِي ، تَلْأَيْتَا ، تَلْأَيْتَا ، تَلْأَيْتَانِ ، تَلْأَيْتَانِ  
الجمع : تَلْأَيْتُمْ ، تَلْأَيْتُنَّ ، تَلْأَيْتَلِكُمْ ، تَلْأَيْتَلِكُنَّ ، تَلْأَيْتُكُمْ ، تَلْأَيْتُكُنَّ

### الأمر

أَلْأَيْتُ ، أَلْأَيْتِي ، أَلْأَيْتَا ، أَلْأَيْتَا ، أَلْأَيْتَانِ ، أَلْأَيْتَانِ  
- اسم الفاعل : مُلْأَيْتٌ ، مُلْأَيْتَةٌ ، مُلْأَيْتَانِ ، مُلْأَيْتَانِ ، مُلْأَيْتُكُمْ ، مُلْأَيْتُكُنَّ  
- المصدر : مُلْأَيْتَةٌ

- وزن أَمَلَا :

### الماضي

المفرد : أَوَيْتَ ، أَوَيْتِ ، أَوَيْتَا ، أَوَيْتَا ، أَوَيْتَانِ ، أَوَيْتَانِ  
الجمع : أَوَيْتُمْ ، أَوَيْتُنَّ ، أَوَيْتَلِكُمْ ، أَوَيْتَلِكُنَّ ، أَوَيْتُكُمْ ، أَوَيْتُكُنَّ

## المضارع

المفرد : تَوْقِلْ ، لَوْقِلْ ، لَوْقِ ، لَوْقِي  
الجمع : تَوْقِلُوا ، تَوْقِلِي ، لَوْقُوا ، لَوْقِي ، تَوْقِلْ

## الأمر

أَوْقِلْ ، أَوْقِلْ ، أَوْقِلْ ، أَوْقِلْ

- اسم الفاعل : مَوْقِلٌ ، مَوْقِلَةٌ ، مَوْقِلٌ ، مَوْقِلَةٌ

- اسم المفعول : مَوْقُولٌ ، مَوْقُولَةٌ ، " "

- المصدر : مَوْقِلَةٌ

## هـ - تصريف اللفيف المفروق

اللفيف المفروق ما كانت فاؤه ولامه من أحرف العلة ، نحو : تَطَلَّ ، سَخَّلَ . وهناك بعض الأفعال التي لا تأتي إلا بصيغة اسم الفاعل هي : هَلَّلَا ، هَلَّلَا يَجِب ، يليق .

١ - وبما أن أغلبية هذه الأفعال تبدأ بالياء فإنها تعامل معاملة الأفعال المتصلة الفاء بالياء من حيث صرفها ، فالياء - كما رأينا - تطفئ على سائر حروف العلة في السريانية . وكذلك فإن أغلب هذه الأفعال تصاغ على وزن الأفعال الناقصة اليائية .

ومثالنا فعل تَطَلَّ (أَطَلَّ) ، أقسم ، يبين لنا بوضوح تصريف اللفيف المفروق على وزن مثلاً :

### الماضي

المفرد : تَطَلَّ ، تَطَلَّ ، تَطَلَّ ، تَطَلَّ ، تَطَلَّ  
الجمع : تَطَلَّ ، تَطَلَّتْ ، تَطَلَّوْا ، تَطَلَّلْ ، تَطَلَّلْ

### المضارع

المفرد : تَطَلُّ ، تَطَلُّ ، تَطَلُّ ، تَطَلُّ ، تَطَلُّ  
الجمع : تَطَلُّوْا ، تَطَلُّوْا ، تَطَلُّوْا ، تَطَلُّوْا ، تَطَلُّوْا

### الامر

تَطَلَّ ، تَطَلَّ ، تَطَلَّ ، تَطَلَّ ، تَطَلَّ



٢ - وزنا قتلا، أقتلا:

يُصرف الناقص المهموز الفاء على هذين الوزنين مثل الناقص اليائي ، فيقال مثلاً :  
على وزن .قنلا :

أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا ، أَصْلًا .

وعلی وزن آفتلا:

آلَاءُ ، آلاءَ ، آلاءِ ، خَلْدًا ، خُلْدًا  
آئیتْ ، آتوا ، آئیتَ ، مؤتٍ ، آتِ ( امر )



## و - تصريف اللفيف المقرون

١ - اللفيف المقرون ما كانت عينه ولامه حرف علة ، نحو : لحًا ، عداً ، ١٥٠٠  
صحب ، ساوى ، كان . وتصريف الفعل الأخير على وزن فاعلاً على الوجه التالي :

### الماضي

المفرد	الجمع .
١٥٠٠ كان	٥٥٠٠ كانوا
٢٥٠٠ كانت	٥٥٠٠ كن
٣٥٠٠ كنت	٥٥٠٠ كنتم
٤٥٠٠ كنت	٥٥٠٠ كنتم
٥٥٠٠ كنت	٥٥٠٠ كنا

### المضارع

١٥٠٠ يكون	٥٥٠٠ يكونون
٢٥٠٠ نكون	٥٥٠٠ يكن
٣٥٠٠ نكون	٥٥٠٠ تكونون
٤٥٠٠ تكونين	٥٥٠٠ يكن
٥٥٠٠ أكون	٥٥٠٠ نكون

الأمر

$\vec{e}_1, \vec{e}_2, \vec{e}_3, \vec{e}_4$

اسم الفاعل :  $\text{أَنَا}$  ،  $\text{أَنْتَ}$

اسم المفعول :  $\text{لَمَّا}$  ،  $\text{لَمَّا}$

## ٢ - الناقص المهموز العين :

وهو إما ألفي أي لأمه ألف ، نحو : طَأَّ انتهر ينتهر ، وإما يائي ، نحو :  
لَأَنَّ تَلَا تعب يتعب . وحكم الاثنين حكم مهموز العين والناقص نحو فعل طَأَّ في الماضي :  
طَأَّا ، طَأَّلَا ، طَأَّاهَ أَزْنَبُ ، أَنْبَتَ ، أَنْبَتْ ، أَنْبَوْا . وفعل لَأَنَّ في الماضي :  
لَأَنَّهُ ، لَأَنَّهُ ، لَأَنَّهُ تَعَبْتُ ، تَعَبْتَ ، تَعَبُوا .

- المضارع : أَطَا ، أَلَا ، لَطَا ، لَالَا ، أَوْب ، أَتَب ، تَوْبِين ، تَعْبِين

- الأمر : طاب ، طاب انتهر ، انتهرى ، أنتب ، أنبى

- اسم الفاعل : فُتِي ، فُتِي ، فُتِي ، فُتِي

- المصدر : مختار ، مختار

## ز - الأفعال التوقفية

تسمى الأفعال التي فاؤها نون بالأفعال النونية . وإذا أفرد لها بحث خاص فالأفعال تختلف في تعريفها عن الأفعال الأخرى بحكم وجود النون التي لها خواص صوتية تجعلها متميزة عن الأفعال الأخرى من صحيحة أو معتلة . وقد تأتي في الفعل الصحيح والفعل المعتل طبعاً . والقاعدة الصوتية الخاصة بالنون في اللغة السريانية تقول :

تدغم النون في الصوت الذي يليها - ما عدا حرف الهاء - إذا جاءت ساكنة .

لذا فإن نون الأفعال التي تبدأ بالفاء تدغم في كل من الاوزان : مثلاً ( ما عدا الماضي ) ، أمثلاً ومطاويعه "أمثلاً" •

وفي الأمر فإن معظم تلك الأفعال تهمل النون ، نحو : **نصب** : **نصب** ، الأمر منه **نصب** .  
**نزل** : **نزل** ، **أزل** : **أزل** ، **أخذ** : **أخذ** ، **أخذ** .  
والأمثلة التالية تبين لنا تصريف الفعل النوني بشكل واضح :

۱ - وزن مثلاً :

## المضارع

مفرد :	نعمه	يخرج	تصحب	ياخذ	تصحب	يخرج
	نعمه	تخرج	تأخذ	تأخذ	تأخذ	تخرج

(١) تلفظ أحرف حروف الستة في هذه الحالة لفظاً قاسياً لا دغام النون فيها .



## المضارع

المفرد	الجمع
تَقِفْ يُخْرِجْ	تَقِفْ يُخْرِجُونَ
أَقِفْ تُخْرِجْ	تَقِفْ يُخْرِجُونَ
أَقِفْ	أَقِفْ تُخْرِجُونَ
أَقِفْ تُخْرِجِينَ	أَقِفْ تُخْرِجِينَ
أَقِفْ أَخْرِجْ	تَقِفْ تُخْرِجُونَ

## الامر

أَقِفْ أَخْرِجْ	أَقِفْ / أَقِفْ أَخْرِجُوا
أَقِفْ أَخْرِجِي	أَقِفْ / أَقِفْ أَخْرِجْنَ

- اسم الفاعل : تَقِفْ
- اسم المفعول : تَقِفْ
- المصدر : تَقِفْ

٣ - وزن : أَفْعَلْ

## الماضي

أَفْعَلْ أَخْرِجْ	أَفْعَلْ أَخْرِجُوا
أَفْعَلْ أَخْرِجَتْ	أَفْعَلْ أَخْرِجْنَ
أَفْعَلْ أَخْرِجَتْ	أَفْعَلْ أَخْرِجْتُمْ
أَفْعَلْ أَخْرِجْتِ	أَفْعَلْ أَخْرِجْتُنَّ
أَفْعَلْ أَخْرِجْتُ	أَفْعَلْ أَخْرِجْنَا

## المضارع

تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ

تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ

## الأمر

تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ

تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ  
تُخْرِجُ يَخْرِجُونَ

- اسم الفاعل : مُخْرِجٌ  
- المصدر : مُخْرِجٌ

## ج - تصريف الفعل المضاعف

الفعل المضاعف هو ما تكرر حرف في أصله ، نحو : **كَلَّم** . ويأتي دائماً مفتوح  
 الفاء مدغوم الحرفين المتجانسين ( العين واللام ) . فإصل **كَلَّم** هو **كَلَلَم** ، **كَلَلَم** ،  
 جزء ، دخل .

١ - وفي تصريف المضاعف أوزان ثلاثة فيما يتعلق بحركة المضارع هي :

فتح - ضم	ثَلَا ثَلَا " دخل
فتح - فتح	ثَعَثَ ثَعَثَ ( وأغلبها أفعال لازمة )
فتح - إمالة	ثَبَّ ثَبَّ ( وهو الوحيد على هذا الوزن )

٢ - يحتفظ الفعل المضاعف بتشديد الحرف الثاني في صيغتي المؤنث الغائب والمتكلم  
المفردين في الماضي فقط من وزن فَعَّلَا ، نحو : قَحَلَّ ، قَحَلَّتْ سَحَقَتْ ، سَحَقْتُ . وما  
عدا ذلك فإن التشديد يسقط في صيغة الفعل المجردة من ضمائر الرفع المتصلة ، فيقال مثلاً :  
قَبِّ ، قَجِهْ سَحِقْ ، سَحِقُوا

٣ - يصاغ اسم الفاعل كما يصاغ الأجوف ، فيقال حَارَ ، «تأهب» . ولكن الصيغ  
المزيدة تحتفظ بالتصريف الأساسي ، نحو : قَامَ ، خَلَعَ ، حَارَ راعبون ، داخلون ، منوب .

(١) ويشذ فعل شج "حن"، إذ أن أحرف المضارعة فيه تأتي ساكنة ، فيقال : شج  
يحن وليس شج .



٤ - أما الصيغ الزيدة الأول ( المضارع ، المصدر في فتلًا ، آفتلًا ، آفتلًا )  
فيأتي الحرف الثاني فيها مشدداً ، ثخثر ، فخر ، آخر ، آفخر .

٥ - الأوزان فتلًا ومطاوغة آفتلًا و آفتلًا لا تختلف في تصريفها عن الثلاثي الصحيح في شيء .

٦ - هناك بعض الأفعال التي يتكرر فيها الأصل كله ، نحو : خلخلًا ، خنخنًا بلبل ، جرجر .

٧ - وقد ترد بعض الأفعال المضاعفة والمعتلة ، نحو : سلسًا عاش ، فتصرف هذه كما يصرف الفعل الناقص في وزن فتلًا ، آفتلًا ومطاوغة ، فيقال : تسلسًا ، آتسلسًا ، آلمأسسًا يحيا ، أحبي ، أحييت . وقد يكتب تاسلًا بدلاً من تسلسًا .  
واليك تصريف فعل خثر نهب ، و سلسًا عاش .

١ - وزن فتلًا :

الماضي		مفرد :	
سلسًا	عاش	خثر	نهب
سلسًا	عاشت	خثرت	نهبته
سلسًا	عشت	خثر	نهبته
سلسًا	عشت	خثر	نهبته
سلسًا	عشت	خثر	نهبته
سلسًا	عاشوا	خثروا	نهبوا
سلسًا	عشن	خثروا	نهبوا
سلسًا	عشن	خثروا	نهبوا
سلسًا	عشن	خثروا	نهبوا
سلسًا	عشنا	خثروا	نهبوا

آفتلًا ذلك (آفتلًا) يكون تصريفه دائماً بفصل الحرفين ، وكذلك الفعل الأكادي الأصل فتملًا (فتملًا) كمل .

## المضارع

مفرد :	أَخَذَ ، يَنْهَبُ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
جمع :	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ
	أَخَذُوا ، يَنْهَبُونَ	أَنَا ، نَحْنُ	أَنَا ، نَحْنُ

- الأمر : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..  
 - النهي : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..

- اسم الفاعل : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..  
 - اسم المفعول : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..  
 - المصدر : أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ، أَخَذَ ..

٢ - وزن أفعل

المضارع	الماضي
أَخَذَ ، يَنْهَبُ	أَخَذَ ، أَخَذَ
أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَخَذَ ، أَخَذَ
أَخَذَ ، تَنْهَبُ	أَخَذَ ، أَخَذَ

أَخَذَ يَأْخُذُ أَخَذْتُ  
أَخَذْتُ أَخَذْتُ أَخَذْتُ  
أَخَذُوا أَخَذُوا أَخَذُوا  
أَخَذْتُ أَخَذْتُ أَخَذْتُ  
أَخَذْتُ أَخَذْتُ أَخَذْتُ  
أَخَذْتُ أَخَذْتُ أَخَذْتُ  
أَخَذْتُ أَخَذْتُ أَخَذْتُ

أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ  
أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ  
أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ  
أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ  
أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ  
أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ  
أَخَذَ أَخَذَ أَخَذَ

الأمر : أَخْذِ ، أَخْذِي ، أَخْذِي ، أَخْذِي

اسم الفاعل : مَخْذُ

اسم المفعول : مَخْذُ

المصدر : مَخْذُ

ط - الرفع ال ذات الحروف الزائدة على جملة

وهي أفعال يمكن إعادتها إلى الأصل الثلاثي في أغلب الأحيان ، وقليل منها يتعذر معرفة أصله ، نحو : قَلَبَ و بَعَثَ .

٢ - الأفعال التي يمكن ردها إلى الأصل الثلاثي كثيرة ، نحو :

١ - الأفعال المتعدية بالشين ، مثل : **حَدَّثَ ، حَصَلَ ، حَفِيَ ، حَفَّشَ** ، استعبد ، أكمل ، أعلن ، أخَّر

٢ - الأفعال المتعدية بالسین ، وهي قليلة جداً في اللغة السريانية . مثل :

مُتَّحِدِي، مُتَّفَعِلًا، مُتَّعِدٌ استعْجِلْ ، عَارِضٌ ، اَعْتَنِي .

٣ - الأفعال المشتقة من الاسم بزيادة النون ، مثل : [نَبَوْا] ، تَنْصَحُ ، جَنِّ ، احتمال .

٤ - الأفعال المشتقة من الاسم بزيادة الياء ، مثل : تَحَبَّبَ غَرِّبَ ( من الغربة ) ، حَلَلَّ نَسَبَ ( من بيت ، آل ) .

٥ - الأفعال التي تتكرر فيها لامها ، نحو ( فعلل ) : تَحَبُّوْهُ ، خُذُوْهُ ، اسْتَعْبِدْ ، قَطَطْ .

٦ - الأفعال المضاعفة ، وقد مر ذكرها ، نحو : **خَلَّصَ ، قَتَلَ ، قَتَلَهُمْ ، أَحْبَبَ ،**  
**بَلَّلَ ، جَرَجَرَ ، رَفَعَ ، زَعَزَعَ .**

٧ - أفعال تدخلها الياء أو الواو في الحشو مثل : مَشَى غَدَى ، أَلَحَمَ التوى (من حَمَ) ، أَلَشَهَنَ تَعَكَّرَ (من شَهِنَ) ، عَصَا .

٨ - وهناك كثير من الأفعال المشتقة من الأسماء بدون زيادة حرف ما ، نحو :  
أَلَحَمَ (أَلَحَمَ) ، عَلِمَ ، دَمَعَتِ (دَمَعَتُ) ، رَمَنَ ، بَوَّهَ (بَوَّهَ) ، صَوَّرَ ،  
أَلَحَنَ (أَلَحَنَ) أصبح إنساناً ، وَكَلَبَ عَادَى (من التَّكَبُّبُ) ، وَكَلَبَ اشْتَكَى ، خَلَعَ ،  
وسرق .

ب - أغلب هذه الأفعال لها مطاوعات ، نحو :

خَنَنَ ، أَلَحَنَ (أَلَحَنَ) ، دَحَجَ ، دَحَرَجَ . أَلَحَمَ : أَلَحَمَ عَلِمَ ، تَلَذَّ .

ج - تتبع هذه الأفعال الزيادة في تصرفها على مختلف أشكالها وزن ، قَتَلَ ، ضَحِيحَةٌ كانت أم معتلّة . أما مطاوعاتها فعلى وزن أَلَمَتَا ، نحو : خَنَنَ - قَلَلَتْ ( باعتبار التشديد<sup>٢٥</sup> )  
يشير عن حرفين : الأول ساكن ساكن والثاني مرسوم ) ، فيقال مثلاً على وزن قَتَلَ :

الماضي :	خَنَنَ ، خَنَنَ ، خَنَنَ ..	دَحَجَ ، دَحَرَجَ ، دَحَرَجَ
المضارع :	يَخْنَنُ ، يَخْنَنُ ..	يَدَحَجُ ، يَدَحَرِجُ .
الأمر :	خَنِّنْ ، خَنِّنْ ..	دَحْرِجْ ، دَحْرِجْ .
اسم الفاعل :	مَخْنَنٌ ، مَخْنَنٌ ..	مَدَحَرِجٌ ، مَدَحَرِجَةٌ .

وزن أَلَمَتَا :

الماضي :	أَلَحَنَ ، أَلَحَنَ ..	تَدَحَرَجَ ، تَدَحَرَجَتْ .
المضارع :	تَلَحَّنُ ، تَلَحَّنُ ..	يَتَدَحَرِجُ ، يَتَدَحَرِجُونَ .
الأمر :	أَلَحِّنْ	
اسم الفاعل :	تَلَحَّنٌ	

- أما الأفعال التي تنتهي بإلواء فتتبع أيضاً تصريف وزن **فَعَّلَا** ، مثل :
- الماضي : **فَعَّلَ ، فَعَّلَا ، فَعَّلَا ، فَعَّلَا ، أَفَعَّلَ ، أَفَعَّلَا .**
  - المضارع : **يَفْعِلُ ، يَفْعِلُونَ**
  - الامر : **فَعِّلْ ، فَعِّلُوا**

وزن **أَفْعَلَا** :

- الماضي : **أَفَعَلَ ، أَفَعَلَا ، أَفَعَلَا ، أَفَعَلَا ، أَفَعَلَا ، أَفَعَلَا .**
  - المضارع : **أَفْعِلُ ، أَفْعِلُونَ ، أَفْعِلُ ، أَفْعِلُونَ**
- د - تتبع الافعال الخماسية في تصريفها تصريف الرباعية المذكورة ، مثل :
- أَفْعَلَكُمُ ، أَفْعَلَكُمُ ، أَفْعَلَكُمُ ، أَفْعَلَكُمُ ، أَفْعَلَكُمُ ، أَفْعَلَكُمُ .**

## ي - اطفال الشاذة

۱۔ "رکض" :

ويعرف كالثلاثي الصحيح إلا في الأمر فتبادل الماء والراء المكان ، فيقال :  
 اركض ا بدلاً من : اركض .

۶۔ اڑلا ڈھب، مشی:

وتسقط اللام منه لفظاً كما جاءت متحركة والزاي قبلها ساكنة حسب تصريف الثلاثي الصحيح . لذا فإن حركتها تنقل إلى حرف الزاي وتهمل لفظاً كما يبين من التصريف التالي .  
( حيث لا يأتي هذا الفعل إلا على وزن هتلا .

الماضي : آت ، آتج ، آتح ، آتحي ، آتيح ، آتي

المضارع : تَأْتِي ، تَأْتِينَ ، يَأْتِي ، يَأْتِينَ ، آتِي ، آتِينَ  
تَأْتِجْ ، تَأْتِجِينَ ، يَأْتِجْ ، يَأْتِجِينَ ، آتِجْ ، آتِجِينَ

الأمر : لا ، أكبر ، أكبر ، أخصم ، أخصم

اسم الفاعل : أنا ، أنت ، هي ، هو ، هي

ومنه فعل الحال :



يذهبون	أَذِيبُ	يذهب ( الآن )	أَذِيبُ
يذهب	أَذِيبُ	تذهب ( هي )	أَذِيبُ
تذهبون	أَذِيبُ	تذهب	أَذِيبُ
تذهب	أَذِيبُ	تذهبن	أَذِيبُ
تذهب ( المذكر )	أَذِيبُ	أذهب ( المذكر )	أَذِيبُ
تذهب ( المؤنث )	أَذِيبُ	تذهب ( المؤنث )	أَذِيبُ

- اسم المفعول : أَذِيبُ

- المصدر : أَذِيبُ

### ٣ - صكف - صمد :

وتسقط لامه لفظاً وكتابة في مضارع صكفاً ومصدره ، وفي وزني صكفاً ، صكفاً ومشتقاتها ، حيث تدغم في السين كلما وقعت هذه في نهاية المقطع وأتت اللام في بداية المقطع الثاني مباشرة ، أي كلما جاءت السين ساكنة وبمدها اللام متحركة حسب تصريف الفعل الصحيح في الأزمنة والأوزان المذكورة ، والتصريف التالي بين ذلك .

وزن صكفاً :

- الماضي : صكف ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً  
صكف ، صكفت ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً

دون أي اختلاف عن تصريف الصحيح ، ولكن في المضارع تسقط اللام لفظاً وكتابة .

- المضارع : صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف  
صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف

- الأمر : صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف ، صكف

- اسم الفاعل : صكف ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً ، صكفاً

- المصدر : صكف

وعلى وزن أَفْعَلًا يقال أَفْعَفَ في الماضي ، تَعَفَفَ في المضارع ، أَفْعَفَ في الأمر  
واسم الفاعل تَعَفَّفَ ، المصدر تَعَفُّفٌ .

أما "الافْعَلَّ" فالماضي منه والمضارع

٤- شَبَحَ "أعطى" (وقديكتب تَبَحَّحَ في الشعر) :

وتسقط ألهاء منه لفظاً كلما جاءت الباء ساكنة في الماضي . فهو لا يستعمل إلا في  
الماضي ، أما في المضارع فيحل مكانه تَلَلًا ، فلا يقال مثلاً تَبَحَّحَ أبداً ، وكذلك المصدر .  
وتصرفه على الشكل التالي :

الماضي : تَبَحَّحَ ، تَبَحَّلَ ، تَبَحَّلَ ، تَبَحَّلَ ، تَبَحَّلَ ، تَبَحَّلَ

تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ

الأمر : تَبَحَّحْ ، تَبَحَّحْ ، تَبَحَّحْ ، تَبَحَّحْ ، تَبَحَّحْ ، تَبَحَّحْ

اسم الفاعل : تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ

اسم المفعول : تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ ، تَبَحَّحَ

المضارع : تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ

تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ ، تَلَلَّ

المصدر : تَلَلَّ .

أما باقي الأوزان فيصرف شَبَحَ كأي فعل مثل الفعل بالياء .

٥- أَهْلَبَ "شرب" :

والأصل فيه هَلَبًا . ويصرف في الماضي والمضارع مثل فعل سَوَّ ( إرجع إلى  
ص ١٧٣ ) مع زيادة الالف المربوطة في أوله .

أما الأمر فيجوز فيه : أَهْلَبْ أو هَلَبْ "إشرب" . واسم الفاعل منه

هَلَبًا ، هَلَبًا ، هَلَبًا ، هَلَبًا ، هَلَبًا ، هَلَبًا . والمصدر هَلَبًا .

أما الأوزان الأخرى فتأتي من الأصل هَلَبًا ، أي : هَلَبًا (هَلَبًا) ، أَهْلَبًا (أَهْلَبًا) .

٦- أَعْتَبَ « وجد ، استطاع » .

إن فعل أَعْتَبَ « وجد ، استطاع » لا يأتي إلا على وزن أَفْعَلَ وبربص الالف بدلاً من فتحها - كما نرى - وتصريفه كما يلي :

#### الماضي

أَعْتَبَهُ وَجَدُوا	أَعْتَبَ وَجَدَ
أَعْتَبْتَهُ وَجَدْتُ	أَعْتَبْتُ وَجَدْتُ
أَعْتَبْنَا وَجَدْنَا	أَعْتَبْنَا وَجَدْنَا
أَعْتَبْتُمُ وَجَدْتُمْ	أَعْتَبْتُمُ وَجَدْتُمْ
أَعْتَبْتِ وَجَدْتِ	أَعْتَبْتِ وَجَدْتِ
أَعْتَبْتِ وَجَدْتِ	أَعْتَبْتِ وَجَدْتِ

#### المضارع

يَعْتَبُ يَجِدُ	يَعْتَبُ يَجِدُ
تَعْتَبُ تَجِدُ	تَعْتَبُ تَجِدُ
يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ	يَعْتَبُونَ يَجِدُونَ
تَعْتَبِينَ تَجِدِينَ	تَعْتَبِينَ تَجِدِينَ
يَعْتَبُ يَجِدُ	يَعْتَبُ يَجِدُ
تَعْتَبُ تَجِدُ	تَعْتَبُ تَجِدُ

#### الامر

أَعْتَبْ ، أَعْتَبِي ، أَعْتَبَا

- اسم الفاعل : مُعْتَبٍ ، مُعْتَبَةٌ ، مُعْتَبَانِ ، مُعْتَبَاتٌ

- اسم المفعول : وَبِصَاحٍ لَوْحَدِهِ مِنْ عَتَلَا ( الذي لا وجود له في الحقيقة )

عَتَلَا ، عَتَلَا

- المصدر : مُعْتَبَةٌ .

## اتصال الضمائر بالافعال

ويقصد بذلك ضمائر النصب التي تتصل بالفعل على أشكال مختلفة كما سنبين ذلك بالتفصيل  
وضمائر النصب لا تختلف كثيراً عن الضمائر المتصلة بالاسم وهي :

الجمع	الفرد
أنا	أنا
نحن	أنا ، أنت ، هو ، هي ، هم ، هن
هو	أنا ، أنت ، هو ، هي ، هم ، هن
هي	أنا ، أنت ، هو ، هي ، هم ، هن
هم	أنا ، أنت ، هو ، هي ، هم ، هن
هن	أنا ، أنت ، هو ، هي ، هم ، هن

فضمير المتكلم ( اليا ) يسبق بنون الوقاية ، وضمير الغائب الجمع "أنت" / "أنتم" يحل محل "أنت" / "أنتم" وهو ضمير النصب المنفصل نفسه .

أما اتصال الضمائر بالفعل فيكون إما مباشرة ودون حركة إذا انتهت صيغة الفعل  
بمتحرك ، أو تسبق الضمائر حركات مختلفة عند اتصالها بصيغة ساكنة الآخر .

(١) الصيغة التي لا تسبق بحركة ما تفل الضمائر التي تتصل بفعل آخره متحرك أو ينتهي بحرف علة .

## آ - اتصال الضمائر بالفعل الصحيح :

١ - ضمير التكلم المفرد مع فعل ماضٍ ، في الماضي :

الماضي

المفرد	الجمع
كُتِبْتُ	كُتِبْنَا
كُتِبْتَ	كُتِبْتُمْ
كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَتْ	كُتِبْنَ

٢ - ضمير المخاطب المفرد :

كُتِبْتُكَ	كُتِبْنَاكَ
كُتِبْتِكَ	كُتِبْتُمْكَ
كُتِبَكَ	كُتِبَكَ
كُتِبْتِكَ	كُتِبْنِكَ

٣ - ضمير المخاطبة :

كُتِبْتِ	كُتِبْنَا
كُتِبْتِ	كُتِبْتُمْ
كُتِبْتِ	كُتِبْتِ
كُتِبْتِ	كُتِبْتِ

٤ - ضمير الغائب المفرد :

كُتِبَ	كُتِبَ
كُتِبَتْ	كُتِبَتْ
كُتِبَتْ	كُتِبَتْ
كُتِبَتْ	كُتِبَتْ
كُتِبَتْ	كُتِبَتْ

## ٥ - الغائبة :

كُتِبُوا	مَلَأْتُهُمْ
كُتِبَتْهَا	مَلَأْتُهَا
كُتِبَتْهُمَا	مَلَأْتُهُمَا
كُتِبَتْهَا	مَلَأْتُهَا
كُتِبَتْهَا	مَلَأْتُهَا

## ٦ - التكلم الجمع :

كُتِبْنَا	مَلَأْتَنِي
كُتِبْنَا	مَلَأْتَنِي
كُتِبْتُمَا	مَلَأْتُهُمَا
كُتِبْتُمَا	مَلَأْتُهُمَا

## ٧ - مخاطبون :

كُتِبْتُمْ	مَلَأْتُكُمْ
كُتِبْتُمْ	مَلَأْتُكُمْ
كُتِبْنَاكُمْ	مَلَأْتُكُمْ

- ٨ - أما ضمير المخاطبات فهو فيكون اتصاله بالفعل كاتصال ضمير المذكر السابق تماماً .
- ٩ - وضمير النائب الجمع "أَنْتُمْ" ، "أَنْتِ" يأتي منفصلاً ، أي أنه لا يتصل مباشرة بصيغة الفعل وإنما يلحق بها منفصلاً ، نحو : قَتَلْتُمْ قَتْلَهُمْ ، قَتَلْتُمْ قَتْلَهُمْ ، قَتَلْتُمْ قَتْلَهُمْ .

## المضارع

### ١ - ضمير التكلم المفرد :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُنِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُنِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُنِي

٢ - المخاطب المفرد :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُنِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُونِي  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُنِي

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي أَكْتُبُكَ

٣ - المخاطبة :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُكَ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي نَكْتُبُكَ

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُكِ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُكِ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي أَكْتُبُكِ

٤ - الغائب المفرد :

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ {  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ {  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُونَهُ

تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُهُ {  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي يَكْتُبُهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ {  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ {  
 لَا تَعْلَمُ حَبِي تَكْتُبُهُ



٥ - الغائبة :

تَحْلَهُ لَهْ يَكْتُونَهَا	تَحْلَهُ حَهْ يَكْتَبُهَا
تَقْلَهُ لَهْ يَكْتَبُهَا	تَقْلَهُ حَهْ { تَكْتَبُهَا تَكْتَبُهَا
	تَقْلَهُ حَهْ تَكْتَبُهَا

٦ - التكلم الجمع :

تَحْلَهُ تَهْ يَكْتُونُنَا	تَحْلَهُ حَهْ يَكْتَبُنَا
تَقْلَهُ حَهْ يَكْتَبُنَا	تَقْلَهُ حَهْ { تَكْتَبُنَا تَكْتَبُنَا
	تَقْلَهُ حَهْ تَكْتَبُنَا

٧ - المخاطبون :

تَحْلَهُ حَهْ يَكْتَبُكُمْ
تَحْلَهُ حَهْ نُكْتُهْ يَكْتَبُونَكُمْ
تَقْلَهُ حَهْ يَكْتَبُكُمْ

الامر

ونكتني بذكر بعض الصيغ الهامة :

١ - ضمير المتكلم المفرد :

هَهْ لَهْ بِي اَكْتُونِي	هَهْ حَهْ اَكْتَبِي
هَهْ حَهْ اَكْتَبِي	هَهْ حَهْ اَكْتَبِي

٢ - ضمير الغائب :

اكتبوه	هذه خيوط	اكتبه	هذه خيوط
اكتبنه	هذه خيوط	اكتبيه	هذه خيوط

٣ - ضمير الغائبة :

اكتبوها	قله حنه	اكتبها	قله حنه
اكتبها	قله حنه	اكتبها	قله حنه

٤ - المتكلم الجمع :

اكتبونا	ملاه حبه	اكتبنا	ملاه حبه
اكتبنا	ملاه حبه	اكتبنا	ملاه حبه

### اتصال الضمان بالمصدر :

- وزن متلا، قحلاخب، قحلاخې، قحلاحص، قحلاخم، قحلاخن،  
قحلاخي، قحلاحقم ...

- وزن قتلًا : مَقْلُوءًا ، مَقْلُوءًا ، مَقْلُوءًا ...

ب۔ اتصال الضمائر بالفعل الناقص : (مثلاً کشتہ، جلا،)

### وزن مثلاً:

## الماضي

١ - ضمير المتكلم المفرد :

١١) **مَحْذُوحٌ** : هي صيغة المصدر عند اتصاله بالضمائر أو بالأخرى في حالة الإضافة . أما في حالة التنكير ( الإطلاق ) فصيغته بدون التاء **مَحْذُوحٌ** ، كما مر معنا .

كشفتي  
كشفتي  
كشفتي

٢ - ضمير المخاطب :

كشفتك  
كشفتك  
كشفتك

٣ - ضمير المخاطبة :

كشفتكِ  
كشفتكِ  
كشفتكِ

٤ - الغائب :

كشفه  
كشفته  
كشفته  
كشفته  
كشفته

٥ - الغائبة :

كشفتها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها

كشفوني  
كشفتني  
كشفتوني

كشفوك  
كشفتك  
كشفتاك

كشفوك  
كشفتك  
كشفتاك

كشفوه  
كشفتهم  
كشفتهم  
كشفتهم  
كشفتهم

كشفوها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها  
كشفتها

## المضارع

نُكشِب	يُكشِفنا
نُكشِب	يُكشِفك
نُكشِب	يُكشِفكن
نُكشِب	يُكشِفهم
نُكشِب	يُكشِفهن

## الامر

كُشِب	اُكشِفنا
كُشِب	اُكشِفها
كُشِب	اُكشِفوها
كُشِب	اُكشِفنا
كُشِب	اُكشِفينا
كُشِب	اُكشِفونا
كُشِب	اُكشِفنا

## المصدر

كُشِب ، كُشِب ، كُشِب ، كُشِب ، كُشِب ، كُشِب ، ...

وزن كُشِب :

## الماضي

١ - ضمير التكلم المفرد :

كَلْبِي جَرْدَنِي  
كَلْبِي جَرْدَنِي  
كَلْبِي جَرْدَنِي  
كَلْبِي جَرْدَنِي

كَلْبِي جَرْدُونِي  
كَلْبِي جَرْدُونِي  
كَلْبِي جَرْدُونِي

٢ - ضمير المخاطب :

كَلْبِي جَرْدُكَ  
كَلْبِي جَرْدُكَ  
كَلْبِي جَرْدُكَ

كَلْبِي جَرْدُوكَ  
كَلْبِي جَرْدُوكَ  
كَلْبِي جَرْدُوكَ

٣ - ضمير المخاطبة :

كَلْبِي جَرْدُكِ  
كَلْبِي جَرْدُكِ  
كَلْبِي جَرْدُكِ

كَلْبِي جَرْدُوكِ  
كَلْبِي جَرْدُوكِ  
كَلْبِي جَرْدُوكِ

٤ - ضمير الغائب :

كَلْبِي جَرْدُهُ  
كَلْبِي جَرْدُهُ  
كَلْبِي جَرْدُهُ  
كَلْبِي جَرْدُهُ  
كَلْبِي جَرْدُهُ

كَلْبِي جَرْدُوهُ  
كَلْبِي جَرْدُوهُ  
كَلْبِي جَرْدُوهُ  
كَلْبِي جَرْدُوهُ

٥ - ضمير الغائبة :

كَلْبِي جَرْدُهَا  
كَلْبِي جَرْدُهَا  
كَلْبِي جَرْدُهَا

كَلْبِي جَرْدُهَا  
كَلْبِي جَرْدُهَا  
كَلْبِي جَرْدُهَا

جَرَدُوها جَرَدَتْهُنَّ

جَرَدَتْهَا جَرَدْتُهَا

٦ - ضمير المتكلم الجمع :

جَرَدُونَا جَرَدْتُمُنَا

جَرَدْتُمُنَا جَرَدْتُمُنَا

جَرَدْنَا جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمُونَا جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

٧ - المخاطبون :

جَرَدُوكُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْنَاكُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

جَرَدْتُمْ جَرَدْتُمْ

- الأمر : جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ .

- المصدر : جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ ، جَرَدْتُ ، جَرَدْتُمْ .

(١) الملاحظة السابقة .

## المشتقات

### آ - اسم الفاعل

اسم الفاعل من الأسماء المشتقة وهو إما أن يكون فعلياً أو وصفيّاً .

١ - اسم الفاعل الفعلي :

١ - ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن فُعِّلَا ، "نحو :

تَكَم : تَكَمَ والد . قَعَلَا : قَعَلَا سائل .

مَلَأَ : مَلَأَ كاتب . أَقْلَا : أَقْلَا آكل . وَكَلَا : وَكَلَا راعي ..

٢ - ومن الفعل الزيد بإبدال حرف المضارعة ميماً حسب وزن الفعل المشتق منه .

فمن :

فُعِّلَا : مَفْعِلَا ، نحو : مَشَكَلَه عَنَلَط (من شكَلَه)

أَفْعِلَا : مَفْعِلَا ، " : مَشَكَلَه مُنْبِع (أَسْلَف)

الْأَفْعِلَا : مَفْعِلَا ، " : مَفْعِلَه عَنَلَط (الْمَسْهَف)

الْأَفْعِلَا : مَفْعِلَا ، " : مَفْعِلَه مَذْبُوح (الْمَشْهُوع)

الْأَفْعِلَا : مَفْعِلَا ، " : مَفْعِلَه مُحَرَّم (الْمَأْسُوم)

(١) ورد معنا ذكر اسم الفاعل الفعلي وصرفه في تعريف الأفعال المختلفة كلها وبالتفصيل .



٣ - إذا جاء الحرف الأخير في أصل الفعل أحد حروف العلة أو راء تقلب الحركة التي تسبقه معها اختلف شكلها فتحة ، حسب القاعدة الصوتية المعروفة :

فيقال مثلاً : قُلْتُ بدلاً من قُلْتُ (وزن قُتِلَا) ، قُتِلْتُ جرح بدلاً من قُتِلْتُ (أقْتُلَا) ، صَحَّوْ مشر ، بدلاً من صَحَّوْ (قُتِلَا) .

٤ - يفيد اسم الفاعل الفعلي معنى فعل الحال ( الحاضر ) في مختلف موازينه وصيغه إذا ألحقت به الضمائر المنفصلة - كما مر معنا - في بحث فعل الحال - ( ص ١٥٢ ) .

٥ - إذا اقترن فعل الكون كُنْ بِاسْمِ الفاعل فدل هذا على الاستمرار أو التكرار في الماضي ، نحو : لَمْ يَمْضِ مَعْصُومٌ بِهَذِهِ قُلَّةً شَمَّتَتْ شَتَّتَهُ ، « هناك كانوا يتعبدون كل أيام حياتهم » . أو ليعبر عن شيء ما كان سيحدث في الماضي نحو : شَمَّهَ لَهَا وَلَقَفَ بِهَذَا حَبْرٌ حُلُمًا بِهَا « المرض الذي كان سيخرج به من هذا العالم » . وفي كل الأحوال فإن اقتران فعل كُنْ بِهَذَا بدل على الماضي ، كما أن الهاء من كُنْ تسقط لفظاً .

٦ - كثيراً ما يضاف اسم الفاعل الفعلي إلى مفعوله ، فيقال مثلاً : قُتِلَ قَتِيلًا قَارِئُ الْمَجْلَةِ ، مُطَّامِرٌ مِنْهُ تِلَا وَاضِعُ الْقَوَائِنِ ، وَنُسَبَتْ أَهْصَلًا بِحُبِّ الْغُرَبَاءِ .

## ٢ - اسم الفاعل الوصفي :

١ - ويصاغ من الثلاثي على وزن فُعْلَةٍ ، نحو : فُجِّهَ مُلًا ، فُلِّهَ خُ ، كُتِّهَ خُ ، فُلِّهَ لًا « النقذ ، الكاتب ، السارق ، القاتل ، من الأفعال ( فُجِّمَ ، حُلِّحَ ، كُتِبَ ، أُقْذِ ، كُتِبَ ، سُرِقَ ، قُتِلَ ، » .

أو على وزن فُعْلُلَا ( بتشديد العين فعَّال ) ، ويفيد في هذه الحالة معنى صاحب المهنة أو العادة ، مثل : تَجَمَّلُوا ، شَحَّلُوا ، شَحَّلُوا ، شَحَّلُوا « نجار ، جبال ، بشاء خياط » .

٢ - ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة لًا على اسم الفاعل الفعلي المعروف (١) ، أي من

---

(١) في الحقيقة يضاف « لًا » فقط على اسم الفاعل فالألف الأخيرة هي للاطلاق .

قَلَبَ : مَقْلَبًا وليس من مَقْلَبٍ ، فيقال مثلاً من قَلَبًا قَتَلَ : مَقْلَبًا القاتل ،  
 مَوْحِيًا المدبر ، مَقْلَبًا (المَقْلَبُ) ، مَحْلَبًا (أَفْلَبًا) ، مَلَلًا مَحْلَبًا (المَلَلُ مَقْلَبًا) .

تكوين ١ :

صنع اسم الفاعل الفعلي والوصفي من الأفعال التالية :

وَجَّهَ ، وَجَّهًا ، بَصَّحَ ، قَوَّضَ ، تَقَقَّصَ ، رُوِيَ ،  
 هَمَّ ، آثَنَ ، أَعْلَجَ ، حَبَا .

## ب - اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول كغيره من المشتقات من الفعل المتعدي وهو كاسم الفاعل نوعان :  
اسم مفعول فعلي واسم مفعول وصفي ، وكلاهما يدلان على من يقع عليه معنى الفعل .

### ١ - اسم المفعول الفعلي :

١ - ويصاغ من الثلاثي على وزن **فَعِّلَا** ، مثل : **هَلَّتْ** ، **حَصَّنَ** ،  
**عَمِلَا** ، **أَمَلَا** مكتوب ، **مَحْتَمَر** ، **مَسْؤُول** ، **مَأْكُول** ( مهموز الفاء لذا بالفتح ) ،  
**تَدَفَّ** ، **وَقَفَّ** (١) **مَقْتَرَض** ، **مَرْمِي** .

٢ - أما من غير الثلاثي فيصاغ اسم المفعول بإبدال حرف المضارعة ميماً وفتح ما قبل  
آخره .

فمن **قَتَلَ** : **مَقْتُول** ، نحو : **مَحْبُور** **مُسْمَل** .  
ومن **أَفْلَحَ** : **مُفْلَح** ، نحو : **شَيْخَة** **مَعْمِي** .

أما من الأفعال المطاوعة فتعتبر صيغ أسماء الفاعل الفعلي ( التي وريت معناها في

---

(١) مر ذكر اسم المفعول الفعلي في كل تصاريف الفعل كأحد مشتقاته ، لذا فالمستحسن الرجوع إليه هناك للتأكد من صيغ الفعل الممثل التي أوردنا بعضاً منها هنا .

التصارييف ( نفسها اسم المفعول فهي تؤدي معناها وليست هناك صيغة خاصة باسم المفعول لأن المطاوعة نفسها تتضمن معناه .

٣ - يحمل اسم المفعول المشتق من بعض الأفعال معنى اسم الفاعل فيأخذ وظيفته نحو : **مَحْمُولٌ** ، **حَامِلٌ** . **حَاطَ** ، **مَحَاطٌ** ، **مَحِيطٌ** . **وَقَبَ** ، **لَحَبٌ** ، **مَحْصَبٌ** **مَقَمٌ** **جَارٌ** ، **لَابِسٌ** ، **مُسْتَنَدٌ** ، **وَاضِعٌ** ..

فيقال مثلاً : **عَقَلَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى لَأَفْهَمًا** « البررة يحملون الأرض » . **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** « ولو لم تكن عناية الله محيطية بالعالم .. » .

٤ - يقترن اسم المفعول بفعل **أَوْعَى** - **كَسَمَ** الفاعل - فتسقط الهماء لفظاً ، ويفيد ذلك معنى الماضي نحو :

**لَا يَسْتَلْزِمُ مَسْلُطًا** **أَوْعَى** **وَتَلَاً** « لأن تلك الوصية لم تكن قد انتهت بعد » . **وَقَدْ بَصَّأَ** **أَوْعَى** **حَقّاً** « الذي كانت البركة مخبأة فيه » .

٥ - وكثيراً ما يأتي حرف الجر **بِ** الذي يتصل به ضمير الفاعل ، مثل : **أَتَلْنَا وَهَضَّأَ كَيْ** « مثلاً سمعنا » ، **صَحَّحَ كَيْ** « تمشيت » ، **صَوَّبَ كَيْ** « طلق » « أقرأت الكتب » .

٦ - وقد يضاف اسم المفعول إلى الاسم ، فيقال مثلاً : **لَحَبٌ كَثِيرٌ الْقَلْبِ** ( حزين ) .

## ٢ - اسم المفعول الوصفي :

١ - ويصاغ من الثلاثي على وزن **فَعْلَلًا** ( مثل اسم المفعول الفعلي ) أو **فَعَّلًا** فيستعمل كالأسم أو الصفة المشبهة باسم الفاعل ، نحو : **خَصَّصًا** ، **عَزَّزًا** ، **مَكَّنًا** لطيف ، صادق ، رسول .

٢ - ومن غير الثلاثي يصاغ اسم المفعول الوصفي بزيادة **لًا** على اسم المفعول الفعلي المرف ، مثل : **مُفَحِّصًا** ، **مُفَكِّهًا** مسبِّح ، كامل .

تمرين ٢ :

صنع اسم المفعول الفعلي مما يلي :

لَحَضَ ، عَمِلَ ، عَلِمَ ، تَنَصَّرَ ، أَحْلَمَ ، عَجَبَ ،  
عَكَسَ ، عَمَّ ، عَمَّسَ ، تَخَفَ ، تَوَدَّ ، تَوَدَّعَ ،  
أَفْرَحَ ، وَفَّقَ ، مَهَّلَا ، مَلَّ ، خَلَا ، صَوَّا ، سَدَّ .  
أَمَهَّلَا ، تَوَدَّعَ ، أَمَّسَ ، وَتَلَا .

## ج - المصدر الفعلي

١ - يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي بزيادة ميم مربوطة على أول صيغة الماضي وفتح ما قبل آخره أو زقفه حسب صحة الفعل أو علته ( كما مر معنا في تضييف الأفعال ) نحو :

حَلَّتْ : قَحَلَّتْ ، قَحَلًا ، أَقَلَّ : قَحَلًا ،  
سَأَفَّ : قَحَرَفَّ ، وَصَلًا : قَحَصَلًا ، صُمَّ : قَحُصِمَ .

٢ - ويصاغ من المزيد بزيادة ميم بدون حركة في صيغة قَحَلًا ، ومفتوحة في صيغة أَقَلَّ ، ومربوطة في أوزان المطاوعة ثم بتحريك عين الفعل بالزقاف ولامه بالضممة المشبعة .  
إذا من فعل حَلَّتْ :

الوزن	المصدر
قَحَلًا	قَحَلُهُ
أَقَلَّ	قَحَلُهُ
أَقَلَّ	قَحَلُهُ
أَقَلَّ	قَحَلُهُ
أَقَلَّ	قَحَلُهُ
أَقَلَّ	قَحَلُهُ

٣ - تمثل صيغ المصدر هذه الاسم المؤنث في حالة التنكير والذي ينتهي في الأصل

بالضمة المشبعة والتاء محلا ( الأسماء المؤنثة التي تدل على المعنى المجرد ) (١) .

٤ - يأتي المصدر دائماً متصلاً باللام إذا لم يكن مفعولاً مطلقاً ، فيقال مثلاً :

حُمِلَ الْحَجَرُ فَهُوَ حَامِلٌ حَمْلًا شَدِيدًا لَمْ يَحْمِلْهُ أَحَدٌ شَدِيدًا حَمْلًا شَدِيدًا .

حمل الحجارة مع رجل حكيم أفضل من احتساء الحمرة مع الجاهل .

حَمْلٌ ... حَمْلًا « شرع في البناء » .

وفي هذا المعنى بالذات يمكن أن تأتي الدال و بمعنى أن المصدرية وخاصة إذا أتى حرف جر آخر مثل حتى حيث يمكننا أن نقول : من الأفضل أن يحمل المرء الحجارة مع الإنسان الحكيم من أن يحتسي الخمر مع إنسان جاهل ، . **لَحْمٌ خَيْرٌ مِنْ لَحْمٍ** .

٥ - يدل المصدر إذا أتى معه الفعل الجامد **آل** أو الفعل الناقص **أَوْ** على معنى « يجب ، ينبغي أو يمكن ، أو يكفي أحياناً المصدر نفسه مع السلام . مثل : **آلَ حَصَاتِيْ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ ،** **حَصَاتِيْ قَدْ حَصَلَتْ لِيْ** . **حَصَاتِيْ حَصَلَتْ لِيْ** . لقد كان يتوجب ( على المرء ) أن يندهش ويتعجب من هذا المعجزة » ، **آلَ حَصَاتِيْ** « لا يمكن القول » .

٦ - يأتي المصدر - كما في اللغة العربية - مفعولاً مطلقاً ووظيفته في هذه الحالة إعطاء الفعل المشتق منه معنى أقوى وغالباً ما يسبقه ، نحو :

صَلَحْنَا بِهِمُ صَلَاحَهُ يَوْمَ قَعْدَلَةِ لَا يَوْمًا مِثْلَهُ عَالِمٌ ، لأن العالمين يسألون ( أسئلة ) ولا يسألون ، . قَسِيحًا حَمِيحًا سَهِيحًا ، لماذا أخطأت إذا ( خطأ ) ؟ ، .

ومع اسم المفعول نفسه : قُتِلَ عَلَى قَتِيلٍ ، قَتِيلٌ قَتْلًا .

(١) ويعبر عنها في العربية بد أسماء الكيفية ، Abstract Nouns of Quality نحو : الإلهية الإنسانية ، الشاعرية ، المفهومية .. وهناك بعض الكلمات في اللغة العربية التي تنتهي بالواو والتاء أيضاً وكلها دخيلة من الآرامية ، مثل : لاهوت ، ملبكوت ، جبروت . ولكنها مذكورة في العربية على عكس الآرامية .



ونادراً ما يأتي المصدر بعد الفعل بمعنى المفعول المطلق ، مثل : قَوْمٌ كَرِبَ مَقْعُهُمْ .  
( قياماً ) ١ ، وَكَلَبَ وَلِأَمْسِهِ هَمَزَاتُكَ أَنْ تَقُولَ قَوْلًا ، .

تمرين ٣ :

ترجم إلى العربية :

فَحَنَّا قُرْبَهُ بِهَذِهِ وَلَا تَهْضُبْ كَسْبَهُ . هَبْنَاهَا  
أَلْبَنًا حَقْلًا وَأَوْبًا . شَيْ وَانْهَ مَلَكًا مُدَمِّنًا تَقَطُّ  
هَمْزُهُ هَمْزٌ وَانْهَ تَعْنِي مُدَمِّنًا مُصْحَلًا .  
أَقْدَ أَوْحًا حَقْلًا فَقَطِّعْ فِي تَحْقِيقِهِ أَصْلًا وَقَطِّعْهُ  
وَانْهَ حَقْلُهُ فِي مَقْعِهِ . وَانْهَ لَلْكُلِّ وَانْهَ  
أَهْوَئًا وَقَلًا وَانْهَ مِنْهُ نَصَبٌ . هَذَا وَانْهَ أَتَد  
لَا لَهْوَ أَبْ نَصَبَتْ خَافًا وَانْهَ لَصْفٌ حَمِيَّةً  
لَصْفُكُهُ .

المفردات :

شَيْءٌ لَا حَيَوَانَ	تَحْقِيقُهُ	جَفَافٌ	تَقَطُّ	ثَقُلَ	صَلَّى
حَمَزٌ خَطٌّ	مُصْحَلٌ	جَلَدٌ	سَقَطَ	فَرَّغَ	نَصَبَتْ خَافًا مَرَاوُونَ
أَلْبَنًا رِسَالَةً	مَقْعُهُ	بَرْدٌ	أَمْعَلًا	جَهْلٌ	وَسَمٌ أَحَبٌ
هَمَزٌ تَشَقُّقٌ	مَنْ	ذَعَا	وَمَلًا	شَابَهُ	مَنْعَةً تَجْمَعُ
وَلَصَفٌ رَجَمٌ	أَقْبَا	وَجْهٌ	عَحْنًا	وَلَدٌ	وَلَا تَهْضُبْ بِلَا رَحْمَةٍ
أَلْكُلًا شَجَرَةً	أَهْوَئًا	طَرِيقٌ	حَضَبٌ	عَبْرٌ	نَصَبَتْ أَخَذَ

## د - اسم المكان

١ - اسم المكان من الأسماء المشتقة التي تدل على مكان وقوع الفعل . وبصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل مَحَلًا ، أي زيادة الميم المفتوحة في أوله نحو مَحَلُّ كُلا (من تَلَّك) مجلس ، مَحَلُّ كُلا (جَدَّك) مغرب ، مَحَلُّ كُلا (وَحْش) مذبح ، مَحَلُّ كُلا (عَقَّ) مسكن .

وقد تدخل عليه تاء التانيث ، مثل : مَحَلُّ كُلا مزرعة ، مَحَلُّ كُلا معبر .

٢ - ويأتي اسم المكان على وزن مَحَلُّ كُلا أي زيادة الميم في أوله والنون في آخره . وفي هذه الحالة يرجع غالباً إلى فعل نوني في الأصل ، مثل : مَحَلُّ كُلا (مَنْ يَقِف) مخرج ، مَحَلُّ كُلا (يَهْتَم) مطلع ، مَحَلُّ كُلا (مَكْتَم) مصعد .

٣ - وكثيراً ما تضاف كلمة حَلَّ إلى الاسم أو المصدر للحصول على ما يفيد معنى اسم المكان ، فيقال مثلاً : حَلَّ قَسًا المحكمة ، حَلَّ حَقًّا المستشفى ، حَلَّ قَدِيمًا الملعب ، حَلَّ قَدِيمًا الجامعة ، حَلَّ قَدِيمًا المدرسة .

ج - أما ظروف المكان فقد أفردنا لها بحثاً خاصاً ص ١٢١ .

## هـ - اسم الزمان .

١ - كما يدل اسم المكان على مكان وقوع الفعل فإن اسم الزمان يدل على زمان وقوعه . وهو بصاغ من الفعل الثلاثي على وزن **فَعَّلًا** ، أي مثل اسم الزمان تماماً ، فيقال مثلاً : **هَبَسْنَا** « وقت الشروق » ، ومكانه « ، **هَبَسْنَا** « زمان الغروب أو مكانه » .

٢ - كما يمكن التوصل إلى ما يفيد معنى اسم الزمان بإضافة اسمين إلى بعضها ، يدل أحدها على الزمن ، نحو : **وَحَلَّ بِسَيِّوَا** زمن الحصاد ، **مُحَلَّ هَبَسْنَا** ساعة الموت ، **سَبَسْنَا** « في هذا آخر النهار » .

أو بإضافة اسمين يتضمن كلاهما معنى الزمن ، مثل : **حَرَّ فِي هَمَّا** وقت الصباح .

٣ - هناك بعض العبارات المركبة التي تدل على الزمان ، مثل :

**حَقْلُ حَرِّ** ، **حَقْلُ هَبَسْنَا** ، **حَقْلُ حَرِّ** وتعني كلها « دائماً » ، **فُكَّهَم** كل يوم ، **مَلَّا هَبَسْنَا** كل سنة ..

**هَبَسْنَا لَوْنُسْنَا** وقت صباح الديك ، **حَشَّ أَنْصَم** ليلاً ونهاراً ، **لُحْطَمَ لُحْطَمَ** ... إلى أبد الآبدين .

٤ - وقد تأتي كلمة **حَمَد** - التي ذكرناها في اسم المكان - مضافة إلى الاسم لتدل على ما يفيد اسم الزمان أيضاً ، نحو : **حَمَدَ بَسَسْنَا** وقت الشروق ، **حَمَدَ هَبَسْنَا** الأمسيات .

٥ - وتلحق بأسماء الزمان الظروف التي عددنا بعضاً منها في بحث خاص ( ص ١٢١ )

٦ - هناك بعض الأسماء التي تفيد معنى الزمان وتدخلها الباء لتحديد الوقت :

مُدَّةُ السَّاعَةِ	مُدَّةُ السَّابْعِ	مُدَّةُ الْقَرْنِ
مُدَّةُ الْيَوْمِ	مُدَّةُ	مُدَّةُ اللَّيْلِ
مُدَّةُ الصَّبَاحِ	مُدَّةُ الشَّهْرِ	مُدَّةُ الْفَسَقِ
مُدَّةُ الظُّهْرِ	مُدَّةُ الْفَصْلِ	مُدَّةُ الْفَجْرِ
مُدَّةُ الْمَسَاءِ	مُدَّةُ السَّنَةِ	مُدَّةُ الْعِشِيِّ

و- اسم الولد

اسم الآلة اسم يدل على الوسطة التي يقع بها الفعل . وهو من حيث البناء مشتق  
أو جامد :

١ - يشتق اسم الآلة من الفعل الثلاثي التمدي على وزن **تَفْعُلًا** ، أي مثل اسمي المكان والزمان ، نحو : **تَحْلِيلًا ، تَحْتَمِلًا ، مَقِيلًا ، مَضَعِيًا ، مَضَعِيًا** ملقط ، مكنسة مسن ، مقص ، مشط (من الأفعال : **لَحِمَ ، جَعَدَ ، حَقَّ ، مَضَعَى ، مَضَعَا**)

۲ - وقد يأتي على أوزان أخرى ، مثل :

شَوْكُلًا : شَوْكُلًا (بعض) منشور ، شَوْكُلًا (أما) ميزان (مقال) .  
شَوْكُلًا : شَوْكُلًا (بعض) مجرة ، شَوْكُلًا (بعض) مروحة .  
شَوْكُلًا : شَوْكُلًا (بعض) مشقة ، صفارة .

٣ - أما اسم الآلة الجامد فليس له وزن خاص ، مثل :

ثِيَابًا ، مَعَهُ نَعْمًا ، فَتَبَوَّأَا ، مَقْعَدًا ، وَفَعَلَا . مسار ، مطرقة ، مثقب ، مسكين<sup>(٢)</sup> ، رفش .

(١) وقد أدغمت النون في الحرف التالي فسقطت كتابة ولكنها أثرت لفظاً في حرف الفاء في المثال الثاني فأصبح يلفظ لفظاً قاسياً .

(٢) يعود أصل هذه الكلمة في اللغة العربية إلى الآرامية .

## المفعول به

١ - ليس للمفعول به في السريانية غالباً علامة مميزة كما هو الحال في بعض اللغات السامية الشقيقة كالعبرية مثلاً . وإنما يعرف من سياق الكلام ، فيقال مثلاً : **حُنا حُنا** بنى بيتاً ، أو **حُنا حُنا** فيجوز أن يتقدم الفعل عليه أو يسبق هو الفعل ، وخاصة إذا كان المفعول به نكرة : **سُنا حُنا شُ** « رأى رجلاً » .

٢ - وإذا كان المفعول به معرفاً دلت عليه اللام التي تسبقه ، فيقال على سبيل المثال : **حُشتة هُة حُنا لا لُشما هُكُنا هُة حُنا لا لُلاشُح** « حديقة العطاء لا تدخل ، وبناتهم لا تقرب » . **ألا كُنا حُنا شُصُنا** « عاشر الرجل الحكيم » ..  
وتدخل اللام على المفعول به إذا تقدم منماً للالتباس : **مُنا حُنا حُنا شُكُنا** « دعا التلميذ المعلم » .

٣ - كثيراً ما يسبق المفعول به ضمير متصل يعود عليه ، نحو : **شُم مَحُنا** **هُة مَحُنا** « عندما استلم القيصر الرسالة » . **سُنا هُة حُنا** « كانوا يرون ذلك الرجل » .

٤ - هناك بعض الأفعال المتعدية التي تحتاج إلى مفعولين . وقد تدخل اللام المفعول الأول ويبقى الثاني بدونها . وأغلب هذه الأفعال تلك التي تعني السؤال والعمل والتعليم .. مثل : **يُشُحُنا** الذي سألتك ، **حُنا هُة مَحُنا** جعله قسيساً ، **يُكُنا**

نَحْنُ لَقْنَا الْخَلْقَ « علمه العلم الالهي » ، الْخَلْقَ خَلْقَهُ مَانًا وَتَقَاؤُنَا « ألبس  
ابنه لباساً من الحرير » .

• - يمكن للام أن تتصل أيضاً بأسماء الاشارة وأسماء الاستفهام للدلالة على المفعول به  
أو تأتي هذه بدون اللام ، نحو : سَأَلَهُمْ أَلَيْسَ خَلْقَهُمْ « ترون هؤلاء كلهم » .  
قَبِ أَلَوْا هَئِذَا « حين سمع هذا » . لَخَلْقَ تَهْتَا نَمِيقُ « يجمعون تلك الأصمك » .



## التفضيل

آ - يلاحظ في تفضيل الموصوف على موصوف آخر في السريانية أمران :

١ - تأتي الصفة مجزومة ، أي في حالة التنكير .

٢ - يسبق المفضل عليه حرف ( من ) .

وكثيراً ما تسبق ( من ) نفسها الفاظ التفضيل وفي مقدمتها : طَح ، شَلَبَ ، وَث ، حَب ، عَقَبَ . . فيقال مثلاً :

طَحَ حَتَّه حَتَّةً يَبْ هَبَّه وَحَّةً يَبْ حَلَّه « أعمى العينين أفضل من أعمى القلب » . حَبَّ شَمَّ أَثَّطَّ يَبْ هَبَّ أَثَّه « مريم أطول من أخيها » .

ب - هناك نوعان من التفضيل :

١ - التفضيل بالأداة والأمثلة المذكورة تبينه .

٢ - التفضيل بالاضافة ، أي باضافة المفضل إلى المفضل عليه ، نحو :

مَبَّعَلًا حَقْلًا « أقدس النساء » . وَحَلًا وَاجِبًا « أكبر التلاميذ » .

وغالباً ما تتصل الفخائر بالصفة ، وجه التفضيل ، مثل : قَلَّسَه فِي وَشَلَّهَا « أصغر الأولاد » . أو تأتي كلمة حَقْلًا بعد الصفة ، مثل : حَمَّ حَقْلًا « الأقوى » ، ثَرَّسَ حَقْلًا « الأشهر » .

القِسْمُ الثَّالِثُ

نصوص مختارة

من الأدب السرياني



## آ - النصوص المختارة من أدب العصر الوتني

١ - خطاب مارا بن سراييون

٢ - قصة طوفان الرها

٣ - قصة أحيقار الحكيم

١ - خطاب مارا بن سراييون

## المصادر

- Spicilegium Syriacum , first edit. with an engl. transl. and notes by W. Cureton , London 1855.
- Schulthess , Der Brief des Mara bar Sarapion. ZDMG 51 , 365—391.  
( مجلة جمعية المستشرقين الألمانية )
- ف . غبريال وكميل البستاني : اللغة السريانية ، الأدب والنحو  
( منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات اللغوية ٢ ) ، بيروت ١٩٦٦ .  
ص ١٩٦ - ٢٠٠ .
- ارجع أيضاً إلى ص ٥٠ من كتابنا هذا .







تَحِبُّهُ وَهُوَ لَهُ . هُوَ هُوَ خَيْرٌ لِّمَا رَحِمًا وَمَقَامًا  
خَيْرٌ لِّمَا رَحِمًا ، هُوَ هُوَ وَلَا تَقْعُدُ قَبْلَهُ إِسْمًا  
لِحَقِّقَتُهُ خَيْرٌ تَأْوِيلًا . حَسْبُكَ رَحِمًا أَلَيْسَ  
بِهِ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ ، هُوَ أَلَيْسَ هُوَ هُوَ وَهُوَ  
خَيْرٌ لِّمَا رَحِمًا . هُوَ هُوَ وَحَسْبُكَ رَحِمًا أَلَيْسَ ،  
حَسْبُكَ هُوَ وَحَقَّاقَةً لِّمَا رَحِمًا . هُوَ هُوَ وَحَسْبُكَ  
مُقَرَّبًا ، تَعَالَى هُوَ وَحَسْبُكَ هُوَ . هُوَ هُوَ  
وَحَقَّاقَةً لِّمَا رَحِمًا ، هُوَ هُوَ هُوَ وَحَسْبُكَ  
لِحَقِّقَتُهُ . هُوَ هُوَ وَحَسْبُكَ ، حَسْبُكَ شَقِيظًا  
أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ خَيْرٌ لِّمَا رَحِمًا وَحَسْبُكَ هُوَ وَحَسْبُكَ  
لِحَقِّقَتُهُ . هُوَ هُوَ تَحَسُّبًا قَبْلًا هُوَ وَحَسْبُكَ  
تَقَرُّبًا هُوَ هُوَ وَحَسْبُكَ لِحَقِّقَتُهُ ، هُوَ هُوَ  
وَلَا حَسْبُكَ . لَا رَحِمًا خَيْرٌ لِّمَا رَحِمًا هُوَ هُوَ  
هُوَ هُوَ حَقَّاقَةً لِّمَا رَحِمًا . هُوَ هُوَ هُوَ

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هُمْ عَنْ حُلُقَائِهِمْ كَتُمُوا وَهُمْ يَخْشَوْنَ ،  
أَن يَكُنَّ حُلُقَائِهِمْ كَتُومًا كَتُومًا ، فَتَقْفُلُوا أَنَّهُمْ مَقْفُلُونَ  
أَنَّهُمْ وَأَحْتَلُوا ...

هَؤُلَاءِ كَتُمُوا حُلُقَائِهِمْ وَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا أَنَّهُمْ  
مَقْفُلُونَ كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ أَوَ كَتُمُوا أَنَّهُمْ وَتَقْفُلُوا  
وَأَنَّهُمْ وَتَقْفُلُوا ؟ كَتُمُوا حُلُقَائِهِمْ وَتَقْفُلُوا ؟ فَتَقْفُلُوا  
كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا  
كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا  
كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا  
كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا كَتُمُوا ؟ فَتَقْفُلُوا

سَقَطُوا مَقْفُولًا كَتُمُوا .

أَنَّهُمْ وَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا كَتُمُوا ، فَتَقْفُلُوا  
كَتُمُوا كَتُمُوا ، فَتَقْفُلُوا ، كَتُمُوا كَتُمُوا ، فَتَقْفُلُوا

هُوَ سَبَّحَ هُجًا مَدَامَتِهِ . أَهْلًا بِوَيْحِهِ وَبِحَسْبِهَا  
 مَعْدَمُهَا كَر ، لَا لَأَجَبًا حَيَاتِهِ . هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 لَوْ شَاءَ ، هَلَا تَكَلَّأَتُهَا أَحَبُّ لَأَوْ تَكَلَّأَتُهَا . هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 لَأَقْدَامُهُ ، لَا لَأَقْدَامُهُ أَحَبُّ لَأَقْدَامُهُ . هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 مَحَلَّهُ ، أَهْلًا وَلَا تَكَلَّأَتُهَا مَحَلَّهُ هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 مَحَلَّهُ لَأَقْدَامُهُ مَدَامَتِهِ . وَلَا يَسْلَا رَيْتُهُ لَأَوْ تَكَلَّأَتُهَا .  
 حُلُوبُ تَبَّ لَأَقْدَامُهُ سُبَّ . وَبَسْلَا رَيْتُهُ هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 حَيَاتِهِ وَبَسْلَا لَأَقْدَامُهُ تَجَبُّهَا أَلَا تَكَلَّأَتُهَا أَحَبُّ  
 وَبَسْلَا رَيْتُهُ لَأَقْدَامُهُ مَدَامَتِهِ . لَا يَسْلَا رَيْتُهُ هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 حَيَاتِهِ أَحَبُّ لَأَقْدَامُهُ تَجَبُّهَا أَحَبُّ وَبَسْلَا رَيْتُهُ .  
 تَكَلَّأَتُهَا رَيْتُهُ حَيَاتِهِ أَحَبُّ لَأَقْدَامُهُ . هَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 رَيْتُهُ مَحَلَّهُ ، حَيَاتِهِ أَحَبُّ لَأَقْدَامُهُ . أَلَا تَكَلَّأَتُهَا  
 سَبَّ وَبَسْلَا وَبَسْلَا مَحَلَّهُ ، أَحَبُّ لَأَقْدَامُهُ أَحَبُّ  
 مَعْدَمَتُهُ . هَلَا تَكَلَّأَتُهَا وَبَسْلَا مَحَلَّهُ ، أَحَبُّ لَأَقْدَامُهُ



## ٢ - طوفان مدينة الرها

( أو قصة فيضان نهر ديسان عام ٢٠١ م )

### المصادر والمراجع :

- كتابنا ص ٤٩

— C. Brockelmann , Syrische Grammatik ( Chrestomatie 21 — 23 ) ,  
Leipzig 1962 .

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ص ٢١ - ٢٣ ) .

— Chronica Minora , ed . I. Guidi ( Paris 1903 ) , CSCO , Script.  
Syri , IV 3 , 1 , 1 — 3 .

مع قُتِلَا قُتِلَا ، قُتِلَا قُتِلَا حَتَّى تَمُوتَ . وَلَا مَعَهُ  
 حَتَّى تَمُوتَ . مِمَّا رَجَى إِلَهُهُ الْآتِي حَتَّى يَحْيِيَهُ وَتَقْضِيَهُ؟  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ وَتَقْضِيَهُ؟ وَتَحْيَا حَتَّى يَحْيِيَهُ الْآتِي  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ . أَوَ تَمُوتُ وَتَحْيَا حَتَّى يَحْيِيَهُ؟  
 وَتَحْيَا حَتَّى يَحْيِيَهُ الْآتِي حَتَّى يَحْيِيَهُ . حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ . حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ الْآتِي حَتَّى يَحْيِيَهُ . حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ . حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ . لَأَمَّا حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ .  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ ...  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ  
 حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ حَتَّى يَحْيِيَهُ

لَا تَدْرِي لِمَ أُعْتِدَ وَأَوْفَعُ دُنَا

أَبِ وَحُفَّتْ قُلُوبًا

حَمَلَهُ بِمَعْمَالِ ١٥ لَمْ يَحْضَرْ حَمَلَهُ ١٥ وَفَعْلُهُ وَفَعْلُهُ  
٥ حَمَلَهُ ١٥ وَاجِبُهُ حَمَلًا حَمَلَهُ حَمَلًا حَمَلًا  
١٥ عَمِلَ بِسُوءٍ حَمَلَهُ ١٥ مَخْذَلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا  
أَفْعَلًا وَفَعْلًا وَاجِبُهُ حَمَلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا  
حَمَلَهُ حَمَلًا حَمَلًا ١٥ عَمِلَ حَمَلًا وَفَعْلًا  
٥ عَمِلَ حَمَلًا ١٥ وَفَعْلًا ١٥ حَمَلَهُ حَمَلًا وَفَعْلًا  
بِمَعْمَالِ حَمَلًا ٥ حَمَلَهُ حَمَلًا حَمَلًا  
حَمَلَهُ حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا  
أَفْعَلًا وَفَعْلًا حَمَلًا وَفَعْلًا حَمَلًا حَمَلًا  
حَمَلًا وَفَعْلًا حَمَلًا ١٥ حَمَلَهُ حَمَلًا حَمَلًا  
١٥ : وَفَعْلًا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا  
١٥ حَمَلَهُ حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا







نختار منكم ممكلا يوم حسمه يوم ومع ملا  
 لخير . هومو يوم اخرى ملكا وملكه في  
 ولاح حاصها هومو لملكه يوم . ومع  
 لعنه لستة وبعثه هومو . هومو  
 هومو ملكه احبا وملكه . هومو  
 ملكه هومو ملا وملكه وملكه  
 وملكه هومو . . . . . هومو  
 هومو هومو . هومو  
 هومو هومو وملكه . هومو  
 هومو هومو احبا وملكه  
 لملكه خلق . هومو  
 يوم هومو لملكه هومو  
 هومو هومو احبا . هومو  
 احبا وملكه . هومو

سبلا والاحد يها له خلا فم مخذلا . ٥١٥  
 ندى ساقا وبله حبه لعم حنتا لعموم  
 حمحولا وندا حة ملكا حعولا وما وعلاما  
 حة مستا . ٥١٦ ولامم يها عينة وحبولا  
 مومسا . فم يها أخيرة ملكا ما علة حة سقلا  
 ولحلا مع ربة وحبولا . ٥١٧ مع الحة وخصوم  
 حعولا طارعة ملكا لالحلا لحلا مومس  
 مومس . حوم وحبولا موملا حاريف لا  
 لالحلا حنتة :

### ٣ - قصة الحكيم أميقل وأمثاله

#### المصادر والمراجع :

- ف غبريال ، ك . البستاني : اللغة السريانية ، الأدب والنحو ( منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات اللغوية ٢ ) ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٩٢ .
- برصوم يوسف أيوب : اللغة السريانية ( حلب ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ) ص ١٨٠ .
- كتابنا ص ٥٠ .

تَعْتَدُ خَصْرًا وَتَقْسِمُ كَيْدًا مَعْنِيَهُمْ مَقْلُحًا  
 وَالْأَمْرُ وَتَوَسَّعًا ، أَلَّا أَسْفَنَ مَعْنَاً وَنَكَبَ  
 وَمَقْلُحًا . وَتَبْ هَلَّا مَعْنَاً أَلَّا أَمْنًا مَعْنَاً وَتَبْ  
 لَا مَعْنَاً حَرْبًا . وَتَبْ هَلَّا مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً وَتَبْ هَلَّا مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً حَرْبًا . وَتَبْ هَلَّا مَعْنَاً مَعْنَاً .

مَعْنَاً أَلَّا أَسْفَنَ مَعْنَاً حَرْبًا مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً  
 مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً مَعْنَاً

هَذَا حَقٌّ . أَلَا حُتُّهُ مَنُورُ الْكُفَا وَتَعْدَا حَب  
 حَا وَحَبَا وَحَبِ أَمَّا تَنْقَا حَفَا حَلَا حَتَّتْ  
 هَاعَدَمْتَا حَب حَبَا مُلَا مَوَا :

" أِهْ أَتَقْنِ صُفَا شَحَا ، فَكَلْبُومِ وَحَتُّهُ حَب  
 بَحَبَا حُر ، هَوْلَا حَتِّ عَحَلَا صُفَا حُر ، لَّا  
 لَلْهَتِّي . أَلَا بَا تَبْ حَا سُلَا نَهْ تَعْدَا حُر  
 حَا . وَحَمِ لَوَصَلَا وَتَعْدَا مَعْتَبِ أَلَا  
 حَمَلُفَهْ هَا حَلَا مَبُومِ " .

هَبِ مَلِي مَعْتَبَا لَهْ حَبَا حَبَا هَا هَا :  
 " أَلَا الْكُفَا مَنُور ، أَلَا لَلَا حَبَا حَبَا حَبَا  
 سُلَا وَحَبِ أَمَّا تَنْقَا حَفَا حَلَا حَتَّتْ ؟ "  
 مَبُومِ لَهْ قَلْبُومِ لَّا أَلَقَّتْ حَب . هَفَهْمُوتَه  
 حَبَا . هَتَعَدَا حَب حَبَا حَبَا سُلَا حَا .  
 هَهَلَا هَوْلَا هَا ، أَعْلَمَا لَهْ لَمَلَا حَتَّتْ .





وَمِنْهُمْ الْإِنْفِذُ ، وَأَقْبَمَ حِينَ خَلَّوْا حَشِيَّةً يَوْمَ ،  
 وَبِهِ بَعْدَ حَشَا .

يُجَوِّحُ الْإِسْمَ لِمَلِكٍ مَرْبُوعٍ هَامِلٍ :  
 الْحَلَمُ سَبَّ مَن مَلِكًا . وَأَبْ وَفَوْقَ هَمْزٍ أَخْفَى  
 مَعْبُوسٍ جَوْهًا كَعَمَلِ ، هَجَ إِفْ أَلِ مَن ، أَلْشِ  
 وَهَسَ حَمَ مَلِكُهُ وَحَنَ مَلَا ، وَاجْعَلِ لِمَلِكٍ  
 مَحْمُولٍ وَكَلَامَ . هَجَمَ جَبَ عَمَلِ مَلِكٍ هَوَا ،  
 مَعْلَا سَوَدَ حَبَ . هَا أَسْمَ لِمَلِكٍ مَرْبُوعٍ . هَلَا  
 فَالَا هَمَلٌ مَعَ مَلِكِهِ وَحَنَ جَوْهًا وَمَحْمُولٌ مَلِكًا  
 أَوْ لِمَلِكٍ هَمَلًا . هُجَّ أَقْبَمَ هَمَلًا :  
 هَمَلًا حَنَ ثَبَرٌ هَلَا لَمَلِكٍ هَمَلًا هَمَلًا هَمَلًا  
 لَمَلِكٍ أَسْ مَلِكٌ كَلَامًا :



[ حِكْمَ وَأَمْثَالِ أَحْيَار ]

17

١- قُلْا بَعْضُ آيِدْ لَا لَأَشْنُ ، وَبُسْرَا آيِدْ لَا  
لَمَبْلَا .

٢- حَنِيب : لَا لَأَوَّصْ حَشْتَبْ هَلَسْرَا آيِدْ لَا بَعْضَلَا  
هَمَّسَلَا لَا لَأَوَّرَّسْ حَلْصَبْ مَهْلَا بَوَا لَلَّ لَا لَحْ  
قَلَصَبَمْ بَوَا لَ حَابَبْتَبْ مَبَمْ تَلَوُّ لَا حُفْ لَا قَعُصْ  
آيِدْ هَسْلَهَا لَلَّ لَحْ لَا شَع

٣- حَنِيب : لَا لَأَوَّصَا مَعْنَهَا أَشْ كَهْرَا بَلَعَمَبَمْ  
حَقَا هَلَسْلَا أَحْه هَلَا قَلَا . أَلَا مَعْرَعَا  
هَمَّحْ أَشْ أَلَا لَ بَلَسْلَا حَقَا هَلَعَمَبَمْ أَحْه  
هَلَا قَلَا .

٤- حَنِيب : أَوَّصْ حَشْتَبْ هَاهَبْ مَلَبْ هَشْهْ لَشْهْ  
حَشْتَبْ مَهْلَا بَوَالَهْ حَلَا وَصَلَا مَلَحَلَا بَهْهَا حَلَا  
بَهْهَا لَوَّصْ حَلَّحْ حَلَا بَهْهَا حَبْ شَعْلَا . هَوَالَهْ

## ترجمة حكم وأمثال أميقار<sup>(١)</sup>

- ١ - لا تحدث ( الناس ) عن كل ما تسمع ، ولا تكشف ( السر ) عن كل ما ترى .
  - ٢ - يا بني ، لا ترفع عينيك وتتطلع إلى المرأة المتبرجة والمتكحلة ( فتؤخذ بظهرها ) وتشتهيها بقلبك ، ذلك لأنك لو بذلت لها كل ما تملك يـُـدّ لك فانك لن تجد فيها ( خصلة ) حسنة ، و ( إنك لو فعلت فانك ) ترتكب إثماً عند الله .
  - ٣ - يا بني ، لا تكن عجولاً مثل شجرة اللوز التي تزهـر قبل ( غيرها من الأشجار ) ولكن ثمرها يؤكل في الأخير . بل كن مثل شجرة التوت وفي فطنتها ، فهي تزهـر في الأخير ولكن ثمرها يؤكل قبل ( غيرها من الأشجار ) .
  - ٤ - يا بني ، غض من طرفك وأخفض من صوتك واتجه بناظريك إلى أسفل ، ذلك لأنه لو كان ( من الممكن ) أن يبنى بيت بالصوت العالي ، لاستطاع الحمار أن يبنى بيتين في
- 
- (١) حاولنا أن تكون الترجمة العربية قريبة كل القرب من النص السرياني وحرفاً بحرف ، ولكن حتى لا تأتي الترجمة جامدة ممتنعة الفهم ، وحتى لا يفقد النص السرياني روحه ومعناه المقصود ، فأننا عمدنا إلى إضافة بعض العبارات المساعدة على تقريب المعنى وجعلنا تلك العبارات الإضافية داخل قوسين . كما إننا نشير إلى أننا راعينا - قدر الامكان - نظام الجملة في اللغتين الشقيقتين : فالسريانية مثلاً قد تقدم الفعل أو تؤخره ، أما في العربية فيأتي الفعل أول الجملة عادة ..

حَسْبُكَ لَمَّعًا قَدْ بَدَحْنَا بِهٖ قَبْرُنَا ، شَحْنُهُ مَعَ  
مَسَدِهِ وَرُطْبًا لَا مَعْدُونَا .

٥- حَنِيبٌ : هُوَ لَحْشُهُ فُحِّه قَاقًا خَمْرٌ رَحْنًا شَحْنًا  
مَعَ وَلَحْشُهُ شَحْنًا خَمْرٌ رَحْنًا مَعْلًا .

٦- حَنِيبٌ : خَمْرٌ شَحْنًا لَا لَمَّعَةً ، هُوَ خَمْرٌ مَعْدُونًا  
لَا لَمَّعَةً .

٧- حَنِيبٌ : حَبٌّ أَلَا قَطْعًا حَتْرًا وَهٖ وَهٖ  
وَحَبٌّ أَهْوَيًا حَتْرًا وَلَحْتٌ حَتْرًا

٨- حَنِيبٌ : حَبٌّ حَلَاةً أَلَا نَمًا هَامَنٌ لَّامَنًا  
أَمْلًا ، هَامَنٌ حَبٌّ مَصْفًى هَامَنٌ وَلَحْفَةً  
أَمْلًا .

٩- حَنِيبٌ : أَفْعَلًا مَلْدٌ هَمْلًا شَحْنٌ لَا لَحْفَةً .

١٠- حَنِيبٌ : خَمْرٌ مَعَ وَلَا مَعْدُونٌ أَفْعَلًا لَحْفًا .

١١- حَنِيبٌ : حَقِيقَةٌ وَهْمٌ لَا لَمَّعَةٌ هَامَنٌ حَقِيقَةٌ  
لَا لَمَّعَةٌ .

يوم واحد . ولو كان المحراث يجر بالقوة الشديدة ( وحدهما ) لما أزيح النير عن كتف الجمل .

٥ - يابني ، إن تقل الحجارة مع الرجل الحكيم ( على ما في ذلك من مشقة للجسم )  
أفضل من احتساء الخمر مع الرجل الجاهل ( على ما في ذلك من لذة ومتمعة ) .

٦ - يابني ، إنك لن تفضل مع الحكيم ( إذا صاحبه ) ، كما إنك لن تصبح حكيماً  
مع الجاهل .

٧ - يابني ، إذا ما كنت تتنمل حذاء قدس برجليك ( ما تصادفه من ) الشوك ومهد  
( بذلك ) الطريق لبنيك ولبي بنيك ( من بمدك ) .

٨ - يابني ، إذا ما أكل ابن الغني حبة قالوا : أكلها للشفاء ، وإذا ما أكلها ابن  
الفقر قالوا : أكلها لجوعه .

٩ - يابني ، كل نصيبك ( وما قسم لك . ) ولا تهزأ بزملائك .

١٠ - يابني ، لا تأكل ( حتى ) الخبز مع من لا ينجل ( من شيء ) .

١١ - يابني ، لا تنعم بخير ( بصادفه ) عدوك ، كما لا تعقبط لشر ( يصيبه ) .



١٢- حَبِيبُ : خُلِدَ عَقْدًا وَابِدًا لَا لَأَا ، لَا لَأَوَسَ

حَلَبُ ، قُلَا وَعَقْدًا وَابِدًا وَحَمْنُ مَقْدُ

قَهْمُنْ مَوْدُ .

١٣- حَبِيبُ : أَوْحِبْ مَعْنَا حَصْلًا أَوْحِبْ أَيْدِ

حَصْلًا .

١٤- حَبِيبُ : نُقْلًا حَلَا لَا مَأْمُ ، مَقَانًا لَا مَقْدَرًا

مَقْدَرًا وَكَلَامًا حَصْلًا .

١٥- حَبِيبُ : حَجَّعَ حَبِيبُ حَبِيبًا مَقْدَرًا ، حَبِيبُ لَا تُحَقِّقْ

مَقْدَرًا مَقْدَرًا حَبِيبًا ، مَقْدَرًا مَقْدَرًا مَقْدَرًا .

١٦- حَبِيبُ : أَحْمَدُ وَحَبِيبُ أَحْمَدُ حَقَّقَ حَقَّقَ ، حَقَّقَ ،

مَقْدَرًا وَحَقَّقَ حَقَّقَ ، مَقْدَرًا وَحَقَّقَ حَقَّقَ .

حَقَّقَ ، مَقْدَرًا وَحَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ

حَقَّقَ حَقَّقَ مَقْدَرًا حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ

حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ حَقَّقَ

١٢ - يابني ، لا تجر وراء جمال المرأة ولا تشتتها بقلبك ، ذلك لأن جمال المرأة في فطنتها ، وزينتها في ( حلو ) كلامها .

١٣ - يابني ، إذا قابلتك عدوك بالسوء فقابله أنت بالحكمة .

١٤ - يابني ، إن الأثيم ( الظالم سرعان ما ) يسقط ولا ( يستطيع بعدها أن ) يقوم أما المستقيم ( المادل ) فإنه لا يتزعزع ( ولا يضطرب له جنان ) ، ذلك لأن الله معه .

١٥ - يابني ، اضبط على ابنك وهو بمد ولد صغير ، حتى لا يغلبك ( فيما بعد ) ويتمرد عليك ، وتنجل من كل أفعاله السيئة .

١٦ - يابني ، كما إن الشجرة تزهر بأغصانها وبشمرها ، وكما إن الجبل ( يعظم ) بالأشجار ، فإن الرجل يزهر بزوجه وبأولاده . فالرجل الذي لا أخوة له ولا امرأة ولا أولاد إنما هو مستضعف ومحتقر أمام أعدائه ، ويشبه الشجرة ( الواقعة منعزلة ) على جانب الطريق : يقطف منها كل عابر سبيل وتأتي على أوراقها كل حيوانات البر .

شَهْلًا وَبُحْنًا مُتَقَابِلَيْنِ .

١٧- حَنِيبٌ : لَا لَأَمْسَ وَحَنِيبٌ صَقْلًا هَإِنَّا شَقِمٌ ، أَلَا

لَحْنَهُ مُبِينٌ حَقُّهُ شَقِيْبٌ هَلَّاؤُنْمُ .

١٨- حَنِيبٌ : لَا لَأَسْقَدَ تَغْفِرُ شَقِيْبًا شَبَّاسُؤْنَا لَا

نُعَقِّبُ كَرِ شَقِيْبًا .

١٩- حَنِيبٌ : ثَلَاثًا وَفُحْمٌ مُنْهَ هَلَّاؤُنْمُ خَلْدُوبٌ حَقَّاقًا

مُسْتَهْدِيْبٌ .

٢٠- حَنِيبٌ : رَهْدًا وَفَهْرَتُلْ أَدَوَسْلَاهُ هَلَّاؤُنْمُ وَبَاقَا هَلَّاؤُنْمُ .

٢١- حَنِيبٌ : بُوْهُ وَبَسَاؤُنْمُ لَوَسْرًا حَلَكَةً وَفَهْرَتُلْ أَنْفَاؤُنْمُ

تَعْدَاؤُنْمُ كَرِ .

٢٢- حَنِيبٌ : لَا لَأَعْقَمَ لَحْنَهُ وَبُوْهُؤُنْمُ ثَلَاثًا وَفَهْرَتُلْ وَبُوْهُؤُنْمُ

تَبُوْهُؤُنْمُ ثَلَاثًا وَبُوْهُؤُنْمُ .

٢٣- حَنِيبٌ : مَسَبٌ لَحْنَهُ حَقْلًا شَقِيْبًا وَبَسَاؤُنْمُ

حَلَكَةً أَسْرَ أَعْلَاؤُنْمُ وَفَهْرَتُلْ ، هَلَّاؤُنْمُ لَأَمْسًا لَحْنَهُ

تَغْفِرُؤُنْمُ فَهْرَتُلْ لَا بُدَّ .

١٧ - يابني ، لا تقل إن سيدي جاهل وأنا حكيم ، بل امسكه ( متلبساً ) بأخطائه  
و ( إذا ما فعلت ذلك فأنك ) تفوز بالحبّة والتقدير ( منه ) .

١٨ - يابني : لا تحسب نفسك حكيماً إذا لم يحسبك الآخرون حكيماً .

١٩ - يابني ، ارم الكلب الذي يترك سيده ويمجري خلفك بالحجارة .

٢٠ - يابني ، القطيع ( من الأغنام ) الذي تعدد طرقه يصبح من نصيب الذئب  
( لا محالة ) .

٢١ - يابني ، احكم حكماً عادلاً في شبابك حتى يصبح لك وقار في شيخوختك .

٢٢ - يابني ، لا تترك زميلك يدوس على رجلك حتى لا يدوس على رقبتك ( بهـد  
ذلك ) .

٢٣ - يابني ، ارم الرجل ( العاقل ) بكلمة حكيمة تصبح في قلبه كالنار في  
الصيف ، ( ولكنك ) وإن تضرب الجاهل عصياً كثيرة فإنه لن يعقل ( أبداً ) .

٢٤- حَنِيب : مَقْبُورَةٌ تَحْتَهَا هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ ، هَلَا مَقْبَرَةٌ

مَقْبُورَةٌ أَيْ لَا تَلَا أَيْ لَا بِمَقْبَرَتِهِمْ .

٢٥- حَنِيب : تَحْتَهَا حَنْزُ حَنْطَا وَحَنْطَا ، هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

لَمْ يَخَفْ كَأَبْنَاءِهِمْ قَسِيئَتِهِمْ وَتَحْقِيقَتِهِمْ .

٢٦- حَنِيب : مَعَهُ وَآبَاءُهُمْ مَكَلًا مَلَمًا تَحْتَهَا وَحَنْطَا

هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ تَحْتَهَا مَلَمًا مَحْمُولًا هَلَا .

٢٧- حَنِيب : هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

وَتَحْتَهَا مَعَهُ وَآبَاءُهُمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ .

٢٨- حَنِيب : هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

أَبْنَاءُهُمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ .

٢٩- حَنِيب : هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

حَلَّاهُمْ ؛ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

أَهْلُهُمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ

هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ هَلَا بِمَقْبَرَتِهِمْ .

٢٤ - يابني ، أرسل الماقل ( بجهة ) ولا تأمره ( بما يجب عليه أن يفعل ) ،  
ولكن إذا ( نويت أن ) ترسل جاهلاً ، فاذهب أنت بنفسك ولا ترسله .

٢٥ - يابني ، امتحن ( أمانة ) ابنك بالخبز والماء ، وبعدما أترك له كل ممتلكاتك  
وأموالك .

٢٦ - يابني ، من كانت يده ممتلئة ( بالأموال ) يدعى حكيماً ونبيلاً ، وأما من  
كانت يده فارغة فانه يدعى مخطئاً رديلاً .

٢٧ - يابني ، لقد حملت الملح ونقلت الرصاص ولكنني لم أر أثقل على الانسان من  
تسديد دين لم يقترضه .

٢٨ - يابني ، لقد حملت الحديد ونقلت الحجارة ولكنني لم أر أثقل علي من الرجل  
الذي يسكن في بيت حميه .

٢٩ - يابني ، إن أعمى العينين خير من أعمى القلب ، فأعمى العينين يتعلم الطريق  
بسرعة ويسير عليه ، أما أعمى القلب فانه يترك الطريق الصحيح ويهيم في الضلال .

٣١- نَبِيٌّ: لَأُقَدِّمَ مَلَكًا مَعَهُ قَهْرٌ جَبَلًا وَبَلَدًا  
حَرَّةً نَحْبًا، مَهْلًا وَبُخَّةً لِحَرَّةً! وَمَلَكًا  
حَلَّاهُ ۝ لَأُقَدِّمَ مَلَكًا حَلَّاهُ.

٣٢- حَنِى : هُكَا حَنُكَا وَحَابُكَا هُكَا أَهْلَا حَقَبُكَا  
وَاسْتَوْنَا ، هُكَا نَصَا وَنَنَحَا هُكَا لَهْلَهْلَا وَوَسَّيَا  
هُكَا سَبَا رَفَا وَحَابُكَا هُكَا أَلَفَ وَفَتَسَ ،  
هُكَا مَمَحَّيَّةْلَا وَشَقَّيَا هُكَا خَلَبُكَا وَشَحَبُكَا ،  
هُكَا طَلَا وَخَصَا وَخَلَسَ هُكَا خَفَا هُكَا قَاوْنَا وَاسْتَوْنَا  
٣٣- حَنِى : أَلَا مَعْلَا مَلَلَا حَعْلَا أَهْلَسَ  
خَاوْنَا مَحَلَا أَهْتَسَ .



٣٠ - يابني ، الصديق القريب أفضل من الأخت البعيدة .. والصيت الحسن أفضل من الجلال الرائع ، ذلك لأن الصيت الحسن يبقى إلى الأبد ، أما الجلال فيبلى ويذول .

٣١ - يابني ، لا تنفوه بكلمة قبل أن تستشير عقلك ، ذلك لأنه من الأفضل للإنسان أن يتعثر بقلبه من أن يخطيء بلسانه .

٣٢ - يابني ، إن الكراع بيدك ( أنت ) أفضل من الفخذ في قدر الآخرين . وإن النعجة ( الصغيرة ) التي في متناول اليد أفضل من البقرة ( الكبيرة ) البعيدة المنال ، وإن المصفور في يدك خير من ألف تطير . ( كما ) إن الفقر مع التوفير أفضل من الغنى مع التبذير ، وثوباً من الصوف ( الخشن ) ترتديه ( أنت ) أفضل من ثوب ناعم من الحرير على الآخرين .

٣٣ - يابني ، إذا سمعت كلمة سوء فادفنها في الأرض على عمق ستين ذراعاً .

٣٤- حَنِى : اِ رَقْمَتِى مَتَا وَلَا اَوْحَا . تَعْنِي رَقْمَتَا

وَلَا رَقْمَا ، هِئَانَةً تَحَا اَبْ اَلْحَا ، هِئَانَةً

مَتَانَةً اَبْ وُحَا ، هِئَانَةً تَحَا مَتَانَةً .

٣٥- حَنِى : حَنِى وَحَنِى اَبْ مَتَانَةً وَحَنِى . لَّا

مَتَانَةً تَحَا مَتَانَةً وَحَنِى حَنِى .

٣٦- حَنِى : حَنِى وَحَنِى اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ

اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

٣٧- حَنِى : لَّا اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

٣٨- حَنِى : لَّا اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

٣٩- حَنِى : اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

مَتَانَةً مَتَانَةً مَتَانَةً .

٤٠- حَنِى : لَّا اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ اَبْ .

٣٤ - يابني ، عندما تقوم المياه من دون أرض ( تحملها ) ، وعندما يطير المصفور من دون جناح ، ويصبح الغراب أبيض اللون مثل الثلج ، ويصبح المر حلواً مثل العسل ، عندئذ يصبح الجاهل حكيماً .

٣٥ - يابني ، إن عين الإنسان مثل نبع الماء ( الذي لا يجف ) ، فهي لا تشبع من المال حتى تمتلئ بالتراب .

٣٦ - يابني ، لا تكن ( وسـيـطاً ) في زواج امرأة ، ذلك لأنها إذا ما ساءت أحوالها ( بعد زواجها ) فإنها ستلعنك ، وإذا ما حسنت أحوالها فإنها لن تذكرك .

٣٧ - يابني ، لا تقتبط عندما يموت عدوك .

٣٨ - يابني ، إن اليد التي جاعت بعد شبع لا تجود ، وكذلك تلك ( اليد ) التي شبعت بعد أن كانت جائعة .

٣٩ - يابني ، لأن يضربك الحكيم عصياً كثيرة خير من أن يضمخ الجاهل جسمك بالعطش .

٤٠ - يابني ، لا تحمل يسدك سواراً من الذهب إن لم يكن ملكك ، حتى لا يهزأ بك الجاهل .

٤١- خَبَرٌ : قُلُوبُهُمْ وَتَبَوَّءَهُ أَكْثَرُ صُنْدًا وَبَوَاقًا  
 نَهْدًا ، وَابْنًا وَلَا تُعْزَا مَرَّ مُسَلِّدًا لَمَّا قَعَمَ ،  
 هَسْلًا وَلَا سَدًّا حُفَّ حَقًّا تَسْرِيَةً .

٤٢- خَبَرٌ : حَبَاظًا أَمْتًا لَهُ : قَهْلًا مُنَا طَلًا ؛  
 كُنَّا مَبْتَكِرًا آيَةً ؛ أَمْتًا لَمَّا : مَقَرَّتْ مَهْلًا  
 نَكْرًا لَمَّا . هَلَاكٌ أَلَمَّا لَمَّا مَقَرَّتْ  
 أَمْتًا لَهُ وَحْدَهُ : أَلَمَّا حَمْدًا .. أَمْتًا وَاحِدًا ؛  
 رَجَبًا أَمْتًا ::

[أَمَّا نَكْرًا أَلَمَّا وَحْدَهُ أَلَمَّا لَمَّا حَمْدًا]

٤١ - يابني ، إن الكاب الذي يأكل صيده يصبح من فصيلة الذئاب . واليد التي لا تكد يجب أن تقطع من الكتف ، والعين التي لا رؤية فيها يجب أن يقتلعها الغراب .

٤٢ - يابني ، قالوا للذئب : لماذا تجري وراء قطع الاغنام ( دائماً ) ، فقال لهم :  
« إن غبارهم يشفي عيني » . ثم أدخلوه المدرسة ( ليتعلم القراءة والكتابة ) . فقال له معلمه :  
« ألف باء .. » . فردد الذئب : « جَدِّي حَمَلٌ .. » .

[ هذا ما علمه أحيقار ابن اخته نادان ]

## ب - النصوص المختارة من الأدب السرياني المسيحي

### قبل الميلاد

- ١ - قصة تعليم أداي
- ٢ - من التوراة
- ٣ - من الأناجيل
- ٤ - من شعر إفرام
- ٥ - من شعر يعقوب السروجي
- ٦ - موت القيصر يوليانوس
- ٧ - من تاريخ سيمان الأرشامي

### ١ - قصة تعليم أداي :

من أشهر الأساطير المسيحية الشرقية وقد يعود نصها إلى القرن الخامس

### المصادر والمراجع :

- بروكلان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ص ١٢ - ٢١ )
- ل. كوستاز / ب. هوترد : منتخبات سريانية ، منشورات الجامعة اللبنانية ( قسم الدراسات اللغوية ١ ) ، المجموعة الأولى . بيروت ١٩٦٩ ، ص ٣١ .

حَمْدُ اللَّهِ مَا أَقْبَحَ مَا لَمْ يَصْلَحْهُ وَتُتَابَعُ  
 حَمْدُ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ<sup>(٢)</sup> وَمِنْ قَدَرِهِ  
 حَمْدُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ حَمْدُهُ<sup>(٣)</sup> كُلُّ حَامِدٍ لِعَدُوٍّ  
 مِنْ حَمْدٍ لِقَدَرِهِ عَدُوٌّ أَوْ أَحْسَنُ أَوْ قُدْرُهُ  
 لِقُدْرَتِهِ لِقُدْرَتِهِ قَدْرُهُ وَمِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَكُلُّ رَحْمَةٍ مِنْ رَحْمَتِهِ لِقُدْرَتِهِ  
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ لِقُدْرَتِهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ لِقُدْرَتِهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ لِقُدْرَتِهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ لِقُدْرَتِهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ لِقُدْرَتِهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ

- (١) التاريخ اليوناني ويقصد به التقويم السلوقي الذي يبدأ سنة ٣١٢ ق.م.
- (٢) الامبراطور تييريوس الروماني (١٤ - ٣٠ م).
- (٣) الملك أبجر الخامس (الأسود : أوخاما) ١٣ - ٥٠ م. وهو أول ملوك الرها المسيحيين. وكثيراً ما تقع الروايات في خطأ التربية بينه وبين أبجر التاسع (١٧٩ - ٢١٤) م.







احيى : فخلق ستملا لا ٥٥٥ وحتب ابا ، مهلا  
 ولبس ولبس متلا لا والها طس و . فحاهلا  
 وحي احيى : وبيد مدهغه وحتب ٥٥٥ سارا  
 لعلها سارا ٥٥٥ حنته ٥٥٥ فلا هم وخب  
 ٥٥٥ ميسا . مهلا ولا اعب وحتب لانا  
 ووقاهلا ولا ولا ٥٥٥ ولا حلا ٥٥٥  
 ٥٥٥ لعلها حلا ٥٥٥ ، حلا ٥٥٥ الينا ٥٥٥  
 ٥٥٥ لعلها حلا ٥٥٥ وسع حلا ٥٥٥ . لعل ٥٥٥  
 ٥٥٥ حلا حلا ٥٥٥ . حلا ٥٥٥ لا ٥٥٥  
 حلا حلا حلا حلا حلا . لعل ٥٥٥  
 لعل حلا حلا حلا حلا حلا . لعل ٥٥٥  
 الينا مدهغه ابا وحتب ٥٥٥ :  
 ” احيى ابا حلا حلا حلا حلا حلا حلا  
 واه علم ، من علم . حلا حلا حلا حلا

ولا ١٥٠٠ حقيقيا وحمية فاما ان ، الا حلال  
 صفة انفلت ان ، حسيستا طحل ان ، حقة  
 طولا ان ، حقة عا صفا ان ، حقة ح  
 الة صفا ان . ح فخل حقة حة حة حة  
 وخب ان صفا حة حة ، واه الح ان و س  
 ح صفا حة حة حة . اه حة ان و الح و فخل  
 حة حة حة ان . حة حة حة حة حة  
 و ١١١١ حة حة حة حة . حة حة حة حة  
 حة حة ان و حة حة . اي حة حة حة  
 و حة حة حة حة حة حة ، حة حة حة حة  
 حة ، حة حة حة حة حة حة حة حة حة  
 حة حة حة حة حة حة حة حة حة حة  
 حة حة حة حة حة حة حة حة حة حة  
 حة حة حة حة حة حة حة حة حة حة

هامة له خصي وعبوة وراو : "هه حب وحب لا  
 سلا ب ه صلا حب . حلا ج هه حب والحب  
 و سرح حب لا ب ه صلا حب . ه و حلا حب واللا  
 حلا ب ، هه صوم واعد ونا حلا ب هه حلا صلا  
 الهك له ه صلا انا حب حلا احب وعبوة ب .  
 هه و صلا حلا ه ، صعبه انا حب حب هه هه هه  
 و حلا صوم وانا حب هه هه سلم . هه لا هه  
 وانا حلا ب ، هه انا حب استا و الحلم ، هه حب  
 هه حب ، هه حب حلا هه لا هه حلا هه  
 حلا .

حب وحب سلا هه هه حلا و هه حلا هه  
 هه حلا هه هه . هه حب وحب هه هه هه  
 هه هه هه وحب و هه هه حلا هه .  
 هه هه هه لاهه حلا هه . هه سلا

۱۵۱ احیة: صلاحتا لکما ۱۵۲ محله ۱۵۳ حسب ۱۵۴  
 ۱۵۵ وحلا ۱۵۶ معصیه ۱۵۷ حاجتا ۱۵۸ حسب ۱۵۹ قلا  
 ۱۶۰ وایولا ۱۶۱ ویکه ۱۶۲ اعلی ۱۶۳ له ۱۶۴ سی ۱۶۵ فاصیه  
 ۱۶۶ وعضد ۱۶۷ مع ۱۶۸ بعد ۱۶۹ حی ۱۷۰ حتی ۱۷۱ هت ۱۷۲ له  
 ۱۷۳ صلیقه ۱۷۴ حلاقل .

۱۷۵ مع حله ۱۷۶ واهلک ۱۷۷ معصیا ۱۷۸ معصیه  
 ۱۷۹ سَفَه ۱۸۰ لافضا ۱۸۱ احیه ۱۸۲ لَأُؤْث ۱۸۳ علیا ۱۸۴  
 ۱۸۵ والاه ۱۸۶ مع ۱۸۷ عصب ۱۸۸ لوق ۱۸۹ علیس .  
 ۱۹۰ حب ۱۹۱ اؤث ۱۹۲ لحنو ۱۹۳ واهو ۱۹۴ ، عوا ۱۹۵ حله  
 ۱۹۶ حله ۱۹۷ ویکه ۱۹۸ ، ۱۹۹ والاه ۲۰۰ مع ۲۰۱ فاصیه .  
 ۲۰۲ اعلی ۲۰۳ له ۲۰۴ حله ۲۰۵ حو ۲۰۶ . ۲۰۷ حلا ۲۰۸  
 ۲۰۹ مع ۲۱۰ ساقه ۲۱۱ ویکه ۲۱۲ وایولا ۲۱۳ هاضه ۲۱۴ له ۲۱۵  
 ۲۱۶ وایولا ۲۱۷ ، ۲۱۸ وعضیه ۲۱۹ حبه ۲۲۰ حبه ۲۲۱ ، مع ۲۲۲ قعیا  
 ۲۲۳ وندخت ۲۲۴ حوا ۲۲۵ ویکه ۲۲۶ وایولا ۲۲۷ ، ۲۲۸ الا ۲۲۹ ایولا





## ٢ - من التوراة ( العهد القديم )

### داود وجوليات

( صموئيل الاول : ١٧ ، ١٢ )

والنص من ترجمة العهد القديم المسماة البسيطة وهي أول ترجمة سريانية للكتاب المقدس . وقد تكون هذه الترجمة منقولة عن النص العبراني لتوراة ، وقد تكون متأثرة بالترجمة اليونانية . أما تاريخ وضعها فنير معروف ، وربما كانت معروفة على عهد برديسان ( أواخر القرن الثاني ) ، وقد أعيد النظر فيها في القرن الرابع .

أما قسم العهد الجديد ( الأناجيل ) فقد وضعت ترجمته في القرن الخامس - غالباً - بأمر من ريثولا ( مطران الرها ) وربما بقلمه بالذات .





مَبْرُورٌ وَهُوَ حَسْبُكَ ۝ عَصَمْنَا خَلَا نَهْمُكَ ۝

عَمَّا هَارَا أَب. قَمْبَه. أَف.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَسْبُ، يُقَدِّمُ لِحَقِّهَا . ثَحْه

لَمْ يَكُنْ لَهُ. ۞ أَمَّا يَوْمَهُ ۞ تَعْمَدُنَا ۞ فَلَمَّا تَنَا ۞ قَبْرُ ۞ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مُصَبِّحًا. ۞ اَتَاَنَسَ ۞ بِمُطَّلَاةٍ هُنَالِكَ لَیْلِ رَجِيعٍ مُّطَّلَاةٍ

وَقَالَ لِقَابُهَا مَا أَشَقَّيْتِ ۖ وَأَشَقُّ مِنْكِ نَارُ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّهِمْ فَطَعَّمَهُمَ هَٰذَا فَأَقْبَرُكُمْ وَأَخَذَ الْأَمْثَالَ

[illegible]

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ فِتْنَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

مِنْكُمْ يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ عَنْ رَبِّكُمْ فَيَكْتُمُ الرَّسُولُ الصَّحَابَ وَالصَّحَابُ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْكُمْ يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ عَنْ رَبِّكُمْ فَيَكْتُمُ الرَّسُولُ الصَّحَابَ وَالصَّحَابُ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْكُمْ

أَنَا وَتَصِفُهُ لَا تَعْمَدُ لَا مَلْف. رَحِمَا وَتَهْلِيهِ

تِلْكَ وَهِيَ، فَكُلُّ خَلْقٍ قَدْ كُنَّا وَكُنَّا نَمْلِكُ تِلْكَ وَهِيَ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ۚ يَكُونُ خَطْبًا عَظِيمًا

وَهَبَ لِيحْيَىٰ وَنُصِّحْ لَهُمَا : مِمَّا تَدْحَسِبُ لِحَيْثُهَا  
 وَتَحْلَسَهُ . فَحَلَمْلُمَا بِمَا نَزَّلْنَا لَهُمَا . تَحْسِبُ نَصْبُهُمَا فِي  
 تَحْوِيلِكَا خَيْرًا مِنْهُمَا . فَحَلَمْلُمَا بِمَا نَزَّلْنَا لَهُمَا وَنُصِّحْ  
 لَهُمَا فِيهِ . وَكَانَ شَأْنُ . <sup>٣٧</sup> هَاشِمَةُ كَتَبَتْ خَطًّا أَنَّهُ  
 مَكْلُومٌ بِمَا وَهُمَا تَدْحَسِبُ لِحَيْثُهَا وَتَحْلَسَهُ .  
<sup>٣٨</sup> هَاشِمَةُ قَتَلَتْ وَهَبًا وَهَبَ مِنْهُمْ عَاقِلًا وَوَحْدَةً .  
<sup>٣٩</sup> هَاشِمَةُ وَهَبَ لِعَاقِلًا : لَا تَقْلًا لِحَيْثُهَا وَوَحْدَةً .  
 تَحْسِبُ أَنَّهَا مَكْلُومَةٌ خَيْرٌ مِنْهُمَا . <sup>٤٠</sup> هَاشِمَةُ عَاقِلًا  
 لِحَيْثُهَا : لَا تَحْسِبُ أَنَّهَا خَيْرٌ مِنْهُمَا . فَحَلَمْلُمَا بِمَا  
 لِحَيْثُهَا تَحْوِيلُهَا وَهَبَ لَهَا . هَاشِمَةُ رَحِمَتْهَا .  
 مِنْ حَلَمْلُمَا فِي تَحْوِيلِهِمَا . <sup>٤١</sup> هَاشِمَةُ وَهَبَ لِعَاقِلًا :  
 وَهَبَ لَهَا تَحْوِيلًا لِحَيْثُهَا . هَاشِمَةُ وَهَبَ لَهَا  
 هَاشِمَةُ وَهَبَ لَهَا . <sup>٤٢</sup> هَاشِمَةُ وَهَبَ لَهَا .  
 هَاشِمَةُ وَهَبَ لَهَا . هَاشِمَةُ وَهَبَ لَهَا .



٤١ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى  
 رَحْمَتِكَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ رِزْقًا يَّوْمًا  
 وَرِزْقًا لِّغَدٍ . ٤٢ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ  
 بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى رَحْمَتِكَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ  
 رِزْقًا يَّوْمًا وَرِزْقًا لِّغَدٍ . ٤٣ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ  
 اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى رَحْمَتِكَ اَنْ  
 تَجْعَلَ لِيْ رِزْقًا يَّوْمًا وَرِزْقًا لِّغَدٍ . ٤٤  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى  
 رَحْمَتِكَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ رِزْقًا يَّوْمًا  
 وَرِزْقًا لِّغَدٍ . ٤٥ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ  
 بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى رَحْمَتِكَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ  
 رِزْقًا يَّوْمًا وَرِزْقًا لِّغَدٍ . ٤٦ اَللّٰهُمَّ  
 اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى رَحْمَتِكَ  
 اَنْ تَجْعَلَ لِيْ رِزْقًا يَّوْمًا وَرِزْقًا لِّغَدٍ . ٤٧  
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَعْلٰى  
 رَحْمَتِكَ اَنْ تَجْعَلَ لِيْ رِزْقًا يَّوْمًا  
 وَرِزْقًا لِّغَدٍ .



بِهِ اَحْصَا وَحْشًا فَرَفَ صُبْرًا هَلَّا وَبُحْبُوحًا ٥

مِنْهَا وَتَعْلُفًا حَارِبًا :

٤٨ اَحْصَا فَعْلًا اَلَا اَمْحَتَ لَاهُوتَهُ وَبُؤْسَهُ . اَهْلًا وَنَحْلًا

وَبُؤْسَهُ وَفُحْصَهُ لَهْوتَهُ وَفَعْلًا . ٤٩ اَهْلًا وَنَحْلًا

وَبُؤْسَهُ اَبْوَهُ لَهْوتَهُ وَنَحْلًا هَلَّا وَنَحْلًا وَنَحْلًا

لَهْوتًا حَلَّا شَيْئًا . وَنَحْلًا قَارًا حَلَّا شَيْئًا

وَنَحْلًا حَلَّا اَوَّلًا . ٥٠ وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا حَلَّا

وَنَحْلًا وَنَحْلًا لَهْوتًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا حَلَّا

حَارِبًا وَبُؤْسًا . ٥١ وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا حَلَّا

وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا

وَنَحْلًا . وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا

٥٢ وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا

لَهْوتًا حَلَّا حَلَّا حَلَّا وَنَحْلًا وَنَحْلًا حَلَّا

وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا وَنَحْلًا

٥٣. ۞ حَبِطَ كُلُّ شَيْءٍ ۞ بَلَغَ أَشُدَّهُ ۞ وَكَانَ  
 يَوْمَئِذٍ يَوْمَ عِلَاقٍ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ  
 وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ ۝

### ٣ - من الاناجيل

المجوس ( متى : ٢ ، ١ )

امام بيلاطوس ( يوحنا : ١٨ ، ٣٣ )

صلب المسيح ( مرقس : ١٥ ، ١ )

<sup>١</sup> حب روح الملك ثمة لا حصه لهم وثمة واثمة  
<sup>٢</sup> وثمة وثمة ملكا الله شقة ما مع حبوسا لأعلم واثمة:  
 الله ملكا وثمة واثمة . روح وثمة وثمة حبوسا  
 الله الخ الخ . <sup>٣</sup> ملكا روح وثمة وثمة ملكا الله الله  
 ملكا الله علم الله . <sup>٤</sup> ملكا ملكا وثمة وثمة  
 وثمة وثمة ملكا ملكا الله وثمة وثمة ملكا  
<sup>٥</sup> وثمة روح الله : حصه لهم وثمة . ملكا وثمة  
 ملكا ملكا : <sup>٦</sup> أو آيات حصه لهم وثمة وثمة لا وثمة  
 وثمة ملكا وثمة وثمة . وثمة وثمة ملكا وثمة  
 وثمة وثمة الخ <sup>٧</sup> الله . <sup>٨</sup> روح وثمة وثمة ملكا  
 وثمة الخ ملكا وثمة وثمة ملكا الملكا  
 وثمة . <sup>٩</sup> وثمة وثمة حصه لهم واثمة :  
 الله وثمة ملكا وثمة وثمة وثمة وثمة

شتأوت وای انا ارلا اصره و له .<sup>۹</sup> جوی و ج ج  
 عصبه ج حکا ارله . ۱۰۰۰ حکا نه و س  
 جویسا ارلا ۱۰۰۰ مبره جویسا و الا م حکا  
 ج انا و الا ۱۰۰۰ حکا .<sup>۱۰</sup> جوی و سراه حکا  
 نبوه سوه ۱۱۰۰ حکا و ج .<sup>۱۱</sup> ۱۰۰۰ حکا سراه  
 حکا ج شت اصره و بعله مبره له و فله  
 مبره و مزحه له موقر و ج ۱۰۰۰ حکا .  
<sup>۱۲</sup> ۱۰۰۰ حکا ج حکا و لا سق و له ۱۰۰۰ و ج  
 حکا سراه ۱۱۰۰ ارله لا و س .

آمام بیلاطوس ( یوحنا : ۳۳، ۱۸ )

<sup>۳۳</sup> حکا و ج قکتف لفره و ج ۱۰۰۰ حکا و له  
 له : ایل و مبره و سق و له .<sup>۳۴</sup> اصره له و له :  
 ج بعض اصلا و ا او استا اصره و ج حکا .

٣٥ اَمِنْ لَكَ فَلَهِمْ : لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ . حَتَّى

حَتَّى اَمِنْ لَكَ فَلَهِمْ : لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ . حَتَّى

٣٦ اَمِنْ لَكَ فَلَهِمْ : لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ . حَتَّى

وَلَا اَعْلَمُ لِمَ كُنْتُ اِيَّاكَ . لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ .

٣٧ اَمِنْ لَكَ فَلَهِمْ : لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ .

اَنَا . اَنَا لَكَ وَابْنُكَ اِيَّاكَ . لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ .

لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ . لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ .

٣٨ اَمِنْ لَكَ فَلَهِمْ : لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ .

### صَلْبُ الْمَسِيحِ (مَرْقَس : ١٠١٥)

١ هَسْبَا حَرْفًا حَسْبَهُ قُلُوبًا وَحَسْبًا حَسْبًا

هَسْبًا حَسْبًا هَسْبًا حَسْبًا هَسْبًا حَسْبًا

هَسْبًا حَسْبًا هَسْبًا حَسْبًا هَسْبًا حَسْبًا

اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ . لَمَّا اَنَا سَجَدْتُ اِيَّاكَ .

79.00<sup>o</sup>. yuh paxox hox - m . kexlo 21

٧٨٥٠٠٠ حللوا لغز الجوز اعزنا رب ..

۱۰۰. عیال و عیال : روح الامید اعنا الله

بسم الله الرحمن الرحيم "وقد حقا و"

۱. حکمت و فہم : ص ۱۵۵ : ص ۱۵۶ و ۱۵۷

٢٠١٥ : ١٤٠٥ هـ . ١٤٠٥ هـ . ١٤٠٥ هـ

242



منهم : امة قسمة .<sup>١٥</sup> فليعلموا روح و حيا  
 و يحسب و حيا لحيثما هو المزمع انظر احدا  
 و اعلم انهم انما لا يحبونهم و يكرهونهم .

١٦ " انهم ينفقون روحا احدهم لغيره و ينفقون و اسلخ  
 فلهذا روحهم من هذه الدنيا انفسهم .<sup>١٧</sup> و الحفوة و اقرانها  
 و يروا معهم له طيبا و فحشا .<sup>١٨</sup> و عندهم انما  
 حكمة علم طيبا و فحشا .<sup>١٩</sup> و منهم من له طيبا  
 و منهم من له فحشا و منهم من له طيبا و فحشا و منهم  
 من له حكمة و منهم من له فحشا .<sup>٢٠</sup> و منهم من له  
 اعلم انهم اقرانها و الحفوة و طائفة و اعمه و  
 و منهم من ...<sup>٢١</sup> و منهم من له طيبا و فحشا  
 و منهم من له فحشا . و منهم من له طيبا و فحشا .<sup>٢٢</sup> و منهم  
 و منهم من فليطه طائفة و اعمه و فحشا  
 و منهم من طيبا و فحشا .<sup>٢٣</sup> و منهم من طيبا و فحشا

۶۶ ○ دلہا دلہا دلہا دلہا ○ دلہا دلہا : دلہ  
 دلہا دلہا دلہا دلہا ○ ۶۷ ○ دلہا دلہا دلہا  
 دلہا دلہا دلہا دلہا ○ ۶۸ ○ دلہا  
 دلہا دلہا : دلہا دلہا دلہا

٤ - من سمر الفرام

- موعظة

- مدح أسقف نصيبين وخلفائه

### المصادر والمراجع :

- منتخبات سريانية ص ٦٦

- بروكلان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ٢٤٤ )

- كتابنا ص ٥٤ ( أفريم )

- ١- نِي ٥٢٥ عَصَا ٥ الْاِحْتِه  
وَبُقَا ٥٥ حَلَا اَحْمَا  
٥ نَائِلَا ٥ حَبَقَا ٥ خَفَا ٥  
اَبُ صَا ٥ وَاحِدَا ٥ اَقَا .
- ٢- اَنَا ٥ رَن ٥ عَفَا ٥ اَلَا ٥  
وَلَا ٥ لَدَا ٥ اَب ٥ اَحَا  
٥ اَنَا ٥ عَفَا ٥ صَفَا  
٥ لَا ٥ لَدَا ٥ اَب ٥ اَحَا
- ٣- اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَل ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥
- ٤- لَأَسْلُ ٥ صَبَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ صَبَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ صَبَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ صَبَا ٥ اَلَا ٥
- ٥- بُو ٥ اَلَا ٥ وَاحِدَا ٥ اَلَا ٥  
اَحَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥
- ٦- اَنَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥
- ٧- اَنَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥  
٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥ اَلَا ٥

١١- أَطَا أَنْفٌ شَقِيئًا

وَحَلَا ثَعَثًا أَعْلَى

وَمَعْنَاهُ وَحَرُّهُ لَحْشًا

وَأَلَا لَشَا وَمَلَا رَمَقَةً

١٢- أَطَا أَنْفٌ شَقِيئًا

وَقَلَّحَ بِهِ قَتْرَةً قَصِيئًا

وَفَرَّجَ بِهِ نَدَاةً تَهْفُ

وَأَعْلَى حَصْبًا وَتَسْلًا

١٣- أَطَا أَنْفٌ أَلْمَحَتًا

وَحَلَا قَلَاءً مَعْلًا أَلْمَحَتًا

وَلَحْنًا حَقِيئًا حَتَبًا

وَأَمَّ سَمَّ حَبُوبَةً

وَلَحْلًا حَتَبًا حَقِيئًا

وَأَعْلَى بِهِ أَبٌ لَأَقْبَمًا

١- أَطَا أَنْفٌ أَقْفًا

وَحَدَّ مَشْنَقًا أَلْمَحَتًا

وَحَدَّ هَامَصًا مُسَدًّا

وَلَقَّ بِهِ أَبٌ عَزًّا

٩- أَطَا أَنْفٌ رَشَقًا

وَحَمَّ طَا مَقْلًا وَفَلًا

وَحَقَّاقًا حَصْبًا تَرْتُلًا

وَلَحْنًا بِهِ وَتَسْلًا

١٠- أَطَا أَنْفٌ وَهْنًا

وَأَمَّ مَقْلًا لَمَقًا

وَأَلَحَّ شَقًّا شَقًّا

وَأَلَا مَسَمَّ حَلَا نَقَقًا

لَهُدَّ شَبُوهَا وَصَمَّ لَهْفُهَا عَنْ أَهْلِ نَصْرٍ

ثَلَاثُونَ شَقَقْتُ<sup>(١)</sup> هَذَا شَحْنَةً يَوْمَ

”إِفْرَامِ يَسِيحِ أَسْقَفِ نَصِيْبِي وَخَلْفَاءِهِ“

١- لَمْ يَكُنْ أَمْرًا تَرْتَبًا حَلَّةَ فَعَلًا بِمَا وَجَّهَ تَهْنِئَةً

تَحْلَةً وَأَعْلَمَهُ تَسْبُوتًا حَقَّقَ فَعَلًا وَأَبْرَأَ هَذَا تَهْنِئَةً

وَمُتَّحِبًا لَمْ يَكُنْ أَهْلًا بِمَا وَجَّهَ فَعَلًا يَوْمَ

[حَقَّقَ تَهْنِئَةً] كَرِهَ فَعَلًا وَرَحِمَهُ أَمْرًا

٢- تَهْنِئَةً وَجَّهَ بِمَا وَجَّهَ تَهْنِئَةً رَحِمَهُ لَمْ يَكُنْ تَهْنِئَةً

تَهْنِئَةً أَمْرًا خَلَّاهَا تَهْنِئَةً تَهْنِئَةً شَقَقْتُ وَجَّهَ

يَوْمَ تَهْنِئَةً وَجَّهَ تَهْنِئَةً يَوْمَ تَهْنِئَةً رَحِمَهُ

٣- حَقَّقَ فَعَلًا لَمْ يَكُنْ فَعَلًا يَوْمَ حَقَّقَ فَعَلًا وَجَّهَ

حَقَّقَ فَعَلًا لَمْ يَكُنْ فَعَلًا يَوْمَ حَقَّقَ فَعَلًا وَجَّهَ

خَلَّاهَا فَعَلًا لَمْ يَكُنْ وَجَّهَ تَهْنِئَةً وَجَّهَ

٤- حَقَّقَ فَعَلًا فَعَلًا لَمْ يَكُنْ حَقَّقَ فَعَلًا تَهْنِئَةً

- حَقَّقْنَا فَلَا بُدَّ لَنَا  
حَقَّقْنَا فَلَا بُدَّ لَنَا  
٥- احْكُمْنَا حَكْمًا وَاحِدًا  
أَوَّلَ حَبِّ شَيْءٍ أَوْ ثَانِيًا  
أَوَّلَ حَبِّ شَيْءٍ أَوْ ثَانِيًا  
٦- حَقَّقْنَا وَهَذَا حَقُّنَا  
حَقَّقْنَا وَهَذَا حَقُّنَا  
حَقَّقْنَا وَهَذَا حَقُّنَا  
٧- نَبِّحْ نَبِّحْ ثَلَاثًا  
ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا  
ثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا  
ثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثًا

(١) مار يعقوب هو أسقف نصيبين وقد مات فيها عام ٣٣٨ م.  
أما زمن تأليف هذه القصيدة فقد كان عام ٣٥٨ م.



٥ - من شعر يعقوب السروحي

المصادر والمراجع :

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ١٠٢ )

- كتابنا ص ٥٦

صَاحِبُهُا وَصُوبَ شَقَقَتْ مَلْفُهَا

تَلَا مَبْرَعًا مَنُوبَ قَصْفِ أَصْفِ سُلَا

” يعقوب السروجي يمدح القديس سيمان <sup>(١)</sup> ”

تَهْدَتْ كَبَّ مَنُوبَ وَانْزَهَتْ تَلَا مَلْفُهَا وَصُلَا قَهْفُهَا

لَقَصْفِ رَحْبَا وَوَقَّصَ قَهْفُهَا وَصَلَا لَعْلَا

حُبَّ أَمَلَا تَلَا تَوَسَّعَتْ حُبَّ لُشَا وَإِلَا

وَالَا أَلَّ حُبَّ قَهْفُهَا وَتَحْبُرُ لُشَا مَلْهَا

مَهْلُهَا مَلْهَا كَبَّ مَنُوبَ خَلَا مَلْهَا

أَمَشْكَهَا حَلْهَا وَالْأَكْهَا قَلَا تَوَسَّعَتْ

أَحْهْ حُبَّ إِلَا فَدَسَ كَبَّ وَهَسَّ حَبَّ أَلْهَا

” إِلَّا قَلَا مَلْهَا لَمْهَا تَلَا قَهْفُهَا ”

(١) شمة ترجمة عربية لهذه القصيدة التي اخترنا منها بعض المقاطع

مطبوعة في كتاب ” تاريخ الأدب السرياني ” لمؤلفيه :

مراد كامل ... ص ٢٠٠ :

## ٦ - موت القيصر يوليانيوس المرتد

### المصادر والمراجع :

— بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ٤٧ )

— J. Hoffmann , Julianos der Abtrünnige. Leiden 1880.

— H. Gollancz , Julian the Apostat. Oxford 1928.



و ٥٠٠ ناعا . اللابو ٥٥٥ ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥  
 متكله ٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ ٥٥٥  
 ح٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 و ٥٥٥ ل٥٥٥ : ح٥٥٥ ل٥٥٥ ح٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥  
 و ٥٥٥ ل٥٥٥ ح٥٥٥ و ٥٥٥ . ح٥٥٥ ل٥٥٥  
 ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥  
 ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 و ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ح٥٥٥ ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ . ح٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ . ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥  
 ل٥٥٥ و ٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥ ل٥٥٥







والله اعلم بالصواب . من امن بالله وحده لم يزل

والله اعلم بالصواب . من امن بالله وحده لم يزل

الجنة . ومن كفر بالله وحده لم يزل في النار . ومن كفر بالله وحده لم يزل في النار .

والله اعلم بالصواب . من امن بالله وحده لم يزل في الجنة . ومن كفر بالله وحده لم يزل في النار .

والله اعلم بالصواب . من امن بالله وحده لم يزل في الجنة . ومن كفر بالله وحده لم يزل في النار .

والله اعلم بالصواب . من امن بالله وحده لم يزل في الجنة . ومن كفر بالله وحده لم يزل في النار .

والله اعلم بالصواب . من امن بالله وحده لم يزل في الجنة . ومن كفر بالله وحده لم يزل في النار .

٧. — سيمون تاريخ سمنان اورشامي .

( بعثة إلى المنذر ملك الجيرة )

### المصادر والمراجع :

- ( From the Letter of Simeon of Beth - Arsacham . ed. I. Guidi , in Rendicoti R. Accad. dei Lincei III , 17 ( 1881 ) , 501 - 3 )
- F. Rosenthal ( Ed. ) : An aram . Handboock II , 1 , 34 .

لَمْ يَكُنْ يَوْمَ شَهْرٍ يَشْرِي لَيْسَ حَقٌّ وَجُتْمَةٌ  
 حَقٌّ يَسْرُ وَيُؤْثَرُ شَدِيدًا وَاللَّهُ عَدْلٌ مُتَمِّيًا  
 هَذَا كَلَامٌ شَمْعٌ وَالْحَقُّ هَذِهِ تَقْمِشُ مَرَّ سَنًا  
 وَتَحْمِلُ ثَمْرَ شَدِيدًا هُنَّ أَحَدُهُمْ مُعَمَّلًا مِنْ أَوْفَرِهِ  
 هَذَا وَاعْلَوْهُ مَرَّ تَهْمِيًّا مُلْكًا وَفَرَسًا حَلًا  
 مَعْبُودًا مُلْكًا وَسَنًا وَنَحْبُ شَيْئًا ثَمْرَ قَدَمِهِ  
 وَأَوْ مَلَأَتْ حَارَّةً مِنْ مَوْصِلًا وَسَيَّ هَلَاكَ قَدَمُهُ  
 وَهَلَاكَ مَقْطَعَتِهِ بِحَدِيدٍ وَحَلِيمٍ مَشْبُورٍ لِحَرْثًا  
 وَلَمْ يَكُنْ وَهَلَاكَ . هَذِهِ مَقْمِشُ حَذَلٍ مِنْ مَسَدًا  
 وَهَلَاكَ أَوْ حَلَاكَ وَهَلَاكَ فَدَحِيحٌ . جَوْشَنُ وَجْهٍ  
 يَسْرُ حَصْبًا كَلَامًا هَلَاكَ شَيْئًا شَدِيدًا مُعَمَّلًا  
 مَعْبُودًا أَوْ حَلِيمٍ كَعْبُودًا مُلْكًا لَمْ يَجْلَا هَذِهِ  
 وَهَلَاكَ وَهَلَاكَ حَلِيمٌ وَاللَّهُ شَيْئًا وَهَلَاكَ . هَذِهِ

ثَلَاثُ حَصَنَاتٍ وَصَدُوءٌ فَهِيَ يَوْمَ حِثُّنَا<sup>(١)</sup>  
 شَتَقُ صَدُوءًا صَدُوءٌ يَوْمَ حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا  
 وَلَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا : وَهَذَا حِثُّنَا  
 وَنَحْنُ الْهَيَّوُ حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا<sup>(٢)</sup>  
 حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا . حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا  
 حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا  
 حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا  
 حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا  
 حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا  
 حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا

(١) حِثُّنَا والمفرد حِثْنًا . طائي . أي "عربي" . كما كانت

السريان يسمون العرب كلهم - نسبة إلى قبيلة طيء .

(٢) حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا حِثُّنَا .





## ج - النصوص المختارة من العصر الساساني

١ - كلية ودمنة

٢ - مسندبان الحكيم والفلاسفة

٣ - أمثال إسوب

٤ - تاريخ ابن العبري

١ - كلية ودمنة :

ويقال أيضاً في الأدب العالمي «بأمثال بيدبا» وهو كتاب هندي الأصل اسمه البانشنترا ترجم إلى جميع اللغات من اللغة البرية التي عرفت الكتاب من خلال ترجمة ابن المقفع له من اللغة الفارسية ( الفهلوية ) .

ولكن النص السرياني ( المطبوع هنا ) يعود إلى ترجمة فهلوية منقولة عن الأصل الهندي مباشرة ، كان قد وضعها قسيس نسطوري يدعى بوز حوالي القرن السابع الميلادي

### المصادر والمراجع

- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ١٢٩ ) .

- منتخبات سريانية ( قصة الغراب والحية ص ١٦ ) .

— F. Rosenthal ( Ed. ) , An aram . Handbook II , 1 , 36





١٠ جِجْ مُرْ وَتَّخْلا ١٠ اَرَّكْلا حَهَّهْ هُلا ١٠ نَقَّصْ جِجْ بِيَّتْ ١٠  
 ١١ هَهْ شَهْ جِجْ هَهْ هُلا ١٠ اَرَّكْلا ١٠ هَهْ حُلا ١٠ هَهْ اَهْ  
 ١٢ حَهْ نَا اَكْرَتَّخْلا : تَعْقُلا حُخْلا ١٠ مَهْ تَارَّكْلا تَهْلا  
 ١٣ هَهْ اَهْ وَتَّخْلا ١٠ اَرَّكْلا لَوَّهْ : هَهْ جِجْ هَهْ  
 ١٤ جِجْ هَهْ ١٠ لَّا ١٠ هَهْ حَهْ وَتَّخْلا ١٠ سَخْ وَتَّخْلا  
 ١٥ هَهْ جِجْ هَهْ ١٠ اَرَّكْلا ١٠ اَهْ حَهْ : هَهْ لَّا  
 ١٦ تَهْ ١٠ وَتَّخْلا ١٠ حُلا ١٠ هَهْ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ١٧ هَهْ هَهْ ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ١٨ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ١٩ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠  
 ٢٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠ وَتَّخْلا ١٠



عُلَّا تَعْلًا ۝ حَنِيْ اَهْنِيْ ۝ اَل ۝ يَ ۝ تَعْلًا ۝ تَعْلًا ۝ تَعْلًا ۝  
 يَ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ ۝ عُلَّا ۝ وَحَنِيْ ۝ يَ ۝ عُلَّا ۝ تَعْلًا ۝ قَتَمِيْ ۝ اَقْلًا  
 يَ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ تَعْلًا ۝ ۝ عُلَّا ۝ تَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ وَالْحَنِيْ ۝ حَنِيْ  
 حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ يَ ۝ اَل ۝ وَتَعْلًا ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ ۝ اَقْلًا  
 ۝ اَل ۝ عُلَّا ۝ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝  
 حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝  
 حَنِيْ ۝ تَعْلًا ۝ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ : حَنِيْ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝  
 وَتَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ تَعْلًا ۝ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ : حَنِيْ ۝  
 ۝ حَنِيْ ۝ تَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ : حَنِيْ ۝  
 حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝  
 تَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ ۝ حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝ وَتَعْلًا ۝ وَتَعْلًا ۝  
 ۝ اَل ۝ تَعْلًا ۝ وَتَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ ۝ حَنِيْ ۝ وَتَعْلًا ۝  
 وَتَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝ تَعْلًا ۝ ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ تَعْلًا ۝ حَنِيْ ۝  
 حَنِيْ ۝ اَل ۝ حَنِيْ ۝ حَنِيْ ۝ اَل ۝ تَعْلًا ۝ ۝ حَنِيْ ۝

أَصْنُوْا كَرِ وَتَقْصِرُوا حَيْثُ وَلاَ تُقْلَا حَيْثُ مَعْنَا .  
 وَتَنْتَحِلُوا أَشْنُ : حُبِّ مَعْنَا حَبِّ مُوَا . وَآيِلَ حَيْثُ  
 مَعْنَا لَأَلْوَثْلَا .  
 وَتَنْتَحِلُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .  
 وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا وَتَقْصِرُوا .

٢ - لَمُنَا صَمْعًا أَدَّ يَوْمًا هَارًا حَلَاثَةً فَمَا

لَمَّا فَا إِسْمًا ، هَارًا يَوْمًا كَمَ هَارًا صَمْعًا فَمَا .

فَمَا وَآفَ حَمَلًا حَمَلًا يَوْمًا كَمَ أَعْلَاهُ لَمُنَا

بُيُوتِهِ وَتَرَوْنَهُ هَارًا .

هَارًا حَمَلًا حَمَلًا لَمُنَا هَارًا بُيُوتِهِ ، هَارًا

رَحْمَتِهِ هَارًا حَمَلًا حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا بُيُوتِهِ

أَعْلَاهُ حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا وَلَا تَقْطَعُ بُيُوتِهِ

هَارًا حَمَلًا : هَارًا حَمَلًا بُيُوتِهِ وَآفَ

وَحَمَلًا حَمَلًا قَرِيًّا . هَارًا حَمَلًا بُيُوتِهِ

هَارًا حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا

أَعْلَاهُ وَآفَ حَمَلًا حَمَلًا بُيُوتِهِ هَارًا حَمَلًا

هَارًا حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا بُيُوتِهِ هَارًا حَمَلًا

هَارًا حَمَلًا وَتَلَكَّ حَمَلًا حَمَلًا هَارًا حَمَلًا

لَمُنَا حَمَلًا بُيُوتِهِ هَارًا حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا

بُيُوتِهِ : هَارًا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا . هَارًا حَمَلًا

لَمْ يَكُنْ : وَإِنَّا حُبُّ لَّا وَحَدَّ الْأَلَّةَ الْأَلَّةَ حَلَّوْنَ  
 هَسَّادٌ وَنَبْدٌ حَبَّ هَشَقَّةً . هَشَقَّةً أَلَلَّا  
 هَمَّا حَرُّ مَلَكًا<sup>(١)</sup> تَبْ مَشَقَّ وَنَقْدَ هَشَقَّةً هَشَقَّةً  
 أَطَّا أَلَلَّا هَ أَهْ أَعْلَمَلَّا وَحَدَّ مَطَّا وَنَشَقَّةً  
 حَلَّا . هَلَّوْا أَشَقَّةً : أَطَّا وَحَقَّ مَطَّا  
 أَلَمَّوْهَ وَتَلَقَّى مَطَّا مَشَقَّ قَدَّ لَّا أَلَّ حَبَّ وَحَقَّلَا  
 نَشَقَّ هَ مَشَقَّ وَطَّا .

هَبَّوْهَ أَشَقَّةً بُوْتَةً : أَلَلَّ قَدَّوْهَ إِنَّا أَطَّا  
 هَلَلَّا مَطَّا ، هَشَقَّةً مَطَّا هَشَقَّةً حَبَّ :

٣ - حَقَّوْطَا مَقَّوْهَ يَهْوَا حَلَلَّا تَبْ هَهْوَا  
 تَبْ . هَحَّوْهْوَا هَهْوَا أَلَّ يَهْوَا مَحَّوْهْوَا هَحَّوْهْوَا حَبَّ

---

(١) مَمَّا حَرُّ مَلَكًا " صرخ أمام الملك " أى " اشتكى "



تَعْلَمُ . وَتَعْلَمُ شَيْئًا مَا وَشَعْلُ يَوْمًا قَتْلُهَا  
 حَقُّهَا أَلَا يَوْمًا تَعْلَمُ وَتَعْلَمُ يَوْمًا حَقُّهَا . وَتَعْلَمُ  
 يَوْمًا حَقُّهَا وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا ، وَتَعْلَمُ حَقُّهَا  
 حَقُّهَا وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا  
 تَعْلَمُ . وَتَعْلَمُ حَقُّهَا : وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا  
 وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا شَيْئًا شَيْئًا . وَتَعْلَمُ حَقُّهَا  
 وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا . أَلَا حَقُّهَا حَقُّهَا وَتَعْلَمُ حَقُّهَا  
 تَعْلَمُ هَلَّا تَعْلَمُ حَقُّهَا ، وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا  
 حَقُّهَا تَعْلَمُ حَقُّهَا وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا تَعْلَمُ .  
 وَتَعْلَمُ حَقُّهَا : تَعْلَمُ حَقُّهَا . وَتَعْلَمُ حَقُّهَا :  
 أَلَا يَوْمًا حَقُّهَا تَعْلَمُ . وَتَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا  
 وَتَعْلَمُ حَقُّهَا حَقُّهَا تَعْلَمُ حَقُّهَا شَيْئًا . وَتَعْلَمُ  
 حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا  
 تَعْلَمُ . أَلَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا حَقُّهَا



أَلَا قَدْ وَضَعْنَا لَكَ . قَوْلًا فَتَرَبُّوا خَصَفًا هَشَقًا حَقَقًا

قَوْلًا حَقًّا مَثَلًا مَقَرَّتْ . قَوْلًا يَلْعَلُ خُفْلًا شَبَّ شَبَّ

مُسَوِّفٍ هَشَقًا لَدُنْ حَقًّا رَأَى قُلُوبًا نَشَّ . أَمَّا

لَكَ نَشَّ : أَمَّا رُحْلًا آيَةً حَقًّا .

أَمَّا رُحْلًا نَشَّ قُلُوبًا لَدُنْ شَبَّ رُحْلًا حَقًّا .

هَشَقًا مَثَلًا هَشَقًا نَشَّ لَدُنْ شَبَّ . قَوْلًا حَقًّا .

هَشَقًا أَلَا أَوْ مَثَلًا قَوْلًا : وَشَبَّ إِنْ أَمَّا هَشَقًا

أَلَا مَثَلًا أَمَّا . هَشَقًا حَقًّا حَقًّا مَثَلًا

هَشَقًا . هَشَقًا مَثَلًا لَدُنْ هَشَقًا حَقًّا

هَشَقًا مَثَلًا مَثَلًا مَثَلًا . هَشَقًا

نَشَّ . قَوْلًا مَثَلًا مَثَلًا . هَشَقًا

هَشَقًا لَدُنْ هَشَقًا . هَشَقًا

هَشَقًا لَدُنْ هَشَقًا . هَشَقًا

هَشَقًا . هَشَقًا . هَشَقًا



٦٧  
 أَوَّلُهُ إِنَّمَا هُوَ عَشِيرَةٌ خِزْمَةٌ مَهْلِكَةٌ أَوْ  
 حَسْبُهُ ❖

٤ - هَذَا سُلَّ حَكْمًا هُكْمًا وَتَهْمًا حَقًّا  
 هُكْمًا وَتَهْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا  
 وَتَهْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا  
 هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا  
 هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا هُكْمًا

## من كتاب أمثال كليلة ودمنة

### [ مثل الغب والمغل ]<sup>(١)</sup>

١ - ( زعموا ) أن تاجرين في أرض كذا<sup>(٢)</sup> كانا شريكين وصديقين . وكان أحدهما خيئاً<sup>(٣)</sup> والآخر مغفلاً ، فتشاورا ( يوماً ) في الذهاب بتجارة لهما إلى بعض الجهات<sup>(٤)</sup> ، فلم يتعدا كثيراً حتى وجد المغفل كيساً فيه ألف دينار . فأتى به وأراه للخب ، فرجما أدراجها .

وعندما اقتربا من المدينة جلسا ليقسما ( الدنانير ) . فقال المغفل للخب : النصف لي والنصف ( الثاني ) لك . ولكن الخب أجابه قائلاً - وفي نفسه أن يأخذ كل الدنانير من المغفل ما أمكنه - : لا تقسمها ، ذلك لأنها ما دامت مجتمعة ( في كيس واحد ) فأننا نبقى نحن أيضاً في وفاق مع بعضنا بعضاً لا نفترق . بل نأخذ منها الآن حاجتنا ، كل واحد مئة دينار . ثم طمرا الباقي في أصل إحدى الأشجار وانطلقا ( عائدين إلى المدينة ) .

---

(١) للمقارنة مع النص العربي لابن المقفع إرجع إلى كتاب « آثار ابن المقفع » ، ( من سلسلة « من التراث العربي » ) ، قدم للطبعة وأشرف عليها عمر أبو النصر ، بيروت ١٩٦٦ . ص ١٤٠ .

(٢) حرفياً : في المكان الفلاني .

(٣) الخيئ : الخبيث ، الخادع .

(٤) حرفياً : إلى المكان الفلاني .

ثم ذهب الخب بعد ذلك خفية وأخذ الدنانير ( كلها ) وسوّى الموضع ( كما كان ) ورجع ( من حيث أتى ) . وبعد عدة أيام قال المغفل للخب : إني أريد ( بعض ) النفقات فلم بنا نأتي بشيء من تلك الدنانير . فذهب كلاهما . وعندما كشفوا المكان ولم تكن الدنانير فيه لطم الخب رأسه وضرب على صدره بهنف وصاح قائلاً للمغفل : ينبغي أن لا يثق امرؤ بصاحبه أبداً ، فالدنانير تلك أخنتها أنت ، لأنه لا أحد يعلم بها سوى أنا وأنت .

فذهبوا إلى القاضي وادعى الخب أمامه بأن المغفل هو الذي أخذ الدنانير (١) ،

فطلب القاضي شهوداً من الخب . فقال له : عندي شهود . فسأله القاضي : ومن هم شهودك ؟ فأجابه الخب : تلك الشجرة ( بالذات ) تشهد لي .

فاستغرب القاضي ، كيف تستطيع شجرة أن تشهد . ثم سلم المغفل إلى الكفيل حتى يأتي في الغد ويدلي بشهادته .

فاستأذن الخب من الكفيل وانطلق إلى البيت وحكى لأبيه كل ما حدث ( قائلاً ) : « إن الدنانير عندي ، وإذا أراد أبي فاني سأربيع ( القضية ) » . فقال له

---

(١) الخب يتهم المغفل أمام القاضي ويقول له : الدنانير أخنتها أنت .



أبوه : وأنا ماذا علي أن أفعل ( في هذا الصدد ) ؟ فقال : إن الشجرة جوفاء ، وبها شق .  
فإذا ما دخلت يا أبت من خلال ذلك الشق هذه الليلة وجلست داخلها ، وجئنا في اليوم التالي  
أنا والقاضي وسأل القاضي الشجرة ، فأجب أنت : تلك الدنانير التي كانت مطمورة في أصلي  
قد أخذها المغفل .

فقال له أبوه : أي بني ، رب إنسان حكيم متدبر دارت عليه نتائج حيلة حاكها  
بنفسه (١) . فهذه الخطة ليست بالوسيلة ( الناجحة ) . فخذ الحيلة حتى لا يتأتى من هذه  
الخطة أي خسران كالذي حدث لذلك المُلْجُوم (٢) !

فقال : وأي ضرر لحق بالملجوم ؟ فقال أبوه :

### [ مثل الملعوم والحيلة وابن عرس ]

( زعموا ) أن ملجوماً كان يعيش مع زوجته وبالقرب منها كانت هناك حيلة

- 
- (١) حرفياً : د إنه لينتج من الحيلة التي يدبرها الانسان العاقل أضراً ، أما ابن المقفع  
فهو يقول : رب متحيل أوقعه تحيله في ورطة عظيمة لا يقدر من الخلاص منها .  
(٢) المُلْجُوم : الضفدع الذكر ، والبطّة الذكر وطارٌ أبيض . وهو هنا مالك الحزين  
الذي يقتات من الأسماك . والاسم السرياني لهذا الطائر مركب - كما يتبين من الصيغة -  
من اسمين أضيفا إلى بعضها : سارق + السمك .

تأكل فراخها كلها أفرخ . وبما أن الملعجوم كان قد اعتاد على ذلك المكان فقد شق عليه أن يغير (هـ) . فأصابه الهم ولم يمد يداً يأكل أو يشرب . فاتبه لحاله السرطان فسأله : ماذا دهالك حتى بت تجلس متفكراً ؟ - فحكى له كل ما يجري له مع الحية . فقال له السرطان : إني أدلك على وسيلة تنتقم بها لنفسك من الحية . فسأل : وما هي الوسيلة ؟ - فأراد السرطان جحراً لابن عرس وقال له : وزع بعض الأسماك بين جحر ابن عرس وشق الحية . فما أن يخرج ابن عرس ليأكل السمك ، وتخرج الحية كذلك لتأكل [ حتى يلتقي ابن عرس بالحية فيقضي عليها ] . ففعل ( الملعجوم ) كذلك ، فخرج ابن عرس إثر السمك فتقابل مع الحية وقتلها وخلّص الفراخ من شر الحية .

ولهذا أقول لك (١) :

---

(١) عودة إلى قصة الحب وإلى ما يقوله الأب لابنه . ونحن إذا قارنا بين النص السرياني الذي بين أيدينا ونص ابن المقفع بلسنة العربية لرأينا أن قصة ابن المقفع تبرر فعلاً سرد مثل الملعجوم والحية وابن عرس . حيث يروي ابن المقفع أن السرطان نصح الملعجوم بنثر الأسماك بين جحر ابن عرس وجحر الحية ويقول : « فانه إذا بسداً في أكل السمك انتهى إلى جحر الحية فأكلها ... ثم تدرج ابن عرس إلى جحر الحية في طلب غيرها حتى بلغ إلى جحر الملعجوم فأكله أيضاً وفراخه جميعاً » . وهذا مصداق لتحذير الأب ابنه إن الحب من أن يقع في جائل حيلته التي خاك خيوطها بنفسه فيوء بالخسارة والهلاك .. بينما نرى في النص السرياني أن الملعجوم قضى على الحية فعلاً ونجا وفراخه معاً .

إن الرجل الحكيم يحبك ( الخطة تماماً ) حتى لا يقع في التهلكة .

فقال الخب : « قد سمعت هذا يا أبت . وأنت لا خوف عليك من هذا الأمر » .  
ثم ذهب بعد ذلك زولاً عند رغبة ابنه واتخذ مكانه داخل الشجرة . وتكلم والد الخب من  
داخل الشجرة قائلاً : « الدنانير التي في أصلي قد أخذها المغفل » . فتعجب القاضي واستغرب  
وقال : « إن هذا الأمر لا يمكن أن يكون ( بمثل هذه ) البساطة ، تفحصوا جوانب  
الشجرة ! » ، فأروا الشق . فحدق ( فيه ) وأمر القاضي بحشوه عشياً يابساً ، ثم أشعل فيه  
النار . فلم يستطع ( الأب ) أن يتحمل الدخان ( وهو قابع داخل الشجرة ) فصرح بمرارة  
وآلم ثم مات . فأخرجوه من هناك ، وجلد القاضي الخب وأعطى المغفل الدنانير بكاملها . أما  
الخب فحمل أباه على سرير الموت (١) .

---

(١) نلاحظ هنا أيضاً الاختلاف في نهاية القصة بين الروايتين السريانية والعربية . ففي النص  
السرياني يموت الأب - كما رأينا - جزاء قواطئه مع ابنه الخب ، بينما يكتفي القاضي  
عند ابن المقفع بمأقبة الأب والابن بضربها وصفعها معاً وتغريم الابن كامل الدنانير .

٢ - ( زعموا ) أن تاجراً (١) مسكيناً قد ذهب بتجارة له إلى مكان آخر ، وكان عنده مئة مَنّ حديداً . ولما لم يكن عنده أحد من الأهل ، لذا فانه أودعه أحد معارفه ليحفظه له وذهب ( في وجهه ) . وعندما عاد التمس الحديد من صاحبه - وكان صاحبه هذا قد باع الحديد وأنفق ( ثمنه ) على نفسه - فقال للتاجر : قد أكلته الجرذان . فقال التاجر - وفي نيته أن لا يبعث الريبة والخوف في نفس صاحبه - : « إذن صحيح ما يقال من أنه ليس هناك بين ذوات الأربع ولا بين ذوات القامتين من كانت أسنانه أشد حدة من أسنان الجرذ . ولكني مع أن هذا قد حدث فإني أجذك ( والحمد لله ) بخير . وأما الخسارة التي سببتها لي ( الجرذان ) فإنها قابلة للنسيان ، . ففرح ( صاحبه ) لذلك ( متقدماً ) بأن التاجر قد اقتنع ( بأدعائه ) .

وعندما دعاه ( صاحبه ) في يوم من الأيام لتناول الطعام في بيته ، إقنعه التاجر ابن صاحبه وذهب به فأخفاه . فسأله صاحبه : عندما اقتدت ابني ، فماذا فعلت به ؟ - فقال له التاجر : إني لم آخذ ابني وإنما هو من لحق بي . وقد رأيت بازياً ينقض ويخطفه .

---

(١) آثار ابن المقفع ١٤٣ .

فصرخ صاحبه واشتكى وهو يلطم رأسه ويضرب على صدره قائلاً : « أين شوهـد أو سميع  
بأنـد بازياً يستطيع أن يخطف ولداً ! » - فقال التاجر : « حيث تستطيع الجرذان أن تأكل  
هبة من حديد يستطيع البازي كذلك أن يخطف فيلاً منها كان عظيماً » . فقال له صاحبه :  
« يا أخي أنا أكلت حديدك وقد أكلت سمّاً . خذ ثمنه وأعيد لي ابني » .

### [ مثل الغراب والحية <sup>(١)</sup> ]

٣ - كان لأحد الغربان عش في شجرة على جبل ، وكان في ذلك الجبل  
جحر <sup>(٢)</sup> تسكن فيه حية . وكانت الحية في كل سنة ما أن يفرخ الغراب  
حتى تأتي وتأكل فراخه . وكان يسكن ذلك الجبل ابن آوى .

فذهب إليه الغراب وحدثه عما تلحقه به الحية من ضرر . ثم قال له : « إذا كنت  
توافقني ( الرأي ) غائنا نذهب ( إلى الحية ) وعندما نراها نأثم نفقاً عينها » . فقال ابن آوى :  
« ليس هذا بالحل . وإنما الحل أن تقضي على الحية من دون أن تهلك نفسك ، ولا نكون

---

(١) آثار ابن المقفع ص ١١٥

(٢) حرفياً : ممرّتا ( بالسريانية ) أي « مغارة » .

مثل الملجوم (١) الذي رمى إلى قتل السرطان فقتل نفسه ، فقال الغراب : وكيف كان ذلك الأمر ؟ - فحدث ابن آوى :

( زعموا ) أن علجوماً كان يمشى قرب ماء فيه قصب وسمك كثير . وعندما هرم ولم يعد يستطيع صيد السمك ، ضعفت قواه فأخذ يلتصق بالحيلة ، وقد وجد نفسه وحاله أشبه بالمرضى المغمى .

فراه السرطان على ( هذه الحال ) فسأله : ما شأنك وأنت حزين ( هكذا ) ؟ فقال : كيف لا أكون حزينا وقد كنت كل يوم آكل سمكة أو سمكتين ولم يكن ذلك ليؤثر على السمك وكنت أنا أعيش ( راضياً ) ، واليوم أتى سيادان إلى هنا وقالوا ( لبعضهما ) : « إن ههنا سمكاً كثيراً . فلنأت غداً ونصيده » . فقال الآخر : « ثمة مكان بعيد من هنا فيه كثرة من السمك . فلنذهب ونصيده ( أولاً ) ثم نأتي على هذا ( السمك ) » . وإني أعرف ( الآن ) أنها سيأتيان ويصيدان السمك الذي هنا ، وأتي لن أعيش ( بعد ذلك ) وأموت من الجوع .

فأخبر السرطان جماعة السمك ، فجاءت وطلبت من الملجوم بلطف قائلة : قل لنا

---

(١) مالك الحزين .

ماذا نفعل ؟ فليس من اللائق أن تمتنع عن إسداء النصيحة لنا وأنت الحكيم العاقل . فنحن بانتظار ما فيه الخير لك ولنا جميعاً . فقال : إننا - أنا وأتم - لا نستطيع أن نتقاتل مع الصيادين . ولكن اليكم الحل :

ثمة غدير عميق ، مياهه عذبة وفيه قصب وهو قريب . وإذا ما حملكم أحدم واحداً بعد الآخر وتقلكم إلى هناك ، فانكم تاجون بهذه الطريقة ( بكل تأكيد ) . فقالت له جماعة السمك : قم أنت بهذا العمل الخيّر . فراح الملجوم يحمل كل يوم سمكتين أو ثلاثاً ويأكلها على أحد التلال القريبة . ومن ثم أتى السرطان أيضاً وقال : إني أخاف من بقائي هنا وحيداً ، فلتأخذني وتحملني ( إلى هناك ) . فاحتمل ( الملجوم ) السرطان بما أوتي من قوة وذهب به . وعندما وصلا ذلك التل شاهد السرطان عظام الأسماك التي كان ( الملجوم ) قد أكلها هناك وهما بعد في الجو . فقال السرطان ( في نفسه ) : د إذا ما وقع أحدم بيد أعدائه وكان يعلم علم اليقين بأنه هالك لا محالة إن قاتل أو لم يقاتل ، فحري به أن يقاتل ( عن نفسه ) حفاظاً على الشرف الرفيع . ثم طوّق عنقه بكلابتيه الأماميتين حتى تمكن منه وشدد الضغط عليه فسقطا كلاهما واعتكرا مع بعضهما على الأرض فمات الملجوم .

ثم عاد السرطان يمشي الهويناً إلى الماء وحكى للأسماك كل ما حدث .

لذلك فأنى أقول لك (١) : لا يكتب ( دائماً ) لكل خطة يضعها المرء النجاح ، كما

---

(١) ابن آوى يعود ثانية لمخاطبة الغراب بعد أن حكى له ما جرى للمالك الحزين مع السرطان .



إنها لا تفلح مع كل إنسان ولا تنطبق على كل زمان ومكان . إلا أن الحل ( الصحيح بالنسبة اليك ) هو قتل الحية . واليك الخطة :

تترقب هنا وهناك حتى تتمكن من خطف شيء ما من الناس ثم تطير به وتبعل شيءًا فشيئًا حتى يتمكنوا من رؤيتك ( جيداً ) ، فيأتون خلفك حتى ترميه مكان الحية . وعندما يأتون للبحث عن الشيء ( المخطوف ) فإنهم يجدون الحية فيقتلونها .

وبعد أن راقب ( الغراب ) هنا وهناك وقع نظره على امرأة كانت تغسل رأسها فوق السطح ووضعت ثيابها وحليها جانباً ، ( فانقض ) وخطف عقداً ( منها ) . وهكذا طار ( الغراب بالعقد ) ورماه عند الحية . وعندما لحق به الناس ووجدوا العقد قتلوا الحية أيضاً .

٤ - رأت إحدى الوزات ذات ليلة صورة النجم ( معكوسة ) على الماء فعمدت إلى الإمساك به ، وعندما لم تقبض عليه تبين لها أنه ليس في الماء شيء . ثم رأت في يوم آخر سمكة في ذلك الماء فظنت أيضاً بأنه لم يكن هناك شيء فلم تمسك بها .

## ٢ - سندان الحكيم والفلاسفة

من المعتقد أن هذه الرواية التي تضم حكايات مختلفة أثبتت حكايات ألف ليلة وليلة كان قد ترجمها أحدهم عن العربية في القرن العاشر أو الحادي عشر الميلادي .

المصادر والمراجع :

١- بروكلمان : قواعد اللغة السريانية ( قسم النصوص ١٣٥ ) .



٥٨٣: كُنْ : وَتَحْتِ أَصْنَعُ كُحِي وَتَحِي كَب  
 ٥٨٤: قَصْفًا . ٥٨٥: كُنْ مُصَلًّا : لَا تُعْطِ إِلَّا قَبْرًا  
 ٥٨٦: أَلَا أَرَى مَقَامًا لِكُلِّ شَيْءٍ أَصْبًا . ٥٨٧: كُنْ :  
 ٥٨٨: تَحْتِ أَصْنَعُ كُحِي وَتَحْتِ كَب . ٥٨٩: مَقَامًا  
 مُصَلًّا كُنْ لَوْ كُنْتَ وَكُنْتَ وَكُنْتَ كُنْ تَحْتِ كَب  
 ٥٩٠: كُنْ : وَتَحْتِ مُصَلًّا كُنْ مُصَلًّا كُنْ لَوْ كُنْتَ  
 وَكُنْتَ . ٥٩١: كُنْ : مُصَلًّا كُنْ كَب . ٥٩٢:  
 وَتَحْتِ أَصْنَعُ كُحِي وَتَحْتِ كَب . ٥٩٣: كُنْ  
 كُنْ . ٥٩٤: تَحْتِ كَب وَتَحْتِ كَب . ٥٩٥:  
 مُصَلًّا أَرَى كُنْ كُنْ ٥٨٦: كُنْ : وَتَحْتِ  
 قَصْفًا أَلَا تَحْتِ كُنْ وَتَحْتِ كَب . ٥٩٦:  
 وَتَحْتِ كَب وَتَحْتِ كَب . ٥٩٧: أَصْنَعُ كُحِي : سَبْ  
 مَقَامًا أَصْنَعُ وَتَحْتِ . ٥٩٨: وَتَحْتِ وَتَحْتِ  
 كُنْ قَبْرًا . ٥٩٩: كُنْ مُصَلًّا ٥٨٦: كُنْ

74  
 نُبِ قَلْبُهَا . أَشْنُ قَلْبُهَا : شَحِيحٌ لَهَا . قَصْفَةٌ .  
 أَمَّا مُحَدًّا تَعَبَتْ كَيْ لَهَا . أَمَّا نَحْوُهَا :  
 مَنِي تَلَبُّوا كَوِ وَلا كَلَّا شَعْلًا مَعَهُ شَرِّ هَاطُوتِ  
 كُنْ : وَلا مَدَّ شَقِيقَتِ لَكَلَّتِ لَا تَفْقُوتِ قَصْفًا مَعَهُ حَسَدِ  
 أَمَّا شَحِيحٌ . أَمَّا كُنْ قَهْلُهَا : شَحِيحٌ لَهَا قَصْفَةٌ .  
 هَاطُوتِ مُحَدًّا شَرِّ مَحْفَا . هَاطُوتِ كُنْ . هَاطُوتِ  
 هَاطُوتِ حَسَدِ كُنْ شَكْلًا شَرِّ شَقِيقَتِ هَاطُوتِ  
 كُنْ : لَصَفِ حَقْدِ مُحَدًّا . أَمَّا كُنْ : أَوْفَقَتْ  
 حَقْدِي . هَاطُوتِ حَقْدِ حَقْدِ وَرَكْلًا كُنْ .  
 أَشْنُ كُنْ : أَمَّا مَعْدَاتِ إِنَّا كُنْ شَحِيحٌ كُنْ  
 وَهَاطُوتِ إِنَّا كُنْ رَقَّةً . أَمَّا كُنْ : أَمَّا  
 مَعْدَاتِ أَيْلًا كُنْ نَحْوًا إِنَّا كُنْ . أَشْنُ كُنْ :  
 مَعْدَاتِ كُنْ قَهْلُهَا هَاطُوتِ كُنْ : تَلَبُّوا لَهَا  
 وَلا كَلَّتِ شَحِيحٌ كُنْ قَصْفًا هَاطُوتِ كُنْ وَلا

أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُفَرَاءُ ۚ لَأُثَبِّتَنَّ اللَّهُ لَكُمْ  
 أَفْقَهُمْ مِنْكُمْ وَتَذَلِّقَنَّ سِحْرَهُمْ ۚ تَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ  
 نِعْمَتَهُ ثُمَّ كُفَرَاءُ ۚ وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَهُمْ  
 وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ أَفْئِدَتَهُمْ وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ  
 لِحْجَتَهُمْ ۚ وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ أَلْسِنَتَهُمْ ۚ وَتَذَلِّقَنَّ  
 اللَّهُ لَهُمْ ۚ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ كُفَرَاءُ ۚ وَتَذَلِّقَنَّ  
 اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَهُمْ ۚ وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ أَفْئِدَتَهُمْ  
 وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ لِحْجَتَهُمْ ۚ وَتَذَلِّقَنَّ اللَّهُ لَهُمْ

## من « سندان الحكيم والفلسفة »

زعموا أن ثلاثة شركاء توجهوا إلى جهة غريبة ( عليهم ) ، فدخلوا إحدى القرى ونزلوا عند امرأة عجوز . فأرادوا أن يستحموا وقالوا للعجوز : هياي لنا ما يلزم للاستحمام . فوضعت لهم كل شيء ونسيت أن تضع المشط . وأما الرجال فقد سلموها ما لهم وقالوا لها : لا تعطي هذا أحداً منا إلا إذا كنا ثلاثتنا مجتمعين . فقالت العجوز : سأفعل .

ومن ثم دخلوا إلى الحمام ، وعندما لم يجدوا المشط بين الحاجيات أرسلوا أحدهم إلى العجوز ليأتي بالمشط . فاقترب من العجوز وقال لها : إن أصحابي يقولون لك أن تعطيني ذلك المال . فقالت العجوز : لا أعطي شيئاً إلا إذا كنتم ثلاثكم مجتمعين معاً . فقال لها : هؤلاء أصحابي يقولون لك أن أعطيه لي . فقامت لتوها ووقفت عند باب الحمام ودخل هو على أصحابه وقال لهم : تلك هي العجوز تقف خارجاً على باب الحمام . فقالوا لها : أعطيه إياه ! فأخرجت العجوز المال وأعطته إياه ، فحمله ومهرب .

وانتظر أصحابه أن يأتي ولكنه لم يأت . فذهبت العجوز إليهم وقالت لهم : إن صاحبكم قد أتى إلي فأعطيته ذلك المال ، وذلك كما طلبتم مني أن أعطيه . فقالوا لها : نحن قلنا أن يأتي بالمشط ! فقالت : ولكنه طلب مني المال .

فأمسكوا بالعجوز وحملوها إلى الحاكم . فقال لها الحاكم : أعطيتهم ما لهم ! فقالت العجوز : لقد أعطيتهم إياه . فقالوا : مولانا ، ليكن في علمكم أننا كنا ثلاثة شركاء وكنا قد أوصيناها : عليك أن لا تخبري المال من بين يديك إن لم نجتمع نحن الثلاثة . فقال لها السلطان : أعطيتهم ما لهم !



فخرجت المعجوز حزينة كثيرة . وبينما كانت تبكي صادفها غلام عمره خمس سنوات . فقال لها : لماذا تبكين أيتها المعجوز ؟ فقالت له : دعني وهمومي ! ولم يتركها الغلام حتى شرحت له ( الأمر ) . فقال لها : إذا أتقذتك أنا ( من هذه المشكلة ) فهل تعطيني قطعة من النقود أشترى بها جوزاً ؟ فقالت له : إذا أنت أتقذتي أعطيتك . فقال لها : أرجعي إلى السلطان وقولي له : إن مولاي يعلم أن ثلاثهم كانوا قد أعطوني المال ، وأنهم طلبوا مني أن لا أعطيه ( أحداً ) إن لم يكن ثلاثهم مجتمعين . أصدر أمرك الآن ، يا مولاي ، بأن يحضروا صاحبهم وبأن يجتمعوا ثلاثهم حتى يستردوا مالهم .

فعدت المعجوز إلى الحاكم وقالت له كما علمها الغلام . فقال السلطان : أحقاً كان الأمر كما ( تقول ) المعجوز . فقالوا : نعم . فقال لهم : إذهبوا وأحضروا صاحبكم لتأخذوا مالكم ! ثم أرسل السلطان في طلب الغلام وقال له : أأنت الذي علم تلك المعجوز ؟ فقال له : نعم يا مولاي . فحمله السلطان بعد ذلك وجعله رئيساً على الفلاسفة .

### ٣ - أمثال اسوب

اسوب هو مؤلف الأساطير والحكايات اليوناني ( القرن ٦ ق.م ) المعروف والذي جمعت مؤلفاته تلك في أواخر القرن الثاني الميلادي ، ثم أصبحت مضرب المثل وحديث كل الآداب الغربية في القرون الوسطى ومن تلك ترجمت إلى لغات كثيرة ومنها السريانية بين القرنين العاشر والحادي عشر .

وقد اقتطفنا بعضاً من تلك القصص والأمثال من كتاب :

- منتخبات سريانية : ص ٩ .

١. الديكان : لاؤج لاؤئيللا شؤ شؤ شؤ شؤ شؤ شؤ شؤ  
 يهه . هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 سؤا سؤا . هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 شؤ شؤ هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه .

- شؤ شؤ هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه .

٢. الأسد والثور : أؤلا أؤلا شؤ لاؤج لاؤج هه هه هه هه  
 شؤ هه شؤ شؤ هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه  
 هه  
 هه

أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَلَامَهُمْ .

- بُولُصًا يَوْحَ اذْهَبُوا وَخُطُّوا بِعُقَّةٍ حَبِّئْنَا خَصْرَ سُبُورًا  
لَا يَأْتِي حُطًّا حَسْبَهُ . آ . يَوْحَ مَدَقْلَرُ سُبُورًا مَكَا  
سُبُورًا مَدَلَّاتِي مَدَلَّاتِي .

٣ . الْأَرْبَابُ وَاللَّبُوءَةُ : أَوْحَا قَهْلًا وَحْتًا مَهْرَتًا  
لُحِبًّا لَأَوْحَتَا مَشْصَبًا يَهُوَّ . هُأَمُّ : وَانَّا خَشَا  
مَهْرَتًا لُحِبًّا إِنَّا هُأَيَلِي يَوْحَ شَبَّ آه لَوْحَ . أَمُّ  
كُنْ أَوْحَتَا : هُأَقِ شَبَّ لُحِبًّا إِنَّا ، أَوْحَا لُحِبًّا  
إِنَّا .

- مَدَقْلَرُ يَوْحَ اذْهَبُوا وَخُطُّوا شَبَّ حَذَا لُحِبًّا مَهْرَتًا  
مَهْرَتًا وَلَا تَعْنِي .

## مقطعات من أمثال اسوب

### ١ - الديكان :

تقاتل ديكان مع بعضها بعضاً ، فذهب ذاك الذي قُهر واختبأ في مكان خفي . أما ذلك الذي انتصر فقد صعد إلى أحد الأسطحة المرتفعة وهو يصيح ويتباهى . فرآه أحد النسور فانقض عليه وخطفه .

فالحكمة من هذا : لا ينبغي على المرء أن يفتخر ويتباهى بقوته وجبروته .

### ٢ - الأسد والثور :

اقترب أسد من ثورين ( يريد اقتراسهما ) ، ( فوجدهما ) يقفان الواحد مقابل الآخر متفقيين ( عليه ) ، وقرونهما تصده وتمنعه من المرور بينهما . فتحايل الأسد ، واقترب من أحدهما ووعدته بأنه لن يؤذيه إذا تخلى عن صاحبه ، ففتك بهما كلاهما .

وهذا مثله مثل مدينتين : لما دامتا على وفاق مع بعضها ، فإن أحداً لن يغتر بهما . ولكن إذا ما انفصلت الواحدة عن الأخرى فانها تقهران ويكون التدمير مصيرهما .

٤ - من تاريخ ابنه العبري ( ١٢٢٦ - ١٢٨٦ )

( يسطر ابن العبري في هذه المقتطفات من تاريخه الكبير  
حوادث عاشها بنفسه أو سمع بها ومن ذكرياته ) .

المصادر والمراجع :

- منتخبات سريانية : ص ٨٧ .

F. Rosenthal ( Ed. ) , An aram . Handbook II , 1 , 40

- كتابنا ص ٦٣ .

١. هولاكو والملك الناصر الأيوبي :

مَحْ حُلْدُو بُو وَالْا تَصْعَدْ خَبْأُو<sup>(١)</sup> شَتْلَهُلَا شَقْعَه  
 حَصْفَه قُلْ<sup>(٢)</sup> عَنَّهُ لُحَصْ أَرْتَبْأُو مَحْ حُلْدُو حَلْب  
 مَلْخَا<sup>(٣)</sup> حُلْدُو مَلْب نَارُو شَب لُحَصْ لَه وَتَارَا  
 حَلْمَعْلَه . مَلْخَا وَوَهْة حُتْهِي لُ فُحْ يَه  
 حَمَارَا لَه حَب وَهْ حُوا مَعْبُو حُتْهِي مَلْب  
 حَارْ حَمْر مَصْلُلا مَعْبُو حُوا وَوَعْنَا وَوَعْنَا حَلْمَعْلَه  
 وَعْمَلْ أَلْف مَصْعُلا مَحْصْ وَشَلْأُو<sup>(٤)</sup> فُحْلُحْ  
 قَلْب مَصْلَه<sup>(٥)</sup> حَلْدَاوَا مَحْ أَلَا حَلْخْ حُلْدُو حَاوَا  
 وَصُصْلَا<sup>(٦)</sup> هَامْ لَاحْهِي وَمَلْب مَلْخَا عَقْب كَد هَامْ

(١) "بغداد" وقد استولى عليها هولاكو ١٢٥٨ م .

(٢) "ميفارقين" ، وتقع شمال شرقي ديار بكر .

(٣) "ملك الملوك" لقب معروف منذ فجر التاريخ في المشرق ويقابله لقب "إمبراطور" في الغرب .

(٤) الناصر يوسف ، آخر سلاطين الأيوبيين على دمشق وحلب .

(٥) ١٥٧٠ من التاريخ اليوناني = ١٢٥٩ م . (٦) "حلب" .



وَكَهْ كُوْ حَسْبُوْ أَلَا أَتَى . قَتَلَا نِ شَتَايَه تَلَا  
 هَا لَا سَيَّ أَلَا شَ كَلَا . هَفَعَتْ هَ مَلِكُ بَارُوْ حَبِ  
 مَسِيْ . كَلَا لَوَشَعْ مَهَقَمَا . لَأَكْشَلَا أَلَا كَسَا  
 مَعِ قَبِيْ . وَتَلَاؤُ<sup>(١)</sup> أَلَا كَصَارَا وَلَا نَقَهَقْ مَلَكِيْ  
 وَهَفَعَلِيْ . وَتَحَبَّوْ . تَعْلَهْ سِيْ . ... هُوْ تَعِ لَمَلَا  
 حَسُوْ هَارَا أَسُوْ حَقَه شَوَّ<sup>(٢)</sup> مَبَّسَلَا هَارَا كَلَا  
 سَلَا<sup>(٣)</sup> هَا عِلْمَه حَسَلَا هُوْ هَا حَسَمِيْ<sup>(٤)</sup> هَشَلَا نَارُوْ عَقَلَا  
 تَعْقَلَا هَحَلَقَلَا وَتَحَبَّوْ . هَنَقَفْ مَعِ وَهَفَعَلَا<sup>(٥)</sup> .  
 هَا عِلْمَه مَبَّسَلَا حَسَلَا هَا يَهَا لَهَقْ هَبَّوْ وَتَعَفْ .  
 ٢ . عَيْنِ جَالُوْتَ وَمَقْتَلِ الْقَاتِدِ الْمَغْوِيْ :

قَهَلَا<sup>(٦)</sup> لَاهُ كَلَا هَا وَهَشَلَا يَهَا حَقْرُوْ<sup>(٧)</sup> حَبِ عَقَلَا  
 وَهَشَلَا شَلَا أَوْسَمِ هَشَلَا نَارُوْ أَلَا تَبِ هَا عِلْمُوْ كَلَا

- |                     |                            |
|---------------------|----------------------------|
| (١) التتر، المغول . | (٤) حمص .                  |
| (٢) معركة النعمان . | (٥) دمشق .                 |
| (٣) حياة .          | (٦) السلطان المملوكي قطز . |
|                     | (٧) مصر .                  |

(١) "كُتِبْنَا" قائد هولاكو الأكبر في معركة عين جالوت الفاصلة ،  
(١٢٦٠) التي هُزم فيها الجيش المغولي لأول مرة منذ بدأ غزوه لبلاي  
الشرق الإسلامي ، فتوقف ثم بدأ ينحسر تدريجياً تحت ضربات  
المماليك ، وأصبح التتار يعتنقون الإسلام .  
(٢) "بفرقة واحدة" ، وابن العربي يحاول هنا أن يقلل من شأن جيش المغول  
وعدده  
(٣) فلسطين . (٤) سهل بيسان الذي وقعت فيه المعركة (٥) جبل طابور

## من تاريخ ابنه العبري

### ١ - هولاءكو والملك الناصر الأيوبي :

وبعد أن سقطت بندق وحاصرت القوات ( المغولية ) مدينة ميافارقين بدأت رسل الملك الأعظم ( هولاءكو ) تصل إلى الملك الناصر تطلب منه التوجه ( إليه ) لإعلان الخضوع له . وبما أن أعيانه لم يرضوا عن ذهابه فقد اتخذ تدبيراً ( آخر ) إذ بعث ابنه الملك عزيز ومعه الأموال الطائلة والمهدايا النفيسة ، وذلك في شتاء عام ألف وخمسمائة وسبعين من ( التقويم ) اليوناني (١) .

فبقي هناك الشتاء بطوله ثم عاد في الربيع إلى حلب بعد عيد القيامة ، وأخبر أباه بأن الملك الأعظم « قد أمرني قائلاً : لست أنت ( من ) يزيد بل أباك ، والآن إن أراد السلام فليأت ، وإلا ذهبنا نحن إليه ! » .

فوقع الملك الناصر في حيرة من أمره (٢) : فلم يكن من صالحه أن يتقاعس ( عن لقاء هولاءكو ) خيفة ( بطش ) التتار ، كما لم يكن يستطيع الذهاب خوفاً من أن يشور عليه أعيانه ورجاله فيفتكون به . فبات مضطرباً مذعوراً ... ( وفي هذه الأثناء ) عبر التتار ( نهر الفرات ) وتوجهوا إلى مدينة المعرة فخرّبوها ، وتقدموا من حماة فسلمها ( أهلها ) سلماً وكذلك حمص . أما الملك الناصر فقد حمل نساءه وأبنائه وخدمه وخرج من دمشق هارباً إلى البادية إلى جهات الكرك والشوبك (٣) ، فدخل التتار دمشق .

---

(١) ١٥٧٠ من التقويم اليوناني توافق عام ١٢٥٩ م .

(٢) حرفياً : يرج على الجنين .

(٣) الكرك والشوبك من حصون سورية الجنوبية .

## ٢ - عين جالوت ومقتل قائد المغول :

أما قطز ، ( المملوك ) التركي ، الذي كان حاكماً على مصر ، فحين سمع بأن الملك الأعظم قد ابتعد وأن الملك الناصر قد هُزم وحُمل إليه ، وأن كيتبغا لوحده في فلسطين ومعه فرقة واحدة ( فقط ) ، فإنه نعباً قواته المصرية وخرج لمقارعة التتار في مرج بيسان قرب جبل طابور . فانكسر التتار وقتل كيتبغا في المعركة ، وسبق أبنائوه أسرى وذلك في ٢٧ (١) من الشهر العربي التاسع (٢) من عام ٦٥٨ (٣) . وعندما سمع الملك الأعظم الخبر تميز من الغضب وقرر أن يقوض أركان مملكة العرب قاطبة . فأمر بقتل الملك الناصر مع أخيه الظاهر وكل من كان عندهم ( من الأسرى العرب ) ..

- 
- (١) كتب الرقم - كما يتبين من النص السرياني - بحرفي ( ك ز ) وفوقها خط للدلالة على وظيفتها المدية . فالكاف قيمتها المدية ٢٠ ، والزين ٧ .  
(٢) ارجع إلى بحث الأبجدية السريانية والأرقام ص ٨١ ) .  
(٣) الشهر العربي التاسع هو شهر رمضان .  
(٤) وهو عام ١٢٦٠ م .

## القِسْمُ الرَّابِعُ

معجم اللفاظ<sup>(١)</sup>

و

مقارنتها باللغات السامية

---

(١) وقد أخذنا بعين الاعتبار كلمات النصوص التي ترجمناها إلى العربية وهي : حكم وأمثال  
أحيقار - كليلة ودمنة - سندبان - أمثلة إسوب - من تاريخ ابن العبري .



## حرف الألف أ ١

- ١ حرف الإلف 𐎠 . وقيمته العددية (١) ، أما معناه فقد كان يرمز إلى « الثور »  
 𐎠 𐎠 𐎠 هواء ، مذكر أو مؤنث ( وأصله من اليونانية )  
 𐎠 𐎠 𐎠 أب . 𐎠 𐎠 𐎠 آباء ، أجداد ، والدان . أو 𐎠 𐎠 𐎠 آباء ( غالباً بالمعنى المجازي ،  
 إرجع إلى ص ١٢٢ ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 ثمرة . 𐎠 𐎠 𐎠 ، 𐎠 𐎠 𐎠 ثمار .  
 𐎠 𐎠 𐎠 شهر آب ، أغسطس ( وأصله من الأكادية آبو ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 مض : 𐎠 𐎠 𐎠 . ضاع ، هلك . 𐎠 𐎠 𐎠 ( أفعل ) أباد ، خرب .  
 𐎠 𐎠 𐎠 سقف .  
 𐎠 𐎠 𐎠 رسالة . جم : 𐎠 𐎠 𐎠 .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أذن . ث . ج : 𐎠 𐎠 𐎠 ، 𐎠 𐎠 𐎠 عروة ، مقبض الاثاء ، انخيلج ..  
 𐎠 𐎠 𐎠 شهر آذار / مارس ( وأصله من الأكادية أدرو ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أو .  
 𐎠 𐎠 𐎠 رسول ، مبعوث . ( كلمة أكادية الأصل : أشجندو ) .  
 𐎠 𐎠 𐎠 ذهب ، مشى . مض : 𐎠 𐎠 𐎠 ( التصريف ص ٢٠١ ) 𐎠 𐎠 𐎠 ذهاب ، انطلاق .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أخ .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أخذ ، مض : 𐎠 𐎠 𐎠 . 𐎠 𐎠 𐎠 أو 𐎠 𐎠 𐎠 أخذ . 𐎠 𐎠 𐎠 أشعل .  
 𐎠 𐎠 𐎠 آخر ، ث : 𐎠 𐎠 𐎠 . ج 𐎠 𐎠 𐎠 ، ث ج : 𐎠 𐎠 𐎠 .  
 𐎠 𐎠 𐎠 أية ؟ ( للعاقل ) .

(١) الاصطلاحات : ف : مفرد ، ج : جمع . ذ : مذكر ، ث : مؤنث . مض : مضارع



الكلمة	الشرح والمقارنة
آب	مثل . وتكتب أيضاً من دون الياء واللفظ واحد ( أخ ) .
آح	أن ؟
آح	كيف ؟
آح	شهر ايلول / سبتمبر ( وأصله من الأكادية إلولو / أولو ) .
آح	أي جمع المذكر والمؤنث .
آح	شجرة ( مذكر ) .
آح	نعم .
آح	أي ، اسم استفهام للمذكر العاقل .
آح	شهر أيار / مايس ( وأصله من الأكادية أيارو ) .
آح	فعل جامد بمعنى كان ، يوجد ( إرجع إلى ص ٩٨ والهامشية ٢ ) .
آح	مثل . وهذه الكلمة لا تأتي عادة إلا متصلة بالضمائر ، فيقال مثلاً : آح ، آح ، آح ..
آح	أو آح معاً ( آح مثل آح واحد ) .
آح	أكل ، مض : آح يأكل ( التصريف ص ١٦٤ ) . آح آح أي : نعم
آح	شكا . آح آح غنام ، واش . ( وأصل هذا التعبير من اللغة الأكادية ) .
آح	أسود . آح ( أفعل ) سؤد .
آح	( لا ، لا ) ، إذا لم ، بل . آح إن لم ، إلا إذا ، ولكن ..
آح	الله ، الاله . آح آلهة .
آح	لو ، آله فوح ليت .
آح	( انظر أيضاً آح ) علم ، أعلم . آح علم .
آح	آلف ، في حالة التنكير آلف . آح آلف ، آح .
آح	أم . آح أمهات ، وفادراً آح .

الكلمة	الشرح والمقارنة
أَمَلًا	أمة . أَصَحُّ لِمَاء .
أَصَدًا	أو أَصْلًا ذراع . ج : أَصْلًا ، وفي حالة التنكير أَصْنَع أَذرع .
أَصْنَعُ	قال ، تَأَصَّنِي يقول ( التصريف ص ١٦٦ ) .
أَصْنَعُ	حَمَل .
أَصْلِي	اسم استفهام متى ؟ ( وأصله إِصْنِي ) .
أَن	إن . ا + لا = أَلَا .
أَنَا	الضمير المنفصل أنا .
إِنْعَا	أو نَعَا أناس ، بشر ، إنسان . خَنَ إِنْعَا أو خَنَ نَعَا الإنسان خَنًا إِنْعَا إنسانة .
	حَتَّ إِنْعَا بنو آدم ، الناس .
	إِنْفَ أَحَد ( الناس ) ، إنسان ما . لَا إِنْفَ لا أحد . كَلْبُ كل من .
أَيْد	الضمير المنفصل للمخاطب المذكر أنت . ث : أَيْدِي أَيْدِي أَتَم ، أَيْدِي أَتَم .
أَيْدَلَا	امرأة ، ويقابلها في المربية كلمة أَيْ ، وفي العبرية إِشْتَا .
أَصْلًا	طبيب ( اسم فاعل من الفعل أَصْلَ الذي لا يستعمل وإنما الفعل المضاعف منه أَصَّص ) . أَصَّصَ شفاء ، دواء ( وأصل الكلمة من الأكادية آسو ) .
أَصْنَعُ	أَسْر ، تَأَصَّصَ يَأْسِر ، ومنه أَصَّصَ أُسِير ( اسم مفعول ) .
أَف	أيضاً . أَف ( ا + لا ) ولو ، رغم . أَفَلَا ولا .
أَقْلَا	وجه . ويقابله في المربية كلمة أَف ، حيث أدغمت النون الساكنة في الفاء .
أَهْجَلًا	أربعة ، أَهْجَلًا أربع . أَهْجَلًا ذوات الأربع أرجل من الحيوانات . وهذا
	من مادة هَجَ أي أن الألف جاءت زائدة لتسهيل اللفظ .
أَهْجَلًا	طريق . ث . ج : أَهْجَلًا .
أَهْلًا	أسد أَهْلًا لبؤة .
أَهْلًا	أرب ( مؤنث ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
אַרְצָא	أرض ، وفي العبرية إريس ، فالعين بالآرامية تقابلها ضاد في العربية وصاد في العبرية .
אַרְצָא	عارض ، لاقى . "נִאָרָה" يعارض ، يجابه .
אַתִּי	أني ، وصل . "אֵלַי" يأتي ( التصريف ١٨٦ )
אַלֶּל	( أفعل ) جلب ، أتى ب ، أوصل .
אַלֶּל	علامة ، إشارة .
אַלְמֻכָּ	البارحة
אַתָּא	أتان ، أتى الحمار .
אַיִן	مكان ، موضع . ويقابله في اللغة العربية كلمة أثر لآثر . ج : آيَئִלָּ .
אַחֲרָא	خلف (ح+الماء) خلف ، بآثر .

## حرف الباء ح

- ح ١ - حرف الباء ח ( بيت ) . قيمته العددية ( ٢ ) ، وكان يرمز إلى ( بيت )
- ٢ - حرف الجر ב ، في .
- חֲאָא בֵּר ، وتكتب أيضاً بدون ألف חֲאָא ( مؤنث ) .
- חֲאָא ساء ، بؤوس . חֲאָא يسوء . "חֲאָא" تكدر ، اغتاض ، ابتأس .
- ( التصريف ص ١٧٣ ) .
- חֲאָא سيء . חֲאָא شر . חֲאָא الأعمال السيئة ، مساوىء .
- חֲאָא بسوء ، بشكل سيء .
- חָא بابا

الكلمة	الشرح والمقارنة
حجج	أمام . منّا حجج مثلاً ( صرخ أمام الملك ، أي ) اشتكى ، ادعى .
حبّة	بذر ، بدد تحبّه ينثر . حبّة ( فعل ) بذّر .
حبه	عحبّه ( شغل عقله ) مجتهد . أحبّه ( أفاضل ) استعمل ( افتخر ، تباهى . عهده الفخر والكبرياء ، المجد . ( أنظر في العربية مادة ب ه ر ) .
حجّوا	كثان ناعم ( كان يعتبر من الأقمشة الثمينة ) . في اللغة الأكادية بوصو ، وربما كان أصل الكلمة هندياً .
حزّ	بازي ، نوع من الطيور الجارحة . وأصل الكلمة على الأرجح من الفارسية .
حسّ	فحص ، امتحن . تحسّ يفحص . حسّنا فحص ، امتحان .
حسب	حسب بين ( متصل به الضمائر كما لو كان اسم جمع ) حسب ( جمع ) لدى اتصال الضمائر ( بين ، في . - حسب بين ( لا متصل بها الضمائر مباشرة ) . حسبته بين النهرين ( بلاد الرافدين ) . - حبّ : بين ، أفهم . الماحس بين ، توضّح .
حدا	يت . في حالي التنكير والاضافة حد : حدا بيوت ، عائلة . - حدا بيتي ، صاحب . حداً لها مدرسة ، حداً لها المرحاض ، حداً لها مدرسة .
حفا	بكى . تحفا يبكي .
حش	أدهش . حش مندesh ، مذعور ( اسم مفعول ) ، ومثله في العربية الأبله والبله .
حسّته	نقط . ( ح + ل + س )
حلا	بلي ، هلك .
حلات	حلت حمام ( مؤنث ) ، وأصل الكلمة من اليونانية .
حلا	بنى : الماحد ( الماقتلا ) بني ، وكذلك الماحد .
حلا	ح ، خلا ، مع احتقر ، غرّر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
حَقَمَ	فاح عطره ، عَذَّب . - حَقَمًا حلو ، عذِّب ، لطيف - شَحْمًا مبهج مَطَّر (أَحْقَص) .
حَقَمًا	لحم ، جسد .
حَقَمَة	١ ، ثَلَا اختقر - حَقَمَة ثَلَا اختقر . حَقَمًا ذليل ، محتقر .
حَمًا	رغب في ، احتاج إلى ، ابغى
حَمَلًا	بعل ، زوج . حَمَلًا زوجة
حَنَمَ حُمًا	عدو ، خصم . وأصل الكلمة من الأكادية ( يِل دَبلي ) . ( ص ١٢٦ الاسم المركب ) .
حَنَفَ .	صفر ، قلَّ . نَحْفٌ أَوْ تَحْنُوفٌ يصغر ، يقل شأنه . حَوْبَةٌ صغير ، قليل الشأن .
حَمًا	امتحن . الْحَقَب امتحِن .
حَنَا	ابن ، ث : حَنَا ١ - ج : حَنًا أبناء ، حَنًا بنات . في حالة التكثير والاضافة : حَن ، حَنًا ، حَنَج ، حَت . حَنَانًا ، حَنَانًا إنسان . حَنَ أَهْلًا زَوْج حَنًا وَهْلًا زوجة . حَنًا هُلًا كلمة حَنًا هُلًا كلمات ، ألفاظ .
حَضَهْ	خارج
حَبَسًا	مغل ، بسيط ، ساذج
حَلَدًا	( ح + اللام ) وراء ، بعد ( ارجع إلى مادة اللام ) . حَلَدًا ثُمَّ ثم ، بعد ذلك .

حرف ج 𐤂

𐤂	حرف الجيم ( باللفظ المصري ) 𐤂 . قيمته العددية ( ٣ ) ومعناه قديماً « جبل »
𐤂𐤁	اختار . 𐤂𐤁 الأفضل ، مختار
𐤂𐤃	رجل ، زوج . في 𐤂𐤃 حالة التنكير والاضافة .
𐤂𐤄	𐤂𐤄 بطل ، باسل ، جبار . 𐤂𐤄 بطولة ، بسالة ، جبروت .
𐤂𐤅	جدي .
𐤂𐤆	جدل . 𐤂𐤆 يبجل ، ينسج .
𐤂𐤇	جهنم . وأصل الكلمة من اللغة العبرية نسبة إلى واد قرب القدس كان يدعى وادي هينثوم ( 𐤂𐤇𐤍 ) كانت تلقى فيه جثث المشنوقين والأشرار . فأصبح رمزاً للمكان المنبؤ القدر والمصير الشنيع . وكلمة جهنم في اللغة العربية أصلها والآرامية واحد أي من العبرية .
𐤂𐤈	𐤂𐤈 داخل ، باطن : 𐤂𐤈 ، 𐤂𐤈 داخل ، من داخل ..
𐤂𐤉	𐤂𐤉 ١٢ جوزه ، ج : 𐤂𐤉
𐤂𐤊	قطيع
𐤂𐤋	ضحك ، ١٣ يضحك .
𐤂𐤌	حقاً ، لأن .
𐤂𐤍	عشب يابس ، قش ( جلّة ) .
𐤂𐤎	جلا ، أظهر ، اكتشف ، شر . 𐤂𐤎 ظاهراً ، بوضوح .
𐤂𐤏	جمل ( مؤنث ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
--------	-----------------

حَسْبُ . حَسْبُ ( تكرر أو في حالة الإضافة ) . ج : حَسْبُ ، حَسْبُ ( علامة الجمع اليونانية ) بساتين ، جنان ، حَسْبُ : نخي مخبأ ( مادة جن في اللغة العربية : أيضا ) .

حَسْبُ حَسْبُ جنب ، طرف  
حَسْبُ سرق ، خبا ، خدع . حَسْبُ يسرق .  
( حَسْبُ ) حَسْبُ ، حَسْبُ جناح ، كنف .  
حَسْبُ شمال ( مؤنث ) .  
حَسْبُ عظم ، حَسْبُ .

## حرف د ؟

- ١ - حرف الدال دال . قيمته العددية ( ٤ ) ، ومعناه قديماً د باب ، .
- ٢ - اسم موصول بمعنى الذي ، التي ، الذين ، اللاتي .. ( ص ١٠٥ ) .
- ٣ - أداة لإضافة اسم معرف إلى اسم آخر
- ٤ - تأتي بمعنى : أن ، لأنه ، لكي ..
- ٥ - تسبق جملة مقول القول

دَابَّ دَابَّ ، دَابَّ ، دَابَّ  
دَبَّ ( مذكر أو مؤنث ) ، دَابَّ  
دَبَّ دَبَّ ، دَبَّ ، دَبَّ . دَبَّ ، دَبَّ ، دَبَّ .  
- دَبَّ دَبَّ . دَبَّ دَبَّ ، دَبَّ ، دَبَّ .



الكلمة	الشرح والمقارنة
وَحْصًا	عسل ( دبس بالعربية ) .
دَجَلًا	دَجَل ( فَعَلَ ) . دَجَلًا دجال ، ومنه كلمة دَجَّال العربية .
ذَهَبًا	ذهب ( في حالي التنكير والاضافة ، وَهَبًا ) .
دَانًا	دان ، عدل ، حكم - دَانًا حكم - دَانًا حاكم ، قاضي ( دَبَّان من أسماء الله الحسنى ) . صَبَّيْنَا مدينة ، ج : صَبَّيْنَا ، مَبَّيْنَا مدن ، دول .
نَظَرًا	نظر ، رصد ، يَنْظُر ، يَنْظُر . آوَرَى ظهر ، خرج ، أخرج .
دَاسًا	داس ، دَسَّ دَس يدوس ، يَحْتَقِر .
خَوْفًا	خاف ، ذُعِر . تَهَيَّأَ يَخَاف . يَخْشَى ( فَعَلَ ) خوف ، أَرْعَب ، وكذلك آوَشَّى ( أفعَل ) .
وَحْشًا	وَحْش ، وَحْشٌ ماهو لي ، لك ، خاصتي ، خاصتك .. وتأنف هذه الكلمة في
	في الأساس من اسم الموصول وَحْش ( ذِي ) + وَ ( حرف الجر ) .
	( إرجع إلى ص ٩٧ ) .
وَلَكِنْ	ولكن ، مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، لِأَنَّهُ ، إِذَا ..
وَهْصًا	مكان ، محل ، موضع . ج : وَهْصًا ، وَهْصًا
وَقَبًا	وَقَب تقي - وَهْصًا تقي ، خالٍ من .
( وَهْصًا )	آوَهَّ تذكّر ، ذَكِّر . وَهْصًا ذَكِّر . آوَهَّ ( أفعَل ) ذكّر .
	آوَهَّ ذَكِّر ، أعيد ذكره .
وَلَا	بلا ، من دون - لَا أَنْ ( وَ + لَا )
وَحْصًا	( وَ + وَهْصًا ) حتى لا ، هل ربما ..
وَهْصًا	دم . وَهْص ( في حالة التنكير والاضافة ) .
وَهْصًا	شابه ، وَهْصًا ، وَهْصًا مشابه ، مشابهة ( اسم الفاعل ) .
وَهْصًا	نام ، تَهْصُ ينام . وَهْصًا نَوُوم .

الكلمة	الشرح والمقارنة
(بوصب)	أَلْبَوْشَة تعجب ، استغرب .
(بوتح)	بَوَّحًا ، بَوَّحًا ( مؤنث ) ذنب .
بُتس	طلع ، أشرق . بَوَّسًا شروق - شَمْسًا شرق
بَلَّيَا	دينار . وأصل الكلمة من اللاتينية ديناريوس .
بَوَّوَا	شوك ، حسك .
بَوَّي	ذهب ، مشى بَوَّوَا يمشي ، يذهب . آوَّوَا ( أفعل ) أدرك ، أمسك .
بُحَلَا	هبة بُوَحَلًا هبات ، هدايا .

### حرف ه هـ

هـ	حرف الهاء هـ ، قيمته العددية ( ٥ ) ومعناه قديماً « شبكة حديد للنافذة » .
هـ	ها ( هو ) ، الآن ، إن ..
هَـ	قائد ، حاكم . وأصل الكلمة يوناني ، Hegemony .
هَـ	اسم الإشارة هذه .
هَـ	زينة ، بهاء . - هَوَّوَا جميل ، بهي .
هَـ	ضمير الغائب المنفصل هو ( هـ ) .
هَـ	ضمير الغائب المنفصل هي ( هـ ) .
هَـ	هم - هَـ هُنَّ ضمائر غائب الجمع المنفصلة .
هَـ	اسم الإشارة للبعيد ذلك ( هـ ) .
هَـ	اسم الإشارة للبعيد تلك ( هـ ) .
هَـ	أولئك للمذكر البعيد ( هـ ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
١٥٠	<p>نُتِج أولئك المؤنث البعيد (نخج) .</p> <p>كان - تَعَدَّ يكون ، حدث يحدث . ويأتي فعلاً مساعداً للدلالة على الماضي مع الأفعال العادية وفعل الحال ( اسم الفاعل الفعلي ) فتسقط الهاء لفظاً . ( التصريف ص ١٨٨ ، وارجع كذلك إلى ص ٩٩ ) .</p>
نُتِج	عندئذ .
نُحِلُّا	<p>قصر ، هيك . وأصل الكلمة من الأكادية ( إكلوم ) وهذه أخذتها عن السومرية</p> <p>١ - جَل أي البيت الكبير . وكلمة هيك العبرية أنت عن طريق الآرامية من الأكادية وكذلك الأمر بالنسبة للعبرية بمعنى المعبد ، مكان العبادة ( هيكل سليمان مثلاً ) أو القصر .</p>
نُحِص	<p>آمن . نَحِصُوا مؤمن . وأصل الكلمة من العبرية حيث تدل على صيغة ( أفعل ) العبرية التي تأخذ هاء بدلاً من الألف .</p>
نُحِف	هكذا ، وكذلك ، مثل .
نُحِصَا	الآن ، إذا ، لهذا .
نُحِصُوا	أو نُحِص هكذا .
( نَحَا )	نَحَا بعيداً ، وأبعد من ذلك .
( نَحَب )	( فَعَل ) مشى ، سار .
نُحِص	اسم الإشارة هؤلاء للمذكر والمؤنث .
نُحَا	اسم الإشارة هذا .
نُحِصَا	لذيذ ، هنيء .
نُحِص	رجع ، ارتد نَحِصْ يرجع ( وفي العبرية أفك ) .
نُحِص	نَحِصْ ( أفعل ) أدار ، نقل ، المصير نَحِصْ نَحِصْ .
نُحِص	نَحِصْ نخاصم - نَحِصْ ( أفعل ) أضرب ، أذى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
هنا	هنا ، الآن .
هنا	الآن (١٠١ + ١١١) .

## حرف و ه

- 0 - ١ - حرف الواو ه أو ه ، قيمته العددية ( ٦ ) ومعناه د وتد ، .
- ٢ - وار المطف ، و ، ف .
- هز .
- هلا ، هلا يليق ، ينبغي ( اسم الفاعل الفعلي )
- هجا ، علامة ، وقت معين أو مكان محدد .

## حرف ز

- ١ - حرف الزاي ز ، ز ، قيمته العددية ( ٧ ) ومعناه د سلاح ، .
- زح ، اشترى ، زح يشترى . زح ، زح ، زح ( اسم الفاعل الوصفي ومنه الزبون بالعربية ) .
- أحلا ، زح ( في حالة التنكير والاضافة ) زمن ، وقت . وأصل هذه الكلمة من الأكادية ( سيمانو ) . زحلا مرة ، ج : زح أو زحلا مرات . - زح قديماً ، مرة .
- ( دوف ) زوف يليق ، يجب ( اسم الفاعل ) - زوف طلاق ، صديق .
- زح ، زح ، جميل .

الكلمة	الشرح والمقارنة <sup>(١)</sup>
دش	لمع ، تألأ . . آدوشة احترس ، سهر علي .. د إتفعل ، بمد قلب تاء المطاوعة دالاً وتبادل المكان معها حسب القاعدة الصوتية المروفة .
دش	زوج . دش دش زوج . دش المرأة المتزوجة ، زوجة . وأصل هذه الكلمة من اليونانية ( زيو جُس ) بمعنى الزوج ، اثنان ، ودخلت العربية عن طريق الآرامية .
دش	درهم ، قطعة من النقود دة نقود ، مال . .
دش	تحرك ( زاغ ) دة يتحرك - دة خاف ، تززع .
دش	زيتون ، شجرة الزيتون
دش	آدوش (أدش) تطهر ، غلب ، خسر .
دش	دعا ، أعد .
دش	نوع ، طريقة ، شكل ، ج : دش . وأصل الكلمة من اللغة الفارسية صغير . ويلاحظ اختلاف حرفي الزاي والصاد في هذه الكلمة المشتركة بين العربية والسريانية ، ولكن قارن بها الكلمة العامية ( زغير ، ظفیر ) .
دش	زفت ، فخذ ؟

## حرف ح د

د	حرف الحاء د ، قيمته العددية ( ٨ ) ومعناه قديماً « حائط » .
دش	شدة ، عنف . دش دش بشدة ، بنف .
دش	شخص عزيز - دش أحب ( أفعل ) - دش حب .
دش	خط ، لطم ، دق .

الكلمة	الشرح والمقارنة
شَحَلَا	أفسد ، شوه . "الشَحَلَا" أفسد ، شوه ، أودى .
شَحَا	شَحَى ( نكرة وفي حالة الإضافة ) زميل ، رفيق .
شَحَف	حَس ، سَجَن شَحَفَ يحبس ، يعتقل . شَحَطَ حَبَس ، رَاهَب
شَهَلَا	طير الحجل .
شَهَجَ	حَجَز ، حَجَر - شَهَجَ ( أفعَل ) عرج .
شَبَّ	ث : شَبَا واحد - شَبَّوْا بعضهم بعضاً - شَبَّ حَقّاً يوم الأحد .
شَبَّوْا	صدر ، ج : شَبَّوْا ، شَبَّوْا صدور .
شَبَّوْا	أو غالباً شَبَّوْا فرح ( التصريف ص ١٨١ ) .
شَبَّوْا	أحاط ، اكتنف . شَبَّوْا يحيط بـ .. - شَبَّوْا جوار ، شَبَّوْا حول .
	والخِذَر في المربية كل ما وراك من يت ونحوه .
شُدَّ	سُدَّ غَلَب ، يُغَلَب ، تعذب ، تضايق . - شُدَّ حق ، دين
	( الحَوْب في المربية: الحزن ، والحَوْب الهلاك والبلاء ، والحَوْب من يذهب ماله
	ثم يعود ) . .
شُدَّ	أظهر ، أرى .
شُدَّوْا	حية ، شُدَّوْا حيات ، أفاعي .
شُدَّوْا	شُدَّوْا ضغط ، شد .
شُدَّوْا	شُدَّوْا رأى ، نظر .
شُدَّوْا	أبيض - شُدَّوْا ( فَعَّل ) يَبُيض - شُدَّوْا أبيض .
شُدَّوْا	رأى - شُدَّوْا ظهر ، شوهد . - شُدَّوْا بصر ، رؤية .
شُدَّوْا	شهر حزيران / يونيو . وأصل الكلمة المزينة من الآرامية .
شُدَّوْا	حزم ، انطلق ، سافر .
شُدَّوْا	أخطأ - شُدَّوْا خطيئة .

الكلمة	الشرح والمقارنة
شَهَف	تَشَهَّف ، خَطَف ، يَخْطِف .
شَهِيْءٌ	عَصَا - مَذْكُرٌ وَأَحْيَانًا مَوْثٌ . ج : شَهِيْءَاتٌ ، شَهِيْءَةٌ لَأُ عَصِي .
سَا	تَسَا عَاشَ ، يَعْشِ ، حَبِي ، يَحْبِي ( التصريف ص ١٩٥ ) . - شَا حِي . - شَا حَيَاة . شَتَا حَيَاة . شَتَا حَيَوَان ، آتَا ( أَفْعَل ) أَحْيَا .
شَلَا	قُوَّةٌ ، مَقْدَرَةٌ . ج : شَتَلَا ، شَتَكَلَا قَوًى ، جِيُوشٌ ( وفي اللغة العربية الحول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفي العامية الحيل ، بامالة الحاء ) .
شَحْمٌ	عَرَفَ تَشَحَّمُ يَعْرِفُ ، يَعْلَمُ - شَقَّصًا حَكِيمٌ ، عَالِمٌ . شَقَّصَمًا ، تَحَصَّمًا حِكْمَةً ، دِرَايَةً - تَلَشَّحُمُ ( تَلَفَّحًا ) أَصْبَحَ حَكِيمًا .
شُلَا	خَالَ ، ثَلَا شُلَا .
شَلَا	غَبَارٌ .
(سَلَا)	سَكَتَ تَسَلَا حَلَا ، يَحْلُو - شَحَلَا حَلَوٌ .
شَكَلَا	أَجُوفٌ .
شَكَلَا	حَلَمَ ، مِنْ الْفَعْلِ شَكَمَ ، تَشَكَّمٌ حَلَمٌ ، يَحْلُمُ .
	شَكَمًا سَالِمٌ ، صَحِيحٌ
شَكَفَ	بَدَلًا مِنْ .. خِلَافَهُ . - شَكَفَ غَيْرٌ ، بَدَلٌ - شَكَفٌ تَغْيِيرٌ .
سَطَا	حَمَ ، ج : سَقَطَا . ث : سَطَلَا حَمَاة .
(سَصَو)	أَلَشَّشَ خَجَلٌ .
شَمَّوْا	خَمَرٌ .
سَطَّرَا	حَمَارٌ - ث : أَطَّرَا أَتَانٌ . ج : شَمَّوْا ، سَطَّرَمَ .
شَمَّعَا	شَمَّعَ خَمْسٌ ، شَمَّعَلَا خَمْسَةٌ . شَمَّعَا شَمَّعُ الْحَيْسِ .
شَحَّ	الضَّمِيرُ الْمَنْفَصِلُ نَحْنُ . وَيَلْحَقُ اسْمُ الْفَاعِلِ ( فَعْلُ الْحَالِ ) فَتَسْقُطُ الْحَاءُ لَفْظًا وَكِتَابَةً
(بَصَحَ)	شَحَّ شَمٌ ، اخْتَقَرُ .



الكلمة	الشرح والمقارنة
سَقَح	حصن سَقَح سَقَحاً قلعة ، حصن .
سَقَحَ	قل ، انحسر ، خسر - سَقَحَ ناقص ، بتجرد ، بحاجة . - سَقَحَ ضرر ، خسران ، حاجة .
سَقَحَ	رغب . سَقَحَهُ اجتهاد ، حمية ( حفظ ) .
سَقَحَ	قلع ( فمّل ) .
سَقَحَ	حقل ( مؤنث ) ، سَقَحَ حقول .
سَقَحَ	حز سَقَحَ حُرٌّ ، شريف ، ج : سَقَحَ أو كَثُرَ سَقَحاً أحرار
سَقَحَ	آخرة ، نهاية مادة ( اسق )
سَقَحَ	تقبّل ، مغارة .
سَقَحَ	سَقَحَ خرب ، أفقر ، يقفر . - سَقَحَ تخريب ، قفر - سَقَحَ خرب ، أباد .
سَقَحَ	حاد ، قوي - سَقَحَ حدة ، سرعة .
سَقَحَ	سَقَحَ حسب ، يحسب سَقَحَ ابتدع ، تشاور .
سَقَحَ	محتاج ، ضروري ، موافق .
سَقَحَ	صر ، ختن .
سَقَحَ	سَقَحَ متعبر ، فخور ، متكبر . وفي اللغة العربية البخترة والتبخترة : مشية حسنة ، والبختري : الحسن المني والمختال .

## حرف ط ٦

حرف الطاء ط ، قيمته العددية ( ٩ ) ومعناه قديماً « حنش » .

الكلمة	الشرح والمقارنة
تَهَات	تَهَات طاب ، بطيب . حَسُن ، سَعُد .
هَضَا	شهير ، خير
هَضَا	جزار ، لحام .
هَضَا	الظُّهْر . ج : هَضَاة
هَضَا	جيد ، طيب ، خير - ث : هَضَا - هَضَا خيرات ، فضائل . هَضَا الأفضل هَضَا (هَضَا + هَضَا) . هَضَا .. هَضَا أفضل من . - ( كثيرًا ) جَدَا - هَضَا جودة ، حسنة - هَضَا بلفظ .
هَضَا	أعد ، هيا .
هَضَا	جبل . ويقال له في اللغة العربية كلمة ظَرْ ، فالطاء بالآرامية تأتي مكان الطاء أو الطاء في اللغة العربية . أما كلمة طُور في اللغة العربية فهي دخيلة فيها أخذتها من الآرامية ولم تستعملها إلا في عبارات خاصة وأسماء جبال معروفة كطور سيناء ( جبل سيناء في القرآن ) وطور عبدن ..
هَضَا	ثمن ، سعر . وأصل الكلمة من اليونانية .
هَضَا	( مؤنث أو مذكر ) : طير ، عصفور .
هَضَا	ظل ، صورة .
هَضَا	ولد ، صبي ، م : هَضَا ، ج : هَضَا أولاد ، هَضَا بنات . هَضَا طفولة ، حداثة السن .
هَضَا	طمر ، تَهَمَّه يطمر ، يغطي .
هَضَا	تاه ، نسي الْهَضَا أنسي ، تَلَاشَى
هَضَا	ذاق ، أدرك - هَضَا عذب ، فطن ، حكيم
هَضَا	تَهَضَا - أو تَهَضَا حمل ، رفع ، احتمل . ويقابل هذه الكلمة في اللغة العربية ( ظَمِن ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
--------	-----------------

طَرَدَ	طَرَدَ طَرْدَهُ يَطْرُدُ .
طَرَفًا	ورقة .
طَعَنَ	أَوْطَعَنَ خَبْنًا ، أَخْفَى ( فَعَّل ) - حَتَّاهُ خَفِيَّةً ، بِالْسر .

### حرف ي ر

رَفَعَهُ	حرف الياء رفع ، قيمته العددية ( ١٠ ) ومعناه د يد ، .
رَحَلَ	أَوْصَلَ ، قَادَ - آهَرَ حَمْلًا ، أَوْصَلَ .
رَحِمَ	يَسَّ آخَصَ ، تَرَخَّصَ . تَخَصَّعًا يَابَسَ .
رَبَّ	آبَا ( في حالة التنكير والاضافة رَبَّ ) يَد . ج : آسْتَا وفادراً آسْتَا أَيْدِي . آسَبَحُوا مقابض ( الأشياء أو الأدوات ) . وتغني أحياناً طرف الشيء : رَبَّ أَدْوَانَا طرف ، جانب الطريق - حَتَّبَ بواسطة ، حَلَا رَبَّ بقرب ، رَبَّ رَبَّ بسبب .
( رَبَّ )	آهَرَّ ( أفعَل ) اعترف ، أقر . حَلَا شكر . آهَرَّ شكران ، اعتراف آهَرَّ وعد ، اعترف .
رَبَّ	آبَا ، رَبَّ عِلْمَ ، يَلِم . آسَبَا عِلْمَ ، اشْتَر - آهَرَّ ( أفعَل ) عَرَفَ ، أَعْلَمَ ب . ( التصريف ص ١٧٠ ) .
رَبَّ	رَبَّ أعطى ، وهب المضارع رَبَّ ( إرجع إلى تصريف هذا الفعل ص ٢٠٣ ) .
رَبَّ	رَبَّ يوم . رَبَّ ، رَبَّ أيام . - رَبَّ اليوم
رَبَّ	رَبَّ ، حَمَامَة

الكلمة	الشرح والمقارنة
تَهْنَأُ	يُونَانِي
تَحِبُّ	( ولد ) أَحَبُّ نَلَد . - أَلَا تَحِبُّ وَتَلِد - تَحِبُّا ، تَحِبُّ وَلا ، ثَمَرَة . تَحِبُّا والدة - تَحِبُّا والد - تَحِبُّا ولد صغير .
تَلَفَّ	تَعَلَّمَ ، خَبِرَ تَلَفَّ يَتَعَلَّم - تَعَلَّفُوا مَذْهَبًا ، عِلْم - تَلَفَّ عِلْمٌ ( فَعَّل ) . تَعَلَّفُوا مَعْلَمٌ تَعَلَّفُوا مَعْلَمَةً ( إرجع إلى مادة «لَفَّ» .
تَطَّلَا	يَم ، بَحْر .
أَطَّلَا	تَطَّلَا أَقْسَم ، يَقْسَم . - أَهْمَدَ نَاشِد ( أَفْعَل ) ، عَزَم .
تَضَنَّا	يَمِين ، يَدٌ يَمِين - أَلْصَقْنَا ، أَلْصَقَ جَنُوب .
( صَف )	أَتَفَّ ، تَاتَفَّ رَضِع ، يَرْضِع .
تَحَنَّنَا	جَشَعَ ، طَمِع ، بَخِل .
تَضَنَّا	تَضَنَّا ثَقُل ، يَثْقُل ، ضَائِق ، كَانَ ثَمِينًا ، مُسْتَبْرَأ . - أَلْصَقْنَا وَقَار ، شَرَف ، مَرْتَبَة - مَضْمُونًا جَلِيل ، نَبِيل ، عَظِيم . تَضَنَّا ثَقِيل ، وَقُور .
تَشَبَّأَ	شَهْر ، قَر . تَشَبَّأَ ( فِي حَالَةِ التَّنْكِيرِ وَالْإِضَافَةِ ) .
تَلَّحَّ	تَلَّحَّ جَلَس ( التَّصْرِيفُ ص ١٧٠ ) . وَفِي هَذَا الْمَعْنَى يَأْتِي فَعْلٌ ( يَتَشَبَّبُ ) فِي الْعِبْرِيَّةِ أَيْضًا ، بَيْنَمَا يَعْنِي ( وَثَب ) فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَكْس - تَلَّحَّأَ مَقْعَد ، مَنْزِل ، مَجْلِس .
تَلَّهَ	تَلَّهَ زَاد ، يَزِيد . رِبَحَ يَرْبِح . تَلَّهَأَ فَضِيلَة ، رِبَح ، نَفْع - تَلَّهَأَ بَارِع ، أَفْضَل - تَلَّهَأَ أَكْثَر ، تَلَّهَأَأَ عَلَى الْآكْثَر ، لَا سِيَا - تَلَّهَأَ فَاضِل فَائِزٌ لِحَد - تَلَّهَأَ ( أَفْعَل ) نَفْع ، اِنْتَفَع . ( قَارِنْ ذَلِكَ مَعَ مَادَّةِ أَثَرٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ : الْأَثَرُ وَالْإِثْرَةُ : الْمَكْرَمَةُ الْمَتَوَارِثَةُ كَالْمَأْثَرَةِ ، وَآثَرَهُ أَكْرَمَهُ ) .

## حرف كـ ص

حرف الكاف كـ ، قيمته العددية ( ٢٠ ) ومعناه « كف » .	كـ
حجر ( مؤنث ) ، ج : قَاقِلًا حجارة .	قَاقِلًا
تَحْكَمُه ، كبس ، يكبس ، ضنط ، أخضع .	محف
عندما ، حين ، بينما . تسبق جملة الحال غالباً ( كيفية ) وتدل على الزمن ( زمنية ) .	شـ
قَهَّ كوكب ، نجم .	قَهَّ محلاً
قَهَّ ، كان ، يكون . قَائِلًا ، قَائِلًا ، قَائِلًا مستقيم ، عادل .	حـ
تَحْكُمُه لا يحل ، يحل . حَسْبًا كحيل .	حَسْبًا
يعني ، إذا - وتأتي مع أسماء الاستفهام غالباً لتؤكد على السؤال .	قـ
قُلًا ، قَهَّ لا كليئة ، كل - قُلْعٌ كل واحد ، قُلْعٌ؟ كل من .	قُلًا
منع ، امتنع .	ملا
كـ ، ( في حالي التنكير والاضافة ) .	قُلْعًا
أو أَقْلًا اسم استفهام كم ؟	قُلًا
كومتري . وأصل الكلمة العربية من الآرامية .	قَهَّ قُلْعًا
عندئذ ، ثم - قُلْعٌ قَهَّ بعدئذ .	قـ
قُلْعٌ مَبْرُورٌ شهر كانون الأول ، صبي إسهار كانون الثاني . وأصل هذه الكلمة من الأكادية كَنِيوَتُو .	قُلْعٌ
قُلْف ( مؤنث ) جناح ، كنف .	قُلْفًا
تَحْكُمُه كنس ، يكنس ، جمع . «إِسْعَ» جميع ، طرد .	محف
حَتْمًا جمعية ، حَتْمًا حَتْمًا مدرسة	

الكلمة	الشرح والمقارنة
مُصَّأ	كسا ، خبا - مُصَّع ( فَعَّل ) غطى ، أخفى - اِصْصَأْا ثوب .
تُصَفُّ	مُصَف مال ، تقود ، ج : تُصَفُّ .
تُحَفُّ	تُحَفُّ جاع ، يجوع . - تُحَفُّا ، طَفَّ جائع ، جوع .
حَفُّ	نكر ، كفر . - حَفُّا ، حَفُّ قربة ، كَفَّر .
حَفُّا	قصر ، جزن . حَفُّا ، حَفُّا اغتم ، حزن . حَفُّا غم .
حَفُّا	مرض - حَفُّا مريض حَفُّا مرض . الحَفُّا مرض ، قمارض .
حَفُّا	حَفُّا أحاط ، دار على . - حَفُّا أدار .
حَفُّا	حَفُّا نفع ، حسن . - حَفُّا ماهر ، نشيط ، مجتهد - حَفُّا نجح .
حَفُّا	حَفُّا كتب يكتب .
حَفُّا	حَفُّا كَف ( مذكر ومؤنث ) ، حَفُّا أكتاف .
حَفُّا	ضرب ، خاصم حَفُّا يخاصم - الحَفُّا عارك ، قاتل .

## حرف ل

- ١ - حرف اللام الحَصْبُ ، قيمته العددية ( ٣٠ ) ، « عصا راعي الأبقار » .
- ٢ - حرف الجر لِ ، إلى . - يبين السبب والزمن - يأتي مع الأفعال اللازمة للتمدية .
- لَا الناهية ، النافية مع الأسماء وفعل بهَا الذي تسقط هاؤه لفظاً . - وَلَا بلا ، من دون .
- لَقْبًا قلب ، عقل ، لب . ج : لَقْبًا .
- لَحْبٍ لَحْبٍ قبض ، يقبض ، أسر .

الكلمة	الشرح والمقارنة
حَء	( لا + حاء ) لا .
حَءْرَا	شجرة اللوز .
حَءْ	لَحْمٌ لمن ، شتم .
حَءْ	عند ، بقرب .
(حسب)	حَسَبَ ، حَسَبَتْهُ فقط ( إرجع إلى مادة سم ) .
حَسْمَا	خبز ( كما في اللغة العبرية وأغلبية اللغات السامية ) وفي العربية لفظاً لحم .
	حَسَمَ ( في حالي التنكير والاضافة ) .
حَءَا	ح + ها هنا .
حَءْنَا	حَءْنَا ليل حَءْنَا حَءْنَا حَءْنَا آصُص ليلاً ونهاراً
حَءَا	لَا + آء ( إرجع إلى آء ) ليس .
حَءَا	حقاً ، أي . تسبق عادة الخطاب المباشر .
حَءْءَا	تَلَحَّءُوا انضم ، ينضم - تَلَحَّءُوا تليذ - تَلَحَّءُوا علم ، تَلَحَّءُوا تعلم ، تَلَحَّءُوا .
حَءْنَا	( لا + حَءَا ) فوق ، أكثر من ..
حَءَص	تَلَحَّءُوا ، تَلَحَّءُوا أكل ، يأكل .
حَءْنَا	لسان ، لغة - حَءَا لفظ - تَلَحَّءُوا تكلم .

## حرف م م

م	حرف الميم ميم ، قيمته العددية ( ٤٠ ) ومعناه قديماً « ماء » .
مَءَا	ما الاستفهامية - مَءَا اسم موصول ، ما أن . مَءَا ( لا + مَءَا ) لماذا ؟



الكلمة	الشرح والمقارنة <sup>(١)</sup>
مُلا	مُلا ١ مئة - مُلا ٢ شلح ، مُلا ٣ مَتان . مُلا ٤ ١٢ مِثات .
مُلا	آلة ، إناء ، لباس .
مُلا	شيء ، شيء ما .
مُلا	عيب ، شائبة .
مُلا	مُلا ، مُلا مات ، يموت ( التصريف من ١٧٦ ) - مُلا ١ موت . المصدر الفعلي مُلا .
مُلا	ضرب - مُلا ١ ضرب .
مُلا	( مع + سوا ) ، حالاً ، مرة واحدة ، فجأة .
مُلا	مُلا ١ ضعف ، هزل - مُلا ٢ خارت قواه ، أصبح ضعيفاً .
مُلا	غداً ( إرجع إلى مُلا ١ ) .
مُلا	مُلا ١ وصل ، بلغ ، نفع . - مُلا ٢ وصل .
مُلا	مُلا ١ لأجل ( سببية دائماً ) ، لأن . وغالباً مع : مُلا ٢ .
مُلا	( في حالة الإضافة مُلا والتوكيد مُلا ) ماء .
مُلا	( مع + فلا ) من هناك ، منذ الآن ..
مُلا	( مع + فلا ) من الآن ، إذا .
مُلا	مُلا ١ اشترى ، يشتري ، خطب . مُلا ٢ خطبة ، زواج .
( مُلا )	مُلا ١ ( مُلا ) في حالة الإضافة ، كلمة ، قول ، كلام ، ج مُلا ٢ مُلا ٣ كلام لغة . - مُلا ٤ ( فعل ) تكلم .
مُلا	مُلا - أملا ( أفع ) - مُلا ١ ( مُلا ) أتم ، أكمل ، احتفل . مُلا ٢ تكمل ، تمام ، كمال .
مُلا	ملح . مُلا ١ مبيع .
مُلا	مُلا ١ نصيح ، ينصح . - مُلا ٢ نصيحة ، مشورة - مُلا ٣ امتشار

الكلمة	الشرح والمقارنة
	فكر ملياً - شَحَحْز ملك شَحَحْزاً ، مَحَب ملكة ( للتذكير والاضافة ) .
مَح	حرف الجر مِن ، ومعانيه في اللغة العربية .
مَح	اسم الاستفهام مِن . مَحْثَه ( مَح + حث ) .
مَحْزاً	أَوْ مَح ، مَحْز اسم الاستفهام ماذا ، أي . مَحْثَه ( مَح + حث ) ، مَحَب ( مَح + حب ) لَمَحْزاً ، لَمَحْز لماذا .
مَحْزاً	ج : مَحْزاً ، مَحْز اسم وحدة تدل على الوزن mine
مَحْزاً	جزء ، نصيب .
مَحْصَحْزاً	مَسْكِين ، فقير - مَحْصَحْز أَقْر ( أفقر ) - أَلَمَحْصَحْز تَمَسْكِن . ( وأصل الكلمة من الأكادية مَشْكِينو التي أخذتها بدورها من اللغة السومرية [ مَشْز "إن" كَكَ ] ولا علاقة لها بمادة سكن وسواها إطلاقاً . والمسكين كان رمز كتسمية إلى طبقة اجتماعية خاصة في ذلك الوقت ( ١ ) .
	مَحْصَحْزاً أَقْر .
مَحْصَحْزاً	مَحْصَحْزاً غرب . ( حح )
مَحْصَحْزاً	مَحْصَحْزاً مغارة . ( حح )
مَحْصَحْزاً	قادر . أَلَمَحْصَحْز قادر ، استطاع .
مَحْصَحْزاً	مَحْصَحْزاً مر ، أصبح مرأ - مَحْصَحْزاً مر ، مَحْصَحْزاً مرارة - مَحْصَحْزاً مرارة
مَحْصَحْزاً	أَوْ مَحْصَحْزاً الرب ، السيد
مَحْصَحْزاً	مَحْصَحْزاً مرج ، سهل .
مَحْصَحْزاً	مَحْصَحْزاً تردد مثلاً .

( ١ ) وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الرومانية ( الفرنسية والإيطالية والإسبانية ) عن طريق اللغة العربية mesquin .

الكلمة	الشرح والمقارنة
مَسَحَ	مسح ( دلالة على المباركة ) ، ومنه مَسَحًا المسيح .
مَثَلًا	مَثَل ، أمثلة .

## حرف ن \

نَحَ	حرف النون نَحَ ، قيمته العددية ( ٥٠ ) ومعناه د حوت ، ( كما في العربية ) .
نَحَا	نبح ، نَحَا ينبع - نَحَا ينبع ، نبح .
نَحَبَ	سحب - نَحَبَ ( فعل ) جلد ، ضرب بالسوط .
نَحَوًا	نهر - نَحَوَ أضاء ، نَحَوًا نور .
نَسَبَ	نسب استراح ( بالعربية ناسخ ، أثار الجمل ) - نَسَبًا راحة .
نَهَا	سمكة
نَهَوًا	نار - نَهَوًا منارة .
نَسَبًا	نَسَبًا نزل ، رجع ، ذهب يذهب .
نَهَنَ	صان ، حفظ ( نظر ، ولكن الكلمة العربية المقابلة هي فنظر ) . نَهَنًا
	( اسم فاعل ومنه ) حارس . أما كلمة ناطور فهي من الآرامية ( السريانية ) .
نَسَحَ	شهر نيسان / أبريل . وأصل الكلمة من الأكادية ( نيسنشو ) .
( نَحَصَا )	نَحَصَا أرزاق ، أموال .
نَحَفَ	نَحَفَ خجل ، ينجل . نَحَفَ خجل .
نَجَبًا	غريب .
نَجَبَ	( فعل ) جرب .
نَحَا	نَحَا أخذ ، يأخذ .

الكلمة	الشرح والمقارنة
تَحْرَابُ	غراب
تَقْلًا	تَقْلًا وقع ، يقع .
تَقْمُ	تَقْمُ خرج ، يخرج - تَقْمُلًا ، تَقْعُلًا نفقة ، نفقات ، مصروف ، مصاريف - تَقْمُ (مصدر) حَتْمًا نَجاة ، يخرج من المازق . اعتذار .
تَعْمًا	نفس (تَقْم) .
تَمْلًا	نمجة ، تَقْمُلًا نجاج
تَقْلًا	نساء ، المفرد آيِلًا أتي ، إمراة .
تَمْنًا	نسر .
تَلَّا	مضاع لفعل تَلَّ أعطى . ( ارجع الى شيخه ) .

### حرف س ص

ص	حرف السين صَمَحًا ، قيمته العددية ( ٦٠ ) ومعناه قديماً « مسند » .
صَحَاب	تَصْحَاب شاب ، شاخ ، بشيخ . صُحَا شيوخ ، عجوز ( شائب ) . م : صُحُلًا . صُحَّهْلًا شيخوخة .
صَل	تَصَل احْتَذَى ، يَحْتَذِي - صُصَانًا ، صُصَلًا ، صُصَاهُلًا حذاء .
صَحْلًا	تَصَحَّلَا شبع ، يشبع .
صُصَحْ	( فَيُصَل ، فَيُصَل ) احتمل ، قاسى - صُصَحْلًا غداء .
صَحَّيْب	كثير ، وفر - صَحَّيْب زاد ( فعل ) - صَحَّيْبًا ، صَحَّيْبًا ! كثير كبير ، جداً ، كثيراً - صَحَّيْب مع أكثر من .. صَحَّيْبًا كثرة .

الكلمة	الشرح والمقارنة
سَجَدَ	سَجَدَ ، سَجَدَ ، سَجَدَ ، انحنى . سَجَدَ سَجُوداً - سَجَدَ سَجُوداً ، سَجَدَ .
(مَصْرَفٌ) هلاك : ضرر مَصْرَفُهُ	
سَجَدَ	سَجَدَ رَتب ، يرتب ، نظم . سَجَدَ ١ صف ، نسق ، جبهة الحركة .
سَجَدَ	سَجَدَ شَهِد ، يشهد . سَجَدَ ١ شاهد مَصْرَفُهُ ١ شاهدة .
سَجَدَ	في النهاية ، وأخيراً ؛ أبداً ، مطلقاً .
سَجَدَ	أو سَجَدَ غصن . سَجَدَ ، سَجَدَ أغصان .
سَجَدَ	سَجَدَ وضع ، يضع . - سَجَدَ ١ كثر ، ثروة . - سَجَدَ ( مصادر ) : سَجَدَ حَتَّاعاً عقاب ، قصاص .
سَجَدَ	أو سَجَدَ استحم . سَجَدَ ١ استحمام .
سَجَدَ	سَجَدَ أحق ، كسول ، ث : سَجَدَ ١ . سَجَدَ ١ خاطيء .
سَجَدَ	(صح) إرجع إلى سَجَدَ .
سَجَدَ	( مؤنث ) سكين ( وأصل الكلمة العربية من الآرامية ) .
سَجَدَ	سَجَدَ صمد ، يصمد ( في اللغة العربية تسلُّق ) ( التصريف ص ٢٠٢ ) .
سَجَدَ	كره ، أبغض . سَجَدَ ١ ، سَجَدَ ١ عدو شائيء .
سَجَدَ	احتاج - سَجَدَ ١ حاجة .
سَجَدَ	شعر (صح) . سَجَدَ مكس بالشعر سَجَدَ ١ مشعر .
سَجَدَ	سَجَدَ شفة ، سَجَدَ ١ شفاه ، طرف ، شاطئ .
سَجَدَ	كتاب ، أدب ، سيفر من أسفار الكتاب المقدس ( التوراة بشكل خاص ) أي جزء يقابل سورة من سور القرآن . ومن المعتقد أن أصل هذه الكلمة هو من اللغة الأكادية (شَيِّرو) فالفعل شَيَّارو يعني بالأكادية كتب ، يكتب ، أما في اللغات السامية الأخرى فلا وجود لهذه المادة ( س / ش ف ر ) بهذا المعنى .

الكلمة	الشرح والمقارنة
عَجَّلْتُ	أسرع ، عجلت . مَصْعَجًا ( اسم فاعل ) . إرجع إلى مادة ع ج ح .
عَصَبْتُ	عَصَبْتُ أضر ، يضر ، أفسد ، أخطأ ، يخطئ . مَعْصِيَةً خاطيء ، الكافر .
عَصَفْتُ	عَصَفْتُ ضَرَر ، اثم ، إتلاف .
عَصَفْتُهَا	سرطان ، وهذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية نفسها .
عَصَفْتُ	مَشَطَ - مَتَعَفَفْتُهَا ، مَصَفَفْتُهَا مشط .
عَصَفْتُهَا	شتاء ، وتكاد هذه الكلمة أن تكون عامة في اللغة السامية ( العبرية والآرامية والعربية ) .

## حرف ع

ع	حرف العين عا ، قيمته العددية ( ٧٠ ) ومعناه قديماً « عَيْشَن » .
عَبَسْتُ	عَبَسْتُ عمل ، يعمل . عَبَسُوا ، عَبَسَ عَبْد ، خادم .
عَبَسْتُ	عَبَسْتُ عبر ، يعبر .
عَبَسْتُ	عَبَسْتُ بسرعة ، بسهولة .
عَبَسْتُ	أثناء ، بينا ، ما دام ، حتى ..
عَبَسْتُ	حدث عابداً على .
عَبَسْتُ	أبضاً ، إلى هنا ، حتى الآن .
عَبَسْتُ	إلى أن ، حتى
عَبَسْتُ	زمان ( عيدان ) . وترجع الكلمة أصلاً إلى مادة وعد .
عَبَسْتُ	عَبَسْتُ ساعد ، يساعد ( عذر ، وفي العبرية عَزَرَ ، ومنه الاسم عازار وعزرا )
عَبَسْتُ	عَبَسْتُ ساعد .

الكلمة	الشرح والمقارنة
حَدَّثُوا	تذكر ( عهد ) .
( حَبَّوْا )	حَبَّوْا عادة - حَبَّوْا عَوْدًا ، آلاَحَبَّوْا تَعَوَّد - مَحَبَّوْا مَعْتَاد .
حَاوُوا	عَيد
حَمَلُوا	أَثِم ، سَفِيه ( فَعَّال ) .
حُص	حَصَف حزن ، يَحْزَن . حُمِلَا حزن ، كآبة - أَحْصَف اغْتَمَّ .
حَمُّوْا	أَعْمَى ، حَقَّوْا أَعْمَى ، أَعُور .
حَدَّوْا	قَوِي ، عَزِيز - آلاَحَدَّوْا تَعَزَّز ، تَقَوَّي .
حَدَّمُوا	خَاتَم ( عَزَقَة )
حَفَّوْا	عَاد ، التَفَت .
حَسُّوا	حَسَّ ( ث ) عَيْن ، حُسَّوْا عَيُون ، حَسُّوْا عَيُون مَاء . حَسَّ ( فَعَّل ) تَمَعَّنَ نَظَرَ .
حَسَّوْا	اِنتَقَام - آحَسَّ ( أَفْعَل ) صَحَّيْ ، حَرَّكَ الْمَوَاطِف ( غَار ، يَفَار ، غَيْرَة ) .
حَلَّوْا	عَلَى ، وَكَل مَا يَتَضَمَّنُهُ حَرْفُ الْجَر ( عَلَى ) فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ مَعَانٍ وَوِظَائِفٍ نَحْوِيَّةِ .
حَلَّوْا	أَحَلَّوْا دَخَلَ ، يَدْخُلُ ( مُضَاعَف ) . شَدَّوْا مَدَخَلَ ، دَخَلُوا - أَحَلَّوْا ( أَفْعَل ) أَدْخَلَ - تَحَلَّلَا دَاخَلَ .
حَلَّوْا	حَلَّلَا حَلَّلَا عِلَّة ، سَبَب ، حُجَّة . ج : تَحَلَّلَا
حَلَمُوا	حَلَمَ ( عَالَم ) ، دَهَرَ ، أَبْدِيَّة . كَلَمُوا ، كَلَمَتْ إِلَى الْأَبَد .
حَص	وَفِي الْعَبْرِيَّةِ عَوْلَام : عَالَم .
حَص	مَعَ ، جَانِب .
حَصَّوْا	عَمَّوْا : شَعْب ، جُمْهُور - حَصَّوْا ، حَصَّوْا عَمَّة ، عَمَات .
حَصَّوْا	حَصَّوْا عَمِيق .
حَصَّوْا	سَكَن ، عَمَرَ ( الْمَكَان ) .



الكلمة	الشرح والمقارنة
حَصْبًا	حَصْبًا صوف .
حَبْلًا	أجاب ، استجاب - حَبْلًا ح .. اعتق ب . حَبْلًا اعتناء .
حَبْلًا	حَبْلًا قطع ( حَبْلًا ) وفي العربة صون ، ج : حَبْلًا ، حَبْلًا .
حَقَقًا	حَقَقًا ، تَحَقَّقَ صَغْب . حَقَقًا صب
حَصْبًا	حَصْبًا عشرة ، عشر - حَصْبًا عشرون - حَصْبًا عشر .
حَبْلًا	أزهر ، أثر .
حَبْلًا	تراب
حَصْبًا	حَصْبًا أو حَصْبًا جرد ، عَكْبَر ، ج : حَصْبًا جردان ، عكار .
حَصْبًا	الجذر ، المقار ( ج : عَقَابِر ) وهو ما يتداوى به من النبات أو أصولها .
حَصْبًا	مفارة ، ج : حَصْبًا . وكلمة مرة التي تسبق بعض أسماء الأماكن ( المرة ، مرة النعمان ، مرتصرين .. ) من الآرامية طبعاً .
حَصْبًا	١- تَحَصَّبَ كفل ، ضمن . عَرَّابًا : كفيل ، عَرَّاب .
حَصْبًا	٢- تَحَصَّبَ غرب ، يفر ( الشمس ) . حَصْبًا غرب ، مغرب - حَصْبًا حَصْبًا يوم الجمعة .
حَصْبًا	سرب ، عرش ( مؤنث ) .
حَصْبًا	أَلَحَصَّبًا تقلب ، تدحرج .
حَصْبًا	تَحَصَّبَ هرب ، يهرب
حَصْبًا	تَحَصَّبَ قوي ، هَبَّ ، حَصْبًا فاق ، غلب . ( عُسْ ، مُنْشِر )
حَصْبًا	حَصْبًا عتيق ، قديم .
حَصْبًا	تَحَصَّبَ أثرى ، يثرى . حَصْبًا ثري ، غني ، كريم . حَصْبًا غني ، ثراء .
حَصْبًا	وفي العربة : الغنيرة : الخصب والسعة .

حرف ف ف

حرف ( الفاء ) P : قلا . قيمته العددية ( ٨٠ ) ومعناه « فم » .	ف
تَفْعُلُ قابل ، لاقى ، يقابل ، يلاقي . ( فجّع ) .	فَعْلًا
فَجَسَ جسد ، جسم	فَجَسًا
( فَدَّان ) ، محرّات ، نير .	فَدَّانًا
بَقِيَ بقي ، يبقى ، انتظر .	بَقِيَ
فيل ، وأصل الكلمة في اللغة العربية من الآرامية ، وهذه دخلتها من لغة أخرى وعلى الأغلب من الفارسية بيل - pil .	فِيلًا
أَفْعَلَ ( أفعَلَ ) أفنع . أَلْهَقَ أطاع ، اقتنع .	أَفْعَلًا
تَفَعَّلَ قسم ، يقسم . قَلَّحَ جزء ، نصف . أَلْفَحَ انفصل .	تَفَعَّلًا
تَعَلَّه ، تَعَلَّه ، قَحَ هرب ، أفلت .	تَعَلَّه
فلان ( مذكر مفرد وجمع ) . ث : فَكَّكًا ، فَكَّكًا . وأصل الكلمة في اللغة العربية من الآرامية .	فَلَانًا
قَلَصَفًا فيلسوف ( كلمة يونانية وتعني في الأصل : الباحث عن الحقيقة ، عن وجود الإنسان وتكوين العالم ) .	قَلَصَفًا
فَمَ ، فوهة .	فَمًا
عَبَّ رجع . شَبَّ ( فَعَّلَ ) أجاب ، أدار .	عَبَّ
تَفَعَّفَ قطع - أَلْهَقَ قَطِيع ، فَصَلَ ، بُشِّر .	تَفَعَّفَ
غدير ، مستنقع .	غَدِيرًا
تَفَعَّه أمر ، يأمر . فَعَّه أمر ، وصية .	تَفَعَّه

الكلمة	الشرح والمقارنة
فَرَّخَ	فرخ ، فرّوج ( وهذه دخلت العربية من الآرامية ) .
فَرَزْلًا	حديد . وفي العبرية بَرَزِل ، والعربية فِرَزَل .
فَرَّط	فَرَّط طار ، يطير . فَرَّطًا طائر ( فرخ ) .
فَرَّط (فَرَّط)	فَرَّطًا إمكان ، طريقة ، حيلة ، خطة ( من اليونانية Poros )
فَرَّط	فَرَّط دَبَّر ، ابتدع .
فَرَّط	فَرَّط افترق ، ( فرش ) ، قرر .

### حرف ص 3

3	حرف الصاد صُيِّبَا ، قيمته العددية ( ٩٠ ) ومعناه قديمًا « شبكة الصيد » .
صُيِّبَا	صبا ، يصبو ، رغب . صُيِّبَا رغبة ، إرادة ، شيء صُيِّبَا . صُيِّبَا إرادة ،
	رضى . صُيِّبَا ( انتظر وحل ) .
	صُيِّبَا صُيِّبَا أو صُيِّبَا زينة
صُيِّبَا	صُيِّبَا صاد ، يصيد . صُيِّبَا صياد .
صُيِّبَا	رقبة ، عنق .
صُيِّبَا	صُيِّبَا ، صُيِّبَا عند ، قرب ، نحو .
صُيِّبَا	صلى - صُيِّبَا صلاة ، ج : صُيِّبَا صلوات ، ( وأغلب الظن أن هذه الكلمة دخلت العربية من الآرامية فكتابتها قديمًا وفي القرآن مثلاً بالواو كالأرامية صلوة لا مبرر له ) .
صُيِّبَا	صُيِّبَا محتمل . صُيِّبَا ( مطامع صُيِّبَا ) احتمال .
صُيِّبَا	صُيِّبَا ، صُيِّبَا صباح ، ج : صُيِّبَا ، صُيِّبَا .

قَفَا ، وقَفَ عصفور ، والكلمة سامية شائعة ، وفي العربية صافر : طير جبان وكل ذي صوت من الطير وكل ما لا يصيد من الطير ( القاموس المحيط مادة ص ف ر ) .

### حرف ق ص

ص	حرف القاف قوف ، قيمته العددية ( ١٠٠ ) ومعناه قديماً « سم الابرة » .
محللاً	حَمَلًا أمام ، ضد ، قبال .
مُؤَلِّ	قذال ، رقة .
(ص-م)	مَصُومًا أول . مَصُوم قبل ، قدام - حَمَصُوم قبلًا ، أولاً . مَصُومًا قديم .
	قِيدَر ( مؤنث ) ، ج : قَهْقَرَة ، قَهْقَرَة .
مُلَّا	صوت ( قول ) - حَيَّا مَلَّا كلمة ، ج : حَتْدُ مَلَّا .
مَصَم	بَقَمَص قام ، يقوم ( التصريف ص ١٧٦ ) .
مَهَلَّا	تَهَيَّأ قتل ، يقتل .
مَهْ	مَهَيَّأ إجبار ، شدة ، عنف .
صَهْلًا	صيف ( قبط ) .
صُنَّا	حداد ، صائغ ( قين ) .
(ملا)	مَلَلًا مَلَلًا شيئاً فشيئاً ، قليلاً قليلاً .
مَلَّا	عش ، ( قين ) ( مؤنث ) - أَمَّع ( أفعل ) عشش ، سكن .
مَلَّا	اقتنى ، ملك - مَصَلَّا ملك ، مقتنيات ، ممتلكات .
مَثَلًا	تَمَثَّلَ خاف ، يخاف ، شك . آثَمَلَّ ( أفعل ) أخاف مَثَلًا .



الكلمة	الشرح والمقارنة
قَوَّيَ	تَوَقَّيَ رغب ، اشتهى . قَوَّيَ رغبة ، شهوة .
قَوَّيَ	أَوَّيَ ( أفل ) رغب ، اشتهى ، ( رجا ، يرجو ) .
قَوَّيَ	رَجَلَ ، ج : قَوَّيَ أرجل ، قَوَّيَ قواعد ، ركائز .
قَوَّيَ	تَوَقَّيَ تبع ، يتبع ، طارد ، اضطهد . وفي العربية رَدَفَ : تبع .
قَوَّيَ	تَهَيَّجَ . تَهَيَّجَ عجل ، استعجل ( من الأفعال المزبدة بالسين ) .
قَوَّيَ	تَوَقَّيَ ركض ( ص ٢٠١ ) .
قَوَّيَ	( مؤنث ومذكر ) ربح ، روح . ج : قَوَّيَ ، قَوَّيَ .
قَوَّيَ	قَوَّيَ مرتفع ، عال .
قَوَّيَ	تَوَقَّيَ رحم ، أحب . قَوَّيَ صديق ، قَوَّيَ صديقة - قَوَّيَ حبة ، حب .
قَوَّيَ	قَوَّيَ بعيد - قَوَّيَ ( أفل ) أبعد ، ابتعد .
قَوَّيَ	رأس ، قمة ، أول ، زعيم .
قَوَّيَ	تَوَقَّيَ مال ، يميل ، نزل . قَوَّيَ ثنى ، أرضى ، أجبر .
قَوَّيَ	رمى ، يرمي .
قَوَّيَ	قَوَّيَ مساء ، قَوَّيَ ، قَوَّيَ أمسيات .
قَوَّيَ	رنا ، يرنو ، تأمل ، فكر ب . - قَوَّيَ : اهتمام ، تفكر .
قَوَّيَ	ابن عرس ( كلمة فارسية راسوك ) .
قَوَّيَ	قَوَّيَ عقد ، سلسلة .
قَوَّيَ	١ - رعى ، دبر - قَوَّيَ فكر ، فهم ٢ - قَوَّيَ رعى - قَوَّيَ ( أفل )
قَوَّيَ	أرعى .
قَوَّيَ	قَوَّيَ حزن ، اغتاط .
قَوَّيَ	شفي - قَوَّيَ ( أفل ) أضعف ، ابتعد ، ترك .





الكلمة	الشرح والمقارنة
شَهْدُفُ	شريك (شَهْدُفُ شَارِك) .
عَنْدًا	إبط (مؤنث) ، كنف
عَصْر	عَشْفَانًا بَسَاطَة . عَشْفَانًا بَسِيط ، عَادِي ، أَبْلَه .
عَشَا	سلام (من اللغة الفارسية شيانا) .
عَصَبُ	أَعَصَبَ اسْتَطَاع . عَصَبًا ، عَصَبٌ مَحْكَم (التصريف ص ٢٠٤) .
عَشَّ	عَشَّ سَكَن ، يَسْكُن . أَهَشَّ أَسْكَن . .
(عَلَا)	عُلَا نُؤُونِي مَالِكِ الْحَزِين ، عُلْجُوم .
عَلَّزَ	عَلَّزَ تَسَلَطَ ، مَلِكٌ ، يَمْلِكُ . عُلَّزَهَا تَسَلَطَ ، قُدْرَة ، حَاكِمٌ ، سُلْطَانٌ - عُلَّزَهَا قَاضِي ، حَاكِمٌ .
عَلَّمَ	تَعَلَّمَ سَلِمَ ، يَسْلَمُ ، كَمَل . عُلَّمَا سَلَامٌ ، سَحَة - عُلَّم (فَعَّل) نَمَّ ، كَمَل - أَعْلَمَ أَنهَى : سَلَّمَ .
عَمَّا	اسم قَدَرٍ ، ج : عَمَمَاتَا ، عَمَمَاتُ الْأَسْمَاء
عَمَّيَا	سَمَاء (اسم جمع) .
عَمَّيَا	تَعَمَّيَا سَمِعَ ، يَسْمَعُ . أَعْلَمَ سَمِعَ .
عَمَمًا	شَمْسٌ ، عَمَمٌ . . عَمَمٌ خَدَمٌ ، أَعْمَمَ خَدَمَةً ، طَاعَةً ، وَمِنْهُ عَمَمًا الشَّمْسُ (في الكنيسة) .
عَمَلًا	عَمَلًا سَنَةٌ ، عَامٌ ، ج : عَمَلًا سَنَوَاتٍ . عَمَلًا عَمَلًا ، عَمَّ عَمَلًا مَعَمًا كُلَّ عَامٍ .
عَمَّا	سِين (مؤنث) ، عَمَّمَا أَسْنَانٌ .
عَمَّا	ذَهَبَ عَمَّمَا بَدَّلَ ، غَيَّرَ مَكَانَهُ ، انْتَقَلَ .
عَمَّا	أَعْلَمَ خَبِيرٌ ، حَكِي . أَعْمَلًا حِكَايَةٌ ، قِصَّةٌ .
عَمَلًا	عَمَلًا ، عَمَلًا سَافِلٌ ، دَنِيءٌ .

الكلمة	الشرح والمقارنة
مَعْنَى	مَعْنَى ١ جميل ، حسن . مَعْنَى ٢ محاسن ، مَعْنَى ٣ جمال ، حسن .
مَعْنَى	مَعْنَى ٤ رفع ، حمل ( شغل ) . مَعْنَى ٥ حامل .
مَعْنَى	مَعْنَى ٦ صادق . مَعْنَى ٧ حقا . مَعْنَى ٨ حقيقة ، أمانة .
مَعْنَى	مَعْنَى ٩ حل ، سكن ، نزل عند . مَعْنَى ١٠ تسكن ، تمسك ، مَعْنَى ١١ ابتداء .
مَعْنَى	مَعْنَى ١٢ . مَعْنَى ١٣ . مَعْنَى ١٤ تشزين الأول ، تشزين الثاني ، ( أوكتوبر ، نوفمبر ) . مَعْنَى ١٥ الخريف .
مَعْنَى	قصة ، حادث ، أمر .
مَعْنَى	الباقى ، الآخر ( مَعْنَى ١٦ ) .
مَعْنَى	مَعْنَى ١٧ ست ، ستة . مَعْنَى ١٨ مَعْنَى ١٩ مَعْنَى ٢٠ ستون .
مَعْنَى	مَعْنَى ٢١ شرب ، يشرب ( التصريف ص ٢٠٣ ) .

## حرف ت ۲

٢	حرف التاء آ ، قيمته المدية (٤٠٠) ومعناه قديماً « علامة » .
٣	تَلَحَّحَ ، تَلَحَّحَهُ ، تَبِعَ ، حَثَ ، طَلَبَ ، اَتَقَمَ ، عَاقَبَ .
٤	تَلَحَّحَ ، تَلَحَّحَهُ ، يَكْسِرُ ، يَغْلِبُ - اَلَا تَلَحَّحُ غُلِبَ .
٥	اَلَا تَلَحَّحُ تَاجِرُ ( من اللغة الأكادية تمكارو ) . اَلَا تَلَحَّحُ تَجَارَةُ .
٦	فَصَلَ الرِّيعَ ، عَشَبَ ، كَلَأَ اَلْوَتَتَا .
٧	تَلَحَّحَ ، عَجِبَ ، تَعَجَّبَ ، اَنْهَرَ . اَلَا تَلَحَّحُ مَتَعَجَّبَ .
٨	رَجَعَ ، ثَابَ ، تَابَ . اَلَا تَلَحَّحُ ثَانِيَةً ، مِنْ جَدِيدَ ، اٰخِرًا .
٩	ثَوْرَ ، اَلَا تَلَحَّحُ ، اَلَا تَلَحَّحُ بَقَرَةً .

الكلمة	الشرح والمقارنة
لَهْشُ	لَهْشُا ، هَلْشُة متعجب ، مندهش .
لَهْهْ	ضلال .
لَهْ	تحت ( لا تصل به الضمائر ) - لَهْ ، هَلْ ( مع الضمائر ) .
لَهْهْ	جنوب ( ارجع إلى تَهْهْ )
لَهْ	تَلْهْهْ ألح ، يلح ، وصل ، يصل ، جار .
لَهْ	تَلْهْ ( حَلَا ) وثق بـ ، اتكل على = تَلْهْهْ - لَهْهْ واثق
لَهْ	تل ، راية .
لَهْهْ	تلج
لَهْهْ	تَلْهْ ، لَهْهْ علم ، تَلْهْهْ لَهْهْ . ارجع إلى ( لَهْهْ )
لَهْ	لَهْهْ ثلاث ، ثلاثة - لَهْهْ حَقْهْ يوم الثلاثاء . لَهْهْهْ ١٣ .
	لَهْهْهْ ثلاثون .
لَهْهْ	تَلْهْهْهْ تعجب ( هُجْ ، ح ، حَلَا ) لَهْهْهْهْ اندهش . لَهْهْهْهْ عجيب ، مذهل . لَهْهْهْهْ متعجب ، مندهش .
لَهْهْهْ	شهر تموز / يوليو ( من اللغة الأكادية تموزو وهذا يعود إلى كلمة دوميوزي السومرية التي تعني « الابن الشرعي » ، وقد كان يحمل هذا الاسم إله سومري وأكثر ما تنسب إليه علاقته بإخضرار الأرض وعودة العشب والخضرة إلى الحقول في الربيع ) .
لَهْهْ	هناك .
لَهْ	لَهْهْ ، لَهْهْهْ ثمان ، ثمانية . لَهْهْهْ ثمانون .
لَهْهْ	دخان
لَهْ	لَهْهْ ردد ، تحدث .
لَهْهْهْ	( انظر وحله ) .

الكلمة	الشرح والمقارنة
لَمَّلا	لَمَّلا نَمَّر ، بَمَّشَر ، وَزَن ، تَقَل . لَمَّلا عَثَر ، بَمَّشَر ، زَلَّ
لَمَّلا	لَمَّلا .
لَمَّع	لَمَّع وَضِيع ، أَقِم ، تَأَسَّس . لَمَّع وَضِع ، أَسَّس ، أَصْلَح ، جَهَّز .
لَمَّع	لَمَّع قَوِي ، اشْتَد . لَمَّعًا قَوِي ، قَدِير .
لَمَّع	لَمَّع ، فَرَس . لَمَّعًا تَرْجَمَان ( وَهَذِهِ مِنَ الْآرَامِيَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا بِدَوْرَهَا عَنْ الْأَكَادِيَّةِ ) . لَمَّعًا شَرَح ، تَفْسِير .
لَمَّع	لَمَّعَ أَنْقَعَ ، أَذَاب .
لَمَّع	لَمَّعَ اثْنَان ، اثْنَان . لَمَّعَ حَمَلًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ .
لَمَّع	لَمَّعَ دَيْك ، لَمَّعًا دَجَاجَةٌ .
لَمَّع	لَمَّعَ ، مَدْخَلَ . ( تَفَر ) .
لَمَّع	لَمَّعًا مُسْتَقِيم ، عَادِل .
لَمَّع	لَمَّعًا ، لَمَّعًا تَسَع ، تَسَمَّة . لَمَّعَ تَسْمُون . لَمَّعًا التَّاسِع .

## جدول الخطأ والصواب

لقد وقعت بعض الأخطاء المطبعية لأسباب يعود أهمها إلى استعمال الكليشيات للكلمات السريانية وأحرفها ، بمد أن تمذر علينا طباعة الكتاب بطريقة صف الحروف الموهدة . وهذا ما يفسر ظهور بعض الكلمات السريانية بشكل مائل أحيانا وسقوط بعضها أحيانا أخرى ؛ لذا فإننا نستمح القارئ المذر ونرجوه أن يتفهم الظروف التي خرج فيها الكتاب إلى الوجود ، رغم كل الصعوبات والعوائق التي اعترضت سبيل طباعته .

الصفحة	السطر (١)	الخطأ	الصواب
٢٩	٢-	أشريا	أشرنا
٣٥	١	كتابيًا	كتابيًا
٤٤	٦	يواننة	يوانية
٩١	١١	من الاسم	من الاسم حلاً
٩٣	٢	يصبح	يصبح عيب

(١) يشير رقم السطر إلى مكان وقوع الخطأ حسب الترتيب العددي من أعلى الصفحة إلى أسفل الصفحة . أما إذا كان مكان الخطأ أقرب إلى أسفل الصفحة فقد وضعنا إشارة (-) قبل المدد ، أي أن المد - في هذه الحالة - يبدأ من أسفل الصفحة باتجاه الأعلى .

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
٩٣	٦	تصبح	تصبح ملأحت
٩٣	٧	تصبح	تصبحوا تصبح تَصْبَحُت
٩٨	٣	حَسْبُ عَلَيْنَا	حَسْبُ عَلَيْكَ
٩٨	٤	حَسْبُ غَلِيكَ	حَسْبُ عَلَيْنَا
٩٩	٤	آلَحْ تَكُون	نَكُون
١٢٠	تقرين ٢	( تَبْدُلُ ترجمة العمود السرياني الأول بترجمة العمود الثاني وبالعكس ومن دون أي تغيير في مكان السطر )	
١٢٤	٣	وجمها	وجمها شَحْنُا
١٢٧	٦	أَمَلَتْ شَعْرُا	أَمَلَتْ شَعْرُا
١٣٠	١	حَصْ	عَمْ
١٣٠	٥	أَحْ	أَفْ
١٣٠	٨	لكن	لكن
١٣٦	٧-	بشديد	بشديد
١٣٩	١	يعينه	يعينه
١٤٠	٨	آ - وزن	آ - وزن فثلا
١٤٤	٤-	وزن فثلا	فثلا
١٤٥	١٢	وزن فثلا	فثلا
١٤٨	١	مطاوع	مطاوع فعمل
١٥١	٢-	كَتَّيْب	كَلَّح كَتَّيْب
١٥١	١-	كَتَّيْب	كَلَّح كَتَّيْب
١٦١	١٢	ألف	ألف ابا
١٧٤	٦-	وزن	وزن أفثلا

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٨٧	١-	أتيت	أتيت
١٩٠	٩	الأمر منه	الأمر منه <sup>ث</sup> ح
١٩٠	٣-	يجر	يجر
١٩٣	١-	المصدر	المصدر : <sup>ث</sup> لأفقه
	٢-	اسم الفاعل	اسم الفاعل : <sup>ث</sup> لأفقه
١٩٤	٧	فتح - إمالة	قَبْ نَفَم
١٩٨	٢	نحو	نحو : قلته
١٩٩	٩	اللائح <sup>ث</sup> لأفقه	اللائح
٢٠٥	٦-	الجمع	الجمع <sup>ث</sup> لأفقه / <sup>ث</sup> لأفقه
	٥-	محل	محل <sup>ث</sup> لأفقه / <sup>ث</sup> لأفقه
٢١٦	٧-	على وزن	على وزن <sup>ث</sup> لأفقه
٢١٨	٦	تدفع	تدفع
٢١٨	٣-	وردت معنا	وردت معنا
٢٢٢	١-	على عكس	على عكس
٢٢٥	٢	اسم الزمان	اسم المكان
٢٣٤	٣	2 DMG	Z DMG ( مجلة جمعية المستشرقين الألمانية )
٢٤١		٢٤١	٦٤٢
٢٤٣	٤	صعته	صعته



## المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- Bauer—Leander : Historische Grammatik der hebräischen Sprache, Hildesheim, 1965 .
- ‘ ‘ : Kurzgefasste biblisch—aramäische Grammatik. Halle, 1929 .
- Baumstark, A. : Geschichte der syrischen Literatur mit Ausschluss der christl. —paläst. Texte. Bonn, 1922 .
- Bergstraesser, G. : Einführung in die semitischen Sprachen. Darmstadt, 1963 .
- Brockelmann, K. : Grundriss der vergl. Grammatik der semitischen Sprachen , I, II. Hildesheim, 1966 .
- ‘ : Lexicon Syriacum. Hildesheim, 1966 .
- ‘ : Syrische Grammatik. 9. Aufl. Leipzig, 1962 .
- Costaz, L. S. J. : Dictionnaire syriaque—français. Beyrouth .
- Duval, R. : La littérature syriaque. Paris, 1907 ( 3. ed. ) .
- Gesenius, w. : Hebräisch und aram. Wörterbuch über das Alte Testament , bearb. von Fr. Buhl. 17. Aufl. Berlin, 1962 .
- Handbuch der Orientalistik : ( Hrsg. : B. Spuler ) Bd. III , Semitistik. Leiden , 1964 .
- Jean, Ch. - Hoftijzer, J. : Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'ouest . Leiden 1965 .

- Meissner, B. / Oberhuber, K. : Die Keilschrift. ( Sammlung Goeschén ) Berlin , 1967 .
- Meyer , R. : Hebräische Grammatik . I. II . ( Sammlung Goeschén ) Berlin 1966 , 1969 .
- Meyer , Ed. : Der Papyrusfund von Elephantine. Leipzig 1912 .
- Moscatti, S. (Hrsg.) : An introduction to the comparative grammar of the semitic languages. Wiesbaden 1964 .
- Noeldeke. Th. : Kurzgefasste syrische Grammatik. Anhang : Die handschriftl. Ergänzt. bearb. von A. Schall. Darmstadt, 1966 .
- : Die syrische Literatur. In : Die orientalischen Literaturen ( Die Kultur der Gegenwart I,7 ) pp. 103 - 121 . Leipzig 1906 .
- Praetorius, F. : Aethiopische Grammatik. New York 1955 .
- Rosenthal, (Hrsg) : An Aramaic Handbook. II, 1.
- Schultess, Fr. : Grammatik des christl. - paläst. Aramäisch. Hildesheim, 1965.
- von Soden, W. : Akkadisches Handwörterbuch. Wiesbaden 1965 ff .
- « : Grundriss der akkadischen Grammatik. Roma, 1966.
- Zimmern, H. : Akkadische Fremdwörter als Beweis für babyl. Kultureinfluss. Leipzig 1917 .

– اللغة السريانية [ ثلاثة أجزاء ] :

الأصول والقراءة : فولوس غبريال – كميل إفرام البستاني ( ١٩٦٤ )

النصوص والصرف : « – « – « ( ١٩٦٥ )

للأدب والنحو : « – « – « ( ١٩٦٦ )

منشورات الجامعة اللبنانية – قسم الدراسات اللغوية ٢

- منتخبات سرّانية : المجموعة الأولى . أعددّها الأبوّان : لويس كسّانز اليسوعي  
وبولس موزرد اليسوعي . منشورات الجامعة اللبنانية - قسم  
الدراسات اللغوية ١ . بيروت ١٩٦٢ .

- تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى العصر الحاضر : مراد كامل - محمد حمدي  
البكري - زاكية محمد رشدي القاهرة ١٩٧٤ .

## محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
أ - القسم الأول : في اللغات السامية واللغة السريانية وآدابها	٨
المجموعات اللغوية ٩ . أقسام اللغات السامية ١٢ . موطن الساميين الأصلي ١٦ . اللغة السامية الأم ١٨ . خصائص اللغات السامية وأوجه تشابهها ٢٢ . مقارنة الألفاظ السامية وتطابق أصواتها ٣٠ .	
الآرامية ٣٣ . الآرامية والعربية ٣٥ . اللغة السريانية ٣٧ . خواص اللغة السريانية ٤١ . السريانية والعربية ٤٤ .	
الادب السرياني ٤٧ : الادب السرياني في العصر الوثني ٤٩ . الادب السرياني المسيحي قبل الاسلام ٥٢ . الادب السرياني في العصر الاسلامي وبعده ٥٩ . الكتابة البريانية وأصلها ٦٦ .	

## ب - القسم الثاني : في قواعد اللغة السريانية وتطبيقاتها

٧١

الأبجدية السريانية وكتابتها ٧٣ . تطابق الاصوات السريانية  
والعربية ٨٠ . الأبجدية السريانية والارقام ٨١ . الحركات ٨٣ .

٨٨

الضماير

٨٨

الضماير المنفصلة

٩٠

الضماير المتصلة

٩٠

إضافة الضماير المتصلة إلى الاسم المفرد

٩٣

إضافة الضماير المتصلة إلى الجمع

٩٦

إضافة الضماير المتصلة إلى حروف الجر والظروف

٩٨

تصريف فعل الكون ( إيث ) وإضافة الضماير المتصلة اليه

١٠١

إضافة الضماير المتصلة إلى الفعل

١٠١

أسماء الاشارة

١٠٣

أسماء الاستفهام

١٠٥

حرف الدال ووظائفه النحوية

الاسم الموصول ١٠٥ . أداة الاضافة ١٠٧ .

١٠٨

أشهر السنة والفصول

١١٠

الاسم

١١٣

جزم الاسم

١١٦

المذكر والمؤنث

١١٨

تأنيث الاسماء والصفات

١٢١

الجمع

الصفحة	الموضوع
١٢٦	الاسم المركب وجمعه
١٢٧	النسبة
١٢٨	المفعول المطلق
١٢٩	تصغير الأسماء
١٢٩	الظروف
١٣٠	الحروف ووظائفها
١٣١	اسم العدد
١٣٣	أيام الأسبوع
١٣٥	الفعل
١٣٦	المجرد والمزيد
١٣٧	الصحيح والمعتل
١٣٨	أوزان الفعل وأفعال المطاوعة
١٤٠	آ - وزن قَعَلَ
١٤١	تصريف فعل « كَتَبَ » في الماضي
١٤٣	تصريف فعل « كَتَبَ » في المضارع
١٤٤	تصريف الفعل اللازم
١٤٥	المشتقات ( اسم الفاعل - اسم المفعول - المصدر )
١٤٦	فعل الامر
١٤٨	تصريف مطاوع فعل
١٥٠	ب - وزن فَعَّلَ
١٥٣	مطاوع فَعَّلَ

الصفحة	الموضوع
١٥٤	ج - وزن أقعل
١٥٦	مطاوع أفعل
١٦٠	فعل الحال أو الحاضر
١٦٤	تصريف الفعل المعتل
	معتل الفاء بالالف ١٦٤ . معتل الفاء بالواو أو الياء ١٦٩ .
	الفعل الاجوف ١٧٢ . معتل العين بالالف ١٧٣ . معتل
	العين بالواو والياء ١٧٥ . الفعل الناقص ١٧٩ . معتل اللام
	بالالف ١٧٩ . الناقص اليائي ١٨٠ . اللقيف المفروق ١٨٥
	اللقيف المقرون ١٨٨ .
١٩٠	الافعال النونية
١٩٤	الفعل المضاعف
١٩٨	الافعال ذات الحروف الزائدة على ثلاثة
٢٠١	الافعال الشاذة
٢٠٥	اتصال المضائر بالافعال
٢١٥	المشتقات
٢١٥	أ - اسم الفاعل
٢١٨	ب - اسم المفعول
٢٢١	ج - المصدر الفعلي
٢٢٤	د - اسم المكان
٢٢٥	ه - اسم الزمان
٢٢٧	و - اسم الآلة

الصفحة	الموضوع
٢٢٨	المفعول به
٢٣٠	التفضيل
٢٣١	القسم الثالث : نصوص مختارة من الأدب السرياني
٢٣٣	آ - النصوص المختارة من أدب العصر الوثني
	خطاب مارا بن سراييون ٢٣٤ . قصة طوفان الرها ٢٤١ .
	قصة الحكيم أحيقار وأمثاله ٢٤٨ . حكم وأمثال أحيقار ٢٥٤
٢٧٠	ب - النصوص المختارة من الأدب السرياني المسيحي قبل الاسلام
	قصة تعليم أداي ٢٧٠ . من التوراة : داوود وجوليات ٢٧٩
	من الانجيل : المجوس ٢٨٩ . أمام ييلاطوس ٢٩٠ . صلب
	المسيح ٢٩١ . من شعر إفرام ٢٩٥ . من شعر يعقوب
	السروجي ٣٠٠ . موت القيصر يوليانيوس المرتد ٣٠٢ . من
	تاريخ سيمان الارشامي : بعثة إلى المنذر ملك الحيرة ٣٠٨ .
٣١٣	ج - النصوص المختارة من العصر الاسلامي
	كليلة ودمنة ٣١٣ . سندبان الحكيم والفلاسفة ٣٣٩ . أمثال
	إسوب ٣٤٣ . من تاريخ ابن العبري ٣٤٧ .
٣٥٣	القسم الرابع : معجم الألفاظ ومقارنتها باللغات السامية
٣٩٥	جدول الخطأ والصواب
٣٩٨	المراجع والمصادر العربية والاجنبية













صدر باشراف لجنة انجاز الكتاب الجامعي  
مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية



١٤١٠ - ١٤١١ هـ

١٩٨٩ - ١٩٩٠ م

مطبعة دار الكتاب - دمشق